صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد

٢٤ صفحة (عمان – الاردن) ٤٠ فلسا

الخميس ١٦/٢/١٩٧٨ الموافق ١٠/٣/١٣٩٨ – العدد ٨٤٢



الحسين يغادر عمان الى لندن في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام

● غادر جلالة الملك الحسين عمان ظهر أمس متوجها الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق عدة أيام لقضاء اجازة خاصة مع نجليه جلالته سمو الامير علي وسمو الاميرة هيا .

وكان في وداع جلالته في مطار عمان سمو الامير محمد وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت والسيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وعدد من كبار رجال الدولة .

ويرافق جلالته في هذه الزيارة السيد عامر خماش وزير البلاط .

واقسم سمو الامير حسن ولي العهد اليمين الدستورية أمام جلالة الملك الحسين كنائب لجلالته طيلة مدة غيابه عن أرض الوطن بحضور رئيس الوزراء وهيئة الوزراء .

ذكرى المولد النبوي الشريف

يحتفل الاردن والعالمان العربي والاسلامي يوم الاثنين القادم بعيد المولد النبوي الشريف .

وستقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ثلاث ندوات في الفكر الاسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف يوم الاحد القادم وستكون احداها خاصة بالسيدات وسيتحدث في هذه الندوات عدد من الاساتذة في هذه المناسبة الشريفة .

تحت الرعاية السامية وبرئاسة نائب جلالة الملك افتتاح مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا السبت

● يفتتح تحت الرعاية الملكية السامية وبرئاسة سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد غد السبت مؤتمر سياسة العلوم والتكنولوجيا بهدف تحديد معالم السياسة العلمية والتكنولوجية التي من شأنها أن تحقق أهداف التنمية في رفع مستوى المواطن الاردني من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية وزيادة فعالية الاردن في مساهمته المضطردة في تنمية الدول العربية الشقيقة .

وسيبحث المؤتمر الذي يستغرق انعقاده أربعة أيام القدرة الاردنية العلمية والتكنولوجية والبنية الاساسية المرتبطة بها والهيكل التنظيمي للسياسة العلمية والتكنولوجية المناسبة للاردن والمتعلق بالتخطيط واتخاذ القرارات والاشراف والتنسيق والتشجيع والتمويل والتطوير والخدمات التكنولوجية والعلمية العامة وتنفيذ مشروعات البحث المختلفة وتحديد أولويات النشاطات العلمية والتكنولوجية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن ودور البحث العلمي في تنمية قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة

البقية على الصفحة الاخيرة

«البعث» : سورية لن تسمح لاحد بتعكير صفو الأمن في لبنان

● قالت صحيفة البعث الدمشقية في عددها الصادر أمس أن سوريا لن تسمح لاحد بأن يعكر صفو الامن في لبنان واضافت : ان التدخل السوري في لبنان كان وسيكون للحفاظ على جميع اللبنانيين دون استثناء والحيلولة دون تمزق الوطن اللبناني والامة العربية .. واضافت أنه بعد أن تم حصر نطاق الاحداث الاخيرة المؤسفة فاننا نؤكد أن سورية لن تسمح لاي تواطؤ في المستقبل وذلك أن الظروف الحالية في لبنان تختلف كثيرا عما كانت عليه قبل عامين .

خلف يحذر من اخطار هجرة الايدي العاملة ١٩ الفا غادروا الضفة خلال عامين

● صرح السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بان ١٩ الف شاب فلسطيني من الجامعيين والمهنيين قد غادروا الضفة الغربية خلال عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ الى الدول العربية والاجنبية بحثا عن العمل بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية وندرة فرص العمل في الضفة الغربية .

وحذر السيد خلف في تقرير لاخبار الاسبوع – من خطورة استمرار نزيف الهجرة وانعدام المشاريع في المناطق المحتلة وقال ان هذا الامر يهدد مستقبل الاراضي العربية كما يساعد في تنفيذ المخططات الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض من سكانها .

٧٠٠ الف فلسطيني يحملون مؤهلات جامعية

● ذكرت منظمة الثقافة والعلوم العربية التابعة للجامعة العربية في نشرة احصائية أن هناك ٧٠٠ ألف فلسطيني يحملون مؤهلات جامعية ومؤهلات علمية أعلى في الوقت الحاضر .

واشارت الدراسة أن هذه الاعداد تعمل وتقيم في عدد من الدول العربية والاجنبية حاليا .

ارتفاع عدد اصابات انفجار القدس الى ٤٤ الاحتلال يعتقل العشرات من الشباب العرب

● القدس – شن العدو امس حملة تفتيش واسعة النطاق في القدس العربية واعتقل عشرات الشباب العرب من المدينة المقدسة والمدن والقرى المجاورة .

وجاءت حملة الاعتقالات الجديدة اثر الانفجار الذي وصفته اسرائيل بأنه أسوأ حادث من نوعه يقع في فلسطين المحتلة . وكان الانفجار قد مزق احد الباصات وأدى الى مصرع شخصين على الفور واصابة ٤٢ جريحا بعضهم جراحه خطيرة .

وقد اعترفت منظمة التحرير بمسؤوليتها عن هذا الانفجار الذي اوجع اسرائيل .

وقد واصلت أجهزة الامن والاذاعة الاسرائيلية أمس توجيه انذارات ونداءات الى اليهود في فلسطين المحتلة طلبت اليهم فيها ضرورة ابلاغ البوليس الاسرائيلي عن أي طرد يشتبه به أنه يحتوي على متفجرات .

كما واصلت سلطات الاحتلال أمس اعتقال مئات المواطنين العرب .

السلطان قابوس في اوروبا في زيارة خاصة



● غادر مسقط صباح الثلاثاء قبل الماضي بحفظ الله ورعايته جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة تستغرق شهرا واحدا .

حديث الاسبوع

اتهامات دايان الباطلة

في غمرة المحاولة اليائسة التي تبذلها اسرائيل لتغطية مسؤوليتها عن عرقلة السلام واحباط جهود التسوية ، جاء موشي دايان ليتهم الاردن بأنه العقبة الرئيسية أمام التسوية واحلال السلام في المنطقة .

والاردن ليس المتهم الوحيد من وجهة النظر الاسرائيلية فهناك الولايات المتحدة التي أصبحت كما قال بيغن منحازة لجانب العرب وهناك ايضا مصر التي يزعم الاسرائيليون انها تعرقل السلام رغم كل الخطوات التي اتخذها الرئيس السادات كما أن اسرائيل تضع سوريا في رأس قائمة المتهمين بعرقلة السلام ودول السوق الاوروبية المشتركة متهمة ايضا بأن مواقفها تضر بجهود التسوية .

ان العالم كله بما في ذلك الدول الصديقة الحميمة والحليفة الملتزمة لاسرائيل باتت كلها تدرك أن الاسرائيليين وحدهم المسؤولون عن عرقلة التسوية لانهم في الواقع لا يريدون السلام لانه يتناقض مع كيانهم التوسعي وعقليتهم الاستعمارية .

اذا كان دايان يتناسى فان العالم كله يتذكر أن الاردن طالب في مؤتمر جنيف الاول عام ١٩٧٣ بفك الاشتباك على الجبهة الاردنية ، ولكن اسرائيل رفضت لانها كما ثبت بعد سنوات وباعترافات مناحيم بيغن لا تريد أن تنسحب من الارض الفلسطينية التي تعتبرها أرضا اسرائيلية محررة .

ودايان يتناسى أن الاردن كان اول من سعى الى السلام ولكنه رفض كما قال جلالة الملك الحسين قبل سنوات عديدة لن يتوفر لاسرائيل السلام والاحتفاظ بالارض . ودايان يعرف أن حكومته تريد الاحتفاظ بالارض

البقية على الصفحة الاخيرة

سوريا قادرة على تحقيق التوازن العسكري

اكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية أن سوريا تملك القدرة على تحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل .

واضاف وزير الاعلام السوري في تصريح له نشرته صحيفة الرأي العام الكويتية أن سوريا لن تفرط في شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة .

السعودية تخفض انتاجها النفطي

قالت مصادر نفطية في نيويورك أن المملكة العربية السعودية قد فرضت حدا أقصى للانتاج هو ٨ ملايين و ٥٠٠ الف برميل في اليوم .. وهذا الرقم يقل بـ ٥٠٠ الف برميل يوميا عما كانت تنتجه السعودية في الاشهر الاخيرة ، وفسرت تلك المصادر هذا الاجراء بانه لدعم اسعار اوبك في الاسواق العالمية .

مقال الاسبوع

الى متى يا عرب

بالرغم من « حرب » التصريحات والتصريحات المضادة وما يمكن تسميته بـ « هيصة » الخلافات الامركية – الاسرائيلية حول المستوطنات ، فمن المؤكد أن العلاقات الحميمة بين واشنطن وتل أبيب لن يطالها أي أذى ! ذلك أننا تعودنا منذ سنوات على الاستماع الى « النغمة » المدروسة لقصة الخلافات هذه كلما وجدنا انفسنا نحن العرب في حالة احباط قاسية من جراء توجهنا الى الولايات المتحدة لتكون الخصم والحكم في قضية الاحتلال الصهيوني لارضنا .

البقية على الصفحة الاخيرة

تحركات مصرية مكثفة لشرح الموقف من السلام

● ستشهد المرحلة القادمة تحركات مصرية مكثفة على كافة المستويات العربية والعالمية والافريقية لاعطاء جهود السلام دفعة اقوى وكشف مماطلات اسرائيل امام الرأي العام العالمي .

وتستعد وزارة الخارجية المصرية حاليا للقيام بتحركات دبلوماسية واسعة النطاق تغطي عددا كبيرا من

البقية على الصفحة الاخيرة

صندوق تبرعات لبلديات الضفة

● علمت – اخبار الاسبوع – ان النية تتجه الان لدى رؤساء بلديات الضفة الغربية الى تاسيس صندوق خاص للتبرعات يكون من اهدافه جمع التبرعات من الدول العربية الشقيقة وتوزيعها على مختلف بلديات الضفة الغربية بالنسبة التي تحصل فيها تلك البلديات على رسوم المحروقات بدلا من الاستمرار في قيام كل بلدية بهذه العملية على حدة .

اخبار واسرار

●● من انباء القاهرة أن العشرة الذين يرسمون سياسة مصر الخارجية عاكفون الان على دراسة انجع السبل لانقاذ فشل مبادرة الرئيس السادات للسلام وانهاء الخلافات مع بعض الدول العربية التي تعارض المبادرة بعد افشال اسرائيل لها ●● سيجري تعديل وزاري في السودان قريبا تشترك به المعارضة السودانية ممثلة بحزب الصادق المهدي ومع عدم ترحيب مصر بهذه الخطوة يمكن القول أن العلاقات المصرية السودانية تمر بأزمة وتقل عن لسان الرئيس جعفر النميري قوله انه تورط في تاييد مبادرة الرئيس السادات بعد تاكيده له أن اسرائيل ستنسحب خلال اسبوعين فاعلن تاييده للمبادرة .. وهو الان يتمنى على مصر أن تعلن فشل المبادرة وتعود الى الالتقاء مع جميع الدول الرافضة للمبادرة وسيكون للسودان دور اساسي في تهيئة جو التفاهم العربي من جديد .. وقيل أن عودة

البقية على الصفحة الاخيرة

«ازمة..!» في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية بيغن يقدم موعد لقائه المرتقب مع كارتر

● عقد الكنيست الاسرائيلي جلسة خاصة أمس لمناقشة العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وتقول الانباء ان التوتر يسود هذه العلاقات بسبب الانتقادات التي وجهتها ادارة الرئيس الاميركي كارتر بشأن المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وقرار اميركا تزويد مصر والسعودية بطائرات اميركية .. وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت أمس الاول عن عزمها بيع مائتي طائرة الى مصر والسعودية واسرائيل وان الرئيس الاميركي كارتر سيطلب من الكونغرس قريبا الموافقة على تزويد اسرائيل بـ ١٥ طائرة من طراز ف ١٥ و ٧٥ طائرة أخرى من طراز ف ١٦ و ٦٠ طائرة من طراز ف ١٥ للسعودية و ٥٠ طائرة من طراز ف ٥ لمصر .. وناشد رئيس وزراء اسرائيل أمس الرئيس الاميركي كارتر بالعودة عن قراره الخاص ببيع طائرات متطورة لكل من مصر والسعودية .. وقال أن تزويد مصر والسعودية بطائرات هجومية متطورة من شأنه أن يزيد من خطر المواجهة وقال انها ليست المرة الاولى التي تمر العلاقات الاميركية – الاسرائيلية بازمة . وان كل الازمات

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل



قانون لتنظيم الابنية داخل حدود الامانة



تدرس حاليا لجنة برئاسة رئيس الوزراء مشروع قانون جديد لتنظيم الابنية داخل حدود أمانة العاصمة .

فرصة مواتية للاعلام العربي

ما يتردد عن أزمة حادة في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب بسبب المستوطنات يشكل ثغرة صغيرة في جدار الصداقة المتينة بين اسرائيل والولايات المتحدة . وهذه الثغرة سواء كانت انية أو بعيدة المدى تشكل في حد ذاتها فرصة مواتية للتحرك العربي لاجتذاب الرأي العام الامريكي بعيدا عن دائرة السيطرة الصهيونية .

ولكن الاجهزة الاعلامية التابعة للحكومات أو للجامعة العربية لم تفعل اي شيء لتوسيع هذه الثغرة واستغلالها في كشف حقيقة الخداع والمناورات الاسرائيلية . فهذه الاجهزة مشغولة في تعميق الخلافات العربية والتطبيل والتزمير لهذا الموقف أو ذاك دون أن تستطيع أن ترى هذه المناسبة الفريدة التي أوجدتها أجهزة الاعلام الامريكية باعطاء جرعة كاذبة من الحقيقة للشعب الامريكي الذي عاش سنوات وسنوات ضحية للدعايات والاكاذيب الصهيونية .

وقد تكون هذه المرة الاولى التي شن فيها محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات حتى تلك المعروفة بموالاتها لاسرائيل مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست حملات تنديد وشجب لموقف اسرائيل المتعلق بالمستوطنات .

لقد شعرت اسرائيل بوطأة هذه الحملة وأخطارها فاوفدت موشي ديان وحركت كل المنظمات المؤيدة لها لمواجهة هذه الحملة التي أثارتها تصريحات سايروس فانس الرافضة للاستيطان . أما نحن في العواصم العربية فاننا ما زلنا في واد اخر بعيدا عن ادراك المغزى العميق لهذا التطور في الموقف الامريكي العام نتيجة لفتح هذه الثغرة في العلاقات الامريكية الاسرائيلية التي كانت تمجد كل ما تقوم به اسرائيل وتخفي عن الامريكيين كل الحقائق التي تكشف النوايا الاسرائيلية .

ولعل صحيفة واشنطن بوست أعطت الدليل على مدى أهمية هذا التطور عندما قالت أن تصرفات اسرائيل وتمسكها بالمستوطنات قد أحرجت المؤيدين لها في الولايات المتحدة . ولو توفر تحرك اعلامي عربي منسق ومدروس لامكن على الاقل تحييد الفئات المؤيدة لاسرائيل وجعلها عاجزة عن التأثير في الموقف الامريكي لصالح اسرائيل .

ولكن المسؤولين عن الاعلام في الجامعة العربية لم يفعلوا شيئا لاسباب كثيرة انهم ما زالوا ينتظرون التعليمات من حكوماتهم المختلفة .

الحسين: يفتتح مبنى صندوق الملكة علياء

جلالته يقول المسئولية الاجتماعية هي الروح التي توجه التفكير الوطني

● افتتح جلالة الملك الحسين يوم السبت الماضي مبنى صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي وهو المؤسسة التي انشئت تخليدا لذكرى جلالة الملكة الراحلة علياء بهدف دعم العمل الاجتماعي التطوعي في الاردن وتطويره وبنائه على أسس علمية متقدمة فعالة لكي يتمشى مع خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويتمم عمل الدولة في سبيل خدمة المجتمع الاردني وابنائه .

وكان في استقبال جلالة الحسين الرئيس الفخري للصندوق سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء الصندوق وأعضاء مجلس الامناء ثم قدمت سمو الاميرة هيا الحسين لجلالته باقة من الزهور ثم قص جلالته الشريط مؤذنا افتتاح المبنى وتوجه جلالته الى مكتب سمو الاميرة بسمة حيث التقى باعضاء مجلس الامناء وبعد ذلك استقبل جلالته عددا من مندوبي جمعيات الخدمة الاجتماعية التطوعية التي اختيرت على أساس أن تمثل كل واحدة منها قطاعا معينا من الخدمة الاجتماعية ووزع عليها هدايا رمزية بهذه المناسبة .

وقام جلالته ومن في معيته بعد ذلك بجولة في مكاتب المبنى ترافقه سمو الاميرة بسمة حيث قدمت له شرحا عن ترتيباته وتنظيماته .

وحضر الاحتفال السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات الاردنية المسلحة وعدد من كبار رجال الدولة والسفراء الذين يمثلون دولا لها أعضاء فخريون في مجلس الصندوق الفخري مثل عمان وايران ومصر وقطر والبحرين والكويت واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا .

كما حضر الاحتفال والد جلالة الملكة الراحلة ووالدتها واخوانها وقرينات الشهداء الدكتور محمد البشير والمقدم الطبيب مهند الخص والمقدم الطيار بدر ظاظا الذين رافقوا جلالتها في رحلتها الاخيرة .

وقد حضر جلالة الملك الحسين حفل العشاء الذي أقامته سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس أمناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي بمناسبة افتتاح مبنى الصندوق .

والقى جلالة الملك الحسين كلمة في الحفل استعرض فيها مفهوم العمل الاجتماعي وقال جلالته أن العمل الاجتماعي اليوم هو تعبئة لكل طاقة خلاقة في المجتمع ولكل فرد كائنا من كان قدر امكانياته ليكون الجميع سواعد عاملة في معركة البناء والاعمار الوطني .

وأكد جلالته بأن المؤولية الاجتماعية والوطنية هي الروح التي يجب أن توجه الجميع مثلما توجه تفكيرنا الوطني .

وقال لقد تجاوز مجتمعنا بل تجاوز مفهوم التنمية الاجتماعية في عالمنا المعاصر بأسره مفهوم الصدقة والتبرع وتقديم المنفعة المجانية للمواطنين المحتاجين والجماعات المحتاجة .

وفيما يلي النص الكامل لكلمة جلالة الحسين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة الاصدقاء ..

أشكركم جزيل الشكر على هذا اللقاء الليلة حيث تجتمعون لتعلنوا انطلاق مشروع رائد عميق الاثر في مجتمعنا وبلدنا واشكركم أيضا على اختياركم لهذا المشروع بالذات لتخلدوا به ذكرى الملكة الشهيدة علياء الحسين التي انتقلت الى جوار ربها وهي تعمل من أجل الانسان في الاردن ومن أجل الخير والعمل الاجتماعي الحقيقي المثمر المخلص .

لقد كانت علياء مؤمنة بالانسان الاردني واثقة من قدرته على التفوق والخير والابداع مقتنعة بان واجب العمل التطوعي بل وواجب كل مواطن مخلص يريد خدمة بلده وأمته هو تفجير طاقات العمل والانتاج الكامنة في كيان كل مواطن أردني وتحويل هذه الطاقات نحو بناء الوطن النموذجي الذي ننشد ونسعى لبنائه . هذا في رأيي هو مفهوم العمل الاجتماعي والعمل التطوعي الحقيقي . لقد تجاوز مجتمعنا بل تجاوز مفهوم التنمية الاجتماعية في عالمنا المعاصر بأسره مفهوم الصدقة والتبرع وتقديم المنفعة المجانية للمواطنين المحتاجين وللجماعات المحتاجة .

العمل الاجتماعي هو تجنيد المواطنين لخدمة انفسهم وبناء مجتمعهم بانفسهم العمل الاجتماعي التطوعي هو تأهيل المواطنين وتدريبهم وبعث حوافز العمل والمؤولية في نفوسهم وتجنيدهم في معركة البناء والتنمية التي تستوعب كل طاقة وكل فرد وكل جهد في وطننا الحبيب العمل الاجتماعي اليوم هو تعبئة لكل طاقة خلاقة في المجتمع ولكل فرد كائنا من كان قدر امكانياته ليكون الجميع سواعد عاملة في معركة البناء والاعمار الوطني بغض النظر عن مواقعهم ومواهبهم وامكانياتهم ومؤهلاتهم ... هذه هي الغاية التي يجب أن نسعى اليها جميعا في الاردن وفي الوطن العربي الواجب لا ينفصل عن الحق بالنسبة لكل مواطن والمسؤولية الاجتماعية والوطنية هي الروح التي يجب أن توجه الجميع مثلما توجه تفكيرنا الوطني .

بارك الله في جهدكم جميعا ووفق الله القائمين على صندوق الملكة علياء وكل العاملين معهم واصدقاء الاردن ومحبيه ومد الله بالعزم أبناء وطننا الحبيب وهم يعملون من أجل رفعة الاردن وقوته ومجد أمته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثم القت سمو الاميرة بسمة الكلمة التالية :

سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم

في هذا اليوم .. وذكرى استشهاد المغفور لها جلالة الملكة علياء ما زالت حية في قلوبنا .. يطيب لي أن اتقدم منكم بأصدق عبارات الشكر والولاء على الثقة الملكية الغالية التي أوليتموني اياها أنا وزملائي في حمل الرسالة والمضي في أداء الامانة وفي الوقت الذي نعاهدك فيه يا صاحب الجلالة .. نعاهد انفسنا أمام الله على متابعة مسيرة الخير والبذل والفداء التي بداتموها ومضت بها جلالة الملكة علياء .. لقد كانت نفس جلالتها مفعمة بالاماني والامال طافحة برؤيا الخير والعطاء تستمد من مبادئكم السامية وتستلهم من سيرتكم الغراء معاني التضحية والتفاني في خدمة هذا الوطن العزيز . وكم كانت علياء صادقة في ايمانها .. لقد قدمت لهذا البلد أعز ما تملك وهي في ريعان الشباب ، وحين عهدتم الينا يا صاحب الجلالة بهذه الامانة .. كنتم لي أنا وزملائي خير هاد بما تحملونه في قلبكم الكبير من حب خالص لهذا البلد الوفي المرابط .. وكانت مبادئكم السامية خير مشعل نسترشد بضوئه ونهتدي بمثاله .

واليوم نفتتح هذه المناسبة وانا اقف أمامكم بوصفكم الرئيس الفخري لصندوق الملكة علياء لدعم العمل الاجتماعي أتحدث اليكم عن الروح التي أملت أهداف هذه المؤسسة الخيرية وانارت السبيل امام العاملين فيها .. فالانتماء الحق لتراب هذا الوطن الذي يضم رفاة أحبائنا وأجدادنا .. ومحبة الانسان الذي يعمر هذه الارض ويغذيها بعمله الجاد وايمانه العميق .. ثم السمو فوق المصلحة الشخصية لخدمة المصلحة العامة تشكل في مجموعها البذرة الاولى الصحيحة .

سيدي صاحب الجلالة الملك المعظم

أما وقد تمت الخطوة الاولى في هذه المرحلة الطويلة لتاسيس صندوق الملكة علياء لدعم العمل الاجتماعي .. فاننا نجدد العهد على أن نرعى النبتة التي غرستها شهيدة الواجب كي يقطف ثمارها أبناء الاردن الذين أحبتهم وقدمت لهم نفسها .. كما نجدد العهد لان نظل سائرين على درب الخير والتضحية الذي سرتم فيه مستلهمين خطى ابائنا وأجدادنا .

ادامكم الله ذخرا لنا وحفظكم ورعاكم .

واسمحوا لي يا سيدي أن أقدم لكم شعار مؤسستنا تعبيرا رمزيا عما تكنه لشخصكم من تقدير وعرفان .

وكان السيد عصام العجلوني وزير العمل قد القى كلمة في الحفل استعرض فيها تطور العمل الاجتماعي في الاردن عبر العقود الثلاث الماضية من خلال دراسة احصائية شاملة بينات مختلف ميادين النشاط الاجتماعي ومناحيه واتجاهاته وتنوع الاهتمام بالعمل الاجتماعي ونشاطاته بدءا من مساعدة المحتاجين كما كان المجال في أوائل الخمسينات ومرورا بالعمل الاجتماعي في مجال التاهيل والتدريب والصحة النفسية والعناية بالمعوقين الى اخر المراحل التي وصل اليها محاولا اجتياز آفاق جديدة .

وأشار السيد العجلوني الى أن الهدف من انشاء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي هو لحل الكثير من المشكلات الملحة في المجالات الصحية والاجتماعية مع التركيز على رفع مستوى المعيشة عن طريق نشر البرامج الثقافية والتعليمية .

هذا وحضر الحفل السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ورؤساء الوزارات السابقون والسيد عامر خماش وزير البلاط والسادة الوزراء وعدد من رجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار المسؤولين وعدد من المدعوين .

موازنات المؤسسات غير الخاضعة للموازنة



دائرة الموازنة العامة تعكف حاليا على وضع الخطوط العريضة لموازنات المؤسسات الحكومية التي لا تخضع لقانون للموازنة العامة للدولة .. ذكر ذلك السيد محمد الدباس وزير المالية .. وقال ان هذه الموازنات ستصدر في الاسبوع القادم حيث سترفع الى مجلس الوزراء لاقرارها .

وفد طلابي سوداني يزور الاردن قريبا

● يزور الاردن قريبا وفد من رابطة طلاب كلية التربية بجامعة الخرطوم للاطلاع على سير التدريس في كلية التربية في الجامعة الاردنية.

الموافقة على القانون المعدل لقانون نقابة المهندسين

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون معدل لقانون نقابة المهندسين والذي يتعلق بالمهندسين التطبيقيين وسينشر في عدد الجريدة الرسمية التي تصدر اليوم .

مؤتمر دولي لبحث مشكلات الاطفال

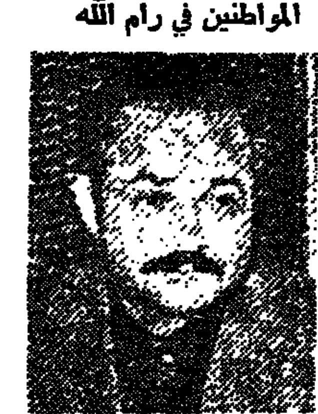
● الجامعة الاردنية تشارك خلال شهر ايلول القادم في المؤتمر الدولي الثاني حول اهمال الاطفال الذي سيعقد في بريطانيا لبحث حقوقهم وحاجاتهم ومشكلاتهم النفسانية والعائلية .

الحسين يزور القيادة العامة

زار جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية قبل ظهر يوم السبت الماضي القيادة العامة حيث اجتمع جلالته بسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة .

وحضر الاجتماع رئيس هيئة الاركان ومساعدوه والسكرتير العسكري لجلالة الملك المفتش العام .

أبو عودة وخلف يستعرضان أوضاع المواطنين في رام الله



عدنان أبو عودة وزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة استعرض خلال استقباله يوم الاحد الماضي لكريم خلف رئيس بلدية رام الله أوضاع المواطنين في مدينة رام الله المحتلة ومشاريعها البلدية .

الاردن يشترك بمؤتمري الصحة والتربية في الشرق الاوسط

الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم والسيد عبد الرؤوف الروابدة وزير الصحة بالوكالة سيمثلان الاردن في اجتماعات المؤتمر المشترك لوزراء الصحة والتعليم في دول الشرق الاوسط التي ستبدأ في طهران في السادس والعشرين من الشهر الجاري لمدة خمسة أيام لبحث وسائل تطوير الخدمات الصحية .

عيد ميلاد سمو الاميرة عاليه



صادف يوم الاثنين الماضي عيد ميلاد سمو الاميرة عاليه كريمة جلالة الملك الحسين .

فقد ولدت سموها في عمان في الثالث عشر من شهر شباط عام ١٩٥٦ والتحقت بالمدرسة الاهلية للبنات في عمان وعمرها أربع سنوات ، ثم انتقلت الى كلية راهبات الوردية عام ١٩٦٤ واستمرت في دراستها حتى عام ١٩٦٦ حيث انهت الصف الخامس الابتدائي بعد ذلك بمدرستي ستون بارك ونيتورن في لندن .

وفي ١-١٠-١٩٧٢ التحقت بالجامعة الاردنية — كلية الاداب — قسم اللغة الانكليزية حيث تخرجت في العام الماضي بالمرتبة الاولى بين الخريجين .

وفي الحادي عشر من شهر تموز الماضي احتفلت الاسرة الهاشمية بعقد قران سموها على السيد ناصر وصفي ميرزا .

وتشارك سموها بالنشاطات الطلابية في المملكة وفي العديد من انشطة المرأة الاردنية والجمعيات الخيرية التطوعية ، مساهمة من سموها في تشجيع الحركة النسائية والطلابية والاجتماعية في الاردن .

٦ أيام مع الناس والاخبار

بعد اليوم ..ملابسك لن تحمل الاوساخ ابدا !

●● ابتسم هذا الصباح وانت تقرا هذا الخبر ولا تستغرب ذلك في عصر مهمة الباحثين فيه راحتك . . !

— اما الخبر فيقول لن تحمل بدلتك بعد مدة الاوساخ مهما كان نوعها . . سيتم انتاج اقمشة تضاف اليها مركبات كيميائية اثناء تجهيزها لتقلل من امتصاصها للاوساخ بفعل شحنات موجبة تتنافر مع جزيئات المواد المسببة للاتساخ .

اخيرا تمكن الباحثون المصريون من استحداث بعض هذه المركبات واستطاعوا تثبيتها في الاقمشة بتعريضها لاشعة جاما . . !

عزيزي ...

●● عزيزي الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية . . اعتقد ان رسالة اي مستشفى هي حمل المعاني الطيبة والتسامح . . زوار المرضى في مستشفى الجامعه ينتظرون خارج الباب الاول تحت الامطار والبرد في الموسم الحالي لكي يزوروا مرضاهم وبقرار منك يا عزيزي تحل هذه المشكلة .. ولو بالانتظار داخل القاعة العريضة في المستشفى . . !

● ظاهرة تدني مستوى الخرسانة في مختلف الانشاءات في المملكة تم بحثها خلال اجتماع عقد قبل ايام برئاسة وزير الاشغال العامه .. نوقشت ايضا في الاجتماع نتائج الدراسات التي اجريت في مختبرات وزارة الاشغال والجمعية العلمية الملكية والتقارير المقدمه حول هذه الظاهرة .

● محمد علي بدير وضيف الله الحمود وجمعة حماد والدكتور سامي حمود والدكتور عدنان الجلجومي .. مجلس الوزراء قرر تعيينهم اعضاء في مجلس صندوق الزكاة .

● ٦٠ الف دولار تلقتها جامعة اليرموك تبرعا من شركة الزيت العربية الامريكية في الظهران في السعودية .

● مروان دودين مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية وافق على الميزانيات العامه لـ ٩٢ جمعية تعاونية في محافظات العاصمه والبلقاء واربد والكرك .

● مديرية الشؤون الاجتماعية في اربد انفقت خلال العام الماضي ٦٠ الف دينار على مشاريع التاهيل والمساعدات و ٨١ الف دينار على المشاريع الانمائية في المحافظة .

صورة

●● تبيع اسواق امريكا الان احدث جهاز لعلاج الاشخاص الذين يتعرضون لحالات فجائية شديدة من البرودة وانخفاض درجة الحرارة . . الجهاز عباره عن سرير نوم تحوطه شبكة من الانابيب المطاطة التي تحتوي على سائل البردبين يمكن لهذه الانابيب ان تصدر حرارة بدون لهب تصل الى مائة درجة فهرنهايت عن طريق مولد ترانزستور . . !

● قررت سمو الاميرة بسمة تعيين سيادة الشريف زيد بن حسين مدير




العلاقات العامه في وزارة الاعلام سابقا مديرا لمكتب سموها .

● وافق مجلس الوزراء على قانون معدل لقانون ادارة املاك الدولة .

● نظام تنظيم وزارة التربية والتعليم الاداري امام اللجنة الوزارية التشريعية الان لدراسته ومن ثم لعرضه على مجلس الوزراء لاقراره.

● تعديلات واسعه على النظام المالي العام ونظام اللوازم ونظام مقاولات الاشغال العامه . . ناقشه مجلس الوزراء بشكل مبدئي قبل ايام .

● الدكتور احمد حوراني مساعد رئيس دائرة الابحاث والدراسات في البنك المركزي الاردني عاد الى عمان بعد ان مثل الاردن في اجتماعات الجانب العربي في مجموعة الحوار العربي الاوروبي التي عقدت مؤخرا في القاهرة .

● مجلس التربية والتعليم قرر الغاء تدريس مبحث الوطن العربي في الصف الاول الثانوي المهني اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم .

الدكتور يونس عبدالله الصوي





عاد الى عمان يوم الاحد الماضي ٥–٢–٧٨ الدكتور يونس عبد الله الصوي بعد ان حاز على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة روما بتقدير ممتاز ، اهلا وسهلا ، تهانينا والف مبروك

الدكتور خليل احمد مشعل

عاد الى ارض الوطن الدكتور خليل احمد مشعل من بلدة حلحول بعد ان حاز على شهادة التخصص في جراحة العظام بتقدير جيد جداً من جامعة بلغراد .

تهانينا له واهلاً به في بلده

● انعم الله على السيد عبدالرحمن المبيضين والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها « رشا » والوالدة والمولودة بصحة جيدة .

● نفذت سلطة المصادر الطبيعية مشروعين جديدين للري في محافظة معان جنوب الاردن لري ٢٩٠٠ دونم بواسطة الانابيب . . ذكر ذلك المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية .

● المشاريع الزراعية التي تم تنفيذها والتي سيتم تنفيذها في الاردن بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة كانت مدار بحث بين المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في عمان .

● كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية افتتح يوم السبت الماضي دورة للوعاظ في قاعة المعهد الشرعي بعمان .

● كمية كبيرة من المصاحف الشريفة المترجمة الى اللغة الانجليزية . . . قام مكتب رابطة العالم الاسلامي بتوزيعها على بعض الجهات الرسمية والفنادق الكبيرة والشخصيات المهتمة بالقضايا العلمية في العاصمة ...

● محمد كمال المدير العام لمؤسسة التلفزيون يرأس وفد الاردن لاجتماعات الدورة التاسعة لاتحاد اذاعات الدول العربية التي ستعقد في الرياض في السابع والعشرين من الشهر الجاري لمدة عشرة ايام .

● امانة العاصمة باشرت باتخاذ الاجراءات التنفيذية لاقامة حديقة للحيوانات والنباتات في منتزه راس العين . . ذكر ذلك معن ابو نوار امين العاصمه .

● ٤ الاف دينار قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تقديمها لاتحادات الجمعيات في جميع محافظات المملكة لتوزيعها على مؤسسات الايتام والمحتاجين وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

● ٥ من المهندسين العاملين في المشاريع الاردنية اثنان من اصل ايطالي وثلاثة من اصل سويسري اعلنوا قبل ايام اسلامهم في محكمة عمان الشرعية .

● ٧ ملايين دينار رصدتها الموازنة العامة للعام الحالي للاستملاكات الجديدة لاجهزة الدولة .

● تنوي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تركيب اجهزة هواتف عمومية في شوارع مدن المملكة الرئيسية لتوفير الخدمة الهاتفية للمواطنين وذلك في نهاية العام الحالي .

● بدأت في معهد الثقافة العمالية في اربد يوم السبت الماضي الدورة الثقافية العمالية الاولى في مجال الصحة والسلامة العمالية . . . يشترك فيها ٢٥ دارسا لمدة عشرة ايام .

كلمة

●● لماذا لا يكون غدا — الجمعة — يا جمهور الكرة عندنا هو يوم التفاهم والمناقشة الشريفه لرفع مستوى لعبة كرة القدم عندنا . . اننا لا نشك ابدا في قدرة جمهورنا على تقبل كل قرار يصدره الحكم على ارض الملعب لان ذلك من حقه فقط . . وما دام الهدف منه هو تطبيق قانون اللعبة على اللاعبين وهذا لا يعني ان الحكم لا يخطىء فلنترك ذلك للجهة المسؤولة عن ذلك طالما ان المصلحة واحدة ، وهي بالتالي للصالح العام . .

وانا لا احب ان تفسر كلمتي هذه بانني اعرف ماذا سيحصل بالمقياس الى ما حصل في الاعوام السابقة فهذا غير صحيح لان جمهور الكره الان متفهم تماما لقانون اللعبة وادابها اكثر من الاعوام المنصرمة .

كل ما نرجوه هو ان نثبت ان تفكيرنا عن هذه اللعبة قد تطور وان قدرتنا على قبول النتيجة هي قدرتنا على النهوض بالحركة الرياضية لصالح اردننا الغالي . . !

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ستعيد النظر في طلبات الهاتف المقدمة للمؤسسة منذ عام ١٩٦٨ في مدينة عمان وضواحيها لتنظيم عملية تركيب الهواتف حسب الاقدمية .

● صندوق قروض البلديات . . . قرر منح مجلس قروي مخربا بمحافظة اربد قرضا قيمته ٨ الاف دينار لبناء مدرسة فيها .

● الدكتور عبد الرحيم التلي مدير الحراج والمراعي في وزارة الزراعة يمثلنا في الدورة الثامنة للجنة الغابات لمنظمة الشرق الادنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستعقد في العاصمة السودانية يوم الخميس القادم .

● رفاعي الهزايمة مدير عام دائرة الاحوال المدنية يغادر عمان يوم الاثنين القادم على رأس وفد من الدائرة متوجها الى السويد في زيارة عمل لمدة ٧ ايام .

باختصار !!

●● لا استطيع ان الوم محلات بيع الاحذية . . . بالنسبة لاسعارها الخيالية فالتاجر همه الوحيد ان يكسب ولا يفرق بين فعل « يكسب .. وفعل ينهب » !

● ؟؟ من رؤساء البلديات وكبار موظفيها ، ، وافق مجلس الوزراء على ايفادهم الى بريطانيا الغربية للاشتراك في دورة تدريبية خاصة بشؤون البلديات تعقد هناك في ١٨ نيسان القادم .

● القاضيان بسام نويران وعلاء الدين زعيتر .. وافق مجلس الوزراء على اعارتهما لدولة البحرين للعمل فيها لمدة عام .

● اذا كنت ذاهبا للعمل في السعودية فهذا الخبر يهمك . . . اعلنت وزارة العمل الشروط والتعليمات الخاصة بذلك .

● الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة تقرر ان يراس وفد الاردن لاجتماعات المجلس الاقتصادي العربي التي ستعقد في تونس يوم الاثنين القادم .

● في مدينة العقبة تعقد يوم الخميس القادم اجتماعات مجلس ادارة وكالة انباء يونايتدبرس العالمية .

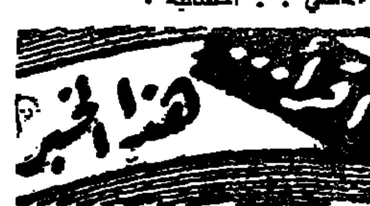
● الاجتماعات السنوية الثانية لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية تعقد في العاصمة الماليزية — كوالالمبور — في منتصف الشهر القادم لمدة اربعة ايام . . حكومتنا تلقت دعوة للاشتراك في هذه الاجتماعات .

● هاني الرفاعي وكيل وزارة العدل تقرر ايفاده الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة الخاصة بتعديل اتفاقيات تسليم المجرمين والانابات القضائية التي ستعقد هناك يوم السبت بعد القادم .

● مجلس الوزراء وافق على نظام معدل لنظام اسكان الجامعة الاردنية

● الحكومة الاردنية تلقت مذكرة من حكومة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لعقد اتفاقية لتنظيم استخدام عمال البلدين فيما بينهما .

● ٨٢٫٢٧٤ شخصا زاروا الاردن خلال شهر تشرين الثاني من العام الماضي . . احصائية !



●● انهى مجلس الدفاع البريطاني خدمة القطط والقرود والببغاوات في الاسطول خوفا من انتشار الامراض والاوبئة . . وكان وجود هذه الحيوانات في البحرية تقليدا اتبعته منذ انشائها . . استقبل بحارة الاسطول النبأ بحزن لانهم الفوا تلك الحيوانات . . كما انهم خسروا تقليداً من تقاليدهم

برنامج ثقافي بين الاردن والكويت

تم الاتفاق على الصيغة النهائية لبرنامج العمل المقترح للاتفاق الثقافي بين الاردن والكويت .

اللجنة الدائمة للاتفاقات الثقافية في مجلس التخطيط القومي اقرت هذه الصيغة .

اتصال هاتفي مباشر بين اربد والعقبة

دائرة اتصال هاتفي مباشر بين مدينتي اربد والعقبة تم افتتاحها مؤخرا .. يستطيع المشتركون في اربد الاتصال هاتفيا مع العقبة مباشرة عن طريق دائرة اتصال اربد دون الرجوع الى عمان .

اتفاقية نقل جوي مع ايران

مجلس الوزراء قرر تفويض السفير الاردني في طهران لتوقيع اتفاقية النقل الجوي بين الاردن وايران .. الاتفاقية تهدف الى توسيع نقل الركاب والبضائع جوا بين البلدين .



صندوق العمل الاجتماعي والمجتمع المتكامل

في مثل هذه المرحلة التي يجتازها الاردن تتضاعف الحاجه الى جهد كل مواطن وعطاء كل فرد حتى يكون بالامكان تلبية احتياجات ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليتسنى لنا بناء المجتمع الجديد بكل ما فيه من امال وطموحات .

ومن اجل تجاوز مرحلة العمل الخيري والتبرع والمساعدة الانية المحدودة الفوائد وضع جلالة الملك الحسين الاسس المتينه للعمل في الاتجاه الصحيح عندما امر بانشاء صندوق العمل الاجتماعي تخليدا لذكرى شهيدة الواجب المغفور لها جلالة الملكة علياء .

فالحسين رسم الطريق للارتقاء بالعمل الاجتماعي من مفهومه الشائع الى المستوى الذي يشحذ الهمم وينمي الحوافز الكامنه في النفوس ليكون كل مواطن مستعد وقادر على العطاء بلا حدود من اجل بناء المجتمع الجديد الذي ننشد الوصول اليه لان ما وصلنا اليه وحققناه رغم ضخامته ما يزال اقل من طموحاتنا ولا يزال غير قادر على اداء الدور الذي نسعى الى ان نجعل بلدنا قادرا على القيام به في سبيل اسعاد الافراد والاسهام الفعال في البنيان الانساني والحضاري ليس على صعيد العالم العربي فقط بل وعلى الصعيد الدولي ايضا .

فانشاء صندوق العمل الاجتماعي شكل خطوة اساسية على درب طويل وشاق يتوجب علينا ان نجتازه بسرعة لان التطورات والانجازات التي حققها الاردن سريعه ومتلاحقه مما يزيد من حاجتنا الى كل جهد يمكن ان يبذله المواطنون افرادا وجماعات .

فالغايه من انشاء الصندوق هي تحقيق الهدف الرامي الى زيادة التلاحم وتعميق الصلات بين ابناء الشعب ليكون عطاؤهم متناسقا وكبيرا يسهم اسهاما ايجابيا في بناء المجتمع الجديد الذي لا يعرف الاتكالية وينبذ الفردية الانانية بل يقوم على التعاون المطلق والثقة الكامله والمحبه الخالصة . وهذا الهدف السامي النبيل يتطلب ان نرتفع بمفهوم العمل الاجتماعي الى ما فوق التبرعات والمساعدات للمحتاجين الى المستوى الذي يجعل العمل دستورا لكل فرد والعطاء واجبا يؤديه الافراد والجماعات طواعية واندفاعا ذاتيا . وهذا الهدف هو الذي يجعل المجتمع متكاملا متناسقا لا يعرف الا المحبه والعمل والعطاء وبلا حدود .

وفد عسكري سعودي في زيارة للاردن

يزور عمان الان وفد من معلمي وتلاميذ كلية الملك عبد العزيز الحربية برئاسة العقيد الركن علي القرني لمدة سبعة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين العسكريين ويزور عددا من المعاهد والمواقع العسكرية .. وصلها يوم الاحد الماضي .

١٢ مليون دولار لزراعة الاشجار المثمرة

وقعت الحكومة الاردنية يوم الاحد الماضي اتفاقية مع برنامج الغذاء العالمي قيمها ١١٫٨٦٧٫٠٠٠ دولار للتوسع في مشروع زراعة الاشجار المثمرة في الاردن .

بموجب الاتفاقية سيتم استصلاح وزراعة ١٢٠ الف دونم .. الاتفاقية وقعها المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة والدكتور عبد اللطيف سكر الممثل المقيم لبرنامج الانماء في الاردن .

اسرائيل تكشف زيف ديمقراطيتها وجرائم قادتها

حكومة بيغن تمنع عرض « خربة خزعة »

الذي يفضح اساليب العدو الاجرامية والمذابح التي ارتكبها

كشفت اسرائيل عن زيف ديمقراطيتها عندما منعت قبل ايام عرض فيلم (خربة خزعة) في التلفزيون الاسرائيلي . ومنع عرض الفيلم ليس بيت القصيد فالمهم هو ما تحكيه القصة التي كتبت عام ١٩٤٩ اي في الفترة التي انتهت فيها ما تسميه اسرائيل « بحرب الاستقلال » .

قصة الفيلم تروي كيف كانت تصدر اوامر قيادات العدو وكيف كانت تنفذ هذه الاوامر . فالقرية العربية التي تدور القصة حولها تحولها قيادات العدو وجنوده الى خراب ويقتل رجال ونساء واطفال القرية ويحمل من بقي منهم ليطرد خارج « دولة الاستقلال الديمقراطية » .

لقد حاول العدو الصهيوني التستر على جرائمه كثيرا ونجح الى حد ما في اوساط الراي العام الدولي والغربي منه بصورة خاصة ولكن الايام تكشف الحقائق ، وهذا هو اسرائيلي شارك في عمليات « خربة خزعة » التي تفضح حقيقة العدو وتعري اساليبه العدوانية ووسائله الاجرامية كثير من صحف العالم تناولت هذا الموضوع بالتعليق ومنها الغارديان التي تقول :

سقطت قصة مناهضة للحرب كتبت قبل ٢٩ سنة ، وجزء كبير من الادب العبري الذي يدرس في المدارس الثانوية اليهودية ضحية اول عمل من اعمال الرقابة السياسية التي فرضتها حكومة مناحيم بيغن بعد وصولها الى الحكم في مايو الماضي وتدخل وزير الثقافة زفولون هامر في اللحظة الاخيرة يوم الاثنين الماضي لمنع التلفزيون الاسرائيلي من عرض « هيربرت هيزا » وفيه يروي عملية فيلم كتب قصته س. يزار بعنوان ترحيل سكان القرى العربية في نهاية حرب عام ١٩٤٨ .. وقد اعلن موظفو التلفزيون الاضراب لمدة ٤٥ دقيقة احتجاجا على تدخل وزير الثقافة في عملهم ، وظهرت شارة المحطة طوال مدة عرض الفيلم المقررة

ويقول اعضاء الائتلاف الحاكم في الكنيست ان الفيلم يمكن ان يستغل للدعاية ضد اسرائيل في الخارج وقد اقترح ايلي تامنين الذي نصبه تكتل ليكود مديرا لهيئة الاذاعة والتلفزيون تأجيل عرض الفيلم الى حين انتهاء المفاوضات العربية الاسرائيلية . . . وقد ايده في ذلك زفولون هامر من زعماء الحزب الوطني الديني ، ولكن بعض اوساط ليكود يقول ان الوزير لم يمنع العرض على الاطلاق وانما الامر الى هيئة الاذاعة والتلفزيون التي تضم ٣١ عضوا .

وكان مجلس ادارة الهيئة قد رفض في مناسبتين سابقتين طلبا من اللجنة الثقافية والتعليمية في الكنيست لتأجيل عرض الفيلم ولكن رئيس الهيئة والتر ايتان ، السفير المتقاعد صوت مع الاغلبية .

وسوف تعقد الهيئة اجتماعا يوم الاحد المقبل ولكن . . حتى لو صوتت الى جانب عرض الفيلم فان تصويتها لن يكون كافيا ، فقانون الهيئة ينص على انه اذا رفع عشرة اشخاص التماسا الى الوزير فانه يحق للوزير رفع الامر الى مجلس الوزراء .

وخصوم الفيلم لديهم ما يدفعهم للسعي لكسب الوقت اذ سيتم تعيين هيئة جديدة في الشهر المقبل وتشكيل هذه اللجنة سيعكس الميزان السياسي في اسرائيل منذ الانتخابات فيعطي اغلبية الاعضاء لليمينيين واعضاء الاحزاب الدينية .

وكاتب قصة الفيلم ، عضو الكنيست السابق عن حزب العمال يزهار سميلانسكي يقول ان الحكومة تتدخل بشكل غير مقبول في اجهزة الاعلام ، وقال ان رئيس الوزراء ووزراءه يشعرون بعقدة الذنب لان عصابة الارغن التي يتزعمها مناحيم بيغن قامت بذبح السكان العزل في دير ياسين وطردت العرب من منازلهم وقراهم .



وقال سميلانسكي ان قصة الفيلم مبنية على احداث حقيقية وواقعية شاهدها عندما كان مجندا في الجيش الاسرائيلي ، وقد صدرت الاوامر للواء الذي يعمل به « لتنظيف » احدى القرى من سكانها العرب ، باعتبارها تشكل خطرا على اسرائيل وقال سميلانسكي : « ان اعطاء الاوامر شيء وتنفيذها ، او مشاهدة مراحل تنفيذها شيء اخر ، وانا لم اكتب القصة كيهودي في مواجهة العرب ، وانما كانسان طلب منه القيام بعمل غير انساني ، والقصة تعدى الابعاد المحلية ، ويمكن ان تحدث في فيتنام او ايرلنده .. وقد كتبت القصة وانا اتالم ولم اتساءل فيما اذا كانت تضر بسمعة اسرائيل لقد كتبت عما رايته من قباء الانسانية وقسوتها وليس هنالك اية علاقة منطقية بين ما كتبت وبين السادات ومفاوضات السلام ، لقد كتبت

هواجس السادات في واشنطن

وموقف اسرائيل الثابت وراء العناد

ودور واشنطن « الوسيطة » الذي لا يتغير

اجمع المراقبون على ان رحلة السادات للولايات المتحدة مؤخرا لم تحقق شيئا مما كان السادات يتوقعه .

فالرئيس كارتر ظل في مباحثاته وتصريحاته عند نفس المواقف التي سبقت بادرة السادات بزيارة اسرائيل بل ان كارتر رفض بعناد التحول من موقع الوسيط الى موقع الحكم الامر الذي جعل السادات يشعر بخيبة امل .

وفي قضايا التسلح لم يصدر اي شيء في واشنطن يدلل على رغبتها او استعدادها لتقديم اي سلاح متطور لمصر رغم قطع السادات كل الاتصالات وجسوره مع الاتحاد السوفياتي الذي ظل يزود مصر بالسلاح طوال اكثر من عشرين سنة .

ورغم هذه النتائج فان اسرائيل قبل ايام اقامت الدنيا ولم تقعدها بعد تصريحات سايروس فانس التي لم تات باي جديد وانما تحدثت فقط عن راي واشنطن وليس بموقفها ، تجاه المستوطنات في سيناء .

الحملة الاسرائيلية على واشنطن اصبحت مكشوفة وافتعال الصراع لا يخدع احدا ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يحدث في الاسابيع القادمة هو تحرك اميركي جديد على غرار التحركات السابقة للتوسط بين اسرائيل ومصر بهدف استئناف المفاوضات اما ماذا تنتهي اليه هذه المفاوضات وماذا تحقق من نتائج فليس مهما في نظر واشنطن واسرائيل. فيما يلي عناوين لرحلة السادات الاخيرة في الولايات المتحدة حسبما تكتبها صحيفة اميركية .



النتائج الاولية لمحادثات الرئيس السادات مع كارتر في — كامب ديفيد — كانت موافقة السادات على ان يبتلع هواجسه ، وان يسخر امكاناته لجهود الدبلوماسية الاميركية المستمرة باعادة قطار المفاوضات المصرية — الاسرائيلية الى مسارها الذي خرجت عنه ، وقد فعل السادات ذلك دون ان يتلقى اية تاكيدات بان الرئيس الاميركي سيضغط على اسرائيل او يزود مصر بكميات كبيرة من الاسلحة المتطورة . وهذا واضح لاول وهلة من ثبات كارتر في معالجة ازمة الشرق الاوسط وادراك السادات انه ليس هنالك اي بديل معقول عن السير الى نهاية الشوط الذي بداه السادات نفسه في نوفمبر الماضي .

واي ادعاء بان الرئيس كارتر اقنع الرئيس السادات بضرورة التروي قليلا تلاشى اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده السادات في نادي الصحافة الوطني .. فقد تحدث الرئيس المصري عبر الصحف ، الى الراي العام الاميركي وقارن بين عرضه لاسرائيل بالمفاوضات المباشرة والاعتراف والعلاقات العادية وبين عرض اسرائيل المضاد بالحكم الذاتي المدني في الضفة الغربية « باستثناء المستوطنات والمطارات » . . وعرض السادات مواقفه وكان مصر قد وفت بنصيبها من عملية السلام التي تم تحديدها في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . اما السياسة الاسرائيلية فقد وجد السادات انها تفتقر الى الموضوعية ، متميزة في اسلوبها ، وانها توحي محاولة متعمدة لمسح تاثير الزيارة التاريخية وتفريغها من محتواها حسنا ، اليوم هو يوم مصر واسرائيل تقف في خندق الدفاع في نظر الراي العام الاميركي ، او هذا هو راينا ولكن اسرائيل ستجد فرصتها المناسبة لكي تشرح لماذا ترفض الدولة الفلسطينية المجنة وهذا هو تفسير السادات لحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، ولماذا ترفض الاجراءات البديلة في سيناء التي تنم عن احترام للسيادة والكبرياء المصريين وحكومة

الرئيس كارتر لا تنحاز لاي طرف حول هذه القضايا ، ولا ينبغي لها ان تفعل ذلك ، ولكن معظم المواطنين الاميركيين سينحازون .

والرئيس السادات كان يتحدث في هجومه العنيف على السياسة الاسرائيلية ، عن استمرار اسرائيل في توسيع واقامة المستعمرات في الاراضي المحتلة وهذه السياسة تجعل حديث اسرائيل عن السلام عرضة للشك ، وربما ادت الى انهيار المفاوضات وستكون المسؤولية مسؤولية اسرائيل وحدها وفي هذه النقطة ، ان لم يكن في غيرها ، يستحق السادات دعم الولايات المتحدة وشعبها على حد سواء .

حرب القرن الافريقي

تاخذ ابعادا خطيرة بعد

اتساع القتال في المنطقة

الحرب في القرن الافريقي دخلت مرحلة جديدة تتسم باخطار رهيبة . فمنذ بدا الهجوم الاثيوبي الواسع النطاق على اقليم اوغادن اعلنت الصومال الحرب على اثيوبيا وبدا القتال يتسع وتستخدم فيه كل انواع الاسلحة . وفي كل يوم تتقاتل طائرات الميغ الصومالية والاثيوبية في معارك رهيبة فوق ارض تتطاحن فيها الدبابات السوفياتية ايضا .

لقد كانت الصومال حتى الاشهر الاخيرة واحدة من البلدان التي اعتمدت على السلاح السوفياتي مثلما كانت اثيوبيا سند الولايات المتحدة في المنطقة . غير ان التطورات الاخيرة قلبت الاية فالصومال اندفع بعيدا عن السوفيات وطرد خبراءهم ، واثيوبيا رحبت بالسوفيات وتدفقت عليها مساعداتهم .

اما امريكا فقد خدعت الصومال ورفضت حتى الان تقديم اية اسلحة او مساعدات عسكرية اليه وبات يقاتل في ظروف صعبة .

ان القتال الذي كان حتى الايام الاخيرة لصالح الصومال بدا ينقلب لصالح اثيوبيا ولا احد يعرف ما الذي تؤول اليه هذه الحرب وان كان يمكن التكهن باحتمال حدوث تطورات دراماتيكية تنهي هذه الحرب لتعود الامور على ما كانت عليه قبل انفجار القتال . فيما يلي تتحدث صحيفة ايطالية « اسبرسو » عما يتوقع من هذه الحرب .

يتوقع المراقبون الغربيون ان تتحول منطقة هرر بمدينتها التاريخية في صحراء اوغادين الى « ستالينغراد » الصومال . وان يصبح ميناء مصوع الاثيوبي المحاصر من قبل الثوار الارتريين على البحر الاحمر « دانكرك » اثيوبيا .

ومنطقة هرر التي احتلتها قوات جبهة تحرير الصومال الغربي بمساعدة القوات الصومالية النظامية في ٢٢ نوفمبر من العام الماضي يعود تاريخ بنائها الى القرن السابع الميلادي عندما قام بعض المهاجرين العرب من شبه الجزيرة العربية بتاسيسها وفي عام ١٨٨٧ استولى الملك مينيليك الحبشي على هذه المدينة .

والتوغل الصومالي في منطقة اوغادين بدا منذ الصيف الماضي ووصلت بعض وحدات الجيش الصومالي الى مسافة ٢٥٠ كيلو مترا من العاصمة الاثيوبية اديس ابابا وتتوقع مقديشو عاصمة الصومال في هذه الايام هجوما اثيوبيا واسع النطاق لاستعادة الاقليم حيث ستكون مدينة — هرر — اول هدف مباشر للهجوم الاثيوبي . وتقول الدوائر الغربية ان الوحدات الاثيوبية ستشن الهجوم بمساعدة جنود احدى الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لقيادة الدبابات السوفياتية الصنع من طراز « ب — ٥٢ » و « ت — ٦٢ » و « ت — ٦٦ » وبمساعدة الكوبيين لقيادة طائرات الميغ المقاتلة والتي بدات بالفعل بشن غارات عنيفة على القوات الصومالية .

وكما يتوقع ان تكون « هرر » « ستالينغراد » الصومال ، يتوقع المراقبون ايضا ان يصبح ميناء مصوع في ارتريا وهو الميناء الوحيد لاثيوبيا على البحر الاحمر — دانكراك — اثيوبيا . فمسالة سقوط هذا الميناء متوقعه في اية لحظة ، بعد ان اصبح المنطقة الوحيدة التي لم يسيطر عليها الـ ٣٠ الف مقاتل ارتري .

وقام نظام الكولونيل مانغستوهيلي مبريام بتشكيل جيش شعبي في ارتريا للدفاع عن المنطقة وتقول معلومات ان حوالي ٣ الاف جندي اثيوبي قتلوا حتى الان في الدفاع عن الميناء وان هناك ما يزيد عن ٦ الاف اخرين لا زالوا داخل الميناء محاصرين بعد ان سقطت اجزاء من المدينة التي تحيط بالميناء .

ويقول الثوار الارتريون ان — الفضل — في منع سقوط الميناء حتى الان يعود لطائرات الميغ — ٢١ التي قامت بقيادة الكوبيين بشن غارات على الثوار مستخدمة قنابل — النابالم — بالاضافة الى المدفعية المتطورة جدا التي زودت بها اسرائيل القوات الاثيوبية ، والى الدبابات السوفياتية الجديدة من طراز « ت — ٦٤ » التي تعتبر من احدث الدبابات البرمائية . سيمون درينغ مراسل هيئة الاذاعة البريطانية ذكر

البقية ص ٢٢

بصراحة

موقف اوربا

لقد ان الاوان لكي تقف الدول العربية موقفا حازما في وجه تقاعس الدول الاوروبية وخاصة الدول التسع منها عن اداء دور ايجابي وفعال في مواجهة المطامع الصهيونية وسياسة اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط

لم يعد مقبولا من الدول الاوروبية ان تكتفي ببيانات سياسية غامضه متلونه لا تقدم ولا تؤخر في مواجهة الازمة التي تزداد تعقيدا بسبب استمرار الموقف الاسرائيلي الرافض كل فرص السلام .

ان الدول الاوروبية في المرحلة الراهنه تستفيد الى ابعد حد من الدول العربية سواء في مجال النفط او القروض او الاسواق او المشاركة في المشاريع الانمائية والعمرانية . وهي تبعا لذلك مطالبة بثمن هذه الفوائد التي تجنيها من علاقاتها الطيبة مع العرب .

الحوار العربي الاوروبي ما يزال يراوح مكانه ولم تقدم الدول الاوروبية ما هو مطلوب منها لانها ما تزال تساوم لابقاء المجتمعات العربية معتمدة على المنتوجات الاوروبية ولذلك لم تسهم هذه الدول في اية خطوات تصنيعية بالمعنى الصحيح . وفي المجال السياسي ما تزال العواصم الاوروبية مسايرة الى ابعد الحدود للسياسة الاسرائيلية .

المفروض ان تكون هناك مطالبة عربية حازمه لكشف العلاقات العربية الاوروبية حتى تعرف الارباح والخسائر وتعيد النظر في هذه العلاقات التي لم تستفد منها بقدر ما افدنا ولم تقبض جزءا بسيطا مما دفعنا وهو كثير جدا .



رسالة الى حاكم الشارقة من نائب الرئيس السوداني



● الشارقة — تلقى سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رسالة شفوية من السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية السودانية تضمن تدعيم العلاقات بين البلدين .

وفد برلماني الماني غربي يزور سلطنة عمان

● وصل الى مسقط وفد برلماني الماني غربي برئاسة الدكتور اوتو دولف رئيس لجنة الشؤون الاوروبية والدولية في البرلمان الالماني في زيارة لسلطنة عمان استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين في السلطنة .

وقد استقبل الوفد الالماني لدى وصوله يوم السبت الماضي السيد احمد فريد مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية العمانية .

الاصنج يبحث مع المسؤولين العمانيين القضايا الثنائية

● توقف السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية لمدة ٤٥ دقيقة في مطار السيب الدولي بسلطنة عمان اثناء عودته الى بلاده من دولة الامارات العربية .

وقد استقبله في المطار السيد يوسف علوي عبدالله وكيل الخارجية العمانية وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفير صنعاء في مسقط .

وجرت مباحثات بين الاصنج والمسؤولين العمانيين تناولت العلاقات الاخويه بين البلدين الشقيقين وعددا من القضايا العربية التي تهم الطرفين

ولي عهد قطر يستقبل وفدا اندونيسيا

● الدوحة — استقبل سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع في الاسبوع الماضي وفدا اندونيسيا برئاسة الحاج احمد زكي نائب رئيس البرلمان ورئيس اتحاد الاحزاب الاسلامية في ولاية جاوة الاسلامية .

وجرى خلال المقابلة استعراض عام للتعاون القائم بين قطر واندونيسيا في مجال تدعيم المشروعات الاسلامية والخيرية في اندونيسيا .

بحث العلاقات الثنائية بين عمان والامارات

● مسقط — سلطنة عمان — اخبار الاسبوع —

بحث السيد محمد بن احمد وزير الداخلية في سلطنة عمان مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك اثناء زيارة قصيرة قام بها السيد بن احمد يرافقه مدير مكتب القصر الى دولة الامارات العربية في الاسبوع الماضي .

طوابع تذكارية تصدرها قطر



● الدوحة — تصدر ادارة البريد القطرية طوابع تذكارية بمناسبة الذكرى السادسة لتولي سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر مقاليد الحكم في البلاد .

وسيتم طرح هذه الطوابع في الثاني والعشرين من الشهر الجاري

راشد يستعرض والسويدي السياسة الخارجية للامارات

● دبي — استقبل سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي في الاسبوع الماضي السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية حيث استعرض معه بعض الموضوعات المتعلقة بالسياسة الخارجية للدولة .

الكواري يفتتح معرض رسوم الاطفال




● الدوحة — افتتح السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري بمتحف قطر الوطني قبل ايام معرض رسوم الاطفال الذي تقيمه دولة قطر ضمن احتفالاتها باسبوع الطفل الخليجي والذي شارك فيه اطفال من سلطنة عمان والعراق والكويت .

حاكم دبي يستقبل سفير الكويت

● دبي — استعرض سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي مع السيد قاسم عمر الياقوت سفير دولة الكويت لدى الامارات خلال المقابلة التي تمت بينهما في الاسبوع الماضي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها .

قانون تملك الاراضي في الامارات

● ابو ظبي — قرر المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي عقدها برئاسة السيد تريم عمران تريم قبل ايام اعادة مشروع قانون تملك الاراضي والعقارات لغير المواطنين للمرة الثالثة الى اللجنة التشريعية بعد مناقشة مواد المشروع .

شبكة عربية لرصد الزلازل

● ابو ظبي — طلب الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في رسالة بعث بها الى السيد عبد الله عمران تريم وزير التربية والتعليم راي دولة الامارات العربية المتحدة بشان اقامة شبكة عربية لرصد الزلازل والتنسيق بين الاتحاد ودولة الامارات في هذا المجال .

قطر وجامعة الامم المتحدة

● الدوحه — يعقد الاجتماع الاستشاري لجامعة الامم المتحدة لمنطقة الشرق الاوسط والبحر الاوسط وشمال افريقيا في جامعة قطر في السابع عشر من الشهر الجاري ويشارك في هذا الاجتماع ٢٢ مختصا من دول المنطقة لمناقشة قضية الجوع والغذاء . . وتنمية موارد الثروة الطبيعية . . وتنمية وتطوير القوى البشرية والقوى العاملة .

وكيل الخارجية العمانسي يستقبل الوفد البرلماني الكوري والسفير السعودي

● مسقط — استقبل السيد يوسف العلوي عبدالله وكيل وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي الوفد البرلماني الكوري الذي زار سلطنة عمان .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة التي تهم البلدين . . كما استقبل بعدها سفير المملكة العربية السعودية لدى سلطنة عمان وتناول البحث العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين .

الندوة الثانية للحوار العربي الافريقي تعقد فـي ١٥ اذار بالشارقة

● الشارقة — تعقد ندوة الحوار العربي الافريقي في الخامس عشر من الشهر القادم في مدينة الشارقة وستتخذ الندوة هذا العام شكلا جديدا يقوم على لجان عمل متخصصة في مجالات العلوم والسياسة والاقتصاد وبحوث التنمية والثقافة والفنون والاداب والحركات التحررية

النهوض بالعمـل الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها فـي الامارات

● راس الخيمة — تم خلال الاجتماعان اللذان عقدا في راس الخيمة في الاسبوع الماضي وحضرهما ٢٨ من الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات في المدارس بحث وسائل توفير العمل الاجتماعي في المدارس والنهوض على صعيد المدرسة وخارجها كما نوقشت الحالات الفردية النفسية والسلوكية للطلاب والطالبات والحلول اللازمة لمعالجتها .

حاكم الفجيره يستقبل سفير اسبانيا لدى الامارات

● الفجيره — استقبل سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره في الاسبوع الماضي السيد كاميلو بارسيا سفير اسبانيا لدى دولة الامارات كما استقبل بعد ذلك السيد محمد عيسى المسعودي القائم بالاعمال الجزائري لدى الدولة .

حاكم الفجيره يستقبل سفير بنجلادش

الفجيرة — بحث سمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة مع السيد فاروق شودري سفير بنجلادش لدى دولة الامارات خلال المقابلة التي تمت بينهما قبل أيام العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالي الزراعة والصناعة .

مدير العلاقات العامة بوزارة الاعلام العمانية

● مسقط — اخبار الاسبوع —

قرر سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة اسناد منصب مدير العلاقات العامة بوزارة الاعلام للسيد محمد جواد الحاج موسى .

مسـح شامل لمصادر المياه والتربة

دبي — انتهت وزارة الزراعة والثروة السمكية ولجنة خاصة من وزارتي التخطيط والكهرباء والماء في دولة الامارات العربية المتحدة من مناقشة العروض المقدمة من الشركات العالمية للقيام باول مسح متكامل لمصادر المياه والتربة في الدولة .

خطة الاعلام التربوي بمدارس ابو ظبي

أبو ظبي — نوقشت خطة الاعلام التربوي الخاصة بالانشطة المدرسية خلال النصف الثاني من العام الدراسي الحالي خلال اجتماع عقد لمشرفي الصحافة المدرسية والاذاعة المدرسية في مدارس ابو ظبي يوم الاربعاء الماضي .

وتم خلال الاجتماع دراسة أهم العقبات التي تقف في سبيل سير العمل في هذا المجال .

انتـاج النفط فـي ابو ظبي

أبو ظبي — بلغ مجموع انتاج النفط الخام للشركات البترولية العاملة في ابو ظبي خلال العام الماضي ٦٠٢ مليون و ٦٧٥ الفا و ٣١٩ برميلا بينما بلغ مجموع الصادرات خلال نفس العام ٥٩٦ مليونا و ٢٨٥ الفا و ٣٩٠ برميلا

عاصفة رملية ضربت الامارات

أبو ظبي — ذكرت صحيفة الاتحاد يوم السبت الماضي أن عاصفة رملية شديدة ضربت دولة الامارات العربية المتحدة تاركة وراءها اربعة قتلى ومقتلعة خطوط الكهرباء ومشعلة سلسلة من الحرائق الصغيرة .

وتبع هذه العاصفة أمطار غزيرة على غير عادة في امارتي دبي والشارقة .

رسالة الى السلطان قابوس من رئيس دولة جزر القمر



● مسقط — سلطنة عمان — اخبار الاسبوع —

● استقبل سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة وفد جزر القمر برئاسة تاج الدين مسعود وزير المالية الذي يحمل رسالة من رئيس دولة القمر الى جلالة السلطان قابوس ، تم تسليمها الى جلالته .

وبحث الجانبان العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات . كما بحثوا في قضايا تهم البلدين .

وزير خارجية النمسا يزور الامارات

ابو ظبي — يصل الى ابو ظبي في الخامس عشر من اذار القادم الدكتور ديللي بالدواهر وزير خارجية النمسا في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام .

وفد برلماني اندونيسي يزور الكويت

الكويت — وصل الى الكويت في الاسبوع الماضي السيد ادم مالك رئيس مجلس الشعب الاندونيسي على راس وفد برلماني في زيارة رسمية للكويت استغرقت اربعة ايام .

بعثة من البنك الدولي تزور الامارات هذا الشهر

أبو ظبي — تصل الى أبو ظبي في نهاية الشهر الجاري بعثة من البنك الدولي للانشاء والتعمير بدعوة من وزارة التخطيط في زيارة تستغرق ٣٠ يوما لدراسة الاوضاع الاقتصادية الحالية لدولة الامارات . كما ستقوم البعثة باعداد خطة اقتصادية واجتماعية شاملة للدولة .

اخطار احتراق الاقمار الصناعية

الرياض — حذر وزير البيئة الدنماركي من الاخطار التي قد يتعرض لها العالم نتيجة احتراق الاقمار الصناعية في الفضاء .

وقال لصحيفة الجزيرة السعودية ان سقوط القمر الصناعي السوفياتي مؤخرا لا يشكل خطورة بالغة لان القمر احترق قبل وصوله للارض وتلفت جميع محتوياته .

رسالة الى السلطان قابوس من امير الكويت

● استقبل السيد يوسف علوي عبد الله وكيل الخارجية العمانية السفير الكويتي في مسقط الذي سلمه رسالة من سمو امير الكويت الى جلالة السلطان قابوس .

● ★ ●

● عاد السيد خلفان ناصر وهيبي وزير العمل والشؤون الاجتماعية العماني الى مسقط بعد أن مثل بلاده في اجتماعات وزراء العمل لدول الخليج الذي انعقد في البحرين واستغرق ثلاثة ايام .

● ★ ●

● توفي السيد عبدالله عباس وهو احد افراد عائلة السلطان عن عمر يناهز الخمسين عاما .

انشاء مسجدين فـي الفجيره

الفجيرة — وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات في اجتماعها قبل أيام على انشاء وانجاز وصيانة مسجدين في الفجيرة بتكلفة قدرها ٢٥٥ الف درهم

نائب رئيس الوزراء يستقبل القائم بأعمال قطر

أبو ظبي — بحث سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس الوزراء مع السيد ابراهيم النعمه القائم باعمال سفارة دولة قطر لدى الامارات خلال استقباله له يوم الاربعاء الماضي عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين كما تم استعراض العلاقات الثنائية الطيبة بينهما .

بدء العمل باسعر الجديد للدرهم في الامارات

ابو ظبي — أعلن مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة التعادل الجديد للدرهم بالنسبة للدولار .. تقرر أن يكون سعر الدولار ٣٫٨٧٦ من الدرهم للشراء و ٣٫٨٨٠ للبيع .. تم اخطار صندوق النقد الدولي بالسعر الجديد .

انجاز ١١ مشروعا في الفجيرة ٧٧

الفجيرة — بلغ عدد المشروعات التي انجزتها وزارة الاشغال والاسكان بالفجيرة في العام الماضي ١١ مشروعا بلغت تكاليفها ١٠ ملايين و ٢٦٢ الف درهم منها ٥ مشروعات للتعليم واربعة للاوقاف ومشروعان لوزارة المواصلات

الاصنج يغادر ابـو ظبي

أبو ظبي — غادر أبو ظبي هذا الاسبوع السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة خاصة لدولة الامارات استغرقت خمسة ايام .

اتفاقية للتعاون القضائي بين الامارات والمغرب

أبو ظبي — اقرت اللجنة الدائمة للتشريعات اتفاقية التعاون القضائي والاعلانات والانابات القضائية وتنفيذ الاحكام وتسليم المجرمين بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية التي تم التوقيع عليها بالاحرف الاولى في أبو ظبي في ١٨ كانون الثاني الماضي .

الامارات تشارك في اجتماعات بنك الخليج الدولي

أبو ظبي — عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي وفد دولة الامارات برئاسة السيد سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قادما من البحرين بعد أن شارك في اجتماعات الجمعية العمومية لبنك الخليج الدولي الذي تساهم فيه دولة الامارات مع ٦ دول خليجية أخرى .

صحف الخليج : اشتباكات لبنـان مؤامرة صهيونية لاضعاف الجيش السوري

● الدوحه — قالت وكالة الانباء القطرية يوم السبت الماضي ان صحف الخليج في مجموعها ترى أن الاشتباكات التي دارت مؤخرا في ببروت مؤامرة امبريالية صهيونية تهدف الى اضعاف الجيش السوري في الجبهة الشمالية المواجهة لاسرائيل .

قطر تطلب من واشنطن وباريس وبون وقـف تسليح اسرائيل

● الدوحة — اعلن الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية وقف تدفق الاسلحة الى الكيان الصهيوني .

وقال ان قطر لن تتردد في استعمال البترول كسلاح اذا وصلت مساعي التسوية الى الطريق المسدود ونشبت المواجهة مع اسرائيل .

٣ ملايين درهم قرض مـن صندوق ابو ظبي الـى ليسوتو

● ابو ظبي — تم قبل ايام التوقيع على اتفاقية بصندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي يقدم بموجبها الصندوق ٣ ملايين درهم الى ليسوتو بافريقيا الجنوبية وذلك لتمويل الدراسات الهندسية التفصيلية لمشروع مطار ليسوتو .

مساهمة البنك الصناعـي الكويتي فـي مشروعات برأس الخيمـة

● رأس الخيمة — استقبل سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في الاسبوع الماضي وفدا من البنك الصناعي الكويتي حيث تم خلال المقابلة بحث النشاطات الصناعية في امارة راس الخيمة وما يمكن للبنك استثماره فيها .

تخصيص طائرتين يوميا لنقـل صحف الخليج الى دول المنطقة

● ابو ظبي — قدمت دولة الامارات العربية المتحدة دراستين للمؤتمر الثالث لوزراء الاعلام العربي لدول الخليج الذي عقد في الاسبوع الماضي في بغداد . . وتتناول الدراسة الاولى مشروع مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج المزمع انشاؤه في أبو ظبي وتتناول الدراسة الثانية خطة توزيع الصحف الخليجية في المنطقة بواسطة طائرتين يوميا .

اجزاء مـن طائرة حربيـة امريكية سيتم تصنيعها في اسرائيل

● الكويت — قالت مصادر فلسطينية ان امريكا اتفقت مع اسرائيل على تصنيع اجزاء من طائرة « اف — ١٦ » وستبدأ اسرائيل بصناعة الاجزاء التي تم الاتفاق عليها قريبا .

هكذا من الأصل

أشياء صغيرة

الطناجر والزواج

للطناجر في الحياة الحديثة فائدة اخرى غير الطهي ، فهي تصلح لمعالجة شؤون الزواج ..

والمعالجة المعنية هي بالطبع غير المعالجة التقليدية التي اعتادت ربات البيوت على استعمالها ، كلما ارتفعت حرارة النقاش الزوجي ، ولم يعد اطفاؤه ممكنا الا بسيل من الطناجر تنهال معززة مكرمة على راس الزوج الكريم ..

تزوجت فتاة فرنسية عصبية من شاب لا يقل عنها عصبية ، وتوقع معارفهما لهما حياة مليئة بالمعارك وضرب الطناجر ، لكن الذي حصل أن حياتهما مضت في هدوء غريب .. وبعد مضي عام على نعيمهما ، سأل أحد الاصدقاء العروس الشابة على سبب هذا الانسجام غير المتوقع فقالت :

عندما فقد زوجي أعصابه ذات يوم بسبب شيء تافه ، صدف أنني كنت أدرس التعليمات المكتوبة على طنجرة الضغط الجديدة ، وقد جاء فيها : اذا ارتفع مقياس الضغط فلوقفي النار حالا . وبعد أن يخرج البخار الزائد استأنفي الطهي كالعادة .. وقد وجدت أن تعليمات طنجرة الضغط هذه تصلح تماما لمعالجة زوجي ولذلك فنحن نعيش في سلام ووئام .

● ★ ●

مرض الوهم

نزل أحدهم في فندق وطلب غرفة خصوصية ، فاجابه صاحب النزل : ان المكان مزدحم غير أن هنالك غرفة فيها شخص واحد فاذا احببت أن تكون معه فلا باس .

فاضطر الرجل أن يذعن للامر الواقع ولما دخل ليلا واضطجع على السرير أحس أن لا هواء في الغرفة .. فسأل رفيقه عن سبب اغلاق النوافذ فاجاب : انه يشكو من — القصبيات — التهاب الشعب الرئوية ، فاذا دخل الهواء الى الغرفة انقضت عليه نوبة السعال وأزعجته .

فقال الرجل : وأنا معي يا صاحبي — الربو — مرض ضيق الصدر فلا أستطيع أن أنام في مكان لا يدخله الهواء .

وهنا احتدم الجدال بينهما ، الاول لا يوافقه الا اغلاق النوافذ لان الهواء يضر على زعمه بصحته ، والثاني لا يوافقه الا فتح النوافذ لان انحباس الهواء يعرضه للاذى .

ولما اشتد الضيق بصاحب — الربو — واحس أن روحه كانت تبلغ التراق من قلة الهواء نهض من سريره وأخذ يتلمس النوافذ في الظلمة فاهتدى الى لوح زجاج فعجز عن فتحه فكسره ، وقال غدا ادفع ثمنه لصاحب الفندق . أما صاحب — القصبيات — البرونشيت — لما احس بكسر الزجاج أخذ يصيح قائلا : ويحك لقد قتلتني واشتدت عليه نوبة السعال لانه شعر بالهواء البارد حسب زعمه ، بينما صاحب — الربو — فتح صدره وقال : الان رجعت روحي الي وأخذ يتنشق النسيم العليل حسب زعمه .

وكلاهما لما اصبح الصباح شاهدا نوافذ الغرفة جميعها مغلقة وأن الزجاج الذي كسره الرجل انما هو المرآة فادركا متأخرين أن موضوع نزاعهما في الليل كان وهما بوهم ، ولعل أكثر منازعات الناس من هذا القبيل ، فتنتعظ دون أن ننكد عيش بعضنا بأوهامنا احيانا .

● ● ●

الزواج ضروري

الزوج : ليس من رأيي أن نستعجل في زواج البنت ريثما نجد لها عريسا مناسبا ..

الزوجة : مش ضروري . انا لما تزوجت لم انتظر حتى اجد العريس المناسب ..





لا ياس مع الحياة

انا ابنة الخامسة والعشرين ، اكتب لكم الان .. اكتب لكم لاقول ، انني امنت اخيرا بان لا ياس مع الحياة .. اقولها بعد أن مررت بتجربة قاسية لازمتني منذ طفولتي .. فقد شاء القدر أن يحرمني من نعمة الجمال وأراد أن يكون قاسيا اكثر بان جعلني أنتمي لاسرة جميعهم يتميزون بالجمال الملفت للانظار والذي جعلني كثيرا ما العن حظي ، والعن علم الوراثة الذي انتقاني لاكون ضحية احد الجدود الدميمي الوجه .

واذكر طفولتي التعسة وانا اغلق على نفسي باب غرفتي أبكي وأبكي .. من ظلم القدر لي ، وظلم الناس الذين لم يرحموا ضعفي بل كانوا يجرحونني في كل مناسبة ، وذلك بامتداح أخواتي أمامي وبذكر محاسنهن والحديث عن جمالهن أمامي

ووجدتني دون أن أشعر أكره الجميع واشعر بالرغبة في الهدم والتخريب ، وبدأت زميلاتي في المدرسة يشعرن بانني قد اصبحت شرسة .. ودون أن أشعر بدأت أدفن همومي في المذاكرة وتظهر النتيجة فاذا بي الاولى لا على صفي فقط ، بل على الصفوف جميعها .. وهنا فقط استيقظت .. بدأت أفكر .. بعقلي .. خاصة عندما رأيت نظرات الغيرة والحقد من زميلاتي الجميلات .. كنت أحدث نفسي اذن الجمال ليس كل شيء وبامكاني عن طريق ذكائي وتفوقي في العلم أن اخذ طريقا الى المجتمع واحاديثه وتعليقاته فنكون بذلك شيئا .. وكان هذا أول بصيص للامل يطرق بابي .. ولكن هل تركني المجتمع اعيش مع هذا الامل .. ؟ لا بل ظلت نظرات الاشفاق من الناس تلاحقني .. وأمامها فقط كنت أضعف لاقول ما قيمة العلم لمن فقدت جمال وجهها وبالتالي انوثتها مثلي ، وبماذا سيجدي التفوق .. ؟ ولماذا اتفوق .. ولاي هدف .. ومن اجل من .. ؟ ولا انسى انني كثيرا ما فكرت في الانتحار .. وهناك في الجامعة سافرت وبدأت بعيدا عن العائلة عن اخواتي الجميلات .. كنت انظر في المرآة بالساعات .. لاختار لنفسي أحلى طريقة للكلام . وأجمل ابتسامة وأرشق حركات . حاولت جاهدة أن ابعد عن وجهي تلك التجاعيد التي حفرت على جبهتي من كثرة — التكشير — والتفكير .. وبدأت في الجامعة باسمة الوجه ، بسيطة التصرفات .. نزعت من قلبي كل حقد على المجتمع ، كنت أقدم المساعدة لزميلاتي ، وكان تقديرهن لي يسعدني ، وكلمات شكرهن تعطيني الامل والثقة في النفس فازداد محبة لهن .. وعرفني أساتذتي طالبة متفوقة فابتسموا في وجهي وشجعوني .. وبدأت وقتها أومن بان الشخصية لها أثرها على الناس .

واذا كان وجهي الغير جميل هذا قدري ونصيبي فلا بد ان احتضن قدري في رضى فاكسب بذلك نفسي بدلا من ان اخسر كل شيء .

ولم أنس ذلك اليوم المشهود الذي نجحت فيه بامتياز وسلمني عميد الكلية جائزتي أمام مئات من الطلبة والطالبات يومها لم اشعر بنظرات ترمقني في اشفاق . كانت فرحتي بانتصاري هي التي تغمرني فلم ار غيرها .. وخلوت لنفسي لاسترجع نظرات زملائي . وزميلاتي لي بانني أتميز عنهم بما لا يملكون ، ولا يستطيعون امتلاكه في يوم من الايام فهو لا يشترى بمال (الذكاء) .. وانهيت دراستي وحضرت لبلدي مرة أخرى انسانة جديدة لها شخصيتها ولها كيانها .. استعملت بعض الوسائل الحديثة لتضفي علي مسحة من الجمال . ارتدي ثيابا أنيقة جدا . مما جعلني انظر في المرآة الان واشعر بالراحة .

ولم يكن هذا شعوري وحدي بل هو شعور الاخرين الان .. بدليل بسيط وهو أن خطبتي تمت منذ أيام على أحد الشباب الناجحين .

الم أقل لكم : انه لا يأس مع الحياة .

« انتصار »

قسيس يشكو امرأة تلاحقه !

● من اغرب القضايا التي عولجت مؤخرا في محاكم بريطانيا قضية الرجل الذي ادعى انه تعرض للاغتصاب من قبل امراة .

والرجل هذا قسيس عمره ٢١ عاما تابع للكنيسة المورمونية الاميركية اما المراة التي اغتصبته فهي — جويس ماك كينلي — وعمرها ٢٧ عاما وكانت قد انتخبت في يوم ما ملكة جمال ولاية اوتاه الاميركية .

والحكاية تقول أن جويس تعرفت الى القسيس الشاب كيرك اندرسون واحبته وأصبح الاثنان بحكم خطيبين وقد بلغ حب جويس لكيرك انها لم تعد تكتفي بالقبلات والمداعبات ، بل اخذت تلح على الشاب مطالبة بما هو أعمق من ذلك .

وكان هذا يتهرب من تنفيذ رغبتها لان الكنيسة المورمونية تحرم عليه ممارسة الجنس قبل الزواج الرسمي ، فما كان من جويس حسب ادعائه ، الا وان اختطفته واحتجزته مدة ثلاثة ايام وأجبرته بالقوة على ممارسة الجنس معها ، ثم هرب منها الى كاليفورنيا ، الا انها ما لبثت ان لحقت به ، فلجأ الى نيويورك . وقبل ان تصل جويس الى نيويورك هربه بعض الاصدقاء الى لندن . وفي بلدة ابسون وقف القسيس الشاب يوجه اتهامه الطريف أمام المحكمة المحلية مطالبا بالعطل والضرر ومعاقبة الجانية .

انقلبت الاية في عصر التحرر !!

سبعة عشرة عاما من العذاب مع امراة خائنة

● حاولت قتل زوجها بسكين بعد زواج استمر ١٧ سنة .. فانتزعها منها وطعنها عدة طعنات ونقلت الى المستشفى لاسعافها .. قرر الزوج أمام النيابة أنه فشل في قطع علاقة زوجته بصديقها وارتكبت الجريمة دفاعا عن النفس ..

وكانت الشرطة قد اخطرت من المستشفى المنيل بنقل سيدة مصابة بطعنات بآلة حادة وبسؤال السيدة عن سبب اصابتها قررت أن زوجها اعتدى عليها بعد خلافات بينهما ..

وقبض رجال الشرطة على الزوج واحيل الى النيابة ..

وقرر الزوج اثناء استجوابه انه تزوج السيدة منذ ١٧ سنة وانجبا خلالها ٦ أطفال .. وتعرفت الزوجة على شاب يجاورهما في المسكن وكانت تلتقي به بعيدا عن أعين زوجها ..

وبعد ذلك سافر الزوج وعائلته الى ليبيا ليعمل هناك وتعرفت الزوجة بأحد الشبان وعرف الزوج بهذه العلاقة وعندما تدخل تقطعها حاول الشاب قتله وقرر الزوج ترك العمل هناك والعودة لبلده .

ورجعت الاسرة لمسكنها القديم ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى عادت الزوجة لعلاقتها القديمة مع الشاب الاول ..

وكانت هذه العلاقة حديث الجيران وتدخل الزوج لاقناع زوجته بانهاء هذه العلاقة حرصا على سمعة أطفالها وتطورت المشادة الكلامية بينهما الى تماسك بالايدي ثم استلت السيدة سكينا وحاولت الاعتداء على زوجها فانتزعها منها وطعنها بالسكين فاحدث بها الاصابات التي يقوم الاطباء بعلاجها منها ولم تتمكن النيابة من استجوابها ..

وقرر الزوج انه كان يدافع عن نفسه ويحاول منع زوجته من الاستمرار في العبث .. أمرت النيابة بحبس الزوج على ذمة القضية .

ذكاء ... خلف النظارة

جاء في احصائية أن طلاب المدارس الذين يضعون النظارات على أعينهم أكثر تفوقا في الدراسة من الطلاب العاديين .. وعلى النقيض من الاعتقاد السائد ، فقد تبين أن هؤلاء ليسوا أقل اهتماما بالرياضة من اقرانهم ممن يتمتعون بسلامة البصر .

كن ياتين اليه بطلب بركاته وكان «الدجال» يعرف كيف يغويهما

القاهرة — حققت المحكمة مع متهم بالدجل واعمال الشعوذة .. المتهم يرتدي ملابس القسس ويتمسح في الكنيسة ليوهم ضحاياه أن أعماله والاحجبة التي يكتبها مقبولة عند الرب .. تبين من التحقيق أن المتهم يستدرج ضحاياه الى شقته وأغلبهم من النساء ويمارس معهن اعمالا مخلة بالاداب .. قررت المحكمة نظرا لجسامة جريمته تحديد مبلغ ٢٠٠ جنيه لاخلاء سبيله قبل تقديمه للمحاكمة .

وكانت التحريات قد أسفرت عن انه يزاول اعمال الشعوذة والسحر في مسكنه وأنه يستدرج بعض النسوة ويمارس معهن أعمالا منافية للاداب بحجة قضاء حاجاتهن وما يعرف في عالم الشعوذة بالعمل السفلي واستصدر رجال المباحث اذنا من النيابة بتفتيش مسكنه وبمداهمته قبض على ارمانيوس وعلى كمية كبيرة من الاحجبة والمناديل كائر لراغبي كتابة احجبة المحبة والكره أو الزواج والتطليق وغيرها من مطالب رواد الشيخ .. كما وجد عدة اشخاص وبعض السيدات اثناء تفتيش المسكن واعترف جميعهم بانهم حضروا طلبا لبركاته .. علاوة على أن رجال المباحث ضبطوا فيلما جنسيا وقطعة من المخدرات وبضعة آلاف من الدولارات والعملات الاجنبية ..

ووجه الى المتهم تهم النصب وحيازة المخدرات وحيازة أفلام جنسية ممنوعة وأمر بحبسه ٤ أيام على ذمة القضية .

استغلت وثيقة طلاقها من زوجها الاول وجمعت بين زوجين في وقت واحد

● القاهرة — أمرت النيابة بالقبض على ابنة استاذ جامعي سابق لجمعها بين زوجين في وقت واحد أحدهما كويتي والاخر طالب بكلية الحقوق وذلك بعد أن استغلت وثيقة طلاقها من زوج ثالث سبق زواجها به قبل سنتين .

وكان الزوج الثاني وهو طالب بكلية الحقوق قد تقدم ببلاغ يتهم فيه أسرة زوجته باحتجازها رغما عنها مع رفضهم السماح لها بالمعيشة معه في منزل الزوجية وأرفق مع بلاغه وثيقة زواج رسمية وخطاب استغاثة من الزوجة المحتجزة موجها لوكيل النيابة تطلب فيه اجبار أسرتها على تسليمها لزوجها فامر مدير النيابة بانتداب ضابط من قسم الشرطة للتوجه مع الطالب الى المنزل ، دخل الضابط المكلف بالتحقيق منزل والد الزوجة وهو أستاذ جامعي بالمعاش حيث نشب شجار بين شقيقها وبين الزوج بعد أن انكروا وجودها لديهم أصيب على أثره الزوج باصابات بالغة في رأسه نتيجة ضربه بزهرية في رأسه ونقلته سيارة الاسعاف الى المستشفى فاقتاد الضابط الاستاذ الجامعي وولديه وابنته التي اتضح انها كانت بالمسكن الى قسم الشرطة واحالهم الى النيابة بعد أن أنكر الوالد زواج ابنته من الطالب وابرز وثيقة زواج أخرى موثقة تثبت أن ابنته متزوجة من شخص آخر وموجود حاليا بالخارج لاداء بعض أعماله وأقر بانها ما زالت في عصمته ، وفي التحقيق الذي تولاه وكيل النيابة اتهم الاستاذ الجامعي الطالب باختطاف ابنته واحتجازها دون علم الاسرة مدة ٩ أشهر كما أقر الطالب بان زواجه من ابنة الاستاذ تم على يد مأذون بعد أن أقنعت زوجته أنها مطلقة وأنه لم يكن يعلم أن زوجته في عصمة الزوج الاخر ، وبسؤال الزوجة — ٣٠ سنة — أقرت بزواجها رسميا من الطالب وعللت ذلك بانه ربما يكون قد تزوجها وهي تحت تأثير الادوية المخدرة التي تتناولها للعلاج وأنها لم تكن تعرف أن جمعها بين زوجين في آن واحد يعتبر جريمة فوجه وكيل النيابة الى الزوجة تهمة التزوير في عقد الزواج لجمعها بين زوجين في وقت واحد وأخلى سبيلها بالضمان المالي لاعتبارات انسانية نتيجة مرضها كما أخلي سبيل الوالد وولديه بالضمان المالي . وبعد التحقيق بعدة أيام قدم الاستاذ الجامعي بلاغا الى النيابة يتضمن هروب ابنته مع طالب الحقوق فامر بالقبض عليهما .



بيضة سوفياتية وزنها نصف كيلو

اعلنت وكالة تاس أن دجاج أحد الفلاحين في جمهورية طشقند وضعت بيضة قياسية اذ يبلغ عدد الصفار فيها ٩ بدلا من صفار واحد الذي تحمله البيضة عادة .

وتضيف الوكالة الى أن وزن البيضة بلغ ٤٢٠ غراما وارتفاعها ١٤. سنتمرا وعرضها ٧ سنتمترات . وقد نقلت الى المؤسسة البيولوجية التابعة لاكاديمية العلوم في جامعة طشقند .

في المانيا البلدية تتحمل مسؤولية الحمل!

جيزيلا بيلا مواطنة المانية ، رفعت على رئيس البلدية المشرف على عمليات تحديد النسل في منطقته والتي تقطن بها ، رفعت عليه قضية وحكمت عليه المحكمة بان يدفع لها مقدما ٢٥٠ دينارا على أن تواصل البلدية تسليمها ١٢ دينارا أسبوعيا الى أن يبلغ مولودها السن الثامنة عشرة وهذا يعني أن على البلدية أن تدفع تلك المدة حوالي ١٢٥ الف دينار فقط لا غير .

والقصة تعود الى أن جيزيلا بيلا البالغة من العمر ستة وثلاثين عاما وبعد أن انجبت ابنها السادس أجريت لها عملية جراحية لتحديد النسل الا أنها بعد شهور وجدت نفسها حاملا ، وكانت اطلالة الطفل السابع الذي — جعل من الحبة قبة — .. وقد حملت البلدية مسؤولية — الحمل — .

المرأة .. سبب رواج الكتب والمجلات

باريس — أوردت مجلة لونوفيل اوبزرفاتير بحثا طريفا جاء فيه أن أكثر الكتب والمجلات مبيعا هي التي تخص المرأة وعالمها وخاصة بسبب اغلفتها التي تحمل صورا للنساء الجميلات .

وقالت المجلة في بحث طريف عن الكتب والمجلات أنه قد بيع ٤٥٠ الف نسخة من العدد الاول من مجلة « ف — مجازين » النسائية حيث كانت صورة الغلاف لنجمة سينمائية حسناء

وأضافت المجلة أن نسبة تعليم المرأة قد ارتفعت في السنوات العشر الماضية كما احتلت المرأة ٢٥ بالمائة من الوظائف العليا مقابل ١٣ بالمائة منذ ٢٠ عاما .

اخر صرعة في أمريكا شركة للتدريب على الموت !

اراد المغني ستيف فوس ، ٢٥ عاما ، خلال احدى حفلاته الموسيقية على احد مسارح سان دييجو في كاليفورنيا أن يفاجيء جمهوره بالخروج من نعش ولكنه اكتشف انه من المستحيل ايجاد مؤسسة لتاجير التوابيت مما اضطره الى صرف النظر عن الفكرة مؤقتا . وقادته هذه التجربة الى تأسيس شركة صغيرة سماها — العب دور الميت — لتاجير التوابيت لمن يشاء مقابل ٤٠ دولارا عن الليلة الواحدة مع تسليم فوري للمنازل ونجحت هذه الفكرة المبتكرة وازدهرت اعماله ، وكانت أولى زبائنه امرأة مسنة عمرها ٨٠ عاما استأجرت تابوتا وتمددت وسطه وضعت نفسها في جو جنائزي حتى تتدرب على رحلتها الى الابدية عندما يحين الاوان .. وقد وجدت متعة كبيرة في هذه التجربة الغريبة !

موسيقى – اذاعة – مسرح – تلفزيون – سينما

باشراف : محمود الزين

ريبورتاج الاسبوع

● غداً الساعة ٨٫٣٠ مساء تسهر عزيزي القارىء مع محمد أمين وريبورتاج الاسبوع حول الاسكان في العاصمة وحديث مع مدير مؤسسة الاسكان ..

رضا .. وصفاء في مغامرات مسعود وبرعي

● المخرج ابراهيم الصحن يقوم حاليا في دبي بتصوير مسلسل – مغامرات مسعود وبرعي – بطولة : محمد رضا ، صفاء أبو السعود ، صلاح السعدني ، نبيلة السيد ، سيف الله مختار وعبد السلام محمد .

بروفات مسرحية عريس بنت السلطان

● مسرحية – عريس بنت السلطان – بدأت البروفات الاولية عليها الاسبوع الماضي على مسرح دائرة الثقافة والفنون .

المسرحية تاليف محفوظ عبد الرحمن اخراج يوسف الجمل ، بطولة زهير النوباني ، محمود مساعد ، حسن أبو شعيرة وأحمد القوادري .

محرم يغني لـ الموجي وحمدي

● يعكف محرم فؤاد حاليا بحفظ مجموعة من الالحان الجديدة التي أعدها له بليغ حمدي ومحمد الموجي .

فرخ البط عوام

● انتهى ياسين ابن الممثل الكوميدي الراحل اسماعيل ياسين من اخراج أول فلم سينمائي له بعنوان – امرأة بلا قلب – بطولة محمود عبد العزيز وسهير المرشدي ولبلبة وسمير غانم .

القصة والسيناريو أعدها ياسين أيضا .

منى واصف وعبد الرحمن

● رغيف النور – مسلسل تلفزيوني ديني من ٥٢ حلقة مدة كلمنها ٢٠ دقيقة وقد بدىء تصويره مؤخرا في ستوديوهات التلفزيون الاردني .

المسلسل بطولة : منى واصف ، وعبد الرحمن آل رشي ومها الصالح وهو من تاليف يوسف أبو ريشة واخراج سعود الفياض .

حكايات .. عم عبده

● غادر القاهرة الاسبوع الماضي الممثل المصري الكوميدي عبد المنعم





ابراهيم متوجها الى المانيا الغربية للقيام ببطولة حلقات – حكاية عم عبده – التي يخرجها احمد بدر الدين .. يشارك عبد المنعم البطولة ابراهيم سعفان .

افتتاح ستوديو جديد في التلفزيون الاردني

● بمناسبة العيد العاشر للتلفزيون الاردني والذي يصادف في السابع والعشرين من شهر نيسان المقبل سوف يقوم التلفزيون الاردني بافتتاح ستوديو جديد مجهز بكافة الالات الحديثة .

وبهذا يكون لدى التلفزيون الاردني ثلاثة استوديوهات مجهزة لتسجيل الاعمال التلفزيونية الكبيرة .

● بعد انقطاع عشرة سنوات عن تعامله مع التلفزيون المصري قرر الفنان احمد الحداد تقديم – استكتشات الفكاهة – التي يؤلفها هو نفسه .

حسن ابو شعيرة .. البداية الفنية (قاموس فلسطين)

(الفنان الاردني – للاسف – نجم خارج الاردن)

الامنية : زوال الواسطة في مجال العمل الفني او انشاء نقابة

انسان طموح بدأ عمله الفني كومبارس .
لا يخجل عندما يتحدث عن ادواره وهو كومبارس .
قام ببطولة عدد من المسلسلات التلفزيونية ، والمسرحيات والمسلسلات الاذاعية الاردنية .
درس الاخراج التلفزيوني في الصين الوطنية في دورة مدتها ستة أشهر .
مع هذا الفنان الصاعد « حسن ابو شعيرة » كانت لنا هذه الدردشة .

الاسم : حسن عبدربه ابو شعيرة

العمر : ٣٠ سنه

الحاله الاجتماعية : متزوج وله طفله – ساشه – عمرها ٤٠ يوم

بدأ عمله الفني عام ١٩٦٧ في الاذاعة الاردنية من خلال برنامج « قاموس فلسطين » وكان انذاك كومبارس ثم بدأ عمله في التلفزيون الاردني عام ١٩٦٩ في مسلسل ابو عقاب .

ترك التدريس حيث كان يعمل معلما في عمان ومسؤولا عن قسم النشاطات المسرحية المدرسية . . . اشتهر بعد دوره في مسلسل دليله والزيبق . . واحترف مهنة الاخراج منذ عام ١٩٧٠ حيث بدأ بوظيفة مدير استوديو ثم مساعد مخرج ، ثم مراقب انتاج ، فمنفذ اوفده التلفزيون الاردني في دورة اخراج الى الصين الوطنية ومدتها « ٦ اشهر » عاد بعدها لمزاوله عمله كمخرج تلفزيوني

اخرج للتلفزيون ثلاث مسلسلات اطفال وبرنامجي منوعات « مواهب + ١ ، ٣ ، ٥ » واخرج حوالي ٧٠ اغنية كما اخرج عشر تمثيليات درامية واخيرا قام باخراج المسلسل الدرامي انا ودموعي والذي سيعرضه التلفزيون الاردني في الدورة البرامجية المقبلة ويستعد الان لاخراج مسلسل درامي اخر كبير اسمه – الشائعة – تاليف نزار مؤيد العظم بطولة : سهير البابلي ، مديحة سالم ، محمد العربي ، علي عبد العزيز ، سميرة خوري ، كمال اللحام زهير النوباني ، وليد بركات ، أحمد القوادري ومن المتوقع ان يدخل الاستديو في مطلع شهر اذار القادم .

المسرح .. قطعة من جسده

وللفنان أبو شعيرة دور في المسرح الاردني حيث يعتبر من مؤسسي المسرح الاردني واشترك في بطولة ١٥ مسرحية تقريبا . وقد مثل الاردن في مهرجان ايران عام ١٩٧٢ في مسرحية – الزير سالم – وهو يستعد حاليا للقيام بدور البطولة في مسرحية – عريس بنت السلطان – التي ستعرض خلال الموسم المسرحي الحالي على مسرح دائرة الثقافة والفنون .

سيبدعون

● عن المسرح الاردني يقول أبو شعيرة : هناك مجموعة من المخرجين الشباب الطموحين والمتحمسين حقيقة للنهوض بالمسرح الاردني للمستوى اللائق به حيث أن دائرة الثقافة والفنون تشهد هذه الايام نشاطا وحيوية لم يشهدها المسرح الاردني من قبل وفي رأيي انهم سيبدعون في المستقبل القريب اذا استطاعوا الاستفادة من تجاربهم السابقة والتعامل دون تحفظ مع الممثلين المحليين بالاضافة الى تشجيع المواهب الجديدة .

ويضيف قائلا : يا حبذا لو تقوم دائرة الثقافة والفنون بوضع مسرحية محلية بحتة تاليفا واخراجا وتمثيلا لمعرفة المستوى الذي وصل اليه الفن الاردني من خلالها . وأتمنى من كل قلبي التوفيق لاسرة المسرح الاردني الحالية .

اعطونا فرصة

● وعن تحول شركات الانتاج الفني للتعامل مع ممثلين عرب والابتعاد عن الممثلين المحليين يقول المخرج أبو شعيرة : هذه فكرة مغلوطة من الاساس لان الفنان الاردني للاسف هو نجم خارج الاردن وليس داخله ومثال على ذلك محمود أبو غريب ، نبيل المشيني ، محمد العبادي وغيرهم كثيرون .. اعطونا فرصة وابتعدوا عن جمع – الفلوس .. فقط – .

جسر الصداقة بين الفنان والصحافي

● وعن تفسير محاولة الفنان الاردني الابتعاد عن الصحافة ؟

– عدد قليل جدا من الصحافيين المحليين هم الذين يتابعون الاخبار الفنية وعدد قليل جدا من الفنانين هم من يجتمعون مع الصحافيين المحليين انا أعترف بهذا . ولكننا وفي هذه الايام الحمد لله بدأت علاقة الصحافي والفنان تاخذ شكلها الجوهري بدليل الريبورجات الصحافية المستمرة التي يطالعها المواطنين من خلال الصحف المحلية الاردنية ، وامل أن تزداد روابطنا لما فيها مصلحة الفن الاردني من أجل الرقي به الى المستوى المنشود ولن يتم ذلك الا ببناء جسر من الصداقة والابتعاد عن الحذر وأزمة الثقة بين الفنان الاردني والصحافي الاردني .

نقابة الفنانين

● ويقول أبو شعيرة : رغبتي كبيرة في أن أرى كل مواطن يضمر لاخيه المواطن الحب والخير والصدق وأن يكون الجميع في سعادة وأمن واستقرار ورغبتي أكثر في أن أرى الفنان الاردني نجما منتشرا معروفا في كل البلاد العربية .

ورغبتي أكثر في الابتعاد عن الواسطة في مجال العمل الفني .

ورغبتي أكثر وأكثر في أن أرى نقابة للفنانين الاردنيين وقد برزت الى حيز الوجود .

في الختام ، أطلب المزيد من الدعم المعنوي من الدولة وأجهزة الاعلام والصحافة والمواطنين للفنان الاردني حتى يستطيع السير وبسرعة جنبا الى جنب مع زميله الفنان العربي .

حسين فهمي ونجلاء فتحي تجمعها « الاسوار العاليه »



● الاسوار العالية – فلم سينمائي يخرجه هشام ابو النصر بطولة حسين فهمي ونجلاء فتحي وأحمد زكي ..

الفيلم هو رواية للفنان الراحل عباس الاسواني واشترك في كتابة السيناريو له عاطف بشاي .

مسلسلان اذاعيان جديدا

● في ستوديو ٤ في دار الاذاعة الاردنية بدىء هذا الاسبوع بانتاج مسلسلين اذاعيين جديدين الاول بعنوان – ابو بكر الصديق – تاليف مظفر الصلبوني اخراج موسى عمار .. بطولة : الممثل المصري محمد السبع ، محمود مساعد ، حسن أبو شعيرة ، رفعت نجار وأديب الحافظ .

والمسلسل الثاني – دروب الشوك – تاليف ابراهيم السمان اخراج حسن أبو شعيرة .. بطولة : عماد فريد ، محمود مساعد ، رشيدة الدجاني وأحمد القوادري .

« الليل الطويل » في دبي

● الليل الطويل – مسلسل تلفزيوني من المتوقع أن يبدأ تصويره في دبي في القريب العاجل . وقد أسند المخرج عبد المنعم شكري دور البطولة للممثل أحمد مظهر وسهير المرشدي



مع الممثل الكبير عماد حمدي ويشارك فيه امال الشريف وسعيد عبد الغني .

الحلقات تاليف وسيناريو وحوار المخرج الاذاعي محمود شركس .

أمل لا ينتهي مع عبير عيسى

● مسلسل – أمل لا ينتهي – والذي كان من المقرر أن يقوم المنتج محمد أبو زيد بتصويره العام الماضي من المقرر أن يبدأ تصويره غدا الجمعة بعد أن تمت اعادة صيغة المسلسل والذي قامت بتاليفه سلوى سعيد مصطفى بسبب أعتذار الممثلة هناء ثروت عن الحضور لاتمام تصوير المسلسل .

وبعد بحث أستمر ستة أشهر تم اكتشاف وجه نسائي أردني جديد هي الممثلة الناشئة عبير عيسى والتي ستاخذ دور البطولة المطلقة في المسلسل عوضا عن هناء ثروت .

« صندوق الدنيا » على الشاشة الصغيرة

● مسلسل الاطفال الجديد – صندوق الدنيا – تم الانتهاء من تصويره قبل ثلاثة أسابيع وعرضت الحلقة الثانية منه أمس الاربعاء .

والمسلسل عبارة عن مشاهد تاريخية وجغرافية منوعة من اخراج عروة زريقات ، اعداد جمال أبو حمدان وانتاج بسام حجاوي .

رسالة قطر – من سمير عبد الله :

كما كان في زيارة التلفزيون السيد حسان حماد وكيل شركات الانتاج الاجنبية حيث أجرى مشاورات مع السادة المسؤولين في تلفزيون قطر حول المسلسلات الاجنبية الجديدة من أجل الحصول عليها وعرضها في الدورات التلفزيونية القادمة .

أغنيات قطرية للاذاعة المصرية

★ عاد الى الدوحة حسن علي الملحن القطري المشهور بعد زيارة للقاهرة حيث سجل خلالها العديد من الاغنيات للاذاعة المصرية .

.... واغنيات اخرى

★ قامت مراقبة الموسيقى والغناء التابعة لاذاعة قطر بتسجيل العديد من المعزوفات الموسيقية ، وقد تم تسجيل اغنيات جديدة للمطرب القطري مرزوق سعيد واغنية للفنانة فايزة ابراهيم ومجموعة اغاني للمطرب سمير الطويل .

٤ اغنيات جديدة لـ مطرب المغتربين

★ المطرب سمير الطويل والشهير باسم مطرب المغتربين سجل له التلفزيون أربع اغنيات هي : (خطوة عزيزة) ، (عشاق الليالي) ، (ماله جلد) و (يا قلوب الحبايب) .

رسالة سورية الفنية :

من هيثم حاج حسن

● بمناسبة اعادة انتخاب السيد الرئيس حافظ الاسد رئيسا لسوريا لسبع سنوات اخرى وجهت نقابة الفنانين برقية تهنئة لسيادته ، كما أقامت حفلا فنيا كبيرا في ستاد العباسيين الرياضي بدمشق احتفالا بهذه المناسبة حضرها جمهور غفير ملأ مدرجات الملعب وشارك فيه عدد كبير من الفنانين .

وكانت نقابة الفنانين قد أصدرت قبل الانتخابات بيانا أكدت فيه ولاء الفنانين الكامل للرئيس الاسد .

● تواصل اللجنة العليا لمهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية عقد اجتماعاتها لدراسة المهام المحددة لها واللجنة برئاسة الدكتورة نجاح العطار وزير الثقافة والارشاد القومي وعضوية ١٧ شخصا من رجال الاعلام والفن والادب ، ومهام اللجنة هي : التخطيط للمهرجان واتخاذ جميع المقررات والتدابير اللازمة لانجاحه والبت بامر الفرق والعناصر العربية التي تدعى للاشتراك في المهرجان وفق الشروط الموضوعة ، وتنظيم مواعيد العروض وعددها خلال مدة المهرجان .

● أصدرت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي تعليماتها الى المؤسسة السورية العامة للسينما بمنع تدخال وعرض الافلام الجديدة للمخرج المصري يوسف شاهين أو شركته السينمائية بسبب تصريحاته الصحفية حول زيارة السادات لاسرائيل ومحاولته تقديم دعاية سينمائية لاسرائيل عبر فيلم سينمائي

وكان يوسف شاهين قد ذكر في مقابلة صحفية أنه لا دخل لمصر في حروب العرب مع اسرائيل وان مصر دخلت حروبا لا ناقة لها فيها ولا بعير

● اشترت المؤسسة العامة للسينما مجموعة من الافلام الروائية العالمية لتوزيعها على دور السينما في القطر مما يساهم في تغيير الوضع السينمائي

وقد وزعت المؤسسة في الاسبوع الماضي فيلمين قصيرين هما – سورية ٦ الاف سنة من الحضارة – لمحمد شاهين – و – عرس الطلائع – لوديع يوسف .

« جدار الشوك » بين القديم والجديد

● انتهى تصوير المسلسل التلفزيوني – جدار الشوك – الذي قام بتاليفه الاستاذ يوسف ابو ليل وأعد السيناريو له ماجد حداد وفؤاد الشوملي وأخرجه عروة زريقات . المسلسل من بطولة : حسن أبو شعيرة ، سلوى المصري ، اديب الحافظ ، زهير النوباني ، رشيدة الدجاني ، فؤاد الشوملي ، محمد القباني وعبد الكريم القواسمي .

المسلسل تجربة أردنية جريئة في فكرتها وفي مضمونها يطرح من خلالها مشاكل اجتماعية بشكل عام ويعالج العقلية القبلية التي كانت سببا مباشرا في اعاقة تقدم الشباب الذي يطمح الى الوصول الى مكانه المناسب في ذلك المجتمع .. وهو دعوة للجميع كي يقوموا بهدم – جدار الشوك – الذي يقف حائلا بين القديم والجديد . ترى هل ينجح هذا المسلسل الذي سيعرض في الدورة البرامجية القادمة في ابراز الصورة التي يطرحها ؟

الاستغناء عن المتجين المنفذين

قرر التلفزيون الاردني الاستغناء عن كافة المتجين المنفذين مع مطلع هذا الشهر بسبب رداءة المسلسلات التي قدمها هؤلاء المتجون المنفذون ولاعتذار محطات التلفزيونات العربية الشقيقة عن قبول مثل تلك المسلسلات .

التلفزيون الاردني هو من سيقوم بانتاج كافة المسلسلات الاردنية بعد اتخاذ ذلك القرار .

وعلم أن خطة التلفزيون للسنة الحالية ١٩٧٨ هي انتاج ستة مسلسلات لحسابه الخاص .

أغنيات للاطفال

● المطرب عبد اللطيف التلباني اتفق مع الشاعر الغنائي عبد الفتاح مصطفى لكتابة حلقات غنائية للاطفال يخرجها عبد الرحمن عبيس .

ردود خاصة

● هيثم حاج حسن – دمشق :

انتظر رسالة شخصية خلال اسبوع .. أجمل التحيات انقلها اليك .

● الانسة تغريد سليمان – قطر :

رسالتك موضع الاهتمام ، ما طلبته سوف تطالعينه من خلال هذه الزاوية

تلفزيون قطر يستضيف سليم زيال

★ كان السيد سليم زيال ممثل مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج في ضيافة التلفزيون وذلك لجمع المعلومات اللازمة لانتاج أفلام وثائقية تقوم بانتاجها المؤسسة .

مجرد سؤال

الى المهتمين بالاغنية الفلكلورية الاردنية :

لماذا أغنيتنا الفلكلورية منذ زمن بعيد مكانك قف ولم تحرك ساكنا لتندفع نحو الامام ؟

هكذا من الأصل

بعد ١٤ عاما قضاها في عذاب السجن
ثبتت براءته ودفع له ٥٠ الف دولار تعويضا



ترجمة : حنا سالم خضر

كانت عنطته انه اشفق عليها عندما ابصرها مساء اليوم الاول من شهر ايلول واقفه على جانب الطريق تلوح للسيارات العابرة لعل سائق احداها يتوقف ويوصلها الى وجهتها . . اشفق عليها ونقلها في سيارته دون ان يدري ما تخبئه له الاقدار .

كانت المراة رشيقة القد . . حسناء . . جذابة ، وكانت امراة شيقة . . التقطها عن الطريق العام بجوار اوفنبرج في المانيا الغربية ، واخذها الى حانة « الاسد الاحمر » لتناول العشاء . . كانت جائعة ، وكانت بحاجة للطعام كوقود يمدها بالطاقة اللازمة للقيام بذلك النوع من التمارين العنيفة التي كانت تستمتع بها كل الاستمتاع .

توقفا عند احد مواقف السيارات بجانب الطريق العام ، وراحا يتطارحان الغرام في تلك الليلة الدافئة من احدى ليالي الخريف ، ولكن المتعة لم تدم طويلا .

كانت مجدلينا جيرث وهذا هو اسمها ، في عنفوان الشباب وكانت اما لطفلين وكل ما قالته له انها جاءت من المانيا الشرقية قبل بضعة اشهر ، وانها تقيم في احد مخيمات اللاجئين في ينجشيم بالغابة السوداء . .

عشقته حتى الموت
فدفع ثمنا باهظا . . لرجولته !

اغمي عليها حتى الموت !

لقد مضى الان اربعة عشر عاما دون ان يلمس هانز هتزل اية امراة كان يكتفي باجترار الذكريات الممتعة كان يقول لنفسه : يا الهي ! لقد كانت شيقة على نحو جنوني ، ولما بلغت ذروته لذتها انهارت وفقدت وعيها . حسب في بادىء الامر انه اغمي عليها ، فجس نبضها ، وعندها ادرك ان المراة لفظت انفاسها الاخيرة استبد به الذعر فلم يدر كيف يتصرف والخاطر الوحيد الذي طرأ على باله هو انه يجب الا يقبض عليه وهو معها ، وفي الحال نقل الجثة العارية الى المقعد الخلفي من سيارته ، وارتدى ملابسه على عجل وانطلق .

وبعد ان قطع مسافة طويلة فطن الى تقاطع الطرق الذي عثر على مقربة منه على جثتي امراتين اخريين عثر عليهما مجردتين من الثياب ، ولم تحل قضيتهما بعد ، فقال في سره ترى لماذا لا تكون هناك جثة ثالثة ؟

كانت المراة الميته قد تقيات على نفسها قبل ان تلفظ انفاسها ، واذ شم السائق الرائحة الكريهة في سيارته تناول بعض ملابسها التي كانت موضوعة بجانبها على المقعد الخلفي وقام بتنظيفها قدر المستطاع لم يدر لماذا فعل ذلك ، ولكن بدا له انه من غير اللائق ان يتركها وسخة على تلك الصورة . وبعد ذلك اوقف سيارته ، وحمل الجثة ، والقى بها في الدغل ولكنه لم يبذل اي جهد لاخفائها ، ثم استقل سيارته وعاد الى زوجته .

سفـاح الاتوبان

وحدث بعد يومين ان خرج هينز بيراخ وهو حارس غابات ، ليتفقد منطقة مسؤوليته ، فرأى جثة المراة العارية . . لم يتولاه الخوف لانه سبق له ان سمع عن حكاية المراتين الاخريين اللتين عثر على جثتيهما في المنطقة ذاتها .

قال حارس الغابة لنفسه : « انه سفاح الاوتوبان – طريق عريضة السرعة عليها غير محددة – مرة ثانية » . . كانت حكاية سفاحي الاوتوبان قد نشرت في كل الصحف وكان الاعتقاد الشائع هو ان الجرائم التي ارتكبت على تلك الطريق هي كلها من فعل رجل واحد . . لقد عثر على جثث اكثر من اثنتي عشرة امراة على مقربة من الطريق ، ولم تحل اية قضية من هذه القضايا قط .

مضى حارس الغابة الى اقرب قرية واتصل بالبوليس ، ثم عاد الى موقع الجريمة لينتظر وصولهم ولم ينتظر طويلا لان البوليس كان متلهفا للعثور على اي دليل يساعدهم في القبض على سفاح الاوتوبان .

فبعد ثلث ساعة وصل المفتش كارل موث من البوليس الجنائي في اوفنبرج وبرفقته مساعده الجاويش بيتر ونيركر والطبيب الشرعي الدكتور انجار هولز . وما ان القى الطبيب نظرة على الجثة حتى قرر ان المراة لم تقتل في هذه البقعه ، بل نقلت اليها بعد وفاتها .

• • وادرك الطبيب

وفي اوفنبرج قام الدكتور اونو روبسمان من جامعة فيزرج والدكتور يوجين جلاسير من دائرة الصحة في اوفنبرج بتشريح الجثة ، وتوصلا الى نتيجة مذهلة وهي ان مجدلينا جيرث توفيت نتيجة لاسباب طبيعية وفي تقريرهما ذكرا ان المراة كانت حبلى في شهرها الثاني ، وكانت تشكو من علة في قلبها منذ ولادتها وكان من اثر الانفعال العاطفي الشديد اثناء ممارسة الجنس ان اصيبت بنوبة قلبية فتوفيت على الفور وليس هناك اي دليل على انها تعرضت للضرب او العنف .

وفي هذه المرحلة من التحقيق ارتكب هانز هتزل غلطته الثانية . . بعد ان قرأ نبأ اكتشاف الجثة ورأى صورتها في الصحف ذهب الى البوليس في اوفنبرج ، وابلغهم بما يعرفه عن القضية ومع انه لم يكن يعرف سوى الاسم الاول للمرأة وانها كانت تقيم في بينجشيم فقد كانت تلك المعلومات كافية بالنسبة للبوليس ، وفي اليوم التالي تعرف زوج الضحية على امرأته .

ولكن القضية لم تنته عند هذا الحد ، فعلى الرغم من ان الاطباء اكتشفوا انها ماتت ميتة طبيعية الا انه تم اعتقال هانز هتزل ووجه اليه المدعي العام الدكتور ليون ناجيل تهمة القتل .

قال له محاميه : « اطمئن . . . التقرير الطبي يعترف بانها ماتت من نوبة قلبية ، ولهذا لا يمكن ادانتك بجريمة لم ترتكب قط » .

ربما لا يمكن ادانته ، ولكنه سيظل محتجزا لفترة طويلة قبل ان الالمانية لديها ماترل .

يحين وقت المحاكمة لان المحاكم الالمانية لديها قضايا كثيرة للنظر فيها فغي شهر كانون الثاني من عام ١٩٦٥ ، اي بعد سنة من وقوع الحادث مثل هانز هتزل امام محكمة الجنايات في اوفنبرج . . كان خلال كل تلك المدة محتجزا اما الان فهو لا يعرف ما تخبئه له الاقدار .

بدات المحاكمة وتلي تقرير الطبيبين اللذين قاما تشريح الجثة ، واخذ محامي الدفاع يطالب باسقاط الدعوى واخلاء سبيل موكله على اساس ان الوفاة كانت طبيعية وان المراة لم تقتل .

الا ان المحكمة رفضت طلبه !

ثقة المحامي وعضلات المدعي العام !

هب المدعي العام ليستعرض عضلاته ويثبت قضيته فقال رغم شهادة الطبيبين فان هانز هتزل قتل مجدلينا عن عمد واصرار عندما رفضت مقارفة الجنس معه على نحو شاذ ، ولكي يدلل على صحة اقواله قدم واحدا من اشهر الاطباء الشرعيين في المانيا وهو البروفسور الدكتور البرت بونسولد من جامعة ميونستر ليدلي بشهادته .

قال محامي هتزل : « لا تخش شيئا . . لن يكون لشهادته اي وزن فهو لم ير الجثة قط ، وقد حرقت قبل ان يطلب منه التدخل في القضية بوقت طويل ، والصور الوحيدة التي التقطت للجثة هي الصور التي التقطها البوليس بقصد التعرف عليها ، ولا اظن ان بوسعه الاضرار بقضيتنا »

ولكن الدكتور بونسولد كان بوسعه ان يفعل كل شيء ، ولقد فعل في الواقع ما ضر بقضية هانز هتزل .

وفي شهادته قال : « امامنا نموذج مثالي لرجل يتمتع بقوة جنسية هائلة مقرونة بخلق وضيع من شأنهما ان يخلقا موقفا كان لا بد ان يفض الى ابشع اعمال العنف » .

استمع هانز هتزل في ارتياع الى شهادة الدكتور البارعة التي بدا انها ستؤثر بالتاكيد على اعضاء هيئة المحلفين .

وكذلك استمع اليها محامي الدفاع في قلق . . كان يعرف ان العقليه الالمانية تميل الى تنزيه البروفسور او الدكتور عن الخطا . . كان الدكتور بونسولد قادرا على تقديم اشد النظريات بشاعة وتزييفا ، ولكن المحلف العادي كان يرى فيها انجيله المقدس لمجرد ان خبيرا شهيرا نطق بها .

وتابع الدكتور شهادته قائلا : « رغم انه لم تتح لي الفرصة لفحص الجثة الا ان خبرتي في هذا المجال تغني عن ذلك . . لقد اطلعت على صور الجثة وهي وحدها تكفي للدفاع عن نظريتي .

« لنبدا اولا بدراسة الفارق البدني بين المعتدي وبين الضحية . . هانز رجل ضخم الجثة . . متين البنية . . طوله ستة اقدام .

شهادة مذهله !

« اما الضحية فقد كانت امراة صغيرة القد ، طولها خمسة اقدام ولا يزيد وزنها عن ٩٢ باوند ، ويمكنكم تصور الفارق بينهما .

« يصر هانز هتزل على القول بان هذه المراة الرقيقة . . الناعمة رضيت عن طيب خاطر ، ان تقيم معه علاقات جنسية . . مثل هذا الكلام لا يمكن انكاره ، ولكنه من المؤكد انه لا يعني ان اية امراة ترضى طواعية ان تعرض نفسها للخطر

« ولكن بغض النظر عن الكيفية التي تمت فيها تلك العلاقات الجنسية هل تمت برضى الضحية ام هل تمت على كره منها فقد اعترف الجاني بوقوعها فعلا » .

« لا مراء انها قاومت محاولته جهد طاقتها فقام بدافع اشباع نهمه والحصول على اقصى لذة ممكنة بخنق ضحيته بحبل العجول . . . لفه حول عنقها وراح يشد حتى لفظت انفاسها الاخيرة .

« قد يبدو امرا مدهشا ان اكون قادرا على تحديد سلاح الجريمة دون ان ارى الجثة ، ولكني ظللت بضعة ايام اتمعن في صور الجثة لكي اتوصل الى السبب الذي افضى الى وفاة المراة ، واخيرا لاحظت تلك الخطوط الظاهرة على عنقها ، فادركت ان الضحية خنقت عن طريق شد الحبل حتى سقطت جثة هامدة .

وختم الدكتور بونسولد شهادته بقوله :

« اما لماذا استعمل ذلك النوع من الحبال وما هو حبل العجول ؟ انه ، ايها السادة اعضاء هيئة المحلفين ، حبل يستعمله الجزارون لتوثيق العجول عند ذبحها ، والان اذا رجعتم الى سجلاتكم لوجدتم ان هانز كان يتدرب اصلا ليصبح جزارا رغم انه اخذ في الآونة الاخيرة يعمل بائعا متجولا . . اغلب الظن انه لجا الى السلاح المألوف لديه اكثر من غيره ، والذي كان تحت متناول يده دون ادنى شك » .

قال هتزل لمحاميه : « هراء . . ليست هناك كلمة واحدة صادقة في كل ما قاله . . ما باله يتحامل علي »

اجابه المحامي في قلق : « لا ادري ولكن لا ريب ان كلامه كان له تاثيره على هيئة المحلفين ، ولا تنس انه الدكتور بونسولد الذائع الصيت » .

لم يكتف الدكتور بونسولد بما قاله بل قام ايضا بتحليل اخلاق هانز هتزل تحليلا مفصلا محشوا باصطلاحات طبية وكلمات لاتينية لم يفهم منها هانز شيئا ، ولكن الانطباع العام كان يوحي بان هانز ولد مجرما وبان من المدهش حقا انه لم يقتل احدا من قبل .

قال هتزل لمحاميه : « انني لم افهم كلمة واحدة مما قاله . . ماذا كان يعني ؟ »

خلق انطباعا رهيبا لـدى المحلفين

– ما قاله ليس مهما . . المهم هو انه خلق انطباعا رهيبا في نفوس المحلفين . . انهم هم ايضا لم يفهموا شيئا مما قاله ، واعتبروه شيئا علميا محضا ، وتقبلوا كل كلمة قالها بمعناها الظاهري . . يبدو ان المدعي العام قد وطد عزمه على ادانتك .

– او ليس بوسعك ان تفعل شيئا

اجاب المحامي وقد انتصب واقفا على قدميه : « سوف احاول » ثم التفت الى هيئة المحلفين وقال : « اني اعترض ايها السادة . . . الشهادة التي ادلى بها الدكتور لا علاقة لها بالقضية مدار البحث . . ليس السؤال هو هل موكلي ذو اخلاق طيبة أم لا ، بل ان السؤال المطروح امامكم هو هل قتل مجدلينا جيرث ام لا ؟ »

قبلت المحكمة الاعتراض ، ولكن المدعي العام انتقده على الفور بقوله « ايها السادة . . لقد قيل لكم ان الشهادة المتعلقة باخلاق المتهم لا علاقة لها بالقضية . . قد يكون هذا صحيحا ، ولكن رايي هو ان لها علاقة ان لم يكن بهذه القضية بالذات فبعدد من القضايا الاخرى المساوية لها في الاهمية او الاعظم منها اهمية قد يسر المحكمة ان نذكرها بان المنطقة التي وجدت فيها جثة مجدلينا عثر فيها ايضا على جثتي امراتين اخريين ، ولغاية الان لم نتوصل الى اي دليل بالنسبة لهوية القاتل وكل ما نعرفه عنه انه سفاح الاوتوبان »

هتف محامي هتزل في انفعال : « يا الهي ! انه يحاول ان يجعل منك سفاح الاوتوبان ، وسيصبح رجلا يشار اليه بالبنان اذا استطاع اثبات ذلك ».

صرخ هتزل : « ولكني لست سفاح الاوتوبان ! لقد حقق البوليس في ذلك الا تتذكر ؟ وثبت لهم بصورة قاطعة انني لم ارتكب تلك الجرائم ذلك لاني لم اكن في المنطقة وقت وقوعها ولهذا اعلنت براءتي واطلق سراحي »

قال المحامي : « حسنا دعه ينهي كلمته ، وسنطلب المفتش موث ليدلي بشهادته » .

كان المدعي العام ناجل يواصل عرض قضيته ، وهو يعلم كل العلم ان كل ممثل صحفي في القاعة كان يدون ملاحظاته . . لقد كانت قضية سفاح الاتوبان من اكبر القضايا التي شغلت الراي العام في المانيا لسنوات عديدة .

قال المدعي العام : « لقد سمعتم ان هانز هو بائع متجول ، وهذا يعني انه يسافر كثيرا على الطرق العامة وكان البوليس يشتبه منذ زمن طويل ان سفاح الاوتوبان لا بد ان يكون بائعا متجولا او شخصا من هذا القبيل .

« هذه هي المراة الثالثة التي وجدت ميته في ظروف مشابهة للظروف التي عثر فيها على المراتين الاخريين ، وانا متاكد من ان زميلي محامي الدفاع سيطالب بحذف ما قلته من الاوراق الرسمية . . انني لا اعترض على ذلك ولكن الشهادة في رايي لها علاقة بالقضية ! »

اعترض محامي الدفاع قائلا : « اني فعلا اطالب بحذف ما قيل ذلك لان موكلي موجود هنا لمحاكمته بتهمة قتل مجدلينا جيرث وليس لانه متهم بانه سفاح الاوتوبان ، ولكي ادحض ما يحاول المدعي العام القاءه في اذهان المحلفين من غمز وتعريض بموكلي فانني سنستشهد بالمفتش كارل موث من بوليس اوفنبرج الجنائي الذي اشرف على التحقيق في تلك التهم ووجد انها لم تكن قائمة على اساس » .

واستمرت المحاكمة .

شهادة المفتش

قال الدكتور اوتو روتر ، محامي هتزل : « شهادة المدعي العام ناجل قد تفيد اكثر مما قد تضر ، فعندما يشهد المفتش موث بانك لا يمكن ان تكون سفاح الاوتوبان فانه بذلك يثير الشك حول كل ما تفوه به ناجل »

استدعي المفتش كارل موث للشهادة في اليوم التالي ، وقد شهد بان هانز هتزل لم يكن متورطا على الاطلاق في مصرع المراتين اللتين عثر على جثتيهما في المنطقة التي عثر فيها على جثة مجدلينا جيرث .

وقال في شهادته ايضا : « لقد حققنا ، طبعا ، في احتمال ان يكون هو سفاح الاوتوبان الذي كان البوليس يفتش عنه في مختلف انحاء المانيا ولكن وفقا للتقرير الطبي وللمعلومات الاخرى فقد استطعنا ان نحدد بالضبط وقت وفاة كل من المراتين ، ولقد توصلنا في تحرياتنا وتحقيقاتنا الى ان هانز لم يكن في المنطقة او على مقربة منها ، كما ان هتزل نفسه اثبت انه كان في صحبة عدد من الاشخاص وقت وقوع الجريمة .

« ولذلك كان من راي البوليس ان هانز لا يمكن ان يكون ابدا هو سفاح الاوتوبان ، وليس لدينا اي دليل على انه قد تورط في اية جريمة اخرى من هذا القبيل » .

قال محامي الدفاع : « لقد ربحنا هذه الجولة ، وسنرى ماذا يخفي ناجل « المدعي العام » في جعبته »

ان ما كان يخفيه ناجل كان لا يزال الدكتور بونسولد . . هذا والخبير في الطب الشرعي لم يكن قد فرغ من شهادته ، ولقد ظهر هذه المرة وهو يحمل بلوزه نسائية ممزقة وملطخة بالدم ، واخذ يلوح بها امام انظار المحلفين الذين روعهم المشهد . . الا انه لم يعرض شيئا جديدا . . كل ما عرضه هو مجرد تلخيص للقضية والنتيجة التي توصل اليها وهي ان هانز هتزل قتل مجدلينا جيرث عن قصد وبحقد لانها لم تذعن لرغباته الجنسية الشاذة .

البلوزه الملطخه

وفي نهاية المطاف استطاع الدكتور روتر ، محامي الدفاع ، ان يحمل اعضاء المحكمة على الاستماع اليه عندما قال اولا ان البلوزة لم تكن بلوزة مجدلينا ، وعندما قال ثانيا انه عثر على جثتها دون ان تكون ملطخة ولو بقطرة واحدة من الدم .

فرد الدكتور بونسولد قائلا : « اني لم اقل قط ان البلوزة هي بلوزتها » .

والسؤال الذي اثير بعد ذلك هو ماذا جرى لملابس المراة ، فشهد هتزل بانه استعملها في تنظيف الضحية من التقيؤ ، وانه القى بها من سيارته وعرض ان يقود البوليس الى المنطقة التي القى فيها الملابس من السيارة .

ولاسباب مجهولة لم يقبل العرض على الفور ، وتاجلت الجلسات لعدة ايام ، واخيرا رافق البوليس هتزل الى المنطقة التي القى فيها الملابس كان موقعا لتجميع النفايات لم ينظف منذ زمن طويل ، وفجاة جرى تطويق المنطقة وجرى حرق او طمر النفايات كلها ولكن لم يعثر على اي اثر لملابس مجدلينا جيرث .

الحكـــم

وفي ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٥ وقف هانز هتزل منتصب القامة امام القاضي ليستمع الى الحكم ، وفيه قال : « لقد ثبت انك مذنب بتهمة قتل مجدلينا جيرث مساء يوم الاول من ايلول عام ١٩٦٣ ، ولذلك فانني احكم عليك بالسجن مدى الحياة » .

راح هتزل يجيل ببصره ، وهو زائغ النظرات ، في ارجاء القاعة وابصر المدعي العام جالسا وعلى وجهه امارات الرضا والسرور . . انه لم ينج باللائمة عليه لان من

البقية صفحة ١٧

لماذا افـــل نجم النساء الحـــاكمات ؟

جوانب خفية من حياة نساء تحكمن بمصير ملايين البشر

●● أنديرا غاندي ٠٠ تواجه الآن تحقيقات عديدة بعد أن كانت حاكمة لـ ٥٠٠ مليون هندي
●● ايزابيلا بيرون ٠٠ من رئيسة جمهورية الى راهبة متنسكة تعيش ذكريات مجد غابر
●● شيانج شينغ ٠٠تعملقت من خلال ماوتسي تونغ وانتهت متهمة يندد بها ٨٠٠ مليون صيني يوميا
●● ايميلدا ماركوس ٠٠ تحكم من خلف ستار
●● باندرانايكا ٠٠ اختفت وراء الحجب بعد حكم حافل

كأن عصرهن قد انقرض .
في فترة ما ، كن في مراكز التقدير الاولى في كثير من دول العالم ، بل أنهن حكمن نصف سكـــان الارض تقريبا .
وظن الجميع أن المرأة أثبتت « رجولتها » أو أن الرجولة عند الرجل لا تتعدى كونه السيد الامر في البيت أحيانا ، وأن « الانوثة » قد تكون أصلب عودا من « الرجولة » في حكم البلاد وادارة شؤونها .
نعم ــ هذه كانت الحال في الفترة بين الستينات ، ومنتصف السبعينات .

●● انديرا غاندي تحكم الهند ، وتقودها الى حرب ضـــد باكستان ، فتخرج بمساعدتها الى الوجود دولـــة جديدة باسم بنغلاديش .

●● باندرانيكا تحكم سيلان التي تحولت الى سيريلانكا .. تتسلـــم السلطة بعد اغتيال زوجها ، وتبرع في قيادة بلادها بشكل أفضل مـــن زوجها ..

●● ايزبيلا بيرون تحكم الارجنتين بعد غياب زوجها الاسطورة ، وتحاول جاهدة أن تلف نفسها بالاسطورة ذاتها علها تنجح فيما تعب بيرون فيه ، وكاد يفشل لولا أن انقذه الموت من هـــذا الفشل ..

●● السيدة ماوتسي تونغ تبرز على السطح ، من راقصة درجـــة ثالثة الى وصية على أفكار مـــاو العظيم الى قائده لمسيرة الصين في غياب زعيمها .

●● جيوفانكا تيتو تتصدر الساحة ترقبا لوفاة الماريشال وتعتقد أنهـــا اكتسبت صفة السيدة الاولى فـــي الجمهوريات اليوغوسلافية ..

وفجأة يتهاوى كل شيء ، وتسقط الاستار سترا سترا ، وكان القصة ذات فصول متعددة ينسدل الستار من بعد كل فصل فيها ..

تدور الايام دورتها ، لتخرج النساء الحاكمات الى خلف الكواليس ، دفعة واحدة ..

انديرا غاندي ينتصر عليها الحزب المعارض بعد أن اتهمها باستغلال حالة الطوارىء لمصلحتها الشخصية ومنافع ابنها سنجاي . ومن حاكمة ٥٠٠ مليون هندي تصبح انديرا عرضة للتحقيقات الجنائية وللاعتقال ..

باندرانيكا يسقط حزبها في الانتخابات ايضا ، وتاتي المعارضة الى الحكم لتختفي زعيمة سيريلانكا وراء الحجب الكثيفة ، وكانها لم تكن ..

ايزابيلا بيرون التـــي اعتقدت أن الارجنتين ستكون طوع بنانها ، وانها ستحكمها من خلال اسطورة زوجها ، فشلت في احاطة نفسهـــا بهـــــذه الاسطورة ، فكان أن انقلبت عليها هذه الاسطورة ، مما جعلها تهرب مرغمـــة بعد أن لاحقتها فضائح تبديد الاموال واستغلال النفوذ وفساد البطالة ..

وكي تكتمل الاسطورة كان هـــروب ايزابيلا الى الدير ، حيث أصبحـــت راهبة متنسكة ، تعيش في ذكريـــات حياتها مع بيرون في المنفى في اسبانيا وعودتها المظفرة الى بيونس ايريس . صلواتها الان هي التعزية الوحيـــدة الباقية من مجد غابر ..

اما مدام ماوتسي تونغ ، فقـــد كانت معضلتها أشد وادهى . لم يكتف بسقوطها وسجنها ، بل أصبحـــت متهمة بالخيانة العظمى ، وحوالـــى ٨٠٠ مليون صيني يندذون بها يوميـــا على انها رأس عصابة الاربعة ..

جيوفانكا تيتو ، اختفت عن المسرح السياسي بل اختفت من قصر زوجها ، واصبحت تقيم في قصر منفرد بعد أن كانت الرفيقة الدائمة والحارس الامين لزوجها ..

السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو : لماذا أفول نجم النساء الحاكمات بهذا التتابع الغريب ؟ هل هي ضربة من ضربات ابراج النجوم ، جاءت بهن الى الحكم ، لتاتي مـــع دوران الايام ، ضربة أخرى تودي بهن فيافل نجمهن ؟

أم أن الحقيقة ، هي غير ذلك ، وان كفاءاتهن أوصلتهن الـــى السدة الرئاسية ، فكانت أخطاء بعضهـــا مميتة لم يستطعن اتقاءها أدت بهـــن الى هذا المصير ؟ وان هـــذا المصير ليس نهائيا ، انما هو مؤقت فقد يعدن الى البروز مجددا ، اذا ما توفـــرت شروط ذلك ؟

هنا نحاول كشف جوانب خفية في حياة هؤلاء النساء اللواتي تحكمن في مصير مئات الملايين من البشر فـــي العالم ..

ابنة الهنـــد الشجاعة

انديرا غاندي ، هل سقـــطت الى الابد ؟ انها تواجه الان تحقيقـــات عدة ، ومحاكمات شبه اسبوعيـــة ، هي وابنها سانجاي . الحكومة الحالية تتهمها بالفساد واستغلال النفـــوذ ، واستعمال اجراءات الطوارىء فـــي تزوير الانتخابات ، وفي البداية رفضت انديرا المثول أمام المحققين ، ولكنهـــا عادت ورضخت ..

واعتقلتها السلطـــة ولكنهـــا عادت وخرجت بكفالة مالية . طلبت الخروج من البلاد ، فرفضت الحكومة طلبهـــا على أساس انها موضع اتهام ولا يجوز لمتهم أن يغادر البلاد ، الا بعـــــد محاكمته ، فاذا أدين ، عليه أن ينفذ حكم الادانة ، ومن بعدها يصبح حرا أما اذا برىء فسيكون حرا فـــــي تصرفه ..

انديرا ابنة جواهر لال نهرو لـــم تستكن أمام العواصف الهوجـــاء ، فهي تملك من أبيها عزمه وصلابته .. ولولا هذا العزم والصلابة مـــا أمكنها قيادة ٥٠٠ مليون نسمة طوال هذه السنوات ..

تقول في ذلك : ــ انا ابنة الهند ، لي العزم والمقدرة أن انجاوز كـــل الصعاب ، ولـــي القـــوة الكافيـــة والشخصية النافذة أن أستمـــر فـــي القيادة حتى وانا خارج الحكم ــ ..

من هنا كان تحركها الاخير اعتقدت بل تاكدت بان حزب المؤتمر قد شاخ ، وانه يلزمه دم جديـــد اذا ما أراد الاستمرار في الحياة .. وهكذا أعدت انقلابا ضد حزب المؤتمر ، ونجحـــت في هذا الانقلاب فشكلت ــ حـــزب المؤتمر الحقيقي ــ معتبرة أن زعامة الحزب القديم هي التي انهت الـــدور الكبير الذي كان لهذا الحزب منذ أيام الاستقلال ..

يروى عن أنديرا غاندي ، وقـــد كانت دائما الى جوار أبيها نهرو ، يروى أن والدها سالها يوما عـــن قضية سياسية شائكة ، لم يستطع ايجاد حل لها ، فما كان منها الا أن أجابته فورا بالحل ، الحسم ..

وفعلا اتبع جواهر لال نهرو الراي



الذي أوصت به ابنته انديرا ، لكنه قال لها ــ أن الحل الحاسم الـــذي قدمته هو الحل الامثل ، الا أن مثل هذه الحلول الحاسمة قد لا تنجح دائما واخشى عليك منهـــا في المستقبـــل يا ابنتي ــ ..

قوة انديرا هي في شخصيتهـــا ، وحسمها الامور بالشدة في كثير مـــن الاحيان ..

لكن حتى معارضيها يعترفـــون لها بانها سياسية مـــن الدرجة الاولى ، وسيدة دولة من الدرجة الاولى ، وان شعبيتها لا تزال في الاوج رغـــم كل ما حاولت الحكومة الصاقه بهـــا . ويكفي أن نعرف أن انديرا اليوم أو غدا عندما تقوم بجولة ما يتجمـــع مئات الالوف لتحيتها والاستماع اليها وبحسب الزائر ان انديرا لا تـــزال رئيسة الحكومة والزعيمة الاولى فـــي البلاد .. قد تكون عودة انديرا بعيدة بعض الشيء ، لكنها تعمل لهـــذه العودة بكل صلابة وعزم وحزم ..

جيوفانكا . والمسرح السياسي

واذا كانت انديرا غاندي مرشحة للعودة الى المسرح السياسي في الهند فهل لجيوفانكا تيتـــو نصيـــب فـــي العودة الى المسرح السياسي فـــي يوغوسلافيا .. ؟

جيوفانكا كانت احـــدى المقاتـــلات في حرب التحرير التي شنهـــا تيتو ، فتاة ريفية جميلة ، عضـــوا فـــي الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ، قاتلت في سبيل عقيدتها وراء الماريشـــال المنتصر ..

الماريشال كـــان في أوج عزه ، صحيح أنه لم يكن شابا صغيرا ، كما كانت هي في ربيع العمر ، ولكـــن أعضاء اللجنة المركزية للحزب أرادوا أن تكون لتيتو زوجة واحدة ، واختاروا جيوفانكا ، ومهدوا لها السبيـــل . فجيوفانكا شيوعية أمينـــة مخلصة ، والطريق الافضل لبلوغ الغايـــة أن تصبح هي المسؤولة عن بيـــت تيتو وحياتـــه ..

وهكذا كان ، وأصبحت الفتـــاة الريفية زوجة للماريشال ، وأصبحت السيدة الاولى في يوغوسلافيا ترافق تيتو في كل غدواته وروحاته . تنتقل معه في كل زيارة رسمية يقـــوم بها . وكل احتفال يحضره . وتقف الـــى جواره عند كل خطاب يلقيه .. حارس أمين ورفيق دائم . وفي أكثر الاوقات مستشار حاضر البديهة في كل أمـــر يطرحه ..

وتيتو يكبر في العمر ، واتحـــاد الجمهوريات اليوغوسلافية يعيـــش الترقب خوفا من انتهاء دور البطل . واعتقدت جيوفانكا أن فرصتها الملائمة قد حلت . فلماذا لا تكون زوجة البطل هي البطلة .. ؟

وكان أن ارتكبت الخطأ الكبير ، اذ تدخلت في اقصاء وتعيين بعـــض ضباط القيادة ، وكانت في عملها هذا تتوجه لصالـــح الكرواتيين من بنـــي قومهـــا ..

اكتشف الامر وعرف به تيتو ، الذي عمل دائما على جمع الجمهوريـــات وليس التمييز بينها . خوفه الاكبر من أن تكون نهايته ، نهاية اتحـــاد الجمهوريات ، ومن ثم انتهـــاء يوغوسلافيا كلمة تجمع عناصر متعددة

وجد أن زوجته خانت مبدأه ووجد انها تعمل منذ الان لتحل مكانه وكان عملية شيانج شينج ، زوجة ماو ، تعاود نفسها ، شيانج شنج ــ نجمة الصبح ــ كانت راقصة من الدرجـــة الثالثة ، أخذت تتعملق من خـــلال عملقة زوجها ، لتعود وتحسب نفسها انها وقد بدأ يافل نجم زوجها يجب أن تكون القائدة ..

جيوفانكا الفتاة القروية البسيطة ، التي تحولت الى زوجة ، ومن ثـــم الى السيدة الاولى في يوغوسلافيـــا ، ترى الان أن نجم زوجها بدأ في الافول فلماذا لا تكون القائدة من بعده ؟

تيتو تنبه للعملية ولو متأخرا ، لكنه قمعها فورا . ومع ذلك ، فمن يعرف قد تلعب جيوفانكا دورا جديدا بعـــد وفاة تيتو ؟ .. ومـــن يعرف فقد يكون تصرف تيتو تجاهها ، منعا لمـــا أحاق بالسيدة ماو ؟

ايميلدا .. من وراء الستار

وتبقى امرأة أخرى .. صحيح أنها ليست في مقام التقرير الاول ، لكنها من وراء الكواليس تقوم بهذه المهمـــة .. انها ايميلدا ماركوس زوجـــة رئيس الفلبين .

يروى أن زوجها لا يقدم على اقرار شيء دون الاخذ بمشورتها ، ويروى عنها أنها غاية في الذكاء والالمعية ، وأنه لولاها لما كان ماركوس فيمنصبه الان ! ..

من ذكاء هذه السيدة أنها تعمل من وراء الستار ، وانها ليست طامعـــة في خلافة زوجها ، بل أن كل عملهـــا يدخل في نطاق ابقائه في الحكم .

في احدى الزيارات الرسميـــة التي قام بها الرئيس ماركوس وزوجتـــه ايميلدا لدول اسيوية ، وأثنـــاء المحادثات الرسمية بين الجانبيـــن ، صعق الطرف المضيف لطلب ماركـــوس تاجيل اتخاذ قرار بشأن قضية شائكة الى يوم غد .

بعضهم يقول أن ماركوس ، كـــان لا بد أن يستشير ايميلدا قبل اتخـــاذ هذا القرار ووضعه في صلب البيـــان المشترك .

والمحللون يرون أن تجربة ايميلدا وزوجها الرئيس الفليبيني انما تجسد المثل القائل : وراء كل عظيم امرأة .

ولا يعرف بالنتيجة ماذا تخبـــىء النجوم لامثال اولئك النسوة . المهم أن الامر ليس ظاهرة تاتـــي بالصدفة وتنتهي بالصدفة أيضا . ففـــــي التاريخ كثير من الشواهد على حكـــم المرأة ..

القاسم الوحيد المشتـــرك ، أن سقوط أغلبهن كان على شكل مأساة . لكن من الخطأ القول أن عصرهن قـــد باد أو انقرض .

كتاب عن حياة نهرو الخاصة

يستهـــدف الاجهـــاز على انديرا غاندى

ديساى : لا تصدقوا الاوراق الصفراء

احتفلت الهند بذكرى استقلالهـــا مؤخرا ، دون أن يتصدر الاحتفـــال ــ كالعادة ــ أحد من زعماء حـــزب المؤتمر .. فقد سقط الحزب فـــي الانتخابات وتمزقت صفوفه ، بـــل وطردوا رئيسته انديرا غاندي ابنـــة جواهر لال نهرو الزعيم الذي ارتبـــط اسمه بالاستقلال .

ويبدو أن هذا لم يكن كافيا للتشهير بالحزب ، فقد صدر كتاب عن حيـــاة نهرو الخاصة بقلم ماتاي سكرتيـــره الخاص ، روى فيه قصصا مشينة عن الزعيم الهندي الكبير .. جاء فيها أنه كانت له معجبات عديدات ، وأنه كان على علاقة خاصة بالليدي ــ ماونتباتن ــ عمة ملكة انجلترا ، وزوجة المندوب السامي البريطاني في الهند قبـــل الاستقلال .

ولم يذكر المؤلف نوع هذه العلاقة ولكنه ملأ سطور الكتاب بتلميحات ، أقلها أن نهرو كان وقتها في بدايـــة حكمه ، عمره ٥٥ سنة وأرمل .

ويوحي المؤلف بأن هنـــاك نساء أخريات في حياة نهرو لم يـــروي ــ صراحة ــ قصة عشيقة شابة أنجب منها طفلا ، ثم تنكر لها وللطفل .

وقصة سيدة كانت تزوره في مكتبه وتتعمد أن يسقط عن كتفهـــا الساري ليدو جانبا من صدرها !

سوف ينسى الناس

ولقد صدم الكتاب الراي العـــام الهندي ، وأصابه بالدهشة والاشمئزاز ولم يجد البعض تفسيرا لصدوره في هذا الوقت بالذات ، الا أن يكون له هدف سياسي للاجهاز على أنديـــرا غاندي وعلى حزب المؤتمر .

ويضيفون بأن المؤلف يحمل حقدا كبيرا على ابنة نهرو ، التي حرمته من العمل السياسي طوال سنـــوات حكمها .. ولكنه كان يجب أن يحمل ودا للرجل الذي عمل الى جانبـــه طوال عمره .

وحتى مورارجي ديساي رئيـــس الوزراء الحالي الذي سجنته انديرا غاندي ، لم يعجبه صدور مثل هـــذا الكتاب ، فقد كان ديساي رفيقا لنهرو في كفاحه .

وفي اجتماع نسائي بمدينة أحمد أباد قال رئيس وزراء الهند للنســـــاء الغاضبات : ــ لا تاخذوا هـــــذه الاوراق الصفراء بشكل جدي أن كل شيء سوف ينساه الناس قريبا ــ .

وهكذا يعيش بعض الاقـــزام علـــى تلطيخ الكبار بالقاذورات وقد يكسبون قروشا زائلة ولكن الكبار يبقون كبارا .. ورحم الله جواهر لال نهرو .

هكذا من الأصل

اخر مظاهر التعصب الديني والعنصرية باسرائيل

كل كنيسة تفتح مدرسة للاولاد المعوقين او مستشفى للمصابين بامراض السرطان يعاقب القائمون عليها بالسجن !

التعصب الديني والعنصرية الصهيونيه امران متلازمان مع وجود دولة العدوان في اسرائيل . ومنذ قامت هذه الدولة كانت الغاية الاساسية لها التنكر لحقوق العرب الذين طردتهم من أرضهم واستولت على أموالهم وثرواتهم ، وكان الاطار الذي قامت خلاله والاساس الذي استندت اليه يتصلان اتصالا وثيقا بالتعصب الديني .. والشواهد على ذلك أكثر من ان تحصى ..

واليوم تأتي اسرائيل بأبرز الشواهد حينما تشرع قانونا داخل الكنيست كل كلمة من كلماته بل وكل حرف من حروفه انما يدلل على العنصرية والتعصب الديني .. فالقانون يصادر حق الانسان في المعتقد والايمان وهذه صورة واضحه تتردد حاليا ليس في الاوساط العربية داخل اسرائيل فحسب بل وفي مختلف الاوساط الصحفية في العالم ، الصورة التالية ترسمها صحيفة فرنسية

صادق الكنيست الاسرائيلي مؤخرا على قانون من قوانين التعصب الديني تحت ستار مكافحة التبشير . وجاء في القانون الذي سيبدأ تطبيقه في شهر ابريل القادم أن — كل من يعرض حافزا ماديا على شخص يهودي ليتخلى عن دينه يحكم عليه بالسجن لمدة اقصاها خمس سنوات ، ويحكم على من يقبل العرض بالسجن لمدة ثلاث سنوات — .

ويعتقد بعض رجال الدين اليهود بان كل كنيسة تفتح مدرسة للاولاد ذوي العاهات أو تحتفظ بمستشفى للمصابين بأمراض السرطان غير القابل للشفاء ، تعرض حافزا ماديا لاعتناق المسيحية .

في الحقيقة يجب ان توضع المسألة داخل الاطار الاجتماعي والديني للبلد . ويفيد مكتب الاحصاء الذي يصنف المواطنين الى فئتين : اليهود وغير اليهود بان سكان اسرائيل بلغوا ٣ر٤٥١ر٠٠٠ نسمة في بداية شهر ايلول ١٩٧٥ ، منهم ٥٣٠ر٠٠٠ غير يهودي ويشكل المسيحيون العرب — كاثوليك وارثوذكس — نسبة ٩٦٪ منهم علما بانهم لا يقيمون روابط مع السكان اليهود كما يوجد هناك عدد قليل من المسيحيين — ٢٠٠ الى ٣٠٠ — بعضهم من أصل يهودي يتجمعون للصلاة والاحتفال بالمناسبات الدينية باللغة العبرية .

أخيرا هناك رهبان وراهبات أعضاء في ابرشيات غربية أسسوا في أواخر القرن الماضي مؤسسات خيرية للتربية والاحسان مخصصة لسكان البلد الذين كانوا عربا في غالبيتهم .

وغالبا ما تتهم المجموعتان الاخريان بالقيام بنشاطات تبشيرية ويثور الراي العام ضدها حتى ان بعض المناوئين للمسيحيين يلجأون أحيانا ، أو هم لا يتوانون عن القيام باعمال العنف ، وهذا ما حدث عام ١٩٧٣ عندما أحرق المركز الدولي للتوراة في القدس ووقعت ثلاث عمليات بالمتفجرات وضعتها الاوساط الدينية المتعصبة واستهدفت المبشرين المسيحيين .

وادانت الصحافة في مجموعتها تلك الاعمال حتى أن صحيفة الهمشمار وصفتها بالاعمال الفاشية ، فكيف يفسر اتخاذ الكنيست هذه التدابير القانونية ضد البعثات التبشيرية ؟ لا شك أن لتزايد نفوذ القوى الدينية في الحكومة الاسرائيلية الحالية أثر في اتخاذ هذا القرار اضافة الى ردة الفعل ضد مغالاة المجموعات الطلابية التي يخشى أن تظهر في الجامعات الاسرائيلية وذلك على شاكلة جماعة — اليهود من أجل المسيح — التي قامت في الولايات المتحدة .

هذا وقد تحرك المسيحيون المقيمون في اسرائيل لمواجهة هذا القانون كما فعل بطريرك اللاتين في القدس عام ١٩٧٥ ابان الحملات السابقة ، حين رفض تشبيه وجود المسيحيين الازلي في البلد بدعوة تبشيرية دنيئة .

ونجد ردة الفعل ذاتها لدى الاوساط الاسرائيلية الليبرالية . — كيف تبرهنون على ذلك ، تساءل يوسف ايمانويل امين الهيئة الاسرائيلية لشؤون العقيدة الذي أضاف قائلا : بالرغم من كل ذلك لا يفقه اليهود شيئا عن المسيحية . نتيجة لذلك تبذل اليوم المساعي لاقامة حوار بين اللجنة اليهودية الدولية والكنيسة الكاثوليكية من جهة والمجلس الكنسي من جهة أخرى .

هل كانت هناك حاجة لاشعال هذه النار غير المقدسة ؟ وقال يوسف ايما نويل : ماذا يقول لو ان القانون اتخذ في الخارج ضد النشاطات اليهودية ؟ لا شك بأنه سيعتبر مناوئا وسرعان ما تنصب عليه الادانة . .

كيف تفكر عصابة غوش ايمونيم ؟

العقلية الصهيونية تزداد تعنتا من موضوع المستوطنات

في زاويته الاسبوعية الخاصة كتب الصحفي الاسرائيلي ايلي طيخر مقالا عكس فيه الطريقة التي يفكر فيها أعضاء الحركة المتطرفة التي تطلق على نفسها غوش ايمونيم ونورد ملخصا لهذا المقال الذي نشرته صحيفة هارتس :

اننا في غوش ايمونيم نعيش خيبة أمل وذلك بسبب الذهول الذي أصابنا عقب نشر الخطة السلمية التي أعلنت عنها حكومة بيغن وكيف لا تكون على هذا الحال ازاء عملية التعرية التي تهدف الى سلخ أجزاء من الوطن هذا ما قاله مؤخرا السكرتير العام لحركة غوش ايمونيم تسفي سلونيم .

ان خيبة أملنا في مناحيم بيغن بالذات ليست بالامر الهين . فمن جهة نحن نمنحه تأييدنا لكونه يهوديا عزيزا يهمه أمر أرض اسرائيل وأمر شعب اسرائيل ولكننا من جهة أخرى نتساءل عن المبادىء التي شب عليها ؟ وهل زالت فجأة عن الوجود ؟ فبيغن كان من أوائل الداعين الى فكرة أرض اسرائيل الكبرى والى حقوق جميع يهود العالم على كل هذه البلاد .

نظرة عداء :

ويجدر بنا ان نذكر هنا ان الكثيرين من تلامذة زئيف جابوتنسكي ممن يتمسكون بمبادئه بصورة لا تقل عن تمسك مناحيم بيغن بها ، ينظرون الى خطة الحكومة التي تدعي — خطة السلام — بشيء من العداء او قل بحيرة وارتباك على الاقل ونحن نتساءل هنا ماذا حدث لقصيدة — ضفتان للاردن — التي كانت نشيد بيغن ؟ وماذا حدث لحكومته التي نعتبرها حكومة يهودية تستحق لقب — حكومة الشرق القومي — والتي قررت فجأة اجراء تقليص بالفكرة الكبيرة المسماة عودة صهيون ؟

افتقار للجذور اليهودية :

اننا في غوش ايمونيم لم نستهن أبدا بالتجمع — المراخ — وبزعمائه وكان جل معارضتنا لهم يتمثل في انهم يفتقرون الى جذور يهودية عميقة ، وفي انهم لم يقودوا الشعب بقامة مرتفعة كما ينبغي . ونعني بذلك انه يتوجب على الانسان اليهودي أن يختار طريقه وأن يسير فيها بشجاعة وبصلابة بدون أن يهتم أكثر مما ينبغي بردود فعل الغرباء . ويتوجب على قادة الشعب أن يضعوا نصب أعينهم الهدف الكبير المتمثل في الرابطة النفسية والطبيعية والروحية والفعلية بين الشعب وارضه ، وللاسف فان النظام السابق قد أهمل هذا الهدف .

معارضة السلام :

وفي حينه كان رابين قد قال أمورا واضحة عن الاشياء التي هو على استعداد للنضال في سبيلها ، وعن الاشياء التي ليس لديه استعداد لها وبسبب أرائه هذه قمنا بشن حرب ضده كذلك فان بيغن قال أيضا أمورا واضحة دعتنا الى السير معه بسببها ثم قامت بعد ذلك حكومة جديدة وأعلنت عن اخلاصها لفكرة تبعية أرض اسرائيل لشعب اسرائيل والان تطلع علينا هذه الحكومة بخطة سلام تدفعنا الى معارضتها من أساسها .

دولة أعداء ؟ :

ومن المناسب هنا أن نوضح موقفنا : فعلاوة على المبدأ الجوهري المتعلق باستمرار الزخم الاستيطاني والذي لن نتخلى عنه أبدا فاننا سنناضل بكل قوتنا من أجل عدم السماح بالمساس بأية مستوطنة او تحريكها من مكانها ، كما اننا نرى أية عملية من هذا القبيل على أنها مساس بسيادة اسرائيل ، كذلك فاننا سنقاوم بكل ما أوتينا من قوة فكرة منح سكان الضفة الغربية حكما ذاتيا ، وذلك لثقتنا بان هذه الفكرة ستتولد عنها دولة أعداء مستقلة في قلب أرض اسرائيل .

واذا نظر بيغن حوله الان ليرى من هم الناس الذين يجلونه فانه سيتبين له أن هؤلاء هم أنفسهم الذين مقتوه ومقتوا أفكاره دائما . ونعني بذلك الحمائم الذين يفرحون في كل مرة يقتطع فيها جزء من أرض اسرائيل .

ان هناك داخل غوش ايمونيم فئات تطالب بالرد بشدة على خطة السلام السيئة التي تزرع البلبلة والارتباك في صفوف الشعب وفي المقابل فان هناك أصواتا داخل الحركة تقترح التخلي فورا عن أي نشاط استيطاني والقاء المسؤولية على عاتق الحكومة الاسرائيلية .

أما أنا وبصفتي سكرتيرا لحركة غوش ايمونيم فانني أرى انه لا يجوز لنا أن نتصرف بتسرع ، كما لا يجوز أن نسمح للمشاعر بالتغلب على العقل .

لا نصلي الى هذا السلام :

اننا لسنا ضد السلام . بل ان العكس هو الصحيح . حيث اننا نرغب بالسلام بكل جوارحنا . وبموجب عقيدتنا يجب ان نصلي كل يوم من اجل السلام . هذا من ناحية العقيدة . اما من الناحية العملية فان السلام يوجد في قلوبنا مثلما يوجد في قلب كل يهودي اخر وان الرهبة والقلق من أهوال الحرب ومن قيود الخدمة النظامية والاحتياطية ليست حكرا على قطاع معين في اسرائيل ، ولكننا لم نصل الى هذا السلام الذي انطوت عليه خطة الحكومة . فهذا هو سلام مزيف . وستكون نتائج هذا السلام خطيرة وصعبة على شعب اسرائيل وعلى دولة اسرائيل .

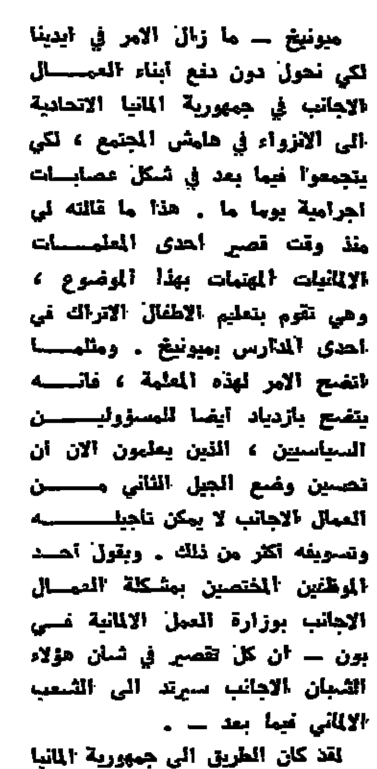
حملة اعلامية :

وفي مقابل المشاعر بان العقل يقول لنا انه من المستحسن أن ننتظر حتى يصحو الشعب وتصحو الحكومة وفي هذه الاثناء نقوم بحملة اعلامية وتربوية . وانا واثق من أن الجمهور سيرى الامور في النهاية على وجهها الصحيح ونحن في غوش ايمونيم نرى أن الاقناع بالطرق السلمية الهادئة أفضل من القيام باعمال الصخب في الشارع ، كما اننا على ثقة من أن الحقيقة ستظهر في النهاية حتى لو تأخر ظهورها .

يقول تسفي سلونيم انه يعتبر نفسه فلسطينيا أكثر من أي عربي اخر يدعي هذا الحق ويقول أن عائلته سكنت في مدينة الخليل خلال سبعة أجيال . ويقول سلونيم أن حركة غوش ايمونيم تنتظم الان للقيام بعمليات احتجاج شديدة تهدف الى اثارة الراي العام ضد خطة الحكومة السلمية . وبالاضافة الى المجموعات التي تقوم بالاعتصام هذه الايام في القدس ، فانه سيجري في الايام القريبة القادمة اجتماع يشترك فيه الاف الحاخامين من كافة الطوائف والاوساط لاستطلاع المسائل المتعلقة بأرض اسرائيل وسيعرب المشتركون في هذا الاجتماع عن ارائهم الواضحة بالنسبة لتبعية هذه الارض للشعب اليهودي .

في البحث عن طريق جديد لحل مشكلة

الجيل الثاني من العمال الاجانب في المانيا



ميونيخ — ما زال الامر في ايدينا لكي نحول دون دفع أبناء العمال الاجانب في جمهورية المانيا الاتحادية الى الانزواء في هامش المجتمع ، لكي يتجمعوا فيما بعد في شكل عصابات اجرامية يوما ما . هذا ما قالته لي منذ وقت قصير احدى المعلمات الالمانيات المهتمات بهذا الموضوع ، وهي تقوم بتعليم الاطفال الاتراك في احدى المدارس بميونيخ . ومثلما اتضح الامر لهذه المعلمة ، فانه يتضح بازدياد أيضا للمسؤولين السياسيين ، الذين يعلمون الان ان تحسين وضع الجيل الثاني من العمال الاجانب لا يمكن تأجيله وتسويفه أكثر من ذلك . ويقول أحد الموظفين المختصين بمشكلة العمال الاجانب بوزارة العمل الالمانية في بون — ان كل تقصير في شأن هؤلاء الشبان الاجانب سيرتد الى الشعب الالماني فيما بعد — .

لقد كان الطريق الى جمهورية المانيا الاتحادية يعني بالنسبة للكثير منهم بداية حياة جديدة زاخرة بالامال الكبار . فعندما قبل والدا على مثلا ان يأتيا من احدى قرى شرقي تركيا ليعيش معهما في ميونيخ ، كانا بلا شك يأملان ان يكونا قد قدما لابنهما ولمستقبله أفضل ما في امكانهما . غير أن الشك قد بدأ يساورهما مع مضي الايام فيما اذا كان ما فعلاه صحيحا حقا . حقا لقد التأم شمل الاسرة ، كما انهما يحصلان في جمهورية المانيا الاتحادية على نقود معونة الاطفال كاملة ، الا أن مصاعب اللغة وقفت عقبة كأداة أمام الطفل في المدرسة . كما أنه لن يجد فرصة واسعة للحصول على مكان للتعليم والتدريب المهني عند الانتهاء من المدرسة وذلك نظرا للعدد الهائل من الالمان الذين ينتظرونها . وحتى ذلك الوقت فانه سيكون قد اعتاد الحياة الجديدة وتأقلم معها وتطبع بطباعها وعاداتها ، بحيث يصعب عليه حقا أن يتقبل الحياة في قريته القديمة من جديد .

هذه هي المشكلة الحقيقية لهذا الشباب الذي ينشأ في اطار ثقافتين متباينتين . في البيت في المانيا حيث يعيش مع الاسرة الكبيرة ، وحيث يحلم الاباء بالعودة الى الوطن ويريدون تنشئة ابنائهم وفقا لمعايير ومقاييس دينهم وتقاليد مجتمع بلادهم . غير أن هذا لا يساعد على الحياة في المانيا ، بل يجلب المزيد من مشاكل صعوبة الاندماج في المجتمع الالماني . وهكذا تأتي بالاضافة الى الحياة في بلد أجنبي وفي مدينة كبيرة ، ومع أناس يتحدثون لغة أخرى ولهم عاداتهم المختلفة عنهم النفور عن الاسرة والخروج عليها . وهنا يتعدى الضغط كل حدود التحمل النفسي لدى الكثيرين منهم . وترى منظمات العون الحكومية والخاصة ان زيادة عدد الشبان الذين يقعون ضحية ادمان العقاقير والخمر ، وزيادة انتشار الجريمة بينهم نذيرا محذرا لها للوقوف في وجه هذه الظاهرة ومكافحتها . وقد رأى المسؤولون انهم لا يستطيعون السير في ادماج أبناء الاجانب بنفس سرعة زيادتهم — كان عدد أبناء الاجانب في المدارس الالمانية في عام ٦٥-١٩٦٦ ، ٢٥٠٠٠ فزاد في عام ٧٦-١٩٧٧ الى ما يقرب من ٤٥٠٠٠ — ولذلك فانهم يبحثون عن طرق جديدة على وجه السرعة . ولا شك ان الاجراءات المختلفة مثل المساعدة في القيام بالواجبات المدرسية المنزلية ، وتقديم دروس المساعدة اللغوية ، والمساعدة في البحث عن عمل أو استخراج ترخيص العمل ، وتقديم العروض الوافية لتمضية أوقات الفراغ بصورة مفيدة ، كل هذه الاجراءات يمكنها اذا ما قدمت في صورة منسقة من المساعدة في تسهيل ادماج ابناء الاجانب في مجتمع جمهورية المانيا الاتحادية .

وتوجد في ولاية بافاريا الاتحادية منذ عام ٧٤-١٩٧٥ مدارس نموذجية — اللغة الام — . يتعلم فيها الاطفال الاتراك اولا باللغة التركية وعن طريق معلمين أتراك ، وتضاف الى الدراسة في كل عام مادة أساسية باللغة الالمانية ، حتى يمهد السبيل أمام الاطفال للانتقال الى المدرسة الالمانية العالية فيما بعد . غير ان الانتقال يظل بالرغم من ذلك صعبا بالنسبة لعدد كبير منهم ، فان أكثرهم يحتاجون الى دروس لغوية اضافية حتى يتمكنوا من متابعة الدروس وفهمها ولما كان الاباء لا يستطيعون مساعدة ابنائهم ، ولا يعرفون المنظمات التي تقدم مثل هذه المساعدات ، فان ٧٠ بالمائة من ابناء العمال الاجانب يكتفون بمرحلة التعليم الاساسي وحدها ، الامر الذي ينقص بالتالي من فرص التعلم والتخصص المهني فيما بعد .

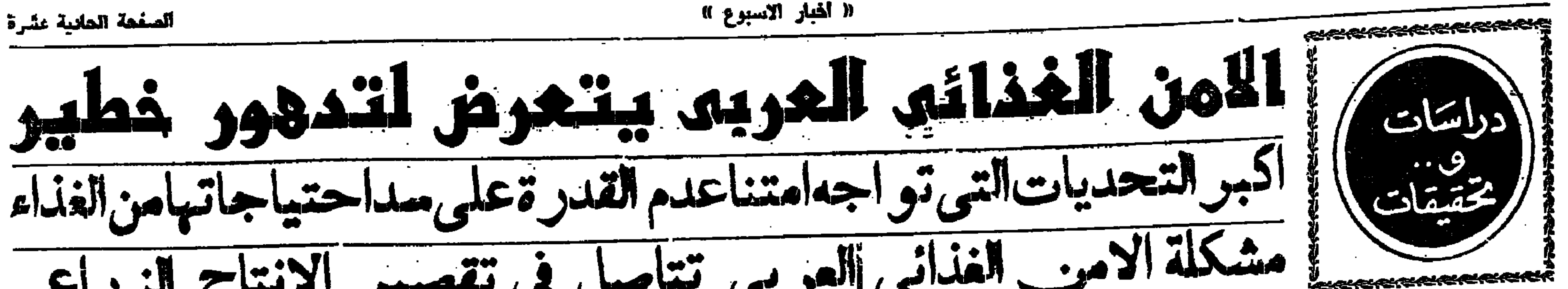
ويوجد بمدينة ميونيخ ذات الملايين منذ وقت غير بعيد أيضا — مجلس للاجانب — يقوم بالوساطة وعمليات الاتصال بين مدينة ميونيخ ومواطنيها الاجانب . ولا شك أن هذا العمل يدعو للتفاؤل والامل في الا تكون رعاية الاجانب معونة محدودة الاجل تقدم في حالات خاصة فقط ، بل معونة بعيدة المدى تهدف الى تحسين ظروف حياة هذه القوة العاملة التي لا غنى عنها ، وحياة زوجاتهم وأطفالهم في المانيا .



رغم حالة البطالة في المانيا الاتحادية وصعوبة العثور على أماكن للتعليم والتدريب المهني امام الجيل الثاني من العمال الاجانب الا أن هذين الاثنين — أسباني وباكستاني — نجحا في العثور على أماكن تعليمية لهما .. انهما يتعلمان هنا على يد المعلم روبرت ايتر بورشة الميكانيكا الدقيقة بمصانع سيمنس بميونيخ . وهما الان في عامهما التعليمي الثاني .

BF 18 (XII - 77)

دراسات و.. تحقيقات



الامن الغذائي العربي يتعرض لتدهور خطير

اكبر التحديات التي تواجه امتنا عدم القدرة على سد احتياجاتها من الغذاء

مشكلة الامن الغذائي العربي تتاصل في تقصير الانتاج الزراعي

تحتل الان قضية الامن الغذائي اهتمام الدول الكبرى والنامية على السواء ، حيث انها اولا قضية العصر من زاوية الارتفاع الضخم والمتزايد في عدد السكان ، وفي ذات الوقت توقف نمو الموارد الزراعية ، وفي بعض الاحيان انخفاضها .

الامن الغذائي في الوطن العربي ، الى اين ؟

ما هي مشكلاته ؟

وما هي حلول هذه المشكلات ؟

في هذه المذكرة الصادرة عن الادارة العامة للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية تصور شامل للقضية :

العرب يستوردون ١٠ ملايين طن من الحبوب سنويا

ان نقطة البدء في تقييم الامن الغذائي في البلاد العربية هي دراسة الاستهلاك الغذائي العربي ، وتحليل عناصر القوة والضعف في هذا الاستهلاك سواء فيما يختص بقيمته الغذائية بصفة عامة او فيما يختص بمصادر الحصول عليه من الانتاج المحلي او الاستيراد من خارج المنطقة العربية ، وكذلك تقييم صادرات الحاصلات الغذائية العربية واثرها في تعزيز الامن الغذائي العربي . ان دراسة الامن الغذائي العربي التي ستبداها بدراسة الاستهلاك هي دراسة لاقتصاد الغذاء في مجالات الاستهلاك والانتاج والتجارة الخارجية .

٢٥٨٠ كالوري يوميا

يشير الحجم المتاح لاستهلاك الفرد من المنتجات الغذائية في البلاد العربية الى ان نصيب الفرد من الطاقة الحرارية الغذائية يبلغ في المتوسط ٢٥٨٠ كالوري في اليوم ، ويعتبر هذا القدر من الطاقة كافيا من حيث الكم في ضوء الاحتياجات العاديه للفرد في الظروف المناخية للبلاد العربية . على ان توافر هذا القدر من الطاقة كمتوسط للبلاد العربية كما لا يعني عدم وجود تفاوت كبير نسبيا بين ما هو متاح للفرد من الطاقة الغذائية في مختلف البلاد العربية ، كما لا يعني عدم وجود اكبر كثيرا بين ما هو متاح فعلا من هذه الطاقة لمختلف الطوائف الداخلية في البلد الواحد ، وبعبارة اخرى ان كفاية المتاح من الطاقة الغذائية كمتوسط للفرد في اليوم في البلاد العربية لا يعني عدم وجود نقص كبير في الطاقة المتاحة للفرد خصوصا بين الطوائف المنخفضة الدخل حتى في اكثر البلاد انتاجا للزراعة او اكثرها ارتفاعا في الدخل الوطني .

نمط الاستهلاك العربي

ويتشابه نمط الاستهلاك الغذائي في البلاد العربية بدرجة ملحوظة على الرغم من تفاوت كمية الاستهلاك بينها اذ يسود في هذا النمط استخدام الاغذية النشوية بصفة خاصة ، حيث تبلغ نسبة الطاقة الحرارية المستمدة من الحبوب والدرنات النشوية الى اجمالي الطاقة الحرارية المستهلكة نحو ٦٠ بالمئة في المتوسط في البلاد العربية في مجموعها ، وتراوح على مستوى هذه البلاد بين ٥١ بالمئة ٦٩ بالمئة ويعتبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لعدم اتزان النمط الغذائي العربي نوعيا ، ذلك ان النشويات لا تتجاوز ٢٤ بالمئة في الولايات المتحدة ، ٢٦ بالمئة في النمسا ٣٩ بالمئة في بريطانيا ، ومن ناحية اخرى يعتبر ارتفاع هذه النسبة مؤشرا لانخفاض متوسط الدخل الفردي الذي لا يسمح الا باستهلاك نسبة عالية من المواد النشوية لانخفاض ثمنها كثيرا بواقع الوحدة الحرارية بالمقارنة مع الاغذية الواقية كاللحوم ومنتجات الالبان والفاكهه .

استهلاك القمح

وتشابه نمط الغذاء العربي الذي تسوده الاغذية النشويه يعطي تفاوتا هاما بين البلاد العربية في نوعيات وكميات هذه الاغذية خاصة فيما يتعلق بالحبوب وهي المكون الاساسي للاستهلاك الغذائي ، فنسبة استهلاك القمح الى اجمالي استهلاك الحبوب تصل الى ٥٦ بالمئة في المتوسط على مستوى الدول العربية ، ولكن هذه النسبة تتفاوت تفاوتا واسعا يتراوح بين ١٠ بالمئة ، ٩٣ بالمئة وتتفاوت كميا بين ١٤ كلغ ، ١٨٧ كلغ للفرد في السنة بين مختلف الدول العربية وتقل نسبة استهلاك القمح الى مجموع الحبوب في السودان والصومال وموريتانيا حيث تستهلك الحبوب الخشنة كالذرة الرفيعة والدخن بشكل اساسي ، بينما ترتفع نسبة استهلاك القمح في الدول البترولية كما هو الحال في الجزائر والسعودية والكويت والعراق وليبيا وكذلك في سوريا حيث تصل الى نحو ٧٥ بالمئة من استهلاكها من الحبوب . وارتفاع استهلاك نسبة القمح بالقياس الى استهلاك باقي الحبوب والدرنات النشوية يدل على ارتفاع مستوى الدخل الفردي نسبيا كما ان ارتفاع نسبة استهلاك الحبوب الخشنة كالذرة والذرة الرفيعة والدخن وانخفاض استهلاك نسبة القمح يمليه انخفاض مستوى الدخل وبالتالي يعبر عن انخفاض مستوى المعيشة .

استهلاك اللحوم

ويعتبر المستوى الغذائي العربي فقيرا في مكوناته البروتينية الحيوانية وتتراوح نسبة السعرات الحرارية المتولدة من مصادر حيوانية بين ٩ بالمئة ، ١٧ بالمئة من اجمالي الطاقة الحرارية بالنسبة لمعظم البلاد العربية فيما عدا استثناءات قليلة ، وترتفع متوسطات استهلاك اللحوم عموما في الدول المنتجة والمصدرة للحوم او ذات القدرة الاستيرادية العالية وبالتالي يرتفع متوسط استهلاك الفرد في كل من السعودية وليبيا والكويت والسودان والصومال ، كما ينخفض استهلاك الالبان ومنتجاتها في معظم البلاد العربية باستثناء موريتانيا والسودان .

وبطبيعة الاختلافات الكبيرة القائمة بين البلاد العربية سواء فيما يختص بطاقاتها السكانية او الحضرية او الزراعية او الرعوية او البترولية فانه توجد اختلافات واسعة في الاستهلاك الفعلي بواقع الفرد في كل منها بالنسبة لمعظم المنتجات الغذائية ، على ان هناك اتجاها عاما لمحاولة تحسين المستوى الغذائي والتوسع في استهلاك الاغذية الواقية كلما سمحت بذلك الظروف الاقتصادية ، ويستتبع ذلك ان ما يستهلكه السكان لا يعبر بالضرورة عن تفضيلاتهم بقدر ما يعبر عما هو متاح لهم فعلا من سلع الاستهلاك .

طبيعة مشكلة الامن الغذائي

ان مشكلة الاستهلاك الغذائي العربي القائمة لا يعبر عنها النقص الراهن في بعض انواع او كميات المواد الغذائية الضرورية ، فالمشكلة اعمق في الواقع بكثير لانها تمتد الى امن هذا الاستهلاك ذاته ومدى الاطمئنان الى استمراره ، فقد اهتز الاقتصاد الغذائي العربي من اساسه في الخمس عشرة سنة الاخيرة ، تعرض الامن الغذائي في نهايتها لتدهور خطير ، اذ تعتمد الامة العربية في سد احتياجاتها الاستهلاكية الغذائية الاساسية على الواردات من الحبوب التي تصل كميتها الى ما يقرب من عشرة ملايين طن ، وهي كمية تصل الى ما يقرب من نصف الاستهلاك الحالي من هذه الحبوب ، كذلك تعتمد الامة على استيراد كميات كبيرة من السكر والزيوت النباتية والدهون واللحوم والالبان ومنتجاتها . ويلاحظ بشان هذه الواردات انها من الضرورات الحياتية التي لا يمكن الاستغناء عنها الا بقدر محدود ، والتي لا يمكن معها طبعا الاستغناء عن اية كمية من واردات الحبوب الغذائية .

ويتم استيراد الحبوب اساسا من الولايات المتحدة وكندا واستراليا والى حد ما السوق الاوروبية المشتركة ، والبلاد الثلاثة الاولى هي البلاد الرئيسية التي تسيطر على تصدير القدر الاكبر من الحبوب الى مختلف بلاد العالم الرئيسية المستوردة وهذه البلاد المصدرة جميعا بلاد متطورة جدا اقتصاديا ويمكنها اذا ارادت ان تتكتل في احتكار قوى يتحكم كما يشاء في صادراته من الحبوب الى مختلف المناطق العالمية او البلاد المستوردة لكميات كبيرة من الحبوب .

أكبر التحديات التي تواجه الان

ومضمون ما تقدم ان المنطقة العربية هي اكثر مناطق العالم عجزا عن اطعام نفسها ، كما ان عجزها هذا يتزايد بسرعة ، لا مثيل لها في اية منطقة اخرى في العالم ، كما ان من مضمونه ايضا عدم كفاية ما بذل من جهد في التنمية الزراعية العربية خلال الخمس عشرة او العشرين سنة الماضية . فقد ظلت الفجوة الغذائية تتسع بدلا من ان تضيق او تنسد تماما ، واصبحت الفجوة باتساعها الراهن من اكبر التحديات التي تواجه الامة العربية .

على ان تدهور الوضع الغذائي للامة العربية لم يبلغ بعد نهايته ، فمنذ بدأ اضطراد استيراد الحبوب الغذائية منذ اوائل الستينات كانت الكمية المستوردة نحو ثلاثة ملايين طن ظلت تضطرد في الزيادة حتى بلغت في منتصف السبعينات نحو عشرة ملايين طن او نحو نصف الاستهلاك الحالي . وعلى الرغم من خطورة هذه الفجوة الغذائية ، فانه لا يمكن وقف اتساعها في المستقبل مع استمرار معدلات النمو الحالية لانتاج الغذاء والنمو الحالية لاستهلاكه ومع نمو الانتاج الغذائي بمتوسط سنوي لا يكاد يصل الى ٢ بالمئة بل ولا يزيد عن ١ر٥ بالمئة بالنسبة للقمح ، ومع نمو الاستهلاك الغذائي بمعدل ٥ بالمئة على الاقل نتيجة لنمو السكان بمعدل ٣ بالمئة تقريبا ونتيجة لزيادة الدخل بمعدل ٢ بالمئة فان تفاوت معدلي نمو الانتاج والاستهلاك يعني استمرار اتساع الفجوة الغذائية وتزايد الاعتماد على الخارج لسدها اي اضطراد تناقص نسبة الاكتفاء الذاتي العربي عن الـ ٥٠ بالمئة القائمة ، ولن يمكن وقف تدهور الوضع الغذائي الا اذا امكن للبلاد العربية في مجموعها ان تبدا تنمية انتاجها الزراعي بمعدل يسمح فعلا باستمرار تضييق الفجوة الغذائية .

قصور الانتاج الزراعي العربي

تتاصل مشكلة الامن الغذائي العربي وتفاقمها في الانتاج الزراعي العربي نفسه حيث يقصر هذا الانتاج في كميته ونوعه عن احتياجات الاستهلاك وبصفة خاصة الاستهلاك الحضري ، ويعكس قصور الانتاج حقيقة ضيق الطاقات الانتاجية للاقتصاد الزراعي العربي حتى ولو كانت هذه الطاقات تبدو كبيرة في ظاهرها ويمكن الوقوف على حقيقة حجم الطاقات الانتاجية الزراعية العربية من الاعتبارات الاتية :

١ ـ ضيق الرقعة الزراعية بالقياس الى عدد السكان ، اذ تصل الرقعة الزراعية الى ٤٧,٤ مليون هكتار فقط بينما يصل السكان الى نحو ١٤٠ مليون نسمة وذلك في ٧٤ـ١٩٧٥ ، كما يلاحظ ان هذه المساحة من الاراضي الزراعية تصل الى نحو ١٦ بالمئة فقط من اجمالي المساحة العربية القابلة للزراعة .

٢ ـ اعتماد الانتاج الزراعي العربي على الامطار ، اذ تقدر الرقعة الزراعية المطرية بنحو ٧٨ بالمئة في حين ان الرقعة الاروائية تبلغ ٢٢ بالمئة من جملة الرقعة الزراعية العربية . وغني عن البيان ان انتاجية الاراضي المطرية اكثر تقلبا وان متوسطها اقل من متوسط انتاجية الاراضي المروية ، فضلا عن ان بعض الاراضي المروية لا تحصل على القدر الكافي سنويا من مياه الري مما يؤدي الى نقص انتاجيتها .

٣ ـ نقص المساحة المحصولية عن الرقعة الزراعية نتيجة عدم زراعة الاخيرة بالكامل سنويا بسبب نظام التبوير الشائع الانتشار في البلاد العربية والذي يؤدي الى نقص المساحة المحصولية الى ٣١,٥ مليون هكتار اي بنسبة ٦٦ بالمئة فقط من الرقعة الزراعية .

٤ ـ انتشار الزراعة الخفيفة التي تستخدم كميات محدودة جدا من الاسمدة الكيماوية والمبيدات والبذور المحسنة والجرارات والالات الزراعية مما يعكس تخلفا تكنولوجيا كبيرا للزراعة العربية ينعكس اثره على مستوى غلات المحاصيل .

استخدام الاراضي الزراعية العربية

يعتبر استخدام الاراضي الزراعية محصلة تفاعل العوامل الطبيعية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية للدولة ، وفي الاطار العام الذي تحدده العوامل الطبيعية لصلاحية الزروع ، تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دورا حاسما في توزيع استخدامات الاراضي بين تلك الزروع ، ومن اهم هذه العوامل الطلب على الحاصلات والنسبة السكانية الارضية ومعدل النمو الحضري ومستويات الاجور ومدى توفر المال والاساليب التسويقية وتكاليف النقل والتوال الحيازي للاراضي واحجام المزارع والميكنة الزراعية ومدى التكامل الزراعي والصناعي في الدولة ، بالاضافة الى موقعها الجغرافي بالنسبة للاسواق وما تتمتع به من ميزات نسبية .

وبالنسبة لاستخدامات الاراضي الزراعية العربية في متوسط الفترة ٧١ـ١٩٧٣ كانت مصلحة مختلف العوامل الطبيعية والاقتصادية ، وخصوصا النسب السكانية الارضية التي تعكس ضيق الطاقات الانتاجية الزراعية ما يلي :

١ ـ توجيه الشطر الاكبر من المساحة المحصولية لانتاج محاصيل الحبوب حيث تصل نسبة مساحة الحبوب الى ٦٧,٤ بالمئة وتعكس سيادة الحبوب في استخدام الاراضي هدف الحصول على اقصى قدر ممكن من الطاقة الحرارية والغذائية المقترنة بكميات مناسبة من بروتينات الحبوب ، فضلا عن الحصول عليها باقل تكلفة من الموارد الارضية . وبالنسبة للدرنات النشوية التي يوجه الى انتاجها ١ر٨ بالمئة من المساحة المحصولية فانها تغل بواقع الوحدة من الارض قدرا اكبر من الطاقة الحرارية عن الحبوب « اي انها ارخص ثمنا من الحبوب » وان كانت اقل كثيرا جدا منها في محتوياتها البروتينية .

٢ ـ توجيه نحو ١٦ر٣ بالمئة من المساحة المحصولية لزراعة البقوليات ٤ر٤ بالمئة والخضروات ٢ر٩ بالمئة والفاكهه ٩ بالمئة وتعتبر مساحات الخضروات في المتوسط غير كافية ولكن ضيق الطاقات الانتاجية لا يسمح اقتصاديا بتوجيه نسبة أكبر من الاراضي لزراعتها ، ويراعى ان انتاج هذه المجموعة لا يستهلك جميعه محليا اذ يصدر جانب ملحوظ من الفاكهة وجزء محدود من الخضراوات والبقول

٣ ـ توجيه نحو ١٠ر٥ بالمئة من المساحة المحصولية لزراعة الحاصلات الصناعية ، نصفها تقريبا لزراعة الحاصلات الغذائية كالبذور الزيتية ٥ر٥ بالمئة والمحاصيل السكرية ٦ر٠ بالمئة ونصفها الاخر للالياف ٤ر٣ بالمئة والتبغ ٢ر٠ بالمئة ويدل صغر المساحة المخصصة للحاصلات الصناعية على ضعف المساحة التكامل الصناعي الزراعي بسبب ضيق الطاقات الانتاجية الزراعية وعدم امكان تخصيص مساحات كافية للحاصلات الصناعية بما ينتهي الى تشغيل طاقات صناعية محدودة ولفترات قصيرة خلال العام .

٤ ـ لا تكاد البلاد العربية توجه جزءا من مساحتها المحصولية لانتاج العلف باستثناء مصر التي توجه ١٣ر٢٦ بالمئة منها واليمن الجنوبية التي توجه ٧ر٧ بالمئة منها لانتاج العلف ، ويعني عدم تخصيص مساحات للعلف في الدورة الزراعية عدم تكامل الانتاج النباتي والانتاج الحيواني في المزارع ، يفسر ذلك النقص الشديد في الالبان حيث توجد مناطق باسرها تكاد تكون محرومة من الالبان الخام ويعتبر تخلف النظام الزراعي ونقص المياه وضيق الطاقات الانتاجية من اسباب عدم تكامل الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في معظم البلاد العربية .

مواجهة مشكلة الامن الغذائي العربي

اذا كان قصور نمو الانتاج الزراعي من الحاصلات الغذائية الرئيسية هو سبب الفجوة الغذائية العربية المتزايدة ، فانه لا بديل امام الامة العربية عن العمل لرفع معدل نمو هذا الانتاج ، لان البديل هو شبح المجاعة او في افضل الظروف الوقوع تحت السيطرة التامة للبلاد المصدرة للحبوب ، ويبدو ذلك جليا اذا حاولت البلاد العربية ان تنتج العشرة ملايين طن من الحبوب تقريبا التي تستوردها حاليا ، فانتاج هذه الكمية بمعدلات النمو الحالية يتم في حوالي منتصف القرن القادم ، ولكن في ذلك التاريخ يكون عدد سكان البلاد العربية قد زاد الى نحو ثلاثة امثال عددهم الحالي وزادت احتياجاتهم الاستهلاكية الى اكثر من اربعة اضعاف الاحتياجات الحالية .

ويعني ذلك تبعية البلاد العربية غذائيا تبعية تامة للبلاد المصدرة للحبوب فيما لو امكن توفير شطر كبير يصل الى نحو ٤٠ بالمئة من الصادرات العالمية من الحبوب تستوردها البلاد العربية وحدها . واذا لم يمكن توفير هذه الكميات فان شبح المجاعة يصبح من الامور التي لا يمكن تجاهلها .

واذا كانت مشكلة الغذاء في الوطن العربي قد أصبحت مشكلة سياسية بحكم ثقلها وتزايدها ومدى ما تمليه على العرب من اعتماد تزايد على عدد قليل جدا من الدول التي تسيطر عالميا على صادرات الحبوب سيطرة تامة ، فان حل هذه المشكلة يكمن ايضا في الجهد السياسي العربي المشترك الذي يسمح وحده بتعبئة كافة الجهود لوقف تدهور الموقف الغذائي . ان ما هو معروف من تفاوت توزيع الموارد الارضية والمائية والمالية والبشرية والقدرة على التنفيذ بين البلاد العربية وما تتطلبه المشروعات الزراعية الكبرى من ضخامة الجهد الفني والمالي ، يؤكد ضرورة التعزيز السياسي الذي يمكن ان يتطلب منه العمل الاقتصادي العربي المشترك لاستخدام هذه الموارد باعلى درجات الكفاءة الفنية والاقتصادية . ان التنمية الزراعية المنفردة كما تقوم بها البلاد العربية حاليا لا تؤدي الى استغلال الموارد الضخمة المتاحة في مجموعها ، ولا بد من جهد مشترك في اعمال التنمية الزراعية لاستغلال اكمل لهذه الموارد ولكن هذا الجهد المشترك لا يمكن ان يكون ثمرة عمل الوزارات والاجهزة الفنية وحدها ، بل انه اولا واخيرا ثمرة الوسائل والضمانات السياسية التي تنبثق عن التفاهم السياسي على اعلى مستوياته .

وعلى اساس التوجيه السياسي بتضافر الجهود العربية لتحقيق الامن الغذائي للامة ، يمكن للاجهزة الفنية الزراعية والمالية والتخطيطة ان تقترح المؤسسات وتسهم في وضع البرامج لتوسيع طاقات الانتاج الزراعي وفي استخدام هذه الطاقات في انتاج اكثر الحاصلات اهمية للاستهلاك الغذائي العربي وفي توزيع هذه الحاصلات بين المناطق الانتاج على اساس ميزاتها النسبية . ان العمل العربي المشترك في مجال تأمين الغذاء سيعطي السوق العربية الزراعية تجسيدا حقيقيا وسيتطلب الامر معها معالجة مشتركة لكثير من مشاكل الاستثمار والانتاج والتسويق والاسعار والاستهلاك والتصدير والاستيراد والاعانات والحماية الجمركية ، شأن ما نرى الان بعضه في تطبيق السياسة الزراعية المشتركة لدول السوق الاوروبية المشتركة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

(اذا كنت تحبين شخصا ما حبا حقيقيا

فمن المؤكد انك تريدين ربط مصيرك بمصيره الى الابد)

قصة الاسبوع

ترجمة : حنا سالم خضر

أطلق باري بوق سيارته ، فصفقت باب غرفتي ، وهرعت للاقاته على الرصيف ، ثم أخذني بين ذراعيه ، وراح يقبلني بلهفة وشوق وهو يقول بانفعال : — هيا يا جانيت .. هناك ما أريد أن تتفرجي عليه

أخذنا نسوق السيارة في شوارع لندن المكتظة بالناس لمدة عشر دقائق توقفنا بعدها أمام منزل فخم ، فسألته :

— ما معنى كل ذلك يا باري ؟

اجاب وهو يبتسم : — ترجلي والحقيني — .

أمسك بيدي ، وارتقى بي الى الطابق الثالث ، وهناك وقف خارج احد الابواب .. أخرج المفتاح من جيبه وفتحه ، ثم قال بلهجة آمرة :

— أدخلي وصارحيني برأيك

دخلت وأجلت بصري في أرجاء الشقة .. كانت حجرة الجلوس مؤثثة بمفروشات فاخرة ، وفيها نافذتان واسعتان ، كما ألقيت نظرة عجلى على مخدع النوم والمطبخ والحمام .

سألني وقد وقف خلفي ، وأحاط خصري بذراعيه : — هل أعجبتك يا عزيزتي .. المطبخ بحاجة الى دهان ، وسنقوم قريبا بدهنه — .

شهقت : — سنقوم ؟ — .

اجاب : — أحسب أن علينا المجيء الى هنا — .

قلت وقد استدرت لأواجهه ، وكان قلبي يقفز بين ضلوعي : — اواه يا باري — .

ولكن صوتي تلاشى عندما نظرت الى عينيه اذ لاحظت امارات الحظر بادية فيهما ، وكأنه كان يتساءل عن رد فعلي .

قلت في تلعثم : — ماذا تعني بالضبط ؟ — .

— احد الزملاء الذين يعملون معي كان يقطن في هذه الشقة ، وقد تم نقله الى مكتب نيويورك ، فخطر ببالي أن استأجرها لانه من الغباء ان تسكني انت في غرفة حقيرة وأن اسكن انا مع عائلة في الوقت الذي نستطيع فيه أن نقيم معا في جميع الاوقات .. تصوري يا عزيزتي أننا لن نكون مضطرين لان نفترق كل ليلة .

في هذه اللحظات القلائل الاولى خيل الي أن باري كان يطلب الزواج مني مع أننا لم نعرف بعضنا الا منذ بضع أسابيع ، ولكني كنت موقنة بانه يحبني ، وكنت تواقة لان اصبح زوجته وكل ما اقترحه هو أن أغدو عشيقته ولهذا تولتني خيبة أمل شعرت معها بغثيان .

تمتمت : — ولكن .. ولكن يا باري لا أظنك تنتظر مني أن ..... — .

— ولم لا يا عزيزتي ؟

جذبني اليه ، وتملكني احساس بالضعف مشوب بالشوق كما كنت أحس دائما كلما احتواني بين ذراعيه .. ترى هل لهذا الترتيب من معنى؟ خير لنا أن نقيم معا بدلا من أن يقيم كل منا لوحده ، ومن الحماقة أن تتعجل الزواج قبل أن نتأكد من نجاحه .

انتابني شعور بالارتياح عندما تطرق باري اخيرا الى الزواج ، ولكن لم أر سببا يحول دون الاستمرار في العيش كما نعيش الآن .. نتقابل كل يوم تقريبا .. الظاهر أن باري كان يبغي التأكد من أن زواجنا سيفلح .. أنا شخصيا لم اشك اطلاقا بأنه سينجح لاني كنت أحبه ، ولاني كنت مصممة على أن أفعل كل شيء لأجعله سعيدا .

طبع باري قبلة رقيقة على جبيني وهو يقول : — لا تقلقي يا جانيت .. يا عزيزتي .. الاختلاف الوحيد بين اقامتنا متباعدين واقامتنا في شقة واحدة هو أن الحياة ستكون أروع مما هي عليه الان — .

— أدري يا باري ، ولكني لا احبذ الفكرة .

— اسمعي اذا كنت خائفة مما سيقوله أهلك بشأن هذا الترتيب فلا



داع للخوف .. اذا ارادوا المجيء يوما لزيارتك تواريت عن الانظار بضعة ايام .

— أواه يا باري .. ليس هذا هو السبب .. هناك اسباب كثيرة ، ولا أظنك تتوقع مني أن اتخذ قرارا في هذه اللحظة .

— ولكنك ستفكرين بالامر يا حبيبتي .

تولتني الحيرة ، وتمنيت لو أن

امرأة ورجل في شقة واحدة

صديقه لم ينقل الى مكتب نيويورك حتى لا تخلى شقته .. اذا رفضت طلبه فقد يفقد اهتمامه بي .

وعدته قائلة : — أجل سوف أفكر في الامر ، ولكن يجدر بك أن تمهلني بضعة ايام يا باري — .

— لا تتأخري في اتخاذ قرار يا عزيزتي .. صاحب الشقة لن يتركها شاغرة ، والناس يتدافعون بالمناكب هذه الايام للحصول على شقة من هذا النوع .

في ذلك المساء ذهبنا الى المرقص ، ولكن السهرة لم تكن ممتعة ذلك لان موضوع الشقة كان يشغل بالنا ، وبدا أن أيا منا ليس قادرا على الاسترخاء ولما أوصلني الى شقتي ودعني ورفض الدخول .

كنت قلقة الى حد أن النوم جفاني وظللت مستيقظة الى أن سمعت صديقتي ماريا تعود الى غرفتها المجاورة .

فتحت الباب ودعوتها لتناول فنجان من القهوة .

— شكرا .. اني اتقبل دعوتك بسرور .

كنت أبغي فقط أن أثرثر معها لاصرف ذهني عن موضوع الشقة .. لم أكن أنوي أن أقول لها شيئا عن باري ، ولكن بعد بضع دقائق رمقتني بنظرة متفحصة ، وسألتني عما يدور بخلدي ، فرأيتني أفضي اليها بكل شيء .

قلت لها أن باري مصمم كل التصميم على تنفيذ فكرته وأفهمتها أني لا ارى في الترتيب الذي يخطط له ما يشين .

— ليس فيه ما يشين ، ولكن لا تتعجلي الامور .. انك لا تعرفين باري الا منذ أمد قصير ولا تنسي أن الاقاويل عنه تشير الى أنه زير نساء والى أنه أوتي اكثر من عشر خليلات .

— تلك كانت حياته الماضية ، ولو طلب مني الزواج لوافقت على الفور لان الترتيب الذي يقترحه لا يختلف عن الزواج في شيء سوى أنه يوفر لكل منا حريته .

— هل تسعين حقا وراء هذا الضرب من الحرية يا جانيت ؟ اذا كنت تحبين شخصا ما فمن المؤكد انك تريدين ربط مصيرك بمصيره الى الابد .

— صحيح ، ولكن ماذا بشأن علاقتك بجيمس ؟

— هذا أمر مختلف .. جيمس لا يستطيع ترك زوجته من أجل الاطفال ولكن لو كنا حرين لتزوجنا منذ زمن طويل .

— أو لم يكن من الافضل لو تريث جيمس للتأكد من نجاح الزواج قبل ان يقدم عليه ؟ لو فعل لما كانت هناك الان مشكلة بينك وبينه .

— من الواضح انك لا تحاولين أن تفهمي ما اقول .. ان اتخاذ القرار يعود اليك على أية حال ، ولا شأن لاحد فيه .

كنت اعرف ماريا منذ أيام الدراسة وهي التي استقدمتني الى لندن .. عندما عادت في احدى العطلات الاسبوعية الى بيت أهلها غبطتها على عملها في العاصمة ، فأخبرتني أن ثمة غرفة بجوارها ستشغر بعد قليل ، واقترحت علي أن أسارع الى استئجارها .

لم يعترض أبواي على رحيلي ، وما لبثت أن وجدت في لندن وظيفة في احدى الشركات ، وفي خلال الايام القلائل الاولى طافت بي ماريا في لندن ، وقدمتني الى الكثيرين من معارفها ، وفي يوم السبت أخذتني هي وجيمس الى حفلة ، وهناك التقيت بباري .

أحببته منذ اللحظة التي وقعت فيها عيناي عليه .. كان فاره الطول .. ممشوق القوام .. ذا شعر أسود جعد ، وكان يرتدي بدلة فاخرة .. كان من الواضح أن الفتيات الاخريات وجدنه جذابا ، ولكن لشد ما اغتبطت عندما رأيت أن اختياره وقع علي لاكون صديقته ، وعندما سألني في السأم وحسرة عن المدة التي مضت علي في لندن قبل اللقاء .

قلت اني لم أحضر الى لندن الا منذ فترة قصيرة ، فسألني عما اذا كنت قد أحببتها ، وعن نوع الوظيفة التي أشغلها ، وأخبرني أنه يعمل في احدى وكالات الاعلان ، ومهمته هي التنبؤ باتجاهات المستقبل ، وما أتنبأ به الان هو اننا — انت وانا — سنتقابل كثيرا — .

أخذ قلبي يدق بعنف بين ضلوعي ، ولكني حاولت أن ابدو غير مبالية .

رتبنا موعدا يوم السبت التالي ، وقد انطلقنا فيه بعد الظهر الى الشاطئ في سيارته .. كان الطقس رائعا .. فسبحنا وأمضينا أوقاتا ممتعة ، وبعد ذلك رحنا نتقابل كلما سنحت لنا الفرصة ، وقد تولاني شعور بالنشوة عندما أخبرني : — اني اشعر بالراحة والاسترخاء عندما أكون بصحبتك يا جانيت — .

سألني مرة عن أصدقائي قبل أن أغادر مسقط رأسي ، فأخبرته بأنه لم يكن لي أي أصدقاء ، وأنه لهذا لا داع للغيرة .

— أواه انني لست غيورا ، ولماذا أغار ؟ اذا كنت تريدين الخروج مع أحد الاشخاص الان فلا مانع لدي ، والشيء ذاته ينطبق علي أيضا ، فاذا استهوتني فتاة فاني لا أسمح لعلاقتي معك بأن تقف في سبيلي .

واذا ابصر ما اكتسى وجهي من امارات الذهول والاستياء استطرد يقول : — هذا هو الموقف الوحيد المعقول يا عزيزتي .. حتى لو كنت متدلها في هواك فمن الجنون أن أزعم باني لن أرنو أبدا الى فتاة أخرى ، ومن الطبيعي انك أحيانا تولين شخصا آخر اهتماما خاصا ، والمنطق يدعونا لمواجهة الحقائق ، وأن يكون كل منا صادقا في التعامل مع الاخر .

لم ترق لي نظرة باري الى الامور على الاطلاق ، ولكني قلت في نفسي أنها ، على الاقل ، تدل على أنه رجل صريح ومخلص ، وأنه من غير المحتمل أن يحاول خداعي وخيانتي .

● ★ ●

مضت بضعة أسابيع لم يذكر خلالها باري اسم فتاة أخرى ، وذات يوم أعلن عرضا أنه اتفق مع فتاة شقراء تعمل في مكتبه على اللقاء في مساء اليوم التالي .

قال : — فيونا مولعة بموسيقى الجاز ، وقد طلبت مني مرافقتها الى النادي المشتركة فيه ، وقد تكون السهرة ممتعة — » .

سألته دون اكتراث : — هل انت ذاهب معها من أجل الموسيقى فقط يا باري ؟ — .

اجاب بلهفة : — الواقع أن فيونا فتاة رائعة حقا — .

حاولت أن أرد عليه بسخرية واستهزاء ، ولكني لم أفعل لانه كان يخامرني شعور بأنه كان يضايقني ليرى رد فعلي ، ولهذا اعتزمت ألا احفل بما يقول رغم أني كنت أمقت فكرة خروجه مع فتاة أخرى ، فقلت له : — أرجو أن تستمتع بوقتك — .

رمقني بعينين متفحصتين وهو يقول : — أو لا تبالين يا جانيت ؟ — .

— ولماذا أبالي ؟ ألم نتفق على أن كلا منا حر فيما يفعله ؟

ومع ذلك انتابني شعور قاتل بالغيرة طوال الامسية التالية ، ولم أجد ميلا للخروج .. ظللت قابعة في الغرفة أفكر في باري وفيونا وأتساءل عما كانا يفعلان .. وفي نهاية المطاف استقر رأيي على قطع علاقتي به بعد أن تبين أنني لا أستطيع العيش معه على هذا المنوال .

وفي الامسية التقيت به في المكان المعتاد ، وسألته بلهجة هادئة خالية من أي انفعال قدر الامكان : — حسنا يا باري .. كيف أمضيت الليلة الفائتة؟

اجاب بصوت كئيب : — لا تذكريني .. ان فيونا هي الفتاة الوحيدة التي التقيت بها في حياتي وبعثت في نفسي الملل والضجر صدقيني يا جانيت اني شعرت بارتياح عندما أوصلتها الى غرفتها وودعتها .. اني لن أخرج معها أبدا مرة ثانية .

تنفست الصعداء ، ونسيت قراري بشأن قطع علاقتي معه ، ولما احتواني بين ذراعيه ، وأمطرني بقبلاته شعرت بضعفي أمام حبي الجارف له .. كنت أعرف انه لن يكون لي الا باري ، واعتزمت أن أجعله يشعر بالحاجة لي الى درجة لا يرى معها ضرورة للخروج مع أي فتاة أخرى ، وفي ذلك المساء تركته يطارحني الغرام ، وبعد ذلك لم يخالجني أي احساس بالخجل أو الندم .. كنت أشعر بفيض من السعادة وأنا أرى كلا منا مرتبطا بالآخر ارتباطا وثيقا لا يخشى معه من الانفصام .

ازداد تقاربنا مع مرور الزمن .. لم يقل شيئا عن مواعيده مع فتيات أخريات .. كنا نتقابل كل ليلة وفي العطلات الاسبوعية ، وكنت أشعر بسعادة لم أشعر بها من قبل .

وتساءلت ترى لماذا ترددت اذن عندما اقترح علي الاقامة سويه؟ كان أمرا رائعا أن أقاسمه كل شيء .. أن أعود في الامسي بعد العمل ونتناول وجبة العشاء معا في شقتنا المتواضعة .. أن نبقى فيها أو نخرج حسبما نشاء .. أنهض في الصباح لأراه نائما لصقي وأعد له طعام الافطار .. هذا ما كنت سأفعله لو كنت متزوجة منه ، وسمعت صوتا باطنيا يهمس : لن تكون حياتك الزوجية مختلفة عن هذه الحياة .

فكرت ما قالته ماريا عن رغبة الفتاة في ربط مصيرها بمصير من تحب حبا حقيقيا الى الابد ، ولكن ألا يكفي الحب المتبادل في حد ذاته ؟ كنت واثقة من انني لن أكف عن حب باري أما اذا كف هو عن حبي فمن المؤكد أن الغلطة لن تكون غلطتي .

ومع ذلك لم أتوصل الى قرار بشأن الاقامة معه .. كنت تارة راغبة في ذلك ، وكنت تارة أخرى راغبة عنه ، وكان يتولاني شعور بالقلق لان الخطوة برأيي ، لم تكن خطوة حكيمة ، ولكن حدث أن احدى العاملات معي أخبرتني بأنها تنوي الزواج في خلال اسبوعين .. تطلعت اليها مندهشة لانها لم تحاول اخفاء سر اقامتها هي وصديقها في شقة واحدة .

اعترفت قائلة : — الواقع يا جانيت .. انني حامل ! لقد صعقتني هذه الحقيقة في بادئ الامر ، ولكن ركس وأنا تباحثنا في الموضوع وقررنا فجأة اللجوء الى الزواج ، وهذا أعظم شيء يمكن أن يحدث .. وفي خلال أيام سيغدو كل شيء شرعيا .

قلت لها : — اني جد سعيدة لهذا النبأ يا باتريكا — .

ما قالته باتريكا حملني على اتخاذ قرار .. لقد سارت الامور على خير ما يرام بالنسبة لها فلماذا لا تسير كذلك بالنسبة لي أنا أيضا ؟ وبسرعة وقبل ان أغير رأيي تناولت الهاتف ، واتصلت بباري في مكتبه ، وبدأت حديثي : — باري بخصوص الشقة .... — .

قال بلهفة : — ما امرها ؟

— استأجرها ، فانه على صواب ومن الجنون أن نفوت علينا فرصة الحصول على شقة مثلها .

— رائع يا جانيت لن تندمي على قرارك هذا .

وفي غمرة الانفعال الذي استحوذ علي خلال الايام القلائل القادمة لم تتح لي الفرصة للتفكير فيما اذا كنت على خطأ أو صواب في قراري هذا :— قام باري بدهن المطبخ ، وذهبنا يوم السبت سوية الى السوق لشراء بعض الاغراض التي كانت الشقة تفتقر اليها ، وعندما كان موظف شركة تأجير التلفزيونات قد وصل لتركيب جهازنا ، وبعد أن أجال بصره في أرجاء الشقة قال : — انكما لمحظوظان في الحصول على هذه الشقة في بداية حياتكما الزوجية .. لقد اضطررت انا وزوجتي للسكن مع أمها لمدة سنة كاملة قبل أن نتمكن من العثور على شقة مناسبة .

تبادلت النظرات مع باري ، ثم تحدثنا في الموضوع ، وقررنا أن نكون صريحين فلا نزعم أننا متزوجان بل نعترف أننا مجرد اثنين اتفقا على الاقامة سوية .

كان الاسبوعان من اقامتنا معا من أجمل أسابيع حياتنا زايلتني خلالها الهواجس والشكوك لتحل محلها البهجة والانشراح ، وقد بدا أن حبي لباري كان يزداد حدة ساعة بعد ساعة ، وأن لا شيء يمكن أن يفرق بيننا .

ثم حدث ذات يوم أن انهارت سعادتي على حين غرة .

كان باري هادئا أثناء تناول الفطور وقبل أن يغادر الشقة قال فجأة : — على فكرة يا جانيت .. سوف أتأخر هذا المساء فلا تنتظريني — .

— وما السبب يا باري ؟

أجاب وقد أولاني ظهره : — سوف أتأخر ، وهذا كل ما يعنيك ؟ —

— ولكني أريد أن أعرف أين ستذهب .. من حقي أن أعرف .

استدار ليواجهني وقال بلهجة غاضبة : — لا داع للالحاح بحق السماء .. لا تكوني محبة للتملك والسيطرة يا جانيت ، ولا حاجة لان يشرح الواحد منا للآخر سبب تأخره واعتقد أننا اتفقنا على أن يتمتع كل منا بحريته كما يشاء .. أليس كذلك ؟

قلت في تلعثم : — ذلك اتفاق قديم — ثم انهرت وأخذت أبكي .. كنت أعرف أن من مصلحتي أثير غضبه فارغمت نفسي على التزام الهدوء والسكينة ، وقلت : — كل ما في الامر انني اريد أن اعرف ماذا تنوي أن تفعل هذه الليلة يا باري .. وهذا شيء طبيعي .. هل ستستضيف احد الزبائن أو تقوم بشيء من هذا القبيل ؟

كان وجه باري جامدا ، وقال بحدة وهو يحاول ألا تلتقي عيناه بعيني :— اسمعي يا جانيت .. دعينا نتفاهم .. اذا رغبت أحيانا في الخروج في بعض الامسي فانني لن أوجه اليك أية اسئلة ، وعليه فاني لا أتوقع منك أن توجهي الي أية أسئلة .. هل هذا مفهوم . ؟

بعد أن تفوه بهذه الكلمات الجافة خرج وقد صفق الباب خلفه .. ترقرقت عيناي بالدموع ، ولكن تولاني شعور باني اذا سمحت لنفسي بالبكاء فلن يكون بمكنتي الكف عنه .. كنت أعرف على وجه اليقين أن باري كان خارجا مع احدى الفتيات لانه لم يتصرف على هذا النحو من قبل .

وبعد بضع دقائق تمالكت نفسي ، فقمت على عجل بوضع الاطباق في المجلى ، وهرعت للحاق بالباص الذي يوصلني الى عملي .

وقد تبين أن باري لم يتأخر في العودة الى البيت كثيرا كما كنت أتوقع وكنت لا ازال مستيقظة عندما فتح الباب ، ولكني كنت مصممة على الا أثير أي شجار .. استقبلته بترحاب وقلت له : — مرحبا .. لقد كنت أرقب فيلما رائعا على شاشة التلفزيون .. هل تريد أن أعد لك فنجانا من القهوة ؟

— أجل لكم أريد ذلك ..

خالجني احساس بأن باري شعر بارتياح لاني لم أثر ضجة حول تأخره ولكننا لم نتصرف مع بعضنا البعض تصرفا طبيعيا ، ولما أوينا الى فراشنا أخذني بين ذراعيه ، ولكننا ظللنا راقدين دون حراك ، ولم يتفوه أحد منا بكلمة ، ولقد مضى وقت طويل قبل أن أستسلم للنوم .

لم يذكر أحد منا تلك الليلة ، الا أنها ألقت ظلالا من الحزن والكآبة على حياتنا وعلى حبنا .. كنت ألاحظ في بعض الاحيان ، أن باري يختلسني النظر وامارات الحيرة بادية على محياه حتى بت أخشى أن يكون قد سئم حياتنا ، وأنه يريد التخلص مني .. ضاعفت من جهودي لارضائه ولأجعل من نفسي انسانة ضرورية لا غنى له عنها الى أن انفجر ذات يوم قائلا :

— اني لست عاجزا يا جانيت ولا أريد منك كل هذه الرعاية والاهتمام .

تطلعت اليه في ارتياع ، وامتلأت عيناي بالدموع ، وتمتمت :

— اني آسفة يا باري .. لم أكن أعني ذلك .. حسبت أنك .....

لم أستطع أن أقول أكثر مما قلته بسبب النشيج والنحيب .

قال : — أواه يا عزيزتي .. اني آسف أيضا .. ثم أقبل نحوي وأخذني بين ذراعيه وهو يقول : — لم أكن أنوي تعنيفك بهذا الشكل — لا أدري ماذا دهاني ، فأرجوك أن تغفري لي

ولكن حتى وهو يحتويني بين ذراعيه ويتمتم بكلمات الحب والحنان كنت أشعر بالخواء .. لم أعد أشعر أني قريبة منه اذ لاح أن حاجزا قد قام بينه وبيني .

وفي أحد أيام الجمعه رافقني الى حفلة كبرى أقيمت في منزل فخم يملكه المهندس الفني في الشركة ، وقد قدمت فيها أشهى أنواع المأكولات وأفخر أنواع المشروبات ، ولاحظت في قلق أن الجميع انصرفوا للشرب بمن فيهم باري .. لم أحب بنوع خاص طريقته في التحدث مع فتاة سمراء ممشوقة القوام اسمها روز ، ولكني تظاهرت بعدم الاكتراث وأنا أراقص وأضاحك الرجال الآخرين .

البقية ص ١٥

شؤون عسكرية

البشرية معرضة للفناء بفعل خطأ نووي !

١٥ طن متفجرات لكل عائلة من المخزون الذري العالمي

صاروخ كرويز وقنبلة النيوترون سلاحان خطيران يهددان العالم

اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، كانت ولاتزال ، من الطموحات الرئيسية لدول العالم . ولكن هذه الاتفاقية ، بدأت تثير القلق لدى دول حلف الاطلسي في غرب اوروبا ، بسبب ما سمي بعدم التوازن الاستراتيجي في اوروبا . فبالاضافة الى ان الاتحاد السوفياتي اعترض على انتاج صاروخ « كروز » الاميركي الذي طلبته الدول الغربية ، رفض كذلك انتاج الاسلحة النيوترونية وتزويد اوروبا الغربية بها . وقلق موسكو يمكن أن يؤدي الى جولة اخرى في سباق التسلح . وبالتالي يمكن أن تتدهور محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ومحادثات نزع السلاح التي تجري الان .

ما هي التطورات الاخيرة على صعيد الحد من الاسلحة وما هي قصة صاروخ كرويز والاسلحة النيوترونية ؟

ان سباق التسلح بما في ذلك سباق التسلح النووي ، يبتلع قوة ضخمة ومصادر مادية هائلة . في الوقت الذي تواجه فيه البشرية المتاعب الكبيرة في الحصول على الغذاء والطاقة . ومن اجل تخفيف التوتر في عديد من المجالات تحت اتفاقية دولية هامة مثل اتفاقية موسكو لمنع التجارب النووية في الجو والفضاء وتحت الماء عام ١٩٦٣ . والمعاهدة السوفياتية الاميركية حول الحد من تجارب الاسلحة النووية في باطن الارض عام ١٩٧٤ . وهناك المحادثات التي تمت بين السوفيات والاميركيين والبريطانيين في جنيف حول المنع الشامل للتجارب النووية .

ماذا بعد الانفراج النووي

هذه الاتفاقيات وغيرها من المعاهدات كانت ارضية جيدة للانفراج النووي واتخاذ المزيد من الخطوات الايجابية وفي الشهر الماضي قال بريجنيف انه يجب اتخاذ خطوة جذرية للتوقف عن انتاج الاسلحة النووية بواسطة كل الدول وايا كانت هذه الاسلحة سواء كانت قنابل ذرية ام هيدروجينية ام نيوترونية او قذائف وقال انه من الممكن ان تتعهد الدول النووية بالبدء في التخفيض التدريجي للمخزون الحالي من هذه الاسلحة ، والتحرك نحو القضاء عليها كليا . ولكن على الرغم من التفاؤل بنتائج محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية هناك بعض العقبات التي تعترض نجاح الاتفاقيات فخلال المحادثات السوفياتية — الاميركية ظهرت مشكلة صاروخ « كرويز » الذي ينوي سلاح الطيران الاميركي ان يشتري منه حوالي ٢٣٠٠ صاروخ سعر الصاروخ الواحد مليون دولار .

وهذا الصاروخ الذي كان يحول دون التوصل الى اتفاق للحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية ، هو صاروخ متطور يستطيع اختراق الجدار الراداري لاي بلد من البلدان لانه ينطلق على علو منخفض . ويضاف الى ذلك انه صاروخ منخفض التكاليف ، وينطلق من القواعد والطائرات وكانت الدول الاوروبية الارضية المتحركة ، والسفن الحربية الغربية تطمح للحصول عليه وخصوصا المانيا الغربية وفرنسا لمواجهة الصواريخ السوفياتية المتوسطة المدى والموجودة في اوروبا الشرقية .

حرب الصواريخ وموقف العملاقين

وقد تمكن السوفيات من تقييد استعمال هذا الصاروخ في اية قواعد ارضية او جوية لمدة ثلاث سنوات . ولكن وزير الدفاع الاميركي اكد ان هذا الاتفاق لن يؤثر على حلف شمال الاطلسي لان الصاروخ سيكون خلال هذه المدة في مرحلة التطوير .

على الجانب الاخر هناك مسالة القنبلة النيوترونية التي اثارت ضجة كبرى مؤخرا .

فقد قال الرئيس السوفياتي بريجنيف في مقابلة مع صحيفة « برافدا » ان بلاده مستعدة للوصول الى مفاوضات ناجحة ولكنه انهم منظمة حلف شمال الاطلسي بتصعيد سباق التسلح .

واورد القنبلة النيوترونية كمثال للاسلحة غير الانسانية .

وقال اذا استمرت تستطيع تدمير كل انواع الحياة في منطقة محددة دون أن تسبب الضرر الذي ينتج عن قنبلة نووية . وهي بالتالي تجعل من المستحيل اختراق اي نظام دفاعي لانها تصعق رجال المدرعات المهاجمة وهم داخل مواقعهم الفولاذية .

ويؤكد احد الخبراء الفرنسيين في المسائل النووية ، انه يكفي استخدام قنبلة او قذيفة واحدة في كل متر مربع بالمكان الذي تقوم المدرعات بالهجوم عليه ولن يكون لهذه القنبلة تاثير على الجنود الذين يحتمون داخل ملاجىء مغطاة بطبقة من الارض سمكها متر ونصف المتر .

ويعتقد الخبير الفرنسي ان هذه القنبلة التي قلبت ميزان الفن العسكري تستطيع ان تضمن الدفاع عن اوروبا لذلك فان اعضاء الحلف الاطلسي ينظرون اليها كسلاح مثالي تضمن الدول الغربية القلقة على التوازن التكنولوجي ولكنهم في نفس الوقت يعتقدون استحالة تزويدهم بهذا السلاح لانه سيكون سلاحا اعلاميا يستخدم ضد الولايات المتحدة وقد احتج الاتحاد السوفياتي على نقل هذه القنبلة وسط اوروبا . واظهر قلقه العميق . وباعتقاد السوفيات ان خططا من هذا القبيل ستزيد من التوتر ، وتؤدي الى جولة اخرى من سباق التسلح .

١٥ طنا من المتفجرات لكل عائلة

على الرغم من الجهود المبذولة على صعيد الحد من انتاج وانتشار الاسلحة النووية والاستراتيجية ، فالسباق مستمر في انتاج اخطر الات الدمار . ففي الولايات المتحدة مثلا وصلت المصاريف حوالي ١٧ الف مليون دولار في السنة المالية الحالية وهو رقم لم يحدث من قبل .

وان سباق التسلح النووي قد ادى الى تخزين قذائف نووية في العالم قادرة على الحاق اضرار كبيرة في الكرة الارضية .

وتقول احصائيات نشرت مؤخرا ان المخزون النووي بداية السبعينات كان يساوي ١٥ طنا من مادة ت.ان.ت لكل رجل وامراة وطفل في العالم . وقدرت القوة النووية للولايات

البقية ص ١٤

ميزان الرعب النووي

هل يدخل حلقه الصراع بين العرب واليهود

في البداية كانت اسرائيل تستورد السلاح . . ثم انتقلت الى مرحلة انتاجه محليا وبعدها بدات تصدر الفائض بكميات هائلة الى اكثر من ٢٠ دولة من دول العالم . .

وقدرت مبيعات اسرائيل من السلاح عام ٧٦ بحوالي ٥٠٠ مليون دولار . . زادت في عام ٧٧ الى ما يقرب من ١٠٠٠ مليون دولار .

واخيرا ترددت انباء كثيرة عن دخول اسرائيل لعبة انتاج السلاح النووي وتخزينه . . . مما يهدد بدخول ميزان الرعب النووي الى منطقة الشرق الاوسط . . خاصة بعد ان انتهت من بناء خمس مفاعلات ذرية .. اهمها مفاعل ديمونا من حيث امكانية خدمة المجالات العسكرية . .

وقد بدأت اسرائيل تشغيل هذا المفاعل في أواخر عام ٦٤ في صحراء النقب بمساعدة فرنسا . . وان كانت اسرائيل لم تعلن عنه الا في شهر ديسمبر ٦٦ .. وتبلغ طاقة هذا المفاعل ٢٤ مليون واط حراري . . ويبلغ انتاجه السنوي ٨٧٦٠ جراما من البلوتونيوم . . وهي المادة الأساسية في انتاج الشحنات النووية وتقول الانباء ان هذه الكمية من البلوتونيوم تكفي لانتاج قنبلة ذرية زنة ٢٠ كيلو طن كل عام . وقد رفضت اسرائيل أي رقابة على هذا المفاعل من جانب لجنة الطاقة النووية الامريكية . . أو من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بل انها لم تسمح بأي رقابة عليه من جانب فرنسا التي عاونتها في بنائه !

والعرب ماذا يفعلون ؟

صحيح ان العرب لن يقفوا عاجزين امام اسرائيل اذا « هداها تفكيرها » الى ممارسة لعبة الحرب الذرية .. فقد اعلن الرئيس السادات صراحة انه اذا استخدمت اسرائيل اسلحة ذرية . .. فان مصر ستعرف كيف ترد عليها ! . .

وصحيح أن اسرائيل ستكون بذلك قد تجاهلت كل القواعد المعمول بها دوليا لكبح جماح الوحش الذري وتقليم اظافره . .

وقد نشرت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية .. في عددها الصادر بتاريخ ٢٠ مايو ٩٧٧ تقريرا لمراسلها العسكري هيرست جودمان حول صناعة السلاح في اسرائيل .

واورد المراسل في تقريره تصريحا كان شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق قد ادلى به لجريدة برافدا السوفياتية جاء فيه ان اسرائيل تستطيع ان تنتج في الوقت الحالي من الاسلحة ما يزيد عما تنتجه انجلترا ! كما ان الصناعة الاسرائيلية قادرة حاليا على ان تقدم لفرنسا من الاسلحة قدرا يفوق ما تستطيع فرنسا تقديمه لاسرائيل !

والمعروف عن قادة اسرائيل انهم يعمدون في كثير من تصريحاتهم الى المبالغة .. هذه حقيقة .. وهدفهم من ذلك ارضاء عقدة التفوق عندهم ورغبتهم في الاحساس دائما بانهم الاقوى .

منتج لا يستهان به

ولكن التقارير المحايدة تشير الى ان اسرائيل اصبحت من الدول المنتجة للسلاح .. كما يصفونها بانها « منتج لا يستهان به » . ذلك انها تنتج مقاتلة نفاثة اسمها العبري « كفير » وطرازين من القوارب الصاروخية يعرفان باسم ريشيف . . كما ان لديها من [illegible] يمكنها من انتاج مجموعة [illegible] الاتصالات تعرف [illegible] وغيرها من القوارب وصواريخ جو — جو المتطورة .

السلاح لـ ٢٠ دوله

وقد اشارت جريدة كرستيان ساينس مونيتور الامريكية الى ان اسرائيل تبيع السلاح لما يزيد عن ٢٠ دولة من دول العالم . . وان مبيعات السلاح هذه عادت عليها بما يقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار في عام ٧٦ . . وبضعف هذا المبلغ « ١٠٠٠ مليون دولار » عام ٧٧ !

وتعتبر تركيا واليونان وغيرهما من دول جنوب شرق اسيا . . . سوقا رائجة لتصريف انتاج اسرائيل من الاسلحة الالكترونية الدقيقة . . وذكرت بعض المصادر ان اسرائيل تبيع السلاح لجنوب افريقيا والمكسيك بالاضافة الى بعض دول امريكا اللاتينية .

عوزي وجليل

وتنتج اسرائيل حاليا انواعا مختلفة من البنادق الالية ومدافع الهاون والصواريخ . . ومن هذه الاسلحة على سبيل المثال البندقية الالية من طراز « عوزي » و « جليل » ومدافع الهاون عيار ٥٢مم و ١٦٠ مم وجميع انواع المدافع القاذفة بما في ذلك نوع من المدافع المتنقلة عيار ١٥٥ مم التي تطلق خمس قذائف زنة كل قذيفة منها ٩٥ رطلا في الدقيقة الواحدة . . ولم تكشف اسرائيل عن حيازتها لهذا المدفع المتحرك الا في الشهور الاخيرة من عام ٧٦ .

كما تنتج المصانع الحربية من الذخيرة تقريبا بما في ذلك القنابل الهوائية المعقدة والمزودة Airial بجهاز تفجير زمني . .

وهناك ايضا سلسلة من صواريخ أرض — أرض من بينها صاروخ « جيريكو » Gericho واسرائيل تعتبره من اسلحتها السرية .. وقد اثار هذا الصاروخ ضجة كبيرة ونشرت حوله تقارير على صفقات المجلات العسكرية العالمية . . ومنها كتاب « جينز » السنوي .. لعدة سنوات دون أن تعترف اسرائيل رسميا بحيازتها له .

وقد انزلت اسرائيل ستارا كثيفا من السرية المطلقة على الهيئة المسؤولة عن ابحاث تطوير الانتاج الحربي بها . . وهي تعرف بهيئة « رافائيل » .. وفي المناسبات النادرة التي فتحت فيها هذه الهيئة ابوابها كشفت عن منجزات متعددة من بينها انتاج وتطوير الصاروخ « شافرير » جو — جو . . والذي يعد من العمد الرئيسية في سلاح الطيران الاسرائيلي .

وتقول الانباء ان هيئة رافائيل تقوم حاليا بالتعاون مع مصانع الطائرات الاسرائيلية بتصنيع I.A.I. صاروخ جديد بعيد المدى يوجه تليفزيونيا . . وقد اطلقوا عليه اسم « لوتز — ١ » . . ولعل التقرير الوحيد الذي نشر عن هذا الصاروخ هو تقرير مجلة — اسبوع الطيران — في أوائل شهر مايو الماضي . . وجاء فيه ان الصاروخ لوتز — أ — صمم اساسا كسلاح مضاد للتجهيزات الخاصة بقواعد صواريخ سام — ٦ السوفياتية المضادة للطائرات . . وقالت المجلة ان كلا من طائرات الكفير الاسرائيلية وطائرات الفانتوم المقاتلة من طراز ماكدونيل دوجلاس ف—٤ قد زودت بهذا الصاروخ . . المزود بدوره بقنابل حمولة ٢٠٠ كيلوجرام . . . ويبلغ مداه ٨٠ كيلو مترا .

دبابات ومدرعات

وفي مجال الدبابات والمدرعات .. فان اسرائيل تقوم بتصنيع دبابة تعرف باسم « المركافا » من طراز « شاريوت » وقد كشف شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق رسميا ولاول مرة عن وجود هذه الدبابة وهي من انتاج مصانع الجيش الاسرائيلي .. ومزودة بمحرك امريكي الصنع قوة ٩٠٠ حصان ومدافع له قوة اطلاق المدفع عيار ١٢٠ مم في دبابة « شفيتين » البريطانية .

انتاج مشترك

وتقوم فروع مؤسسة مصانع الطائرات الاسرائيلية في مدينة الرملة بانتاج العربات المصفحة . . وقد ارتبطت هذه المؤسسة مع مصانع الطائرات الامريكية بمشروعات انتاج مشترك . . وتبلغ قيمة العقود الموقعه بينهما الاف الملايين من الدولارات .

فلسفة التسليح في اسرائيل

والسؤال المطروح الان هو « ما هي فلسفة اسرائيل في انتاج السلاح محليا ؟ » والى اي مدى تتمتع اسرائيل بالاستقلال عن المساعدات الخارجية عامة والامريكية خاصة في انتاج السلاح ؟ . . وهل تقدم اسرائيل على انتاج السلاح محليا لاسباب اقتصادية محضة .. ان هناك اسبابا سياسية . . واخرى تتعلق « بالامن » . .

انها قضية كبيرة في اسرائيل .. والراي فيها منقسم الى قسمين .. ولكن الراي الارجح .. والذي يتزعمه شيمون بيريز وزير الدفاع الاسبق يدعو الى ان تتمتع اسرائيل بالاستقلال الذاتي في انتاج السلاح وحجة هذا الفريق انه بدون هذا الاستقلال ستكون اسرائيل في خطر خاصة بعد أن أصدرت فرنسا قرارها بحظر تزويد اسرائيل بالسلاح في عهد الجنرال ديجول عام ٦٨ . .

وكذلك بعد ان رفض الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون تزويدها بطائرات الفانتوم لعدم قبولها مبادرة روجرز . كما وضع الرئيس الامريكي السابق فورد ووزير خارجيته كيسنجر . اسرائيل في حالة من التوتر والمعاناة بشأن تسليح اسرائيل عندما رفض رئيس وزرائها السابق اسحاق رابين الخطوات الاخيرة من اتفاقية فك الاشتباك الثاني بسيناء .

كما حدثت اخيرا سلسلة من المواجهات بين اسرائيل وحكومة كارتر ادت الى تصعيد هذه القضية في اسرائيل . . وقد كشفت هذه المواجهات عن مدى اعتماد اسرائيل — حتى الان — على مصادر السلاح الخارجية رغم ما حققته من نجاح في انتاجه محليا .

وفي مواجهة هذا الفريق . . نجد فريقا اخر في اسرائيل يسخر من هذه السياسة . . ويقول ان اسرائيل تخدع نفسها بحكاية الاكتفاء الذاتي في التسليح . . لانها مهما تفوقت في هذا المجال فستبقى دائما معتمده — وبدرجة كبيرة — على التكنولوجيا الخارجية عامة . . . والامريكية خاصة .

حرب اكتوبر

وايا كان حجم النجاح الذي حققته اسرائيل في مجال التسليح وانتاج وسائل الدمار . . فقد جاءت حرب اكتوبر لتقلب الموازين — كل الموازين — في صلب الكيان الاسرائيلي . . واعترفت اسرائيل انها تكبدت نفقات هائلة لتعويض ما فقدته في هذه الحرب . . وطبقا لاحصائيات الجيش الرسمية والتي اذاعها مكتب المتحدث الرسمي الاسرائيلي في شهر نوفمبر الماضي ان اسرائيل عمدت الى زيادة تسليحها فزاد عدد طائراتها بنسبة ١٥ بالمئة وقطع المدفعية والبحرية ٢٥ بالمئة والدبابات زادت بنسبة ٣٥ بالمئة .

وهذا الكلام الذي تذيعه اسرائيل تهدف به الى ارهاب « عدوها » .. ولكنه يعني ايضا ان نفقات الامن في اسرائيل باهظة التكاليف رغم عدم اذاعة ارقام محددة في هذا الشان .

ومع بداية هذا العام يدور الجدل في اسرائيل حول حجم ما تشتريه من سلاح من الخارج . . . وحجم ما تنتجه منه محليا .

وما زالت المناقشات دائرة . . . والسؤال ينتظر الجواب . .

١٠ مليارات دولار للانفاق العسكري في ايران

● ستبلغ النفقات العسكرية الايرانية خلال العام المقبل ٩٫٩٢ مليار دولار بزيادة قدرها ٢٥ بالمائة بالنسبة لميزانية السنة الحالية .

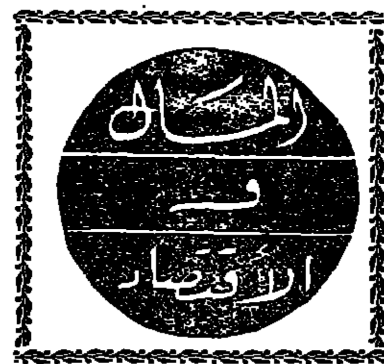
وبذلك توفر الحكومة الايرانية لنفسها امكانية الحصول وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية على احدث الاسلحة والانفاق على جيش قوامه نصف مليون شخص . . وقد اعلن جمشيد اموزيجار رئيس الوزراء الايراني وهو يقدم الميزانية التي تخصص سبعة عشرة في المائة من قيمتها للنفقات العسكرية الى المجلس « مجلس النواب الايراني » ان ايران لا تطلع الى اية اهداف عدوانية بيد ان امنها القوي له الاولوية بين اهتماماتها .

وتبلغ القيمة الاجمالية للميزانية الايرانية ٥٩ مليار دولار وتحصل ايران على ٦٤ في المائه من دخولها من عوائد مبيعاتها من البترول والغاز

الجيش الاميركي يقوم تطوير نظام الرادار

اتخذ الجيش الاميركي خطوة اولى نحو تطوير نظام الرادار والاسلحة المضادة للطائرات .

تبلغ تكاليف هذه الخطوة ٢٠٠٠ مليون دولار ، وقد اتخذها الجيش دون الموافقة التقليدية لوزارة الدفاع الاميركية . . وسيتم ادخال طراز من المدافع الاوروبية في النظام الجديد



البحر الميت غنى بالمواد الثمينة

مشروع ضخم لاستخراج البوتاس تكلفته ٣٠٠ مليون دولار

المردودات: مليون طن سنويا من بوتاس السماد الكيماوى

يؤكد علماء التاريخ أن منطقة البحر الميت هي من أقدم مناطق العالم حضارة وعمرانا ويكادون يجمعون على أن مدينة اريحا الواقعة في هذه المنطقه هي اقدم مدينة في التاريخ .. ومن الطبيعي أن منطقة كهذه لايمكن الا أن تكون غنية بأسباب المعيشة ومقوماتها . ومايسمى البحر الميت بسبب فقدان الحياة الحيوانية والسمكية فيه هو ، على الارجح ، مليء بالثروات المعدنية ولا سيما البوتاس .

ولقد تنبهت السلطات الاردنية الى ذلك فبدأت باجراء مسح جيولوجي للتأكد من حجم ومدى المخزون البوتاسي في القطاع الاردني من البحر الميت . ولما كانت هذه العملية تحتاج الى قدر كبير من التقدم التكنولوجي بالاضافة الى كميات كبيرة من الرساميل فقد استعانت هذه السلطات بعدد من المؤسسات العالمية البريطانية والامريكية على السواء مما سبغ على هذه العمليات الكبيرة طابعا دوليا فريدا . ومن المفروض أن يستخرج البوتاس من البحر الميت بكميات ضخمة تمون مصنعا ضخما لانتاج الاسمدة الكيميائية وتصديرها عن طريق ميناء العقبة القريب من البحر الميت .

ومما يجدر ذكره أن الرواسب الملحية في البحر الميت تشكل نحو ٣٠ في المائة من مياهه مع أن مياه البحار العادية لا تشكل نسبة الاملاح فيها أكثر من ٤ في المائة . وتتكون معظم أملاح البحر الميت من كلوريد المغنيزيوم والصوديوم والكالسيوم والبوتاسيوم ويقدر مجموع مخزون رواسب هذه الاملاح في البحر الميت بنحو ٤٠٠٠٠ مليون طن .

وتعتزم السلطات الاردنية الان بالتعاون مع عدد من الشركات البريطانية والامريكية استخلاص البوتاس من البحر من خلال ضخ أملاح البحر في سلسلة من الاحواض الضخمة يبلغ مجموع مساحتها نحو ١٠٠ كيلومتر مربع . وفي هذه الاحواض الكبيرة يتم تبخير المياه وترسيب الاملاح باستثناء كلوريد الصوديوم — ملح الطعام — بحيث تتواصل عمليات التبخير الى أن يتبخر هذا الملح مع المياه نفسها . ثم تعاد عمليات التبخير من جديد في سلسلة أخرى من الاحواض يتبخر فيها ملح المغنيزيوم وملح كلوريد البوتاسيوم . ومن ثم تنقل الرواسب بواسطة كراكات خاصة وتضخ في مصفاة خاصة لاستخلاص كلوريد المغنيزيوم منها واعادته الى البحر من جديد .

ويتضح من ذلك أن عملية استخراج البوتاس عملية صعبة معقدة تحتاج الى تكنولوجية متطورة متقدمة في الاجهزة والالات المستخدمة . ويزيد من تعقيد هذه العملية أن بناء مجمع الات استخلاص المعادن في أراضي الغور المحيطة بالبحر الميت هو بدوره أصعب أيضا . وربما كان من الاوفق بناء جدران هذه المجمعات من مواد طينية ملحية بالنظر الى انها ستبنى فوق أرض طينية جدا لا تقوى على احتمال الابنية الاسمنتية أو الحجرية . ولكن ذلك يثير بدوره مشكلة احتمال تسرب المواد من ركائز البناء ذات التركيب الطيني الملحي . ولعل اجراء التجارب بشأن نوع الابنية الملائمة لاجراء عمليات استخراج البوتاس فيها هو أهم جوانب التجارب ودراسات الجدوى الاقتصادية التي تقوم بها حاليا بعض الشركات البريطانية والامريكية بهذا الصدد .

أما التجارب المتعلقة بعمليات الحفر فيقوم باجرائها عدد من الخبراء من على منصة حوامة برمائية بنيت خصيصا لهذه الغاية . فبفضل هذه المنصة الحوامة والبرمائية يستطيع المهندسون أن يجروا تجاربهم فوق المناطق البرية والبحرية على السواء وبخاصة فوق الاراضي الوعرة . ذلك أن هذه المنصة الحوامة ليست لها عجلات بل تكون محمولة على وسادة هوائية تمكنها من التحليق الشديد الانخفاض فوق البر والبحر على السواء والتنقل من هنا الى هناك وبالعكس ، بسهولة بالغة كما أنه من الممكن ارساؤها فوق الماء أو انزالها فوق البر عندما يراد ابقاؤها في مكانها فترة ما وذلك وفقا لدواعي العمل واحتياجاته .

ويلاحظ أن الجزء السفلي من هذه المنصة الحوامة محوط بحزام مطاطي خاص يحول دون تعرض هذا الجزء للتلف أو الصدأ أو التآكل . أما محركات هذه المنصة فهي من نوع كاتربيلر .

ويشمل مخطط المجمع المراد بناؤه ٥٥ كيلو مترا من الممرات والجدران اللازمة لانشاء أحواض التبخير السالفة الذكر . يضاف الى ذلك نحو ١٠ كيلو مترات من الاقنية التي تسير فيها الاملاح المستخرجة وعدد من المضخات ومصفاة سيجري بناؤها بالقرب من قرية — صافي — . ومن هناك ينقل البوتاس بسيارات الشحن الى العقبة .

ويعتقد خبراء هذا المشروع العظيم الذي تقدر تكاليفه بنحو ٣٠٠ مليون دولار أن انتاجه الاولي الذي سيبدأ خلال عام ١٩٨٢ سيكون بمعدل مليون طن سنويا من بوتاس السماد الكيماوي الممتاز مع العلم بأنه من الممكن تطويره في المستقبل بحيث ينتج مواد كيميائية هامة أخرى مثل البرومين والمغنيزيوم .

النفط في العالم

٥٣ من الصادرات تؤمنه الدول النامية

حصة العرب ٣٢ بالمئة من انتاج البترول في العالم

بلغت الزيادة في انتاج الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول — اوبيك — في عام ١٩٧٦ حوالي ١٥ بالمئة عن انتاجها في عام ١٩٧٥ .

وتمثل هذه الكمية ما يزيد على نصف مستوى الزيادة في الانتاج العالمي ، مما يشير الى أن الزيادات في الانتاج العالمي ما زالت تغطى بشكل رئيسي من الدول العربية الاعضاء في — اوبيك — فقد غطت ٥٥ بالمائة من زيادة الانتاج العالمي في عام ١٩٧٦ ، وحوالي ٥٩ بالمئة من زيادة الانتاج في النصف الاول لعام ١٩٧٧ . كما جاء حوالي نصف هذه الزيادة من المملكة العربية السعودية وبذلك حافظ انتاج الدول الاعضاء في — اوبيك — على حصته العالمية من الانتاج العالمي التي تقدر بحوالي ٣٢ بالمائة .

وكان أهم تغيير في السنوات الثلاث الاخيرة هو تزايد انتاج السعودية وتناقص انتاج الكويت عام ١٩٧٦ بالنسبة لعام ١٩٧٣ ، وتضاعف الانتاج في مصر وسوريا .

انتاج الدول غير العربية

وقد زاد انتاج الدول غير العربية في منظمة الاقطار المصدرة للنفط — اوبيك — في عام ١٩٧٦ بحوالى ٩ بالمئة عنه في عام ١٩٧٥ . ولا يزال انتاج هذه الدول أقل منه في عام ١٩٧٣ بنسبة ٧ بالمئة ، كما انخفضت حصة دول — الاوبيك — غير العربية من الانتاج العالمي بحوالي ٢ بالمئة في عام ١٩٧٦ بالنسبة لعام ١٩٧٣ .

وزاد انتاج دول اوبيك غير العربية في النصف الاول من عام ١٩٧٧ بحوالي ٥ بالمئة عنه في الفترة نفسها من عام ١٩٧٦ .. وكان اجمالي انخفاض حصة دول الاوبيك من الانتاج العالمي من حوالي ٥٤ بالمئة عام ١٩٧٣ الى ٥٢ بالمئة عام ١٩٧٦ .

وما زالت صادرات دول — الاوبيك — تعادل حوالي ٨٥ بالمئة من الصادرات العالمية للنفط الخام بينما تصدر الدول العربية ما يزيد عن ٥٣ بالمئة من الصادرات العالمية ، وهي نفس النسبة نفسها لعام ١٩٧٣ .

وبالنسبة لتطور الانتاج العالمي من النفط فقد زاد بحوالي ٨ بالمئة تطور الانتاج العالمي عنه في عام ١٩٧٥ بعد انخفاضه عام ١٩٧٣ ، وزيادة هامشية في عام ١٩٧٤ .

وبذلك زاد الانتاج في عام ١٩٧٦ بأقل من ٣ بالمائة عنه في عام ١٩٧٣ بدلا من حوالي ٢٥ بالمئة فيما لو بقيت نسب الزيادات التدريجية . فقد زاد الانتاج بحوالي ٧ بالمئة في النصف الاول من عام ١٩٧٧ عن الفترة المقابلة من عام ١٩٧٦ .

البشرية معرضة — بقية

المتحدة في منتصف عام ٥٧ بحوالي ٨ الاف ميغا طن . وهذا الرقم اكبر من شحنة القنبلة التي اطلقت على هيروشيما بحوالي ٤٠٠ الف مرة وتضم ترسانة الولايات المتحدة النووية الاستراتيجية ١٥ غواصة و ١٠٥٤ من الصواريخ البالستيكية و ٤٥٣ قاذفة قادرة على حمل رؤوس نووية . هذا بالاضافة الى ما يمتلكه الاتحاد السوفياتي .

ان امتلاك الاسلحة النووية عملية خطيرة مثل اللعب بالنار . فيمكن ان تحصل الكوارث بالخطأ . بل يمكن تدمير الكرة الارضية والقضاء على البشرية بالخطأ .

مثلا ، في عام ١٩٥٦ ، اقلعت طائرات اميركية استراتيجية من طراز ب٣٦ من قاعدتها في كيرتلاند بولاية نيو مكسيكو . هذه الطائرات القت فجأة قنبلة نووية في مكان قريب من نقطة اقلاعها . . ولكن القنبلة لم تنفجر ، صدفة ايضا .

وفي اليوم الرابع والعشرين من كانون اول عام ١٩٦١ ، انطلقت طائرة اميركية استراتيجية من قاعدة سيمور جونسون الجوية وعلى متنها قنبلتان ذريتان تقدر كل واحدة منهما بـ ٢٤ ميغا طن هذه الطائرة تحطمت على بعد ١٥ ميلاً شمالي مدينة غولد سبورو . وقد ذهل خبراء وزارة الدفاع عندما علموا ان خمسة اجهزة من اجهزة الامان الست التي تعمل لبدء التفاعل المتسلسل في هذه الشحنة النووية ، قد بدأت بالعمل عند انفجار الطائرة . ولكن المعجزة فقط انقذت سكان تلك المنطقة من « هيروشيما جديدة » .

وكذلك نذكر حادث الاصطدام فوق اسبانيا الذي ادى الى سقوط قنبلتين هيدروجينتين وتلوث المنطقة ، بالاشعة .

حوادث كثيرة ، حصلت وتحصل ، وتكاد تؤدي الى كوارث للبشرية لذلك فان الحد من انتشار الاسلحة النووية والاستراتيجية اصبح مطلبا لجميع دول العالم . فهل يلتزم الجباران بذلك ؟

العجز بالموازنة الاميركية

٦٠ مليار دولار فقط !

قبل أسبوعين ارسل الرئيس كارتر رسالة الموازنة السنوية الى الكونغرس ومع ذلك فقد استمر سعر الدولار في الهبوط في أسواق النقد العالمية واستمرت السندات والاسهم في الهبوط ايضا في أسواق الاسهم والسندات الاميركية .

بكلمات أخرى ، لم تقتنع أسواق العملات والسندات بأن الرئيس كارتر سيكون قادرا على حل مشاكل أميركا الاقتصادية خلال السنة القادمة كما لم تقتنع بأن الدول الديمقراطية الصناعية كمجموعة أو منفردات ، ستكون قادرة على السيطرة على الاحتلال الاقتصادي العام ثمة نواح مضيئة يمكن أن تبدد بعض الغيوم .

فالاقتصاد البريطاني الذي كان أحد اضعف اقتصاديات العالم لمدة طويلة بدأ يتحسن بسبب تلك الخطة السعيدة .

نفط بحر الشمال وحكومته قادرة على كبح جماح دوامة ارتفاع الاجور ومعدل التضخم الاميركي فبدأ يصعد ثانية عن دوره :عام وذلك يؤكد نظرية الاقتصاديين النقديين التي تقول ان ثمن البطالة هو التضخم .

حتى الان لم يحدث أي هروب عام من سلوك المجتمعات الى مخابىء الاقتصاد المطلق .

وحتى يرتاح كل انسان فقد جاء في الاخبار ما يشير أيضا الى وجود ركود اقتصادي في ذلك الجزء المقابل الاخر من هذا العالم . فلم تعد موسكو قادرة على تمهيد الطريق أمام اقتصاد مشرق أكثر مما فعلت الاسرة التجارية الغربية ، ولا يزال الاقتصاد السوفياتي يتعثر تحت وطأة البيروقراطية ، وهذا هو أحد الاسباب التي تجعلها تواجه نقصا في العمالة المنتجة هذا بالاضافة الى النقص الذي تواجهه ، كما الاقتصاد الغربي ، في النفط .

فلو تمكن الرئيس كارتر من اقناع الاميركيين بتقليص استعمالاتهم من النفط الى الحد الذي يجعلهم يعودون ثانية الى الاكتفاء الذاتي بالطاقة ، فان كثيرا من مشاكله — وايضا مشاكل حلفائه واصدقائه .. ستخف حجما وخطرا . فاميركا مكتفية ذاتيا بالطاقة معناه نفط أكثر وأرخص الى اليابان وهذا بدوره سيخفف حدة التوتر القائمة حاليا في العلاقات الاميركية اليابانية ، فاذا ما زال خوف اليابانيين من شح النفط عنهم فانهم سيتوقفوا عن دفع بضائعهم الى أسواق الولايات المتحدة وأوروبا الغربية بمثل هذه الكثافة من أجل جمع الاموال ليوم يشح فيه النفط .

ولكن الحاصل الان هو أن الاميركيين ما زالوا يحرقون النفط بتكثر وأسرع مما مضى . وهذا يبقي الاسعار مرتفعة أمام اليابان وغيرها ويدعو الى مزيد من التضخم في كل مكان ويجعل الضغط على اقتصاد الجميع مستمرا وكل ذلك يؤدي الى التوتر والصراع

ولعل محنة الديمقراطيات الغربية ستكون اقل لولا تكززات موسكو بين حين وآخر . فالحشد الكبير والمتواصل للاسلحة السوفياتية وشحن الاسلحة المفاجيء والسريع لاثيوبيا — كل ذلك كان كافيا لتنشيط منظمة حلف شمال الاطلسي ولاضفاء زيادة على الموازنات العسكرية الاميركية والغربية ولحمل الغرب على بذل مزيد من المحاولات للابقاء على مشاكله الاقتصادية تحت السيطرة بدرجة ما . والحقيقة انه لولا موسكو لكان من المحتمل أن تتفكك الاسرة التجارية الغربية .

موازنة حذرة

ولقد جاءت موازنة كارتر — أول موازنة أتيح لكارتر أن يعدها بنفسه — حذرة ومحافظة بمعنى انها لم تخرج بأية أساليب راديكالية عن النمط المعهود . ومن بعض هذا النمط استمرار العجز .

ولم يكن في وسع الرئيس كارتر أن يتجنب العجز دون الاساءة الى رفاه المجتمع الاميركي أو الاقدام على مجازفات خطيرة في وضع الولايات المتحدة الدفاعي . وهو لم يفعل أيا من ذلك .

والنتيجة كانت عجزا في موازنة العام المالي القادم وهو وان كان أقل قليلا من العجز الذي جاء في ميزانيتي الرئيس فورد الا انه أكثر من عجز سنوات الحرب العالمية الثانية الباهظة — ١٩٤٣ و ١٩٤٤ و ١٩٤٥ فأعلى عجز في الحرب العالمية الثانية بلغ ٥٥ بليون دولار في عام ١٩٤٣ . ثم أصبحت العجوزات اجراء تقليديا في واشنطن كما يبدو . ففي عام ١٩٧٦ بلغ العجز أكثر من ٦٦ بليون دولار وبلغ العجز الراهن في الموازنة التي أعدتها ادارة الرئيس فورد ٦١٫٨ بليون دولار . وجاءت الموازنة الجديدة التي قدمها الرئيس كارتر في الاسبوع الماضي لتحتوي على عجز يصل الى ٦٠٫٦ بليون دولار — أي شيء مغاير تماما لما كان قد وعد به اثناء الحملة الانتخابية .

أمام العواقب

والسؤال الذي يطرحه كل ما تقدم هو ما اذا كان الرجل الاقتصادي الغربي يستطيع أن يتعلم كيف يحل مشاكله الاقتصادية في فترة من الاستقرار الدولي النسبي . حتى الان لم يفعل شيئا .

والعجوزات وارتفاع التضخم اخذة في خلق الضغوط والمشاكل للمستقبل

ولسوف يأتي يوم ، ربما بعد عشر سنوات أو ما يقاربها — يجد فيه الانسان — غربيا كان أم شرقيا نفسه وجها لوجه أمام عواقب ما جنت يداه

ما زال الركود في الدول الشيوعية والتضخم في الدول الرأسمالية مستمرين بدون حل . وكلاهما يجري تحمله على أساس انهما أمران محتملان تحت زعامة الجانبين هذه الايام . فقد ولى عمالقة السياسة ولم يعد هناك منهم أحد بين زعماء عالم اليوم .

على هامش سقوط كوزموس ٩٥٤ في كندا
الاقمار الصناعية الحاملة للمولدات النووية تملا الفضاء
واحدها سيدهش سكان الارض - ان وجدوا - عام ٥٠٠٠
٤٠٠٠ سفينة فضائية اطلقت الى الفضاء حتى الان

اثار سقوط القمر الصناعي السوفياتي في كندا في الاونة الاخيرة اصداء واسعة وحساسيات في الاوساط الاوروبية رغم ان هذا الحدث لم يكن الاول من نوعه . المقال التالي يلقي الضوء على الاقمار الصناعية السابحة في الفضاء . .

● تدل الخلافات الحادة التي اثارها تحطم القمر الصناعي السوفياتي والمزود بمولد نووي ، وكذلك التعليقات الاوروبية ، على حساسية مبالغ فيها تدخل في باب الدعاية الاعلامية بين المعسكرين ففي عام ١٩٧٦ عندما احترق قمر صناعي اميركي في الجو وكان يحمل مفاعلا اطلق ١٧ كيلو كوريزا من نظير اليورانيوم ٢٣٨ ذي الفعالية العالية لم يسمع اي نوع من الاحتجاج انذاك

فلم يشر اعلان واشنطن الرسمي عن الحادث الروسي الى ذلك الحادث من قريب او بعيد ، وقد اشار البيان الى حادثين مماثلين في البحر - على انهما السابقتين الوحيدتين .

الاميركان اول الناس

ومنذ منتصف الستينات تقوم مفاعلات صغيرة او مولدات - لتوفير الطاقة الكهربائية لاجهزة الاقمار الصناعية - بالدوران حول الارض بصورة مستمرة . وان اول مفاعل نووي موجود في الفضاء كان على القمر الصناعي الاميركي للتصوير الفوتوغرافي الذي اطلق في نيسان عام ١٩٦٥ الا ان الاتحاد السوفياتي كان قد دخل هذا الميدان بدون شك في ذلك الحين كذلك . وقد زود اول قمر صناعي اميركي بمولد نووي - سناب ١٠ اي - يزن نصف طن ويعول بواسطة - ٢٥١ بي - من اليورانيوم ٢٣٥ الفعال . وقد صمم مثل كوزموس السوفياتي لكي يعود الى الفضاء ثانية ويحترق ولكن ليس لفترة طويلة جدا .

وحيث أن الامور لم تسر في الاتجاه الصحيح بالنسبة لكليهما فقد تصرفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بحذر ، اذ أن تجربة دوران القمر الصناعي سنابشون في عام ١٩٦٥ كانت بشكل لا تسمح لنظام المفاعل بامكانية العودة الى المجال الجوي للارض قبل مرور ٣٥٠٠ سنة . ومن المتطلبات الحاسمة للرحلة عدم تشغيل المفاعل الا بعد مرور فترة دوران طويلة . الا أن المفاعل اخفق بعد مرور ٤٢ يوما اما القمر الصناعي نفسه فلا يزال يواصل عملية الدوران وسيثير دهشة سكان الارض - ان وجدوا - حوالي عام ٥٠٠٠ وصمم مفاعل القمر الصناعي السوفياتي كوزموس بشكل يمكنه معه من التحرر من السفينة الفضائية الام لكي يبقى في مداره لفترة طويلة بعد عودة القمر الصناعي نفسه الى المجال الارضي واحتراقه . وقد كان الاخفاق من جانب نظام سلامة الانفصال .

مشكلتان

ان الحاجة لابقاء المفاعلات في الفضاء تنبع من مشكلتين متميزتين . الاولى احتراق وقود المفاعل وما يعقبه من سقوط الشعاع الذري وجميع الفاشية الاشعاعية التي تتكون اثناء عملية احتراق الوقود كما أن حقيقة وجود مفاعل محصن بصفائح من البريليوم الواقية ويحتوي على عناصر معدنية متراصة بكثافة لتحول دون احتراقه . وكما حدث لكوزموس فقد يسقط من الجو ويصل الى الارض وهو على درجة عالية من الحرارة والفعالية الاشعاعية ، وعندما يصعب السيطرة عليه كما حدث بالنسبة للكوزموس السوفياتي فانه من المستحيل التنبؤ بذلك خلال نصف دورة - اي نصف مسيرة القمر الصناعي حول الارض وهو حوالي ١٢٠٠٠ ميل - حيث ستتم عملية السقوط .

٤٠٠٠ سفينة فضائية

ومع وجود الالوف من الاقمار الصناعية والصواريخ وشظايا الصواريخ والاقمار الصناعية في المدار حول الارض في الوقت الحاضر فان الحياة تبدو أكثر عرضة للخطر فيما لو لم تكن الامور كذلك . الا أن عددا قليلا من اجزاء الاقمار الصناعية هي التي تستطيع تحمل عملية الدخول الى المجال الجوي للارض . فقد أدى سقوط محرك أحد الصواريخ الى قتل بقرة في منطقة البحر الكاريبي كما وانتشرت شظايا قمر صناعي من نوع كوزموس فوق انجلترا وشمال اوروبا في نفس الوقت . لكن معظم السفن الفضائية البالغ عددها ٤٠٠٠ التي أطلقت حتى الان قد ادت الى العاب نارية أكثر منها الى سقوط نيازك من صنع يد الانسان .

وربما بسبب المخاطر الناشئة عن مرحلة العودة ثانية الى المجال الارضي تخلت الولايات المتحدة عن انظمتها الفضائية التي تسير بقوة الذرة بعد رحلة السنابشون وركزت بدلا من ذلك على المولدات المسيرة بواسطة النظير - ايسوتوب - عن طريق استخدام البلوتونيوم ٢٣٨ أو البلوتونيوم ٢١٠ في بعض التجارب الاخرى . اذ يمكن تصميم هذه على شكل هياكل خفيفة الوزن يسهل تجزئتها واحتراقها في الاجواء العالية ناشرة الاشعاع الذري على مدى فترة طويلة من الزمن ، وبشكل لا يمكن اجتنابه فان ذلك يضيف الى التعريض الكامل للجميع الا أن الكمية التي تصل لكل شخص على انفراد هي ضئيلة .

ويستخدم الاتحاد السوفياتي المولدات التي تسير بواسطة النظائر أما بالنسبة للاقمار الصناعية التجسسية والتي تمر طويلا - ويقال بأن كوزموس ٩٥٤ يحمل نظاما لتقصي حركة الغواصات - فانها تستخدم مولدات تسير بقوة الذرة أكبر من اي شيء تم وضعه في الفضاء من قبل الولايات المتحدة . وكان كوزموس ٩٥٤ يحمل كميات كبيرة من اليورانيوم ٢٣٥ اي أربعة اضعاف الكمية التي استخدمت في - سناب ١٠ اي - وينتج طاقة كهربائية تعادل قوتها ٢ كيلو واط . وهذا يشير بأن نظام المفاعل لوحده بما في ذلك العاكسات ومانعات الانتشار يزن نصف طن تقريبا . وفي بعض الحالات النادرة فانه يمكن أن يخرج سليما من عملية الدخول الى المجال الجوي للارض . ولكون الحظ قد جاء محالفا لكندا هذه المرة فلا يعني ذلك أن الامور ستكون كذلك في المرة القادمة .

اخبار الاسبوع
اسبوعية . سياسية . انتقادية . مصورة
تأسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزه

المطبعه ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم - اللويبده قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ - ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان - شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ - ٢٥٠٤٤ - ٢٤٤٨٥
٤٢١٠١
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :-
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات :-
للافراد « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية للاعلان

٣٥ بالمئة من نساء أميركا يتعرضن للضرب المبرح من أزواجهن

من يقرا الصحف والمجلات النسائية الاميركية ، ومن يتابع اخبار الحياة العصرية في تلك البلاد يتصور أن المراة هناك تعيش في نعيم .. والغريب أن البعض عندنا يشعر بعقدة تجاه هذا الامر ويعتقد أن المراة في بلاده هي المهضومة الحقوق وانه من حسن الحظ لو أمكن أن تحصل المراة العربية على ما حصلت عليه المراة الاميركية .. ولكن ، مجرد نظرة فاحصة على بعض السجلات تكفي لتغير هذه النظرة غير الصحيحة .

في لوس انجلوس ، أعلن مؤخرا أن البوليس يحتفظ بشكاوي النساء ضد ازواجهن خشية تطور الامور الى ما لا تحمد عقباه . ومحامية المدينة قالت انها سوف تفضح التغاضي الذي يسيطر على عمال رجال الامن وتقصيرهم في متابعة الحوادث التي تتعرض فيها المراة للضرب والاهانة من زوجها .

وفي مدينة نيويورك ، تقول نشرة صدرت مؤخرا أن أكثر من ٣٥ في المئة من النساء الاميركيات يتعرضن للضرب المبرح ، وأن نسبة كبيرة من اولئك النسوة يصبن باصابات بالغة ولكن المشكلة أن الغالبية من النساء اللواتي يضربن ، يؤثرن عدم الافصاح عن هذه الامور حفاظا على العلاقات الزوجية من جهة وخجلا من المجتمع ومن الناس والجيران والاقرباء .

وتقول مجلة نسائية تصدر في نيويورك أن المراة الاميركية اصبحت تعيش في ظل الوهم الكبير الذي زرع في عقلها منذ عدة سنوات بانها حرة وانها تمارس حياتها كما تشاء ، بينما هي في الواقع لا تقوم الا بما يريد لها زوجها أن تفعل .

ومدير شركة نيويورك يقول في حديث له عن هذه النقطة .. أن اكثر من مئتي امراة تنقل شهريا الى المستشفى نتيجة اصابات كبيرة وتهشيم ضلوع او كسر في العظام من الزوج .. والغريب كما يقول المحامي بيل طوربرت ان معظم الزوجات يفضلن عدم رفع شكوى أمام المحاكم على اعتبار أن ذلك يزيد من وقع الفضيحة .

وفي انكلترا صدر قانون جديد يحظر ضرب الزوجة تحت طائلة العقاب .. ومع ذلك تقول صحيفة التايمز اللندنية أن عدد النساء اللواتي يتلقين اصابات شديدة وبالغة بسبب ضرب الازواج ، هو في ازدياد مستمر يوما بعد يوم . والقانون الانكليزي الذي يحظر ضرب الزوجة يتيح للزوجة أن تطلب الطلاق ان شعرت أن زوجها يمكن أن يضربها وقدمت البرهان على صحة تصورها ذاك . والمهم الان هو أن بعض النسوة تظاهرن قبل ايام قليلة أمام محكمة في لندن كانت تنظر في قضية لزوجة ضربها زوجها فكسر بعض ضلوعها .. وغاية التظاهرة الاحتجاجية - كما قيل - هي الحصول على ضمانات لحماية المراة .. وكانت المتظاهرات يطالبن بانزال العقوبة بالزوج القاسي

قصة الاسبوع - بقية

كان هناك رجل اشقر الشعر .. قوي البنية ، اسمه آلان ، اولاني اهتمامه بصورة ملحوظة .. ولما مضى لاحضار كاسين من الشراب انسللت الى الشرفة لاتفادى مطاردته لي .

وأثناء خروجي الى الشرفة كدت اصطدم باثنين كانا بين احضان بعضهما البعض ، وكنت على وشك ان اتراجع عندما عرفت هويتهما .. لقد كانا باري وروز .. كانا يتبادلان القبل بحرارة ، وكانا ذاهلين كل الذهول عمن حولهما لا يشعران بوجود أحد .

استدرت وقد امتلات عيناي بدموع الغضب والغيرة : وانطلقت راجعة الى الغرفة .. كنت ارتجف .. وكنت اخشى الا تقويان على حملي .. أجلت البصر حولي بحثا عن مقعد أرتمي عليه ، فرايت آلان مقبلا نحوي وهو يحمل كاسا في كل يد ، وقال :

- كنت ابحث عنك يا جانيت .. لقد احضرت كاسين من الفودكا والويسكي .

قلت وانا اتناول منه الكاس واتجرع محتوياتها دفعة واحدة : - رائع - سالني وهو يرقبني في ذهول : - مهلا .. مهلا .. ما الامر ؟ أراك ترتعشين فهل جرى شيء ؟ - .

وفجاة قررت أن اتصرف بطيش .. اذ كان باري قد اختار ان يتصرف على هذا النحو فاني سوف أريه أن هناك اثنين اخرين يمكنهما ان يلعبا اللعبة ذاتها .. سابذل قصاراي لكي يراني عندما يعود ، بين ذراعي رجل اخر ولست جالسة انتظر عودته الي في شوق .

نظرت الى الان نظرة فيها دعوة واغراء ، وقلت له في مرح :

- كلا .. لم يجر شيء .. هيا بنا نرقص .

وضع الان الكاسين على منضدة ، وعندما احتواني بين ذراعيه استرخيت واخذنا نرقص على انغام الموسيقى الحالمة .. شعرت بشفتيه تحطان على شعري ثم على جبيني وعنقي ، ثم حطهما على شفتي ليحرقني بقبلاته .

ظللت انطلع الى النوافذ لعل باري يعود ويراني بين ذراعي رجل اخر ، ولكني لم ألمحه .. انتابني شعور بالتعاسة والغثيان ، وبدات عيناي تفيضان بالدموع وأنا أقول في سري ان باري لم يعد يكترث بي ، وان كل شيء بيننا قد انتهى ، وبغته رأيتني لا أقوى على البقاء لحظة أخرى بين هؤلاء الناس الذين كانوا يتضاحكون ويثرثرون ويستمتعون باوقاتهم .. كنت أريد مكانا هادئا الوذ به مع تعاستي وشقائي .

قلت لالان فجاة : - اني مغادرة .. مغادرة الان ! - .

- هذا يناسبني يا عزيزتي .. هيا بنا فلن يفتقدنا أحد .. أين تريدين الذهاب ؟

قلت وانا احملق فيه : - لا أعني اني مغادرة معك .. اني عائدة الى الشقة - .

قال وهو يبتسم : - وانا سوف ارافقك .. ليس من الرجولة في شيء ان اتركك تسيرين لوحدك في بهمة الليل .. قد تضلين السبيل ! ولا بد من مرافقتك لحمايتك - .

لم أعد أحفل ، وكنت في الواقع مسرورة مما سمعت .. لعل غلطتي الكبرى اني لم اخذ كلام باري على محمل الجد ، فامتنعت عن اللهو والعبث مع رجال اخرين .. كان الان جذابا ، وكان لبقا يعرف كيف يجعل الفتاة تشعر بان هناك من يرغب فيها ويشتهيها .

● ★ ●

كانت سيارته واقفة عند ناصية الشارع ، ولكنه لم ينطلق بها في الحال ، بل اخذني بين ذراعيه وراح يمطرني بقبلاته .. استجبت له في بادىء الامر ولكنه أخذ يتمادى الى درجة انتابني معها شعور بالخوف .

خطر ببالي أن أقفز من السيارة ، وأهرع عائدة الى الحفلة لاجد باري ولكن منظره وهو يحتضن تلك الفتاة تراءى لي فجاة ، فادركت عندها أن لا شيء في الوجود يجعلني أعود اليه .. قلت له في اقتضاب وأنا اذكر له عنواني : - اذا كنت سترافقني الى البيت يا الان فهيا نتحرك - .

بلغنا الشقة بعد خمسة عشر دقيقة فقط ، واذ أوقف سيارته أمام المنزل ترجلت على الفور ، ولشد ما دهشت عندما رأيته يترجل هو أيضا .

قال : - انك تقيمين في منزل جميل - .

اجبته بعصبية : - اجل انه جميل .. تصبح على خير يا آلان وشكرا - .

- ما معنى هذا ؟ كوني فتاة طيبة وافتحي الباب ، اذ ليس من اللائق أن نظل واقفين على الرصيف .

قلت له في يأس : - ولكن لا اظنك تريد الدخول .. من العيب أن تدخل في هذا الوقت من الليل - .

- سنبت في ذلك فيما بعد .

ثم خطف حقيبتي من يدي ، وراح يفتش فيها عن المفتاح .

ماذا تفعل ؟ أعد الى حقيبتي

- اسمعي يا فتاتي الحلوة .. لا أريد من الفتيات أن يجعلن مني رجلا غبيا .. لقد طلبت مني احضارك الى الشقة ، ومن الواجب أن تشكريني على نحو اخر .

- لا تكن سخيفا .. ان سماحي لك بتقبيلي لا يعني ......

ثم كففت عن الكلام .

قال بلهجة مهذبة : - لا تقلقي يا عزيزتي .. اطمئني .. انك سوف تتذكرين هذه الليلة لفترة طويلة ، ومن هنا ستبدأ حياتك الحقيقية - .

بدأ رأسي يدور في دوامة .. كنت في ورطة ، وكان بمقدوري أن اثيرها ضجة في الحي لولا ان حقيبتي كانت بحوزته .. تولاني الخوف ، وحرت فيما يتعين علي ان افعل .. لم اشا ان اصرخ طلبا للنجدة حتى لا ازعج الجيران .. وفي تلك اللحظة توقفت سيارة على مقربة منا ، ولشد ما شعرت بالارتياح عندما رأيت أن السائق كان باري .

قال في غضب وهو يترجل من سيارته : - ماذا يجري هنا ؟ -

اجاب الان : - لا شيء يا فتى وارجوك الا تتدخل فيما لا يعنيك - .

اشتعلت عينا باري غضبا ، وأمسك بمعصمي وهو يقول بحدة : - هيا ادخلي - ثم التفت الى آلان وقال له : - هيا اغرب عن وجهي - .

قال الان في تحد : - ومن انت حتى تخاطبني بهذه النبرة الجافه ؟ -

- من انا ؟ أنا زوج جانيت .

ارتبك آلان بضع لحظات ، ثم استدار على عقبيه عائدا الى سيارته وهو يتمتم : - لم أكن اعرف ذلك .. لو كنت أعرف انها متزوجة لابتعدت عنها .. اني لا اطارد النساء المتزوجات ! ولكن أريدك أن تعرف انها هي التي كانت تحاول اغرائي طوال السهرة ، فلا تحاول اذن القاء اللوم علي ! - .

دفعني باري بوحشية عبر الباب الامامي ، وجرني جرا الى الطابق الثاني .. لم يتفوه بكلمة ، ولكن ما أن اصبحنا داخل الشقة حتى التفت الي ، وقال وهو يرغي ويزبد : - بوسعي أن اقتلك .. ماذا كنت تفعلين مع ذلك الشاب ؟ -

أجبته غاضبة : - أنت اخر من يحق له أن يعترض .. لقد رأيتك مع تلك الفتاة على الشرفة ، وكان ذهنك منصرفا اليها الى درجة لم تفطن معها الى وجودي .

تضرج وجهه خجلا ، وأشاح بوجهه وهو يتمتم : - هذا أمر مختلف .. ان وجودي معها لا يعني شيئا - .

قلت له في مرارة : - يبدو أنك نسيت ما صرحت به : ان ما ينطبق عليك ينطبق علي أنا ايضا .. ألم نتفق على انه بوسع الواحد منا الخروج مع من يشاء في أي وقت يشاء - .

أثرت بي نظرة العذاب التي تبدت في عينيه ، فقلت له : - لم اقرر مغادرة الحفلة الا بعد أن رأيتك مع تلك الفتاة ، وقد أصر الان على توصيلي الى الشقة .. كنت أتصور انه سينصرف دون جدل ، ولكني كنت مخطئة .. كان يتوقع مني أن ادعوه للدخول ، ولما رفضت أخذ يعاملني بقسوة وجفاء .. أواه يا باري انك لا تدري مدى ما شعرت به من ارتياح عندما وصلت في اللحظة الحرجة لان الخوف كان قد اخذ فعلا بمخيلتي

وفجاة التينا انفسنا بين احضان بعضنا البعض ، وقد تعلق الواحد منا بزميله على نحو لا فكاك منه !!

- آواه يا جانيت .. لقد كنت مغفلا كثيرا .. كنت أتحدث دائما حول رغبتي في أن أكون حرا وفي ألا أتقيد باحد ، ولكن الواقع انني كنت أحاول بذلك اقناع نفسي وليس اقناعك .. بعد أن اخذت أخرج معك يا عزيزتي أدركت أنك تختلفين عن اية فتاة أخرى التقيت بها في حياتي .. كنت أعرف اني مولع بك حقا ، ولم يخطر ببالي أن يكون هناك ما هو أروع من أن امضي بقية حياتي معك ، ولكن الفكرة استغرقت وقتا طويلا قبل أن تتبلور في ذهني .. كنت أعتقد دائما أن البقاء دون زواج هو الحياة المثلى ، وانه من الجنون أن أربط مصيري بمصير فتاة واحدة .. كنت أخشى أن التزم باي شيء تجاهك يا جانيت ، وهذا هو السبب في انني كنت أتواعد مع فتيات جذابات اغريات ، وفي انني لبوت وعبثت مع روز في حفلة هذه الليلة ، ولكن اللعبة لم تكن ممتعة يا عزيزتي .. اني لم أشعر بالاهتمام باية فتاة أخرى منذ أن عرفتك .

أطرق باري لحظة ، ثم تفرس في وجهي وقال : - عندما أخبرني أحدهم انه رآك وأنت تخرجين من الحفلة بصحبة ذلك الشاب الان كنت افقد صوابي من الغيرة ، وأدركت فجاة اني افقدك بسهولة الى الابد .

شعرت بغصة في حلقي فلم اقو على الكلام ، ولكني ضغطت بجسدي على جسده ودفنت وجهي في كتفه بينما كان هو ممسكا بي على نحو يوحي بانه لا ينوي افلاتي ، وهمس في أذني :

- ما رأيك في أن نحول ما قلته في الطابق الارضي عن انك زوجتي الى واقع يا عزيزتي ؟ اني لم أعد أخشى من ربط مصيري بمصيرك الى الابد ، واني راغب في الزواج منك أكثر من رغبتي في أي شيء آخر في هذا العالم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●● لقطات من العالم ●

جماعة نسائية سرية في المانيا غ. لمكافحة الاباحية

أصبحت جماعة نسائية مجهولة تطلق على نفسها اسم — زورا الحمراء — مصدرا للذعر مديري المحلات التي تبيع صورا وكتبا اباحية خلال الاسابيع الماضية وعرض مديرو هذه المتاجر مكافأة قدرها ثلاثة الاف مارك الماني للقضاء على هذه الجماعة .

وجاء نقلا عن البوليس في كولونيا أن هذه الجماعة النسائية أتلفت صورا وكتبا اباحية في عدد كبير من المحلات التي تبيع مطبوعات من هذا النوع بما تقدر قيمته بنحو مائة الف مارك — ما يساوي ٢٣٠ الف فرنك تقريبا — ووجهت جماعة — زورا الحمراء — نداء في منشور لها لتشكيل جماعات أخرى على طرازها في جميع أرجاء المانيا الاتحادية تهدف الى تدمير محلات بيع الكتب والصور الاباحية وتدعو هذه الجماعة النساء الى التمدد وخاصة في الوقت الذي يجري فيه الكرنفال — والذي يستخدمهن فيه الرجال أكثر من المعتاد لمتعتهم الشخصية — .

ماذا يجري داخل وكالة المخابرات الاميركية

فصل ٨٠٠ عميل من الـ «سي.آي.ايه»

يثير في اميركا قضية « الصحفيين المخبرين »

بدأت عمليات — فصل — بالجملة للعاملين في جهاز المخابرات الامريكية .. زاد عدد المفصولين عن ٨٠٠ — عميل — من مجموع ٥٠٠٠ شخص ، أي أن ٢٠٪ من العاملين تم التخلص منهم . بعضهم من الخبراء المدربين على جميع أنواع العمل السري . وكلهم ممن يحسون بأنهم — صوابا أو خطأ — أدوا خدمات للدولة من نكران الجميل ان تنساها ببساطة .

ويثير هذا الامر غضب الذين خرجوا ولم يجدوا عملا ، لان الشركات الامريكية تقول : — من الذي يريد خبراء في التصنت والتجسس وتدبير الانقلابات ؟ —

ويثير — أيضا — غضب الذين لم يخرجوا ، لان نفس المصير يتهددهم !

وتختلف الاراء حول مغزى هذا — الفصل — .. يراه البعض مجرد تطهير للصفوف من منطلق رفض الاسلوب القديم العنيف .. ويراه البعض الاخر انقلابا كاملا يقوم به المدير الجديد للمخابرات — ستانسفيلد تيرنر — الذي جاء به كارتر .. ويقولون ان هذا — الادميرال — السابق لا يعرف لغة المخابرات ولا روحها !

ويدافع السناتور — فرانك تشيرش — عن المدير الجديد ، من واقع خبرته حيث كان يرأس احدى لجان الكونغرس الخاصة بمتابعة نشاط وكالة المخابرات الامريكية ، وقد حققت هذه اللجنة سلسلة طويلة من الاعمال غير القانونية التي قامت بها اجهزة المخابرات .

١٠٠ صحفي ومخبر

وفي نفس الوقت تثار في الولايات المتحدة الامريكية قضية — الصحفيين المخبرين — .. وليس المقصود الصحفيين الذين يبحثون عن الاخبار لصحيفتهم ، وانما الصحفيون الذين يعملون لحساب المخابرات تحت ستار الصحافة !

وقد رفضت المخابرات الامريكية أن تفضح هؤلاء الصحفيين ، وأكدت بأن ذلك أمرا بالغ السرية ، والى الابد .. وانها سوف توقف التعامل مع عملائها من الصحفيين الامريكيين وغير الامريكيين ، ولكنها لن تذكر أسماءهم .

وكل ما يمكن ان يقال هو ان عدد الصحفيين المتعاملين معها يصل الى مائة صحفي .. وان ١٨ صحفيا فقط ممن تم الاتصال بهم رفضوا العمل لحساب المخابرات .. وان ١٢ دار نشر — من بينها دور لها شهرتها وسمعتها الطيبة قد طبعت ٢٥٠ كتابا مولتها واصدرتها المخابرات الامريكية

التقرير الناقص

وبعض هذه الكتب له أساس من الصحة مثل — تقرير خروشوف — في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي عام ١٩٥٦ ، الذي هاجم فيه ستالين لاول مرة ، في خطاب سري أستغرق خمس ساعات ، ولم يحضره أي مراقب أجنبي ..

وقد بدأت قصة هذا التقرير الشهير بأنباء تسربت بأن خروشوف وصف ستالين بأنه — سفاح ونصف مجنون — ، فطلبت المخابرات الامريكية نص التقرير — بأي ثمن — .. واستطاع احد عملائهم — الصحفيين — أن يحصل عليه من وارسو عاصمة بولندا .

وكان نصرا كبيرا ، تم طبعه في كتاب ، وزعوه في العالم كله .. ولكنهم لم يعرفوا وقتها أن هذه النسخة التي حصلوا عليها كانت ناقصة ، وكانت موجهة لدول اوروبا الشرقية ، ولم تتضمن ٣٤ فقرة تناول فيها خروشوف الخطوط الرئيسية لمستقبل السياسة الخارجية .

مذكرات مزيفة

ومن بين هذه الكتب ما لم يعتمد على أساس واحد صحيح ، وانما كان اختلاقا ، كاملا ، مثل الذين كتبوا عن التجارب الذرية السوفيتية واشتراك قوات صينية مع الفيتناميين في الحرب ضد الفرنسيين عام ١٩٥٠ .. ومنها ايضا اوراق بنكوفسكي ، الذي حقق أرقاما خيالية في عدد النسخ التي بيعت منه — وهو يقدم المذكرات الخاصة لجاسوس سوفيتي مزدوج ، اكتشفت موسكو حقيقته فأعدمته . وعهدت المخابرات الامريكية لاحد الصحفيين التابعين لها بأن يكتب مذكراته فاختلقها ببراعة .. ذلك أن الجواسيس المحترفين لا يتركون وراءهم أوراقا أم مذكرات !

ولقد قام صحفي اخر بكتابة مذكرات تانيا الالمانية الحسناء التي رافقت تشي جيفارا في أحراش بوليفيا حيث حارب ومات .. وكان الهدف هو أن تؤكد تانيا بأنها كانت أقرب المقربين الى جيفارا ، وربما كانت عشيقته .. وأن تعترف بأنها كانت عميلة للمخابرات السوفيتية تنقل تعليماتها الى عشيقها .

عملاء .. بالجملة

كما قام عدد من الصحفيين بمحاصرة سلفادور الليندي — بالقصص والاتهامات — قبل انتخابه رئيسا لبلاده شيلي ، وأثناء حكمه وحتى بعد مقتله .. وكانت هذه الحملة الاعلامية الموجهة هي سند المخابرات الامريكية في نجاح الانقلاب الذي تم ، وصرفت عليه ملايين الدولارات ، وفقا لتقرير لجنة الكونجرس الامريكي !

وما زالت قضية المخابرات مثارة على نطاق واسع في الصحافة العالمية .. وما زال السؤال حائرا : — ماذا يجري في داخل وكالة المخابرات الامريكية .. ؟ وايضا ماذا يجري خارجها ؟ — .

الدجاجة الالمانية أكثرهم بيضا !

اعلن الاتحاد العام للمزارعين في المانيا الغربية في تقريره السنوي ان الدراسات التي اجريت دلت على ان الدجاج الالماني البياض هو افضل انواع الدجاج البياض بين الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة

ويضيف التقرير الى ان الدجاجة الالمانية تبيض حوالى ٢٤٧ بيضة في السنة ، مقابل ٢٢٤ بيضة للدجاجة الهولندية والفرنسية ٢١٠ بيضات ، اما الايطالية فهي لا تبيض سوى ١٠٢ بيضة في العام .

لندن : طبيب واحد ينتحر كل شهر

ظاهرة خطيرة تفشت بين الاطباء البريطانيين .. ازداد معدل الانتحار بينهم ووصل الى انتحار طبيب في كل شهر جاء ذلك في تقرير بالجريدة الطبية — جنرال براكتشنر — .

واضاف التقرير أن واحدا من كل خمسين من الاطباء ينتحر ، وأن هذا هو ضعف معدل الانتحار بين باقي البريطانيين ككل . ويؤكد التقرير أن معظم حالات الانتحار تقع بين الاطباء الذين تقل سنهم عن ٥٥ عاما وحتى الان فان خبراء الصحة النفسية لم يتوصلوا الى معرفة أسباب الميل الجارف لدى الاطباء لقتل أنفسهم . الا انهم يعزون سهولة انتحار الاطباء عن غيرهم الى امكانية الحصول على العقاقير بسهولة بالاضافة الى انهم يعلمون جيدا عواقب تعاطي جرعات زائدة من هذه العقاقير .. ويقتصر دور هؤلاء الخبراء في هذا المجال على تقديم بعض الاجتهادات ، فالبعض يعتقد أن السبب هو أن الاطباء يتأثرون بمرضاهم وتؤكد ذلك الارقام التي تبين أن معدل انتحار الاطباء النفسيين ممن يعالجون مرضى حاولوا الانتحار مرارا أكبر منه لدى الاطباء الاخرين وكذلك فان الاطباء الذين يدمنون الخمر والمخدرات أكثر اقبالا على الانتحار من غيرهم . يضاف الى ذلك أن المسؤوليات الملقاة على عاتق الاطباء والتوتر المرتبط بعملهم يجعلهم اكثر عرضة للامراض النفسية .

مجلات المرأة تشتريها النساء ولا تقرأها

ستة ملايين امرأة تشتري مجلات المرأة في بريطانيا .. نصف هذا العدد لا يقرأ المجلات ، بل يكتفي بمشاهدة الاعلانات وبعض الزوايا ، كالحظ وأخبار الفضائح وحل المربعات وغير ذلك من زوايا التسلية .. يقي أن نقول أن هناك اقبالا شديدا من قبل شركات الاعلان للاعلان في مجلات المرأة .

تحليل نفسي لاشارات الناس اثناء تحدثهم

باريس الفاتنة التي عودتنا على كل ما هو جميل وجديد أصدرت كتابا تحليليا نفسيا وعلميا عن اشارات الناس اثناء حديثهم وما تعبر عنه كل من هذه الحركات سواء عند الرجال أو السيدات .

البريطانيون قلقون من تزايد الملونين وخصوبتهم

ابدت شخصيات رسمية في بريطانيا قلقا متزايدا ازاء ازدياد عدد الملونين في بريطانيا ، وقال المستر دونالد أديسون أن عدد الملونين سيرتفع من مليون و ٨٠٠ الف نسمة الى ثلاثة ملايين عام ١٩٨٠ بسبب الخصوبة لدى هؤلاء الملونين .

الاطفال يحتاجون الماء أكثر من الكبار

تقول دراسة طبية أن الطفل يحتاج الى كمية من السوائل تقدر بثلاثة أضعاف ما يحتاجه الكبار من السوائل ذلك أن الطفل يحتاج الى طاقة كبيرة للحركة وبناء الجسم يوميا .

استراليا تحذر الامم المتحدة من زيادة تهريب المخدرات

وجهت الحكومة الاسترالية تحذيرا شديد اللهجة الى الامم المتحدة للزيادة المطردة في كميات المخدرات التي يتم تهريبها في العالم .. ذكرت الحكومة في بيان رسمي لها أن مكتب مكافحة المخدرات في استراليا لم يعد يكشف أكثر من ٢ بالماية من مجموع المخدرات المهربة الى وعبر استراليا

● * ●

ابتسم ..

● الزوج لزوجته : ألم أطلب منك في برقيتي أن لا تحضري معك والدتك ؟

— الزوجة : نعم ، ما تقوله صحيح يا عزيزي .. غير أن أمي حضرت لتسأل عن السبب فقط !

حكمة ..

تستطيع أن تعرف عن شخص في ساعة لعب أكثر مما تعرفه عنه في سنة من الحوار .

● ★ ●

كيم نوفاك في الظل !

اعلنت الممثلة الامريكية كيم نوفاك اعتزالها العمل في السينما بعد عمل دام ٢٥ عاما مثلت خلالها ٩٠ فيلما سينمائيا .. ابدت الممثلة الامريكية المعتزلة لمجلة نسائية مؤخرا فزعها وقلقها من الحياة في الظل بعيدا عن الاضواء .

زواج ... رغم أنف القاضي !

رفض قاضي محكمة ولاية اريزونا طلبا تقدمت به المس ريتا ستودون وسونيا هوست للسماح لهما بالزواج من بعضهما والعيش معا بعقد قانوني معتبرا أن ذلك عمل غير قانوني .. اعتبرت الفتاتان موقف القاضي بأنه تدخل في حريتهما الشخصية ، وعلى ذلك فقد قررتا الاستمرار في العيش معا حتى دون عقد قانوني .

ساعة والة حاسبة

بيعت ساعة رقمية هي في نفس الوقت الة حاسبة تقوم بعمل ١٢ طريقة حسابية بمبلغ ٢٥٠ جنيه استرليني .. الساعة الالة الحاسبة تعمل على أربع بطاريات صغيرة .

الانجليز في طوابير أمام محلات بيع الخبز

ضاق سكان لندن ذرعا من الطوابير التي بدأت تظهر منذ منتصف العام الماضي لشراء الخبز ودخول المسرح .

قالت احدى الصحف البريطانية : ان هذه الطوابير تعتبر بمثابة انذار للحكومة العمالية لتقف بحزم في مواجهة أزمات شديدة في السير والاسكان والعمل .

١٠٠ مليون لاعب تنس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة التنس أن عدد لاعبي التنس في العالم قد ارتفع ليصل الى ١٠٠ مليون لاعب منهم ١٢ مليون من الاتحاد السوفيتي و ٧ ملايين من الولايات المتحدة ومليون و ٨٠٠ من فرنسا ومليون و ٣٠٠ الف من بريطانيا .

« بقعة الدم » اثارت ضده الجميع

والتهمة المعلنة : حيازة ١٨ كتابا ممنوعا

اختفى رئيس قسم الادب في الجامعة ، ولم يعرف أحد عنه شيئا .. قالت زوجته انهم أتوا بعد منتصف الليل ، في عيونهم الشر ، فتشوا كتبه وأخذوه معهم .

ومع تباشير الصباح ، أخذت الزوجة الغاضبة تبحث عنه في كل مكان يمكن أن يكونوا قد أخذوه اليه .. لقد سمعت كبيرهم يقول له : — هناك من يريد التحدث اليك — .. ذهبت الى كل مكان يمكن ان يذهبوا به اليه ، وكلها أماكن بوليسية .. وكان الجواب : — لا نعرف عن زوجك شيئا — .

وظل الغموض يحيط بالحادث ، حتى أعلنت الصحيفة الحكومية في كينيا نبأ اعتقال — نجوجوا ثيونجو — بتهمة حيازة ١٨ كتابا ممنوعا !

عمره ٣٩ سنة ، شهرته كأديب وروائي ومؤلف مسرحي ، أكبر من شهرته كأستاذ في الجامعة .. ولعل هذا هو سر اهتمام صحف الغرب بنبأ اعتقاله ، فهناك الوف يسجنون ويموتون وراء الاسوار في كثير من بلاد افريقيا ، دون أن يلتفت أحد اليهم .. بعد أن أصبحت الاعتقالات في هذه البلاد قضية مزمنة تعود العالم عليها .

بقعة دم

ولقد قالوا بأن أحد أسباب اعتقاله هو رواية صدرت حديثا عنوانها — بقعة الدم — اثارت ضده الجميع ابتداء من رجال الكنيسة ، الى أعضاء البرلمان ، الى رجال الاعمال ، الذين وجه اليهم النقد والتجريح .

وكانت رواياته السابقة تصب الغضب فوق رأس الاستعمار وبقاياه ولكنه هذه المرة وجه مدافعه الى الداخل .

وبعد مرور — بقعة الدم — سألوه : — الا تخشى أن يعتقلوك ؟ — .. أجاب .. لا ، أبدا .. انني اومن بأن النقد هو دور الكتاب في كل مكان والذين لا يفعلون ذلك لا يؤدون دورهم — .

المسرحية الممنوعة

ويقول ايضا أن رواية — بقعة الدم — ليست هي السبب المباشر لاعتقال — ثيونجو — وانما مسرحية اخرى كتبها بلغة قبيلة — كيكويو — أكبر قبائل كينيا ، واشترك في انتاجها لتعرض على مسرح بدائي يطوف أرجاء البلاد ولم تتنبه الاجهزة الحكومية الى ذلك الا بعد شهر كامل ، فاصدرت أمرها بمنعها بحجة أنها تلقت شكاوى عديدة من الجماهير التي شهدتها ، والتي تقول بأنها تثير الاحقاد وتهاجم الدين .

ولقد أختار — ثيونجو — لمسرحيته الممنوعة اسم — لن أتزوج قبل أن أملك حريتي — .. وكان بطلها — مثل جميع أبطاله السابقين — رجلا عاديا من أبناء الشعب الذين لم يحظوا بقسط من التعليم أو المال .

ولا يستطيع احد أن يتكهن بيوم الافراج عن الكاتب الكيني الكبير .. ولكن قصته يتداولها الناس في بلاده ، وتتناولها صحف الغرب دفاعا عن حرية انسان ، وليس بالضرورة دفاعا عن أفكاره .

وأخيرا وقع مصنع الهلوسة

في أيدي رجال سكوتلنديارد

سقط أكبر مصنع في العالم لصناعة الحبوب المخدرة وحبوب الهلوسة في يد سكتلنديارد أو البوليس السري الانجليزي ، المصنع كان ينتج حوالي نصف استهلاك العالم من حبوب الهلوسة والمعروفة باسم (ال اس دي) وكان يصدر جزءا كبيرا منها الى شباب الشرق الاوسط عن طريق بيروت ، سقوط هذا المعمل أدى الى ارتفاع أسعارها في لندن الى عشرة أضعاف .

ولقد احتاج البوليس الانجليزي الى ٨٠٠ رجل شرطة والى اكثر من عام لكي يتم اقتحام هذه القلعة الواقعة في ضاحية ميدل سيكس القريبة من لندن وبلغت قيمة الحبوب المخدرة التي تم الاستيلاء عليها حوالي ١٦٠ مليون جنيه استرليني ، واتضح من التحقيق الدائر الان أن الذي كان يشرف على هذا المعمل الخطير رجلين وامرأتين يحملون درجات علمية عالية ومعهما كيماني كان يقوم بتحضير الخلاصة المركزة لعقار الهلوسة وغيره من العقارات المخدرة والمهدئة والمنبهة ثم يقوم بقية زملائه بتعبئتها في أغلفة من البلاستيك ثم يحكم تغليفها وتوزع في الاسواق ، واتضح أن للمشرفين على المعمل أرصدة ضخمة في بنوك سويسرا .

انبع أن رجال الشرطة بدأوا يخططون لاقتحام المعمل منذ ٢٦ مارس من العام الماضي ، حيث شكلت لهذا الغرض مجموعة خاصة مدربة من رجال الشرطة وبعض رجال اسكتلنديارد وقال رجال البوليس أن المعمل المذكور كان يقوم بانتاج الحبوب منذ عام ١٩٧١ ويقوم بتوزيعها في مختلف أنحاء العالم ، وخلال الست سنوات الماضية قام المعمل بانتاج ١٥٠ كيلو جرام خلاصة المخدرات اللازمة لعقار اللهوسة ، والذي يصل ثمن الكيلو الواحد منه الى ٣٠ الف جنيه استرليني ، وينتج الكيلو الواحد ما لا يقل عن مليون قرص ويبلغ ثمن القرص في انجلترا جنيها استرلينيا واحدا ، ارتفع الان بعد القبض على أصحاب المعمل الى عشرة جنيهات .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠ ص.ب ٦٠٥

بعيدا عن السياسة

الجديد في العالم

علـوم.. اختراعات ابتكارات.. تجديدات

التدليك مستمر أثناء النوم !

في الاسواق السويدية الان كرسي جديد تجلس عليه لعلاج الم الظهر !

عند الجلوس على هذا الكرسي تبدأ اجزاء معينة منه في التحرك حركة نصف دائرية .. بحيث تضمن تنشيط الدورة الدموية في هذه الاجزاء التي يصيبها التعب عند الجلوس .

بعد نجاح فكرة هذا الكرسي تم انتاج سرير جديد يقوم على نفس هذه الفكرة .. حيث يقوم بتدليك جسم النائم طول الليل !!

استنبات بذور بعض الحشائش الى ١٧ قرنا ماضية

تمكن العلماء اليابانيون من استنبات بذور بعض الحشائش القديمة التي يرجع تاريخها الى سبعة عشر قرنا ماضية . وأكد هؤلاء العلماء ان الحشائش الناتجة يتراوح ارتفاعها ما بين ثمانية سنتيمترات وعشرين سنتيمترا .

وكان قد عثر على هذه البذور التي لم يتحدد نوعها مدفونة مع بعض الرفات القديمة وقال بعض الخبراء انها ترجع الى القرن الثالث قبل ميلاد السيد المسيح .

الانفلونزا الروسية تنتشر في اوروبا

انتشرت الانفلونزا الروسية في دول اوروبا الشرقية حيث أصيب الآلاف من سكان هذه الدول بالصداع وارتفاع درجة الحرارة والإلم في الامعاء ... وقد أصيب بالوباء ٩٠ الف مجري و ٦٥ الف روماني و ٤٠٠ الف يوغسلافي وقد سجلت أربع حالات وفاة في المجر حتى الان .

وصرح المسؤولون بوزارة الصحة المجرية ان الوباء سيصل الى ذروته في منتصف الشهر الحالي كما سيزداد انتشاره في اتجاه الغرب .. وقد تقرر منع زيارة المرضى بمستشفيات المجر ورومانيا في محاولة من البلدين لوقف انتشار الوباء .

تقليل نسبة النيكوتين في نباتات التبغ

أعلن الباحثون في جامعة كنتاكي بالولايات المتحدة انهم توصلوا الى طريقة جديدة لتخفيض نسبة مادة النيكوتين في نباتات التبغ .

وقال الدكتور توماس بيرون رئيس فريق الباحثين بالجامعة ان تحليل عينات من أوراق نباتات مصابة بأحد انواع الفيروسات التي تسبب انخفاض محصول التبغ اثبتت ان هناك انخفاضا ملحوظا في نسبة مادة النيكوتين .

ويضيف انه لم تعرف حتى الان طبيعة العلاقة بين الاصابة بهذه الفيروسات والتغير الذي يطرأ على التركيب الكيميائي للنباتات الا انه تأكد وجود علاقة مباشرة بين اشتداد الاصابة وانخفاض نسبة النيكوتين في النباتات .

واوضح ان الابحاث الجارية الان في الجامعة تهدف الى تحديد قدرة بعض انواع نباتات التبغ على تحمل الاصابة بهذا الفيروس مما يتيح الاستفادة من اثر الفيروس في تخفيض نسبة النيكوتين مع تجنب انخفاض محصول التبغ .

الكحول يزيد كمية المحصول

تأكد بالتجربة ان نوعا من انواع الكحول يزيد من كمية المحصول .. بل ويسرع من موعد اكتمال نموه .

وفي الدراسة التي اجريت في مركز الابحاث الامريكي سيناميد اتضح ان هذا الكحول اقوى وأفيد من اي سماد اخر . اذ يكفي أن يرش بتركيز معين على النبات حتى يزيد نموه .. ويصبح وزن المحصول اكبر !

أحدث جهاز يلضم الابرة !

في اسواق اوروبا الان جهاز حديث وبسيط كل مهمته ان يلضم الفتلة في الابرة !!

الجهاز عبارة عن انبوبة قصيرة يتم من خلالها ادخال الفتلة لتلتقي بخرم الابرة الذي يأخذ مكانا ثابتا في الانبوبة اخرى عمودية على الانبوبة الاولى .

وهكذا لا تجد الفتلة أمامها الا طريقا واحدا تسير فيه : هو ثقب الابرة الرفيع !

دي . اي . اس يسبب سرطان الثدي

اعلنت لجنة استشارية تابعة لادارة الاغذية والعقاقير الامريكية ان حوالي مليوني سيدة امريكية يتعرضن للاصابة بسرطان الثدي نتيجة لتعاطيهن عقار — دي. اي. اس. — المستخدم للتخفيف من الام الاحتقان الدموي للثدي .

وكان هذا العقار وهو مركب صناعي لهرمون الاستروجين قد استخدم لاول مرة عام ١٩٤٨ لمنع حالات الاجهاض بين الحوامل واوقف استخدامه عام ١٩٧٠ بعد أن ثبت انه يؤدي الى ارتفاع معدل الاصابة بسرطان المهبل بين الحوامل اللاتي استخدمته لمنع الاجهاض بينما استمر استخدامه كعلاج لازالة الام الاحتقان الدموي للثدي بين الامهات اللاتي لا يقمن بارضاع مواليدهن وذلك في الحالات الضرورية فقط .

واوصت اللجنة في تقرير لها بان الام الاحتقان يمكن تخفيفها باستخدام الاسبرين او بالعلاج الحراري وانه ليس هناك ما يحتم استخدام العقار في مثل هذه الحالات بالنظر الى المخاطر التي تتعرض لها الامهات .

وحثت اللجنة ادارة الاغذية والعقاقير على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تداول العقار خاصة وان استخدامه لا يقتصر على حالات الضرورة فقط .

النيتروجين يحمي القمح من حشرة التسوس

اكتشف العلماء الايطاليون طريقة جديدة لحفظ القمح وحمايته من الحشرات أو التسوس فترة طويلة .

واعلن انريكو شاجيال احد الباحثين بشركة سنامبروجيتي الايطالية أن ملء صوامع الغلال بغاز النتروجين بالكامل وطرد الاكسجين منها يجعل الحشرات التي تاكل القمح تموت ببطء ولا يتعرض القمح للتسوس او العفن او ارتفاع درجة حرارته ،

وقال أن غاز النتروجين يختلف عن باقي الكيماويات التي استخدمت من قبل في حفظ القمح فهو غاز لا لون له ولا طعم ولا رائحة وهو متوفر جدا اذ يشكل اربعة أخماس الغلاف الجوي للكرة الارضية كما انه لا يترك أية رواسب قد تضر بصحة الانسان .

وذكر المسؤولون بالشركة الايطالية أن حوالي ١٠٪ من محصول القمح العالمي .. يفقد سنويا بسبب التسوس وان هذه النسبة ترتفع أحيانا الى خمسين في المائة في بعض المناطق الاستوائية . وقالوا انه اذا أمكن تخفيض هذه النسبة المفقودة فان مئات الملايين من اطنان القمح ستتوفر سنويا لاطعام ملايين البشر الذين يتعرضون للمجاعات في انحاء متفرقة من العالم .

وقالوا أن ايطاليا وحدها ستوفر ما بين ٦٠ و ٩٠ بليون ليرة — من ٧٠ الى ١٠٣ ملايين دولار — سنويا باستخدام هذه الطريقة الحديثة لانقاذ حوالي ٢٪ من استهلاكها السنوي من القمح الذي يبلغ ٢٠ مليون طن .

مصدر مؤقت لاشعة اكس

اكتشف العلماء بمركز علم الفضاء التابع لمعهد ماساشوستس للتكنولوجيا جرما مولدا لاشعة اكس ينبض كل ٣٫٦ ثانية ويقع على بعد الاف السنين الضوئية من الارض .

وتشير النبضات الى أن الجرم يوجد في مدار حول نجم اكبر منه حجما وهما يشكلان معا نظاما ثنائيا . ويعد هذا الكشف فرصة فريدة لمعرفة المصادر العابرة لاشعة اكس فهذه هي المرة الاولى التي يجد فيها العلماء مصدرا مؤقتا لاشعة أكس تصدر منه نبضات تكفي لتحديد مداره .

ويشرح الدكتور رابابوت اهمية هذا الكشف فيقول أن الاعتقاد الشائع هو أن المصادر الثنائية لاشعة اكس تسببها مواد او جزئيات تنتقل من نجم الى اخر .

ويبدو أن هذا الجرم هو نجم من النيوترون كان في الاصل اكبر من الشمس ولكنه انكمش الان الى حالة مكثفة للغاية لانه استنفد وقوده .

من ملفات الشرطة ـ بقية

واجبه اثبات التهمة على المشبوه ولا شك انه كان مقتنعا بكل كلمة قالها .

ثم تحول ببصره الى البروفسور الدكتور البرت بونسولد ، وقد رآه وهو يهب واقفا وعلى وجهه امارات غريبة تشف عن السرور بل حتى عن النصر .

قال بصوت عال واضح : « دكتور بونسولد لقد حطمت عن قصد حياة انسان بريء »

لم يجد بونسولد جوابا بل انه لم يبد حتى اي دليل على انه سمع ما قاله المتهم المسكين ، ثم ساق الحراس هتزل الى السجن .

كان ذلك في اوائل عام ١٩٦٥ ، ونحن الان في عام ١٩٧٨ .

بعد ١٤ عاماً

لقد امضى السجين ١٤ عاما من الحياة الرتيبة لم يذق خلالها اكلة شهية ولم يرتد لباسا لائقا ولم يحتضن امرأة . وكان كل ما يحيط به يبعث على الضيق والقنوط ، ولكن هانز هتزل لم يذعن للحكم الجائر ، ولم يرضخ لمغالطات الدكتور المهام ... كان يعرف انه بريء ، وكان موقنا من ان سبيله سيخلى في يوم ما .

حاول اثنان من المحامين ان يثيرا قضيته من جديد ولكن محاولتهما باءت بالفشل .

ظلت مارلين ، زوجة هتزل واقفة الى جانبه طوال السنوات السبع الاولى وهي تعتقد انه بريء وكانت تزوره مدة ربع ساعة في الشهر وفقا لانظمة السجن ، ثم بدأت تمل وحدتها القاسية .. لم تعد صغيرة السن ، ولم تعد تعتقد بأن زوجها سيطلق سراحه في وقت قريب ، فتقدمت بطلب الطلاق وحصلت عليه

وفي عام ١٩٧٥ اولى الدكتور فريتز كروس اهتمامه بالقضية وابدى استعداده للشروع في العمل دون اجر وبذل جهده لاعادة النظر في القضية ولكن جهوده ذهبت ادراج الرياح .. كانت اراء الدكتور بونسولد لا تزال مقبولة ، وكانت المحاكم مترددة في محاكمته من جديد لانه اذا اعلنت براءة هتزل فمعنى ذلك انه سيستحق اوتوماتيكيا تعويضا قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دولار عن المدة التي قضاها في السجن .

ظل الدكتور كروس ثلاث سنوات وهو يكافح دون كلل او ملل حمل بعدها وللمرة الاولى انباء سارة الى هتزل ذلك لان الاسطورة التي كانت تقول بأن الدكتور بونسولد منزه عن الخطأ والتي على اساسها حكم على هانز هتزل بالسجن مدى الحياة كانت على وشك ان تتحطم .

قال الدكتور كروس الى هتزل المذهول في احدى زياراته له في السجن : « اعتقد ان اعادة محاكمتك تتوقف الان على رجل لم تره في حياتك .. اسمه البرت بيتز ،

وقضيته مماثلة لقضيتك ، وقد ادين نتيجة لشهادة الدكتور بونسولد .. لا اشك ابدا باننا سنتمكن في النهاية من أن نظهر زيف الدكتور بونسولد وربما سؤنبته في شهادته ضد البرت بيتز .

ساله هانز هتزل : « وماذا فعل بيتز ؟ هل هو ايضا محكوم بالسجن المؤبد »

« حكم عليه بالسجن لمدة ٢٠ عاما انه لم يفعل شيئا .. لقد اتهم بقتل زوجته ، انجيلا ، بواسطة صدمة كهربائية .. ليس هناك شك في انه بريء ولكن الرجل الذي شهد ضده والذي كان مسؤولا عن ادانته لم يكن الا الدكتور بونسولد نفسه .

— اخبرني عن القضية بالتفصيل

قصة مظلوم آخر

« البرت بيتز سائق تراك يقيم في ساربروكن ، وفي مساء يوم ٨ ايار ١٩٦٨ عاد الى البيت ليجد زوجته ميتة على ارضية المطبخ ، فقام على الفور بابلاغ الامر الى البوليس وباستدعاء احد الاطباء .

« وقد اثبت التشريح الطبي ان المرأة توفيت من الصدمة الكهربائية اذ تبين بعد فحص الموقد الكهربائي انه كان معطوبا ، وكان من المتوقع ان تعتبر وفاتها قضاء وقدرا ولكن علم بعد ذلك ان بيتز حصل مؤخرا على المبلغ الذي امنت به زوجته على حياتها فوجهت اليه تهمة القتل .

« استدعي الدكتور بونسولد كخبير في الطب الشرعي ، وفي هذه المرة فحص الجثة وكانت النتيجة التي توصل اليها هي ان بيتز لكمها لكمة افقدتها الوعي ، ثم سلط سلك الموقد المعطوب عليها وفتح المحول واصر على ان فحصه للجثة اكد له ان المرأة لم تمت قضاء وقدرا .

« انكر بيتز التهمة وزعم انه كان على بعد اكثر من مائة ميل عندما توفيت زوجته ولكن اثبات قوله هذا يتوقف على شهادة رجل واحد لم يستطع العثور عليه .. كان بيتز قد نقل في ذلك اليوم احد الواقفين على جانب الطريق الا انه لم يكن يعرف اسم الرجل ولا اسم بلدته وكل ما كان يعرفه هو انه انزله في مانهايم .

« لم يعثر على هذا الرجل اثناء المحاكمة فكان لشهادة الدكتور بونسولد اثرها في ادانة سائق التراك المسكين رغم عدم توفر اية بينة مادية ضده فحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاما .

« في هذه القضية كما في قضيتك لعب الجنس دوره الكبير .. كان السيد بيتز يتمتع بجاذبية جنسية تغري النساء ويبدو انه كان يستغل هذه الجاذبية .. كانت شهادة الدكتور بونسولد ضده مغرضة كما كانت شهادته ضدك ، ولقد توصلت الى نتيجة وهي ان العامل المشترك بين قضيتك وقضيته هو الجنس .

« وعند الرجوع الى القضايا السابقة التي شهد فيها الدكتور بونسولد وجدت ان في كل قضية كان المتهم يلقى حظوة عند النساء او انه كان يقيم علاقات جنسية معهن كان الدكتور اياه يعلن دائما ان الرجل مذنب ، وكان يبذل قصارى لضمان ادانته .. اما في القضايا التي لا علاقة لها بالجنس فقد كانت شهاداته فيها أقل تحيزا بشكل ملحوظ .

« استأنف بيتز الحكم فوافقت السلطات على اعادة النظر في قضيته ، وفي الوقت الذي بدأت فيه محاكمته عثر على الرجل الذي نقله في سيارته وشهد بما يثبت ان بيتز لم يكن في البيت عند وفاة زوجته واذ ذاك اعلنت براءته واطلق سراحه على الفور .

« لقد اتصلت منذ ذلك الوقت بعدد من الخبراء في الطب الشرعي وقد اجمعوا الرأي على انه ليس هناك اي دليل على استعمال العنف بالنسبة لوفاة السيدة بيتز .. لم يكن الاطباء ميالين لمناقشة رأي زميلهم علنا ولكنهم اكدوا لي سرا ان رجلا بمثل خبرة الدكتور بونسولد يمكن ان يرتكب خطأ في قضية مثل قضية بيتز »

فساله هانز هتزل : « ولكن ذلك غير كاف لاعادة محاكمتي » هل بمقدورك اثبات شيء ؟ »

أجاب الدكتور كروس : « لست متأكدا بعد ولكن حقيقة وجود تلك النزعة الغريبة لدى الدكتور بونسولد التي استعملت مع الاخرين كما استعملت معك قد عرضت الدكتور الشهير في هذه الايام لانتقادات شديدة من عدد من خبراء الاجرام ومن الاطباء الشرعيين وسوف أحاول استغلال هذه الحملة ضده لاعادة النظر في قضيتك »

بالنسبة لهانز هتزل كانت الايام تبدو له أطول من ذي قبل .. ترى هل سيستعيد حريته ؟ لقد اصيب باكثر من خيبة امل واحدة ، ولهذا لم يكن يأمل في الافراج عنه ، ومع ذلك كان الدكتور كروس يبدو متأكدا من نتيجة مساعيه ، وكان في كل مرة يزور فيها السجين يحمل اليه انباء تبشر بالخير .

قال له مرة : « لقد عثرنا على قضيتين أخريين قدم فيهما الدكتور بونسولد شهادتين زائفتين : احداهما قضية ماريا روورباخ في ميونستر .. لقد ادينت بالقتل ، ولكن اخلي سبيلها فيما بعد ، وكانت شهادة الدكتور بونسولد هي التي ادت الى ادانتها وفي بلفيلد استطعنا اخلاء سبيل تاجر في قضية تتعلق بنسب احد الاطفال اليه .. لقد شهد بونسولد انه والد الطفل بينما اثبتت اختبارات الدم ان ذلك مستحيل .

ساله هتزل : « وماذا بشأن قضيتي »

« على رسلك .. كل شيء يسير الان في مصلحتك واعتقد اني ساعود في المرة القادمة وانا احمل اليك انباء تثلج صدرك »

والنبأ الذي حمله اليه في المرة القادمة هو ان البروفسور الدكتور اوتو بروكوب مدير معهد الطب الشرعي في جامعة هامبولدت في برلين الشرقية ، وافق على مراجعة الشهادة الطبية في قضية مصرع مجدلينا جيرث ، وما لبث ان قدم تقريرا لم يتضمن اي دليل يعزز النظرية التي تقول ان المرأة ماتت نتيجة لاي سبب عدا عن الاسباب الطبيعية .

ولقد قيل وقتها ان الدكتور بروكوب ادلى بشهادته تلك التي انتقد فيها شهادة زميل له ووصفها في تقريره بأنها « شهادة لا اساس لها من الصحة فيها تشويه جنائي للحقائق » لانه جاء من المانيا الشرقية .

هذه هي الفرحة التي كان ينتظرها الدكتور كروس .. لقد نشرت الصحف الالمانية افادات الدكتور بروكوب على نطاق واسع فانطلقت صرخات من هنا وهناك تطالب باعادة الرجل المظلوم .. وفي الاول من ايار ١٩٧٧ اطلق سراح هانز هتزل بناء على امر اصدرته السلطة التشريعية في الولاية .

وثبتت براءته في النهاية

قال الدكتور كروس : « المعركة لم تنته بعد .. سوف نطالب بالغاء قرار الادانة الغاء تاما ويرد الاعتبار اليك كما ان الولاية مدينة لك بتعويض قيمته ٥٠٠,٠٠٠ دولار وسوف اتأكد من حصولك على هذا المبلغ .

وفي الوقت ذاته وجهت تهمة جنائية ضد الدكتور بونسولد لاصداره شهادة مزيفة ولانه حلف اليمين كذبا انكر خبير الطب الشرعي هذه التهم فلم تحول قضيته الى المحكمة ، وما دام أن الدكتور النابه لم يعترف ولم تدنه هيئة محلفين شكلت حسب الاصول فقد اعتبر بريئا .

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٧٧ مثل هانز هتزل امام المحكمة مرة اخرى ، وقد اعلنت براءته هذه المرة من تهمة قتل مجدلينا جيرث .. اطلق سراحه في اليوم الثاني لعيد ميلاده الثالث والاربعين ، وكان قد امضى في السجن ١٤ عاما من الحكم الاصلي وهو السجن مدى الحياة .

وفي مقال نشره فرانك ارنو الخبير الشهير في علم الاجرام والمؤلف الذائع الصيت حول قضية هانز هتزل قال : « الرجل الذي كان يجب وراء القضبان ليس هو هانز هتزل بل البروفسور الدكتور البرت بونسولد »

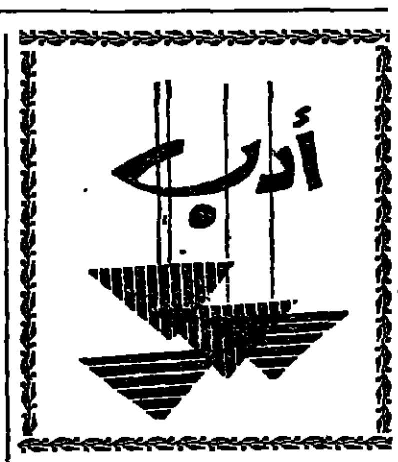
ـ انتهت ـ

تبين انه امرأة

بعد ٣٠ سنة مـن الخدمة بالجيش

دخل مارشيه سونيه الجيش المكسيكي برتبة جندي عام ١٩٤٧ ، وبعد خدمة ٣٠ عاما تقاعد سونيه برتبة جنرال في الاسبوع الماضي ذهب الى المستشفى للعلاج .. ثم ليكتشف الطبيب الذي يعرف الجنرال الحقيقة وهي : ان الجنرال فتاة ، وأنه انتحل هذه الصفة للالتحاق بالخدمة العسكرية التي كان يحبها ويقدسها .. لا شك أن سونيه المتقاعد جدير برتبة العسكرية العالية لقدرته على الاحتفاظ بسره طوال هذه الفترة .

هكذا من الأصل



ردود قصيرة

● الصديق الدائم يوسف ابو لوز أرسل الينا برسالة رقيقة تفيض محبة واعجابا ، ونحن اذ نشكر لصديقنا يوسف كلماته الاخوية فاننا نعتز بكل ما يرسله الينا من مشاركات .

● الاخ خالد موسى قطناني من الزرقاء أرسل الينا برسالة تحمل مساهمة أدبية بعنوان — نداء الى فلسطين — يقول فيها : ساترك كل شيء وأرحل من أجل نداء المحبوبة ، نائتني في الليل الموحش تستصرخ من ثور هائج ، لا تعرف الرأفة لقلبه طريقا ولا يعرف منطقه سوى المدافع والقنابل .. ساترك كل شيء وأرحل .

● الاخ أحمد مشول من القطر السوري الشقيق أرسل الينا بقصة قصيرة تحت عنوان — حبيبتي فستانها أحمر — .

● الصديق مازن ندم أرسل لنا بهذه الكلمات ، لا تعبريه :

لا تعبريه هذا درب الحب لا تعبريه
فيه قلبي .. فيه ناري .. جرحي فيه
واخاف أن تقسو خطاك فوق جرحي
فتقتليه ..
نوبي بعيدا .. بوحي نشيدا ..
لقلبي لا تسمعيه ..
فالنرجس الولهان نام قسرا ..
ابعدي لا توقظيه
لا توقظي الحب القديم .. ارحميه
.. اعذريه

شارع الثقافة

العقل البشري لا يكف عن التفكير ، والعواطف الانسانية تأبى الخنوع والاستكانة ، وآفاق الحياة الرحبة بزمانها ومكانها اللامحدود تدفع هذا الكائن الضائع في الدروب المعتمة للبحث والتنقيب واستشراف ينابيع الضوء والحرية وفهم كنه النفس وسبر اغوارها المتشابكة بالفوضى والمجهول وأسرار الوجود والخلود .

وثمة اسباب كثيرة وطموحات كبيرة تحفز الانسان على الخلق والابداع عله يصل في يوم من الايام الى انقاذ ذاته المحاصرة من غضبة الزمان وامواج الموت العاتيه التي تحدق فيه اني استدار وتلاحقه بسياط الاسى والعذاب وازاء هذه الدورات المتلاحقة في الحياة البشرية كان لا بد من أن يعمل الادباء والمفكرون على اثراء حياة الشعوب بمختلف التجارب التي من شأنها ان تبصر بني الانسان بواقع وجودهم الحياتي وممارستهم لحقوقهم المشروعة في ان يعوا لحظات انطلاقتهم نحو الغد الآتي في الحياة القادمة .. !

ونحن في هذه الزاوية (شارع الثقافة) نحاول أن نقدم كل ماهو جديد وخلاق في عالم المعرفة والثقافة التي هي أولا واخيرا نتاج الفكر البشري والعواطف المتاججة لاجل حياة افضل ومستقبل اكثر وضوحا واشمل رؤيا .

باشراف : نايف قطناني

اتجاهات الشعر العربى المعاصر

الدكتور احسان عباس

● هذا هو الكتاب الثاني في السلسلة الجديدة (عالم المعرفة) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .

الكتاب من القطع المتوسط ، ويقع في نحو ٢٩٢ صفحة ، طباعته أنيقة ورقه ابيض ناصع ، أما مؤلفه فهو الدكتور المعروف احسان عباس ، وهو من أصل فلسطيني ولد عام ١٩٢٠ تعلم في مدارس فلسطين الى أن تخرج في الكلية العربية في القدس ، حصل على درجتي الماجستير ١٩٥٢ ، والدكتوراه ١٩٥٤ في الادب العربي من جامعة القاهرة يعمل حاليا استاذا للادب العربي بالجامعة الامريكية ببيروت .

وقد أسهم الدكتور احسان عباس في تزويد المكتبة العربية بالكثير من الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة ، كما انه نشر العديد من الدراسات في المجلات العربية والاجنبية وكان لهذه الدراسات اثر كبير في توجيه الكثير من ابناء الجيل الحالي .

وكتابه الجديد (اتجاهات في الشعر العربي المعاصر) اضافة مبتكرة في المكتبة العربية ، وهو يسد فراغا حقيقيا بما جاء به من دراسة نقدية تحليلية لاعمال عدد من الشعراء الذين اثروا في خريطة الشعر المعاصر في الوطن العربي ، لا نريد الاطالة في التحدث عن الكتاب أو نقده وانما نود تقديمه للمثقف العربي للافادة منه وضمه الى مكتبته .

هذا الكتاب كما يقول مؤلفه : دراسة موجزة مبسطة ، وان طبيعة هذه الدراسة قد حتمت علي أن أوجز في الاشارة الى المصادر المعتمدة وأكثرها دواوين الشعراء وان اقلل الاعتماد على الدراسات النقدية التي صدرت حول الشعر الحديث ، لاجعل من هذا البحث نظرة مستأنفة ، وتصورا ذاتيا يتحمل حظه من الخطأ والصواب — .

فبعد أن يبسط المؤلف المشاكل والصعوبات التي اعترضته في وضع دراسته هذه ويبين طبيعة المنهج الذي اعتمده فيها ليبشر القارىء بانه يرجو أن يوفق الى وضع دراسة اشمل وأكمل يكون هذا البحث نواة صغيرة فيها .

أما نحن فاننا عندما نتصفح هذا الكتاب نجد أن مؤلفه يقسمه الى ثلاثة فصول أساسية هي : (نظرة تاريخية موجزة) ، (دلالة البواكير الاولى) (العوامل التي تحدد الاتجاهات الشعرية) . وهذه العوامل يجملها بخمسة عوامل أساسية يخصص لكل عامل منها فصلا خاصا به من الفصول المتبقية من الكتاب .

١ — الموقف من الزمن (ومن ثم الموت)
٢ — الموقف من المدنية .
٣ — الموقف من التراث .
٤ — الموقف من الحب .
٥ — الموقف من المجتمع .

وفي هذه المواقف يقول المؤلف :— ربما كان من الخير لنا ان نقتصر — مؤقتا — على هذه المواقف الخمسة وان كان من الممكن اضافة مواقف أخرى اليها ، فان هذه تكفي للدلالة على اكبر الاتجاهات الشعرية ، كما تكفي للدلالة على مدى صلة الشاعر بالحداثة .

وفي اخر الكتاب يورد المؤلف ملحقا شعريا بتسعة قصائد اعتمدها في دراسة كل من الشعراء : نازك الملائكة ، بدر شاكر السياب ، عبد الوهاب البياتي ، سميح القاسم ، خليل حاوي ، أدونيس ، والمؤلف يقول في هذا الصدد : ليس هذا الملحق ، مختارات من الشعر المعاصر وانما يضم بعض القصائد التي وقفت عندها — وقفة طويلة أو قصيرة — ليستطيع القارىء أن يربط بينها وبين ما قلته عنها في متن الكتاب .

قبل أن نلقي بالكتاب جانبا دعونا نتوقف واياكم عند نهاية الفصل الخاص بالموقف من المدينة لنقرأ هذا التعليق للمؤلف بعد أن يورد اهم المعالم في موقف الشاعر المعاصر من المدينة .

« ومن العسير أن يستنظر المرء في هذه الاونة الراهنة : كيف يكون موقف الشاعر من المدينة — على الوجه الغالب — في المستقبل ، أن الهجرة الهائلة التي تتدفق من الريف الى المدن ، والتي تزداد نموا واتساعا ، نحكم مقدما بان عجز القرية عن تقديم الخدمات الضرورية والفرص الكثيرة التي تقدمها المدينة سيجعلها تخسر شيئا كثيرا من جاذبيتها العاطفية ايضا بحيث يضعف الوتر الرومنطيقي كثيرا في المستقبل ، ولكن تعقد الحياة المستمر ، وتغير القيم في مجتمع المدينة ، قد يخلق صراعا أحد واعنف بينها وبين الشاعر ، في مقبل الايام .

وبعد فان الكلمة الاخيرة في هذا الكتاب (اتجاهات الشعر العربي المعاصر) لا يمكن أن تحددها قراءة مستعجلة او لفتة عابرة ، وانما يحددها المثقف العربي والناقد العربي بما لديه من قدرة على التعامل مع مثل هذا اللون من الدراسات الجادة واخضاعها لنظريات وموازين دقيقة متانية .

مــاذا يقول القبس الاخضر

● تحت هذا العنوان نشاهد ديوان الشاعر السوري مصطفى النجار وهو احدث دواوين هذا الشاعر المفموس بفرح الصغار واحزانهم الصوفية التي تعرف التوقف . الديوان من القطع الصغير له غلاف جميل ومعبر ويحتوي على ثمانية عشر قصيدة متفاوتة في الطول والشكل ، لكن مضامينها تكاد أن تكون واحدة ولعل في هذا المقطع من قصيدة — الله وقابيل — ما يقدم هذا الديوان للقارىء الاردني الذي عرف النجار من خلال قصائده في « اخبار الاسبوع » وغيرها من الصحف والمجلات العربية .

صاحت كياناتي فحرت
لم ادر مركبة الزمان ؟
فيها انا ؟ أم أنها في تدور
والارض واقفة تدور
تدور واقفة تدور
الله وانبلج الظلام
تراقصت لغة السلام !
يا رب انصفت الوجود
وخلقت أنسان الوجود
ولكن يحيرني سؤال
من اين ابدأ بالسؤال
(قابيل) يسرقني السؤال ؟ !

شباب الدوحة فـي الهلال

● تحت هذا العنوان نقدم للقراء الاعزاء الاعداد الثلاثة الاخيرة من مجلات صدرت في الاردن ، قطر ، جمهورية مصر العربية على التوالي .

مجلة الشباب

لقد صدر العدد — ١٠١ — من هذه المجلة التي تصدرها وزارة الثقافة والشباب حافلا بالعديد من المواد والملاحظ على هذا العدد انه يختلف عمن سبقه من اعداد المجلة المقلة في طغيان المواد الادبية عليه بصورة واضحة .. وظهور اسماء جديدة على صفحاته ، واختفاء أسماء أخرى كان لها اثر واضح في بلورة الاتجاه العام لهذه المجلة . كما أن العدد الجديد يفتقر الى التنظيم والتبويب والاخراج — المعقول — بالقدر الذي يفتقر فيه الى المعالجات الجادة والموضوعات الشبابية التي من المفروض أن تبرز على صفحات هذه المجلة لتكون حقا مجلة — الشباب — بكل ما تحمله هذه الكلمة من دلالات . على العموم تظل هذه المجلة قريبة الى قلب القارىء لاسباب عديدة لا داعي لاثباتها هنا ويظل الامل يدفعنا لان نرى الشباب مرآة صافية لكل عمل خلاق .

مجلة الدوحة

هذا هو العدد الثاني من هذه المجلة في سنتها الثالثة ، والملاحظ أن هذه المجلة منذ أن بدات بوثبتها الجديدة قد حققت نجاحا عظيما وشهرة واسعة في فترة قصيرة جدا ، ففي كل عدد من أعدادها يلمس القارىء العربي دفقا جديدا وعنفوانا سامقا من الموضوعات التي جلبت انتباهي في هذا العدد والتي برز بعضها على الغلاف بخط كبير :

● اللغة العربية تطور وتحديث وانماء — عبد الكريم غلاب .

● الفنان في صورته الانسانية — رجاء النقاش .

● انسان الخليج بين قيم الماضي وتحديات العصر — ابراهيم الشوشي

أما مقال الاستاذ كمال سعد (رأيت الطيور الملونة ترقص وتضحك في اوروبا) والذي هو عبارة عن رحلة ملونة في حياة الغجر عبر تاريخهم الطويل والمشاكل والصعوبات والاسرار التي تكتنف حياتهم وتلفها بطابع التمزق والاحتواء والبدائية المطبقة في كثير من الاحيان ، فانه مقال رائع ينتقل بنا الى دنيا نحن نجهلها ويكشف لنا عن أبعاد لم تخطر لنا من قبل ببال .

هذا عدا عن عشرات الزوايا والمقالات والرسائل الثقافية الاخرى .

مجلة الهلال

أما مجلة الهلال المصرية في عددها الحالي فانها تحمل لنا مضوعات فكرية هادفة اهمها :

● استراتيجية مصر النووية .

● الهلال يفتح ملف مشاكل الجامعات .

● الرواية والروائيون لماذا .. ؟

● مؤلفات عن الحب في التراث العربي .

بالاضافة الى استطلاع (المغرب الجميل) بالالوان .

أن عشرات المطبوعات تغص بها «البسطات» ووجهات المكتبات ما تزال تنظر الينا ، وتلح في أن يكون لنا معها وقفة .

والشارع الثقافي على طوله وعرضه يفتح لنا ذراعيه ، لكننا نودع الجميع بالمحبة على أمل اللقاء في الاسبوع القادم .

المحرر الثقافي

رسالة الى رئيس التحرير

شعر : عصري ابراهيم الصوا

يا رئيسا للجريدة — جئت أهديك التحية
من ربا الاردن أرجو — منك سمعا وروية
فافتح الصدر ورحب — بشباب « الاسبوعية »
هي « اخبار » ولكن — عندنا اغلى هدية
ليت يا « عبد » تلبي — يا « حفيظ » الالمعيه
مطلبا بات لدينا — كالاماني السندسية
« أدب » صفحتنا لم — لم — تبحبحها شويه —
علها توفي بوعد — بين « نايف » والرعيه
فاجعلوها صفحتين — لهواة العربيه
واقبلوا منا سلاما — في معان أدبيه

مرة كل اسبوع

أين أدبك يا حواء ؟

من أهم الملاحظات التي يجدها الدارس للادب العربي من خلال ما ينشر منه عبر وسائل الاعلام المختلفة قضية نوقشت في الماضي ، ولم تعد تطرح من جديد ، وتتركز في قلة مساهمة المرأة العربية في ادبنا ، في الوقت الذي أصبحنا فيه بحاجة الى كل كلمة تقال والى كل حرف يكتب .

وقبل ما يزيد على ثلاثين عاما قالت أديبتنا العربية المشهورة — مي زيادة — في هذا الصدد : — نحن فتيات اليوم عبيدات الازياء والتبرج ، انكتب نحن فتيات اليوم — ، وتابى الفتيات الا أن يسرن على هذا الدرب الذي يبعدهن عن المجال المطلوب منهن ، بالرغم من ظهور بعض الاسماء اللامعة في عالمهن ، ولكن ذلك لا يكفي ، اذ لا بد من البدء بالدرب السليم الذي يحفظ للادب قوته ويجدد له نصفه الاخر المحروم منه .

اننا نؤمن أن للمرأة قدرات ابداعية جمة ، ولكننا في الوقت نفسه نطلب منها أن تستغل هذه القدرات ، وأن تحاول عرضها على الناس ، ليكون لها دورها ، بعد أن تؤدي واجبها ، وتعمل على خدمة ابناء أمتها ، حيث تقدم لهم ادبا رفيعا ، تعرض خلاله لمشاكلهم الحياتية من مختلف نواحيها .

صحيح أن الحرية المتوافرة للرجل اكثر منها عند المرأة ، ولكننا ندرك من ناحية أخرى ، أن هذه المخلوقة تمتاز بالجراة ، التي تجعلها تتغلب على كل الصعوبات . وتمتلك القدرة على الاقناع ، من أجل كل ما به خدمة للاخرين .

وصحيح أن ظروف المرأة صعبة سواء في البيت أو العمل قبل الزواج وبعده ، ولكننا ندرك من ناحية اخرى ان هذه الناحية لو حاولت المرأة ان تجد حلا لها لاوجدت الفراغ الذي تستطيع من خلاله أن تطلع التستفيد وأن تكتب لتفيد ، ولكن طغيان الاولى على الثانية افقدنا هذه النعمة التي تتوزع على الجميع ، وفي الوقت نفسه تعمل على تحقيق شيء نحن بحاجة اليه .

محمد حسن حسين



قطر تجدد الاستنكار للتمييــز العنصري

الامم المتحدة — اكدت دولة قطر من جديد استنكارها لسياسة التفرقة العنصرية والتمييز العنصري وتاييدها لنضال شعوب جنوب افريقيا تحت قيادة حركته التحررية الى ان ينال حريته وحقه في تقرير المصير .

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد جاسم جمال مندوب قطر لدى الامم المتحدة الى السكرتير العام للامم المتحدة .

واكدت الرسالة ان دولة قطر قد اصدرت قانونا يقطع جميع علاقاتها التجارية والاقتصادية والثقافية مع جنوب افريقيا منذ عام ١٩٧٢ كما انضمت الى المعاهدة الدولية الخاصة بمنع ومعاقبة جرائم التفرقة العنصرية

اسرائيل تعارض تزويد مصر والسعودية باسلحة اميركية

● عارض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل تقديم اي امدادات من الاسلحة الامريكية الى مصر والسعودية وقال ان هذا الامر يشكل خطرا يهدد امن اسرائيل .

وثائق سرية اسرائيلية ضاعت ١٢ ساعة

فقد الجنرال الاسرائيلي بكوني ادان حقيبة ممتلئة بوثائق سرية عندما توقف لتناول الطعام .

وقال البوليس . . انه وجد الاوراق بعد ١٢ ساعة وكانت مبعثرة في كراج تحت الارض في منطقة اخرى غير انه فقد من الحقيبة الة حاسبة ومبلغ ٢٢٠٠ دولار .

الوضع فــي القرن الافريقي بين ديستان وشميت

باريس — اجرى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان محادثات مع هيلموت شميت مستشار المانيا الغربية تناولت الاوضاع في القرن الافريقي وتوسيع عضوية السوق المشتركة والوضع الاقتصادي العالمي واحتمال عقد مؤتمر قمة للدول الصناعية في المانيا الغربية في الصيف القادم .

موسكو : اميركا وراء تزويد اسرائيل باليورانيوم

موسكو — اتهم الاتحاد السوفياتي امريكابتزويد اسرائيل سرا باليورانيوم المكثف للتمكن من صنع القنبلة الذرية جاء هذا الاتهام بعد اختفاء ٤ اطنان من اليورانيوم في امريكا في الاعوام الماضية .

وفد حزبي عراقي فــي دمشق

دمشق — وصل الى دمشق يوم السبت الماضي وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي في للعراق برئاسة السيد نعيم حداد عضو القيادة القومية للحزب للمشاركة في اجتماعات اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

اسلحة امريكية اذا تعرض الصومال للغزو الاثيوبي

لندن — تعد الولايات المتحدة الامريكية لاقامة جسر جوي كبير لتزويد الصومال بالاسلحة في حالة تعرضها لغزو اثيوبي .

وقالت صحيفة « صنداي تلغراف » التي اوردت هذا النبا . . ان وزارة الدفاع الاميركية امدت هذه العملية بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا .

اميركا : مليار دولار حصاد العواصف

نيويورك — بلغت قيمة الخسائر التي احدثتها عاصفتا الثلج اللتان هبتا على نيويورك والولايات الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة الامريكية خلال شهري كانون الثاني وشباط حوالي مليار دولار .

اعدام ١٠ اشخاص ادينوا بتهمة اغتيال الرئيس الكونغولي

الكونجو — اصدرت وزارة الداخلية في الكونغو برازفيل بيانا اعلنت فيه تنفيذ الحكم بالمتهمين العشرة الذين حكم عليهم بالاعدام بتهمة الاشتراك في اغتيال الرئيس الكونجولي ماريان نجوابي .

ارجاء زيارة سيمونية للقاهرة

القاهرة — تاجلت زيارة هنري سيمونية وزير خارجية بلجيكا للقاهرة التي كانت مقررة في الاسبوع القادم الى شهر اذار المقبل .

العرب يشترون نصف بنك اميركي

واشنطن — تقارب المفاوضات بين مجموعة عربية مالية مع مصرف « ناشيونال بنك اوف جيورجيا » لشراء ٥٠ في المئة من البنك على الانتهاء .

وقد اختارت المجموعة المالية العربية بيرت لانس كمرشح لادارة اعمالها وتمثيلها في المصرف .

روسيا تبتاع نورد — ٢٦٢

● باريس — ابدى الاتحاد السوفياتي اهتماما بالغا بالطائرة المدنية الحديثة من نوع « نورد — ٢٦٢ » التي تنتجها فرنسا .

وقد وصل الى باريس هذا الاسبوع وفد من الخبراء الروس برئاسة نائب وزير الصناعة لدراسة امكان شراء بعض طائرات هذا النوع .

محكمة مشتركه سورية — لبنانية

بيروت — اعلن السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني مساء السبت الماضي ان سورية ولبنان اتفقا على تشكيل محكمة مشتركة بعدد متساو من الجانبين لمحاكمة المسؤولين عن الاشتباكات الدامية التي استغرقت اربعة ايام . في القطاع الشرقي من بيروت .

ايران تمنع استيراد البرتقال الاسرائيلي

طهران — منعت ايران استيراد البرتقال من اسرائيل في اعقاب انباء ذكرت ان بعض البرتقال الاسرائيلي قد سمم . . وبعد ان تبين ان اسرائيل هي صاحبة هذه اللعبة .

اول متحف للسجاد العجمي

افتتحت الامبرطورة فرح ديبا يوم السبت الماضي في طهران اول متحف للسجا العجمي وترجع اقدم سجادة في هذا المتحف الى القرن السادس عشر .

اعمال تفجرية وسلب في اسبانيا

مدريد — القت السلطات الاسبانية القبض على مجموعتين من الثوار الفوضويين في مدريد وبرشلونه اثر قيامهما باعمال تفجيرية وسلب .

برنامج تنقيب اثري ايراني — ايطالي

طهران — اعلن مصدر ايطالي في طهران ان ايطاليا وايران وضعتا برنامجا مشتركا للبحث عن الاثار .

اضراب عمال المناجم فــي اميركــا

واشنطن — اعلن عمال وموظفو المناجم اضرابا عن العمل في الاسبوع الماضي مطالبين بزيادة اجور تبلغ ٢٫٣٥ دولار لمدة ثلاث سنوات عن اجورهم الحالية .

اخر انباء البارون المختطف

باريس — ذكرت صحيفة « فرانس نيوز » الباريسية ان اسرة البارون جان امبان المخطوف منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي قد تلقت صورة له حيث بدى فيها مرهقا ووجهه غير حليق وقسماته غائره .

لبنان مجددا . . والغاية سوريا الباسله

لنا تعليق !!

شهدت بيروت وعدد من المناطق اللبنانية في الايام الاخيرة قتالا عنيفا بين قوات الردع العربية وقوات من التحالف اليميني . . وسقط في هذا القتال المفاجيء العشرات من القتلى والجرحى .

وياتي هذا التطور الجديد في اعقاب تطورات واحداث هامه جرت في المنطقة كان ابرزها مبادرة السادات المعزولة والمصير الذي ينتظرها بعد الاصرار الاسرائيلي الاميركي على البقاء عند نفس المواقف التي كانا عليها قبل المبادرة ثم ما طرا من تحولات في الموقف العربي بعد بادرة السادات وعلى الاخص تنسيق الموقف العربي الرافض لمبادرة السادات من خلال مؤتمري طرابلس والجزائر .

لقد جاءت احداث بيروت الاخيرة عشية اعلان قرارات مؤتمر الصمود في الجزائر بدعم سوريا الشقيقة والوقوف الى جانبها لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو .

والمراقبون لا يستطيعون فصل التحركات الجديدة في لبنان عن مطامع اسرائيل وحلفائها ومخططاتهم من اجل محاصرة سوريا الشقيقة واضعاف موقفها بقصد زيادة الفرص امام الضغوطات الدولية على العرب لاجبارهم على الصلح مع اسرائيل وهم في موقف الضعف .

وعودة الى الوراء قبيل احداث لبنان الدامية عام ١٩٧٥ التي استمرت ما يقرب من عامين ومراجعة للاهداف التي كان يتطلع اليها مصممو ماساة لبنان ومأساة العرب ، تظهر بوضوح كيف ان المخططات التي افشلتها سوريا عادت مجددا للظهور بثوب سافر حينما وجهت المدافع ضد رجال سوريا الذين تحملوا الكثير في سبيل قمع فتنة لبنان واعادة الهدوء والاستقرار الى ربوعه ووقف نزيف الدم فوق اراضيه .

لقد تحملت سوريا الشقيقة تضحيات هائلة في لبنان وكان ايمانها القومي وغيرتها على العرب الاشقاء في كل مكان يساعدانها باستمرار على تجاوز الصعاب الكبيرة ونحن على يقين تام بأن سوريا الشجاعة سوريا التي حملت راية النضال ببسالة وعنفوان طوال تاريخها المجيد سوف تتغلب على الفتنة التي ترفع راسها من جديد في لبنان .

رسالة من خالد الــى السادات

القاهرة — تلقى السيد حسني مبارك نائب رئيس جمهورية مصر العربية يوم السبت الماضي رسالة من جلالة الملك خالد عاهل السعودية الى الرئيس انور السادات .

البابا ياسف لاحداث لبنان

بيروت — اعرب قداسة البابا بولس السادس عن اسفه للمصادمات الاخيرة في لبنان في رسالة سلمها يوم الاحد الماضي الاسقف الفريد وبرونيير القاصد الرسولي في بيروت الى الرئيس اللبناني الياس سركيس

الصحف تستأنف الصدور فــي اندونيسيا

جاكارتا — سمحت السلطات الاندونيسية قبل ايام بعودة صدور الصحف السبع التي كانت قد اوقفتها عن الصدور منذ اسبوعين .

واوضح وزير الاعلام الاندونيسي ان عودة هذه الصحف مقرونة بالتزامها بعدم نشر اية تحقيقات او تعليقات او نقد يؤدي الى عدم الاستقرار الوطني .

مــا بين باكستان وكشمير

اسلام اباد — قال الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان ان بامكان باكستان والهند حل الخلافات القائمة بينهما اذا ما توفرت النية الصادقة لذلك .

واضاف ان هناك مشكلتين تحولان دون عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها هما مشكلة كشمير ومشكلة سوء التفاهم وعدم الثقة التي تسود الجانبين .

الرئيس الفليبيني يؤجل الانتخابات

مانيلا — اعلن الرئيس الفليبيني فرديناند ماركوس تاجيل الانتخابات التشريعية بالفلبين الى السابع من نيسان القادم لاتاحة الفرصة امام الاحزاب السياسية لتنظيم نفسها .

اعادة الحياة البرلمانية في اليمن الشمالي

صنعاء — اصدر مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية اعلانا دستوريا يقضي بتشكيل مجلس الشعب التاسيسي كخطوة اولى لاعادة الحياة البرلمانية في الجمهورية العربية اليمنية .

منجم يورانيوم فــي السويد

ستوكهولم — اعلن معهد الجيولوجيا السويدي عن اكتشاف منجم يورانيوم في اقليم لايونيا في السويد يمكن ان ينتج عشرة الاف طن من اليورانيوم .

الصين تنفي « شائعات » سوفياتية

بكين — نفت الصين انها ارسلت معدات عسكرية الى الصومال عن طريق باكستان واتهمت موسكو بانها اطلقت هذه الشائعات بهدف تغطية تدخلها في المنطقة .

محجوب يحذر بريطانيا من مناهضة المقاطعة

دمشق — حذر السيد محمد محجوب المفوض العام للمقاطعة العربية لاسرائيل من ان اية قرارات تصدرها بريطانيا ضد احكام المقاطعة العربية ستكون ضاره بالعلاقات العربية البريطانية وبالمصالح الاقتصادية البريطانية في الدول العربية .

مركز خليجي للاعلام البترولي

بغداد — وافق مؤتمر خبراء الاعلام في دول الخليج على اتفاقية مركز الاعلام البترولي لدول الخليج مع تشكيل لجنة للبحث في الجوانب القانونية للاتفاقية .

وقرر المؤتمر زيادة راسمال مؤسسة انتاج البرامج المشتركة لدول الخليج الى اربعة ملايين دولار

اجتماع لشركة الامارات — السودان

الخرطوم — بدات في الخرطوم يوم الاثنين الماضي اجتماعات شركة الامارات — السودان لبحث عدد من المشروعات الاستثمارية المشتركة بين البلدين .

موسكو : الاشتباكات حدودية مع الصين والاميركيون يتمنون لو يحــدث ذلــك

موسكو — نفى السوفيات ما تردد عن وقوع صدامات مسلحة على حدوده مع الصين .

وقالت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ان المصادر البريطانية والامريكية روجت هذا النبا وتتمنى لو حدث فعلا .

وكان مصدر امريكي قد نسب النبا الى راديو بكين .

تحذير سعودي مــن الكساد

نيويورك — حذر السيد جميل البارودي مندوب السعودية لدى الامم المتحدة من ان العالم قد يكون قادما على حالة كساد شبيهة بتلك التي شهدها عام ٢٩ . ، وقال ان السبيل الوحيد لتجنب ذلك هو توقف الحكومات والافراد عن العيش بمستويات فوق طاقتهم .

وفد برلماني فرنسي يزور مصــر

القاهرة — يزور مصر حاليا وفد برلماني فرنسي لمدة عشرة ايام برئاسة الدكتور ميشيل مردو سكرتير عام مجموعة الجمهوريين والمستقلين بالبرلمان الفرنسي .

قمــر صناعــي يابانــي

طوكيو — اطلقت اليابان مؤخرا قمرا صناعيا يحمل عدسة تلفزيونية خاصة لتصوير المجال المغناطيسي فوق المنطقة القطبية .

العراق ياكل ارز الباكستان

اسلام اباد — وقعت باكستان والعراق اتفاقية تجارية تشتري العراق بموجبها ٦٠ الف طن من اجود انواع الارز الباكستاني ابتداء من ايار القادم .

تعاون فني مصري — فنلندي

القاهرة — وصل الى هلسنكي قبل ايام السيد عبد العزيز زهدي وكيل وزارة الاقتصاد المصري في زيارة لفنلندا تستغرق ٧ ايام يمثل خلالها مصر في اجتماعات اللجنة المصرية الفنلندية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

غرق سفينة لبنان في بحر ايجــه

اثينا — اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان سفينة شحن لبنانية غرقت في الاسبوع الماضي في بحر ايجه وعلى ظهرها ١٨ شخصا هم افراد طاقمها .

اعتقال قياديين من حزب اليسار

القاهرة — اعلن اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري انه تم القاء القبض على بعض قيادات حزب اليسار المصري في منطقتي المعادي وعابدين بالعاصمة المصرية بتهمة توزيع منشورات للتشكيك

الفيضانات تغرق ٤٠ اندونيسيا

جاكرتا — لقي اربعون شخصا مصرعهم قبل ايام في اندونيسيا نتيجة الفيضانات التي غمرت مئات القرى على طول الشاطيء الشمالي الشرقي لجزيرة جاوه الاندونيسية .

« الوفد » مجــددا

القاهرة — انشيء في مصر حزب سياسي جديد هو الوفد الجديد الذي حصل على التصريح القانوني بممارسة نشاطه ليصبح رابع حزب سياسي يصرح بتشكيله في جمهورية مصر العربية .

نيجيريا تواجه عجزا فــي عائدات النفط

نيجيريا — حذر مسؤول نيجيري كبير من ان بلاده تواجه ازمة مالية شديدة نتيجة لنقص عائدات البترول التي يخشى ان تكون بنسبة تتراوح من ٢٥ الى ٤٠ بالمئة .

وقال ان الشركات المنتجة لديها مخزونا يقدر بحوالي عشرة ملايين برميل من النفط النيجيري .

المؤتمر العربي للهلال والصليب الاحمر

الرباط — يعقد في الرباط في العاشر من نيسان القادم مؤتمر للجمعيات الوطنية العربية للهلال والصليب الاحمر .

غالــي يؤجل جولته الافريقية

القاهرة — تاجلت جولة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية التي كانت ستبدا في الاسبوع الحالي لعدة دول في غرب افريقيا الى وقت اخر ليتاح له اعطاء مزيد من المعلومات للرؤساء الافارقه عن اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

تحت المجهر

عن السلام الذي ما زال بعيداً

والاثارة .

حينما يتمعن المراقبون فيما الت اليه التطورات الاخيرة بشان تحركات السلام في الشرق الاوسط يكتشف هؤلاء أن السلام في هذه المنطقة هو ابعد مما كان عليه في اي وقت مضى .

فعلى الرغم من النوايا العربية الصريحة التي وصلت حد الذهاب الى القدس والاعلان عنها أمام الكنيست الاسرائيلي بأجلى صورة وعلى الرغم من التنازلات المتتالية ظل جدار الرفض الصهيوني يزداد عناداً وتعنتا وعجرفة

وعلى الرغم من النوايا العربية الصريحة أيضا تجاه الولايات المتحدة والاعلان عنها في واشنطن بل وفي عواصم العرب أنفسهم أكثر من مرة وعلى الرغم من اسناد كامل المهمة الى القادة الاميركيين للتصرف وفق ما يرتأون فقد ظل الجدار الاميكي يزداد تطاولا وعنادا . بل وكان يرى كل من يمتلك أدنى حد من البصر والبصيره ان جدار العناد الاسرائيلي لم يكن يرتفع في القدس المحتلة فقط بل كان يستعار ، وحسب الظرف والحاجة ، ليرتفع في واشنطن أيضا .

في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة كان الرئيس المصري أنور السادات الذي ذهب بنفسه الى القدس المحتلة ليدلل على رغبته في السلام وعلى استعداده لتحمل كل تبعاته ، كان السادات يلح على الولايات المتحدة ان تكون في موقف الحكم .. فدور الوساطة الذي — قبلت — به واشنطن وارادته لم يكن ليصل الى اية نتيجة ايجابية ما دامت اسرائيل تراوغ في مكانها ولم يعد أمام السادات الذي راهن على القدرة الاميركية والتي أعطاها ٩٩ بالمئة من الاوراق الرابحة لم يعد امامه غير أن يلح من أجل أن تتحول واشنطن من دور — الوساطة — الى دور — الحكم — ذلك أنه كان يعلم تماما أن أي — حكم — في العالم حتى ولو كان واشنطن التي أمدت وتمد اسرائيل بكل ما تحتاجه من الرغيف الى الصاروخ ، سوف — يحكم — على اسرائيل .

لقد وقف العرب بكل عربي البراءة أمام الولايات المتحدة وأمام اسرائيل وأمام العالم كله يصرخون بنداءات السلام ولكن احدا في اسرائيل لم يسمع .. ويبدو أن أحدا في واشنطن لم يسمع أيضا ، بعد ما الت اليه الحاحات السادات ونداءاته الاخيرة .

لقد ذهب العرب الى اخر العالم من أجل السلام ولكنهم كما يبدو يعودون دون أن يتحقق لهم ما يريدون

بعد كل هذا وذلك هل ما زال أحد في عالمنا العربي يتوهم أن اسرائيل ترغب في السلام أو يمكن أن تقبل بالسلام العادل ؟

أن الموقف الان مثلما كان في أي وقت مضى يتطلب أمرا واحدا فقط وهو أن يعتمد العرب على أنفسهم ، وبدون ذلك لا يمكن لهم أن يصلوا الى ما يريدون من استعادة حقوقهم وتصفية العدوان الصهيوني من على أرضهم المحتلة .

هكذا من الأصل

تابع اخبار من الخليج

امير البحرين يستقبل وزراء العمل في دول الخليج

المنامة — استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين في الاسبوع الماضي وزراء العمل والشؤون الاجتماعية ورؤساء الوفود في مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية للدول العربية في الخليج الذي بدأ اجتماعاته في المنامة في الاسبوع الماضي لبحث عدد من الموضوعات من بينها التنسيق بين الدول العربية في الخليج في المجالات العمالية والاجتماعية .

ولي عهد البحرين يعود الى بلاده

المنامة — عاد الى البحرين في أواخر الاسبوع الماضي سمو الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولي العهد وزير الدفاع بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت بضعة أيام .

رئيس وزراء ماليزيا يزور الكويت

الكويت — علم من مصدر رسمي كويتي أن داتو حسين عون رئيس وزراء ماليزيا سيقوم بزيارة للكويت في الثالث من اذار القادم تستغرق ثلاثة أيام .

تنقلات بين موظفي وزارة الاعلام والثقافة

مسقط — أصدر سمو السيد فهد ال سعيد وزير الاعلام والثقافة قرارا وزاريا باجراء تنقلات بين عدد من كبار موظفي الوزارة شملت الشيخ بدر سالم العبري مدير العلاقات العامة ليكون مديرا للعلاقات الثقافية والسيد سعيد سليمان الغنكي مدير الخدمات العامة ليكون مديرا بالمديرية العامة للثقافة والسيد محمد سبيل محمد نائب المدير المالي ليكون مديرا بالوكالة لدائرة الخدمات .

توزيع ٣١٠ مساكن على المواطنين في الامارات

دبي — وزعت لجنة الانتفاع بالمساكن الشعبية ٣١٠ مسكنا شعبيا جديدا على المستحقين في عدد من امارات دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الذي عقد قبل ايام برئاسة السيد محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان .

انشاء سدين في رأس الخيمة والفجيرة

دبي — تقرر بناء سدين على أسس علمية في المرحلة الاولى لتنفيذ خطة دولة الامارات لاقامة عدد من السدود على الوديان للاستفادة من مياه السيول والامطار في رأس الخيمة والفجيرة .

اتصال تليفوني مباشر بين البحرين والسعودية

المنامة — بدأ قبل أيام تنفيذ المرحلة الثانية من نظام الاتصال التليفزوني المباشر بين دولة البحرين ومختلف مناطق المملكة العربية السعودية .

بحث العلاقات الثنائية بين عمان والعراق

مسقط — قام وفد عماني برئاسة السيد محمد بن أحمد وزير الداخلية بزيارة للجمهورية العراقية استغرقت ثلاثة ايام أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتوثيق العلاقات الثنائية بينهما

دراسة ميدانية لاقامة مصنعين للادوية في دول الخليج

ابو ظبي — وصل الى هنا هذا الاسبوع وفد من الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في زيارة استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها دراسة ميدانية للدول العربية في الخليج لاقامة مصنعين جديدين للادوية .

وزير الاوقاف العماني يفتتح مسجدا جديدا في صلاله

مسقط — افتتح الشيخ الوليد بن زاهر الهنائي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية قبل ايام المسجد الذي انشا على نفقته الخاصة بصلاله .

شركة عربية لتوزيع الكتب والصحف

دبي — يعقد في دبي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الاجتماع الطارىء لاتحاد الموزعين العرب لبحث انشاء مراكز توزيع جديدة للصحف والمطبوعات العربية بين اوروبا وأمريكا وانشاء شركة عربية مشتركة للتوزيع .

٦ صحف يومية تصدر في الامارات

ابو ظبي — قررت صحف أبو ظبي الاسبوعية صوت الامة والفجر والوثبة أن تصدر يوميا ابتداء من أول اذار القادم وبصدور هذه الصحف الثلاث يصبح عدد الصحف اليومية التي تصدر دولة الامارات ٦ صحف احداهما باللغة الانجليزية الى جانب ست مجلات اسبوعية وشهرية .

اجتماعات المجلس التنفيذي للتربية بدول الخليج

مسقط — عاد الى البلاد في الاسبوع الماضي وفد سلطنة عمان لاجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي عقدت في الرياض مؤخرا .

حيث تم خلال الاجتماعات وضع اقتراحات هامة بصدد توحيد اهداف التعليم والاسس العامة للمناهج وانشاء مركز البحوث التربوية في الكويت لعرضها على المؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم لدول الخليج المقرر عقده في أبو ظبي في شهر نيسان القادم .

انشاء منظمة للعواصم الاسلامية بمكة المكرمة

مكة المكرمة — عقد يوم السبت الماضي هنا اجتماع برئاسة الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي لبحث انشاء منظمة للعواصم الاسلامية يكون مقرها مكة المكرمة .

السعودية تساهم في مشروعات انمائية في الكمرون

الرياض — اجتمع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي في الاسبوع الماضي مع السيد يوسف داود وزير الاقتصاد والتخطيط الكمروني .

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون المشترك بين السعودية والكمرون والمشروعات الانمائية في الكمرون التي سيساهم الصندوق السعودي للتنمية في تمويلها .

السعودية تنفي نبأ عن اشتباكات مع عدن

الرياض — نفى مصدر سعودي رسمي في الاسبوع الماضي نبا تصاعد الاشتباكات على الحدود السعودية مع جمهورية اليمن الديمقراطية خلال الاسابيع الاخيرة واحتجاز طائرات سعودية مقاتلة خلال الاشتباكات .

وكانت صحيفة الاهرام المصرية قد نشرت النبا نقلا عن مجلة بريطانية وقد أكد المصدر ان هذا النبا لا أساس له من الصحة جملة وتفصيلا .

٧ بعثات تجارية امريكية تزور السعودية

جدة — تقوم سبع بعثات تجارية أمريكية بزيارة المملكة العربية السعودية في النصف الثاني من هذا العام يشترك فيها ممثلون عن شبكات انتاج المعدات الكهربائية ومواد البناء والمواد الغذائية والمعدات الزراعية وضخ المياه .

اليماني يفتتح ندوة الدرع العربي

جدة — افتتح الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في الاسبوع الماضي الندوة الجيولوجية الدولية لتطور وتمعدن الدرع العربي النوبي الي يقيمها معهد الجيولوجيا الطبيقية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والتي استمرت أربعة أيام تم خلالها بحث جيولوجية السعودية وخاماتها .

اليمن الجنوبي يتوسط بين دمشق وبغداد

الكويت — قالت مصادر سياسية مطلعة هنا ان موسكو طلبت من الرئيس اليمني الجنوبي أن يقوم بدور الوسيط لتسوية النزاع القائم بين بغداد ودمشق وذلك اثناء الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي .

وتعتقد هذه المصادر ان يقوم الرئيس اليمني الجنوبي بزيارة الى سوريا قريبا لهذه الغاية .

وفد برلماني الماني يزور السعودية

الرياض — استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز قبل أيام وفدا برلمانيا من المانيا الغربية الذي وصل للسعودية في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية استغرقت أربعة أيام .

التعاون الاقتصادي بين الصين والسعودية

الرياض — وصل الى جدة هذا الاسبوع وفدان من كبار رجال الاعمال في كل من الصين الوطنية وهونج كونج لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين تستهدف زيادة التعاون الاقتصادي .

التليفونات والتلكس في امارة دبي

دبي — صرح السيد محمد رفيع حسن مدير الخدمات الدولية والهاتف الداخلي بمؤسسة الامارات للاتصالات بدبي بان المؤسسة قد وصلت خلال هذا الشهر الى تحقيق أهدافها بتوصيل الخطوط اللازمة لتركيب تليفون جديد و ٦٠ جهازا للتلكس في دبي .

توقيع عقد مدرسة للبنات في الفجيرة

الفجيره — وقع السيد محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان في دولة الامارات العربية المتحدة على عقدين جديدين لتنفيذ مشروعين في الدولة الاول لانشاء مدرسة للبنات في منطقة الطوبين في امارة الفجيره والثاني لانجاز مشروع حماية شواطىء مدينة أم القوين وتبلغ تكاليف المشروعين ٢ر٥ مليون درهم .

تطبيق المخصصات الاتحادية للموفدين الى الخارج في حكومة امارة ابو ظبي

أبو ظبي — وافق المجلس التنفيذي في جلسته الاخيرة برئاسة سمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد رئيس المجلس على تطبيق أحكام قرار مجلس الوزراء بمخصصات الموفدين في دورات تدريبية أوالمرخص لهم باجازات دراسية في الخارج من العاملين بالمؤسسات الاتحادية على موظفي حكومة أبو ظبي .

معلومات عن تاريخ منطقة الخليج وتراثها الحضاري

دبي — يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا البروفسور جون ديوك انتوني مسؤول التراث الشرقي في قسم الشرق الاوسط بجامعة واشنطن ومؤلف كتاب — الامارات العربية في الخليج — بهدف الحصول على العديد من المعلومات الخاصة بتاريخ المنطقة وتراثها الحضاري لدعم قسم الشرق الاوسط للتراث الذي يشرف عليه في الجامعة .

الكويت تدعو لتسوية الازمة اللبنانية

الكويت — أعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء يوم السبت الماضي عن اسفه للحوادث التي وقعت مؤخرا في لبنان ودعا كل الاطراف من أجل تسوية الازمة .

الامارات تشارك في ندوة المناطق الحرة في الفلبين

أبو ظبي — شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في ندوة المناطق الصناعية الحرة التي أقيمت مؤخرا في منطقة باتان بالفلبين التي دعت اليها المنظمة العالمية للتنمية الصناعية لبحث تأثير المناطق الحرة الصناعية على بعضها البعض من النواحي الاقتصادية والصناعية .

عملية لمسح القوى العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في الامارات

أبو ظبي — لمدة ٣ أسابيع بدأ ١٠٠ مفتش في الاسبوع الماضي جمع البيانات الخاصة بمسح المهارات الاساسية والقوى العاملة في القطاعين الحكومي والخاص في دولة الامارات العربية المتحدة .

تزويد مدارس الامارات الشمالية بالمختبرات العلمية

دبي — انهت وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات العربية المتحدة من تركيب ٢٢ مختبرا علميا بالمدارس الثانوية والاعدادية بالمناطق الشمالية .

كما سيتم الانتهاء قريبا من تركيب ١٠ مختبرات أخرى تبلغ قيمتها ٤ ملايين درهم .

اتصالات هاتفية مباشرة بين الفجيرة ودبي وأبو ظبي

الفجيره — بدأ قبل أيام استخدام شبكة الميكروويف الجديدة الموجودة في الفجيره في الاتصال التليفوني المباشر بين امارتي أبو ظبي والفجيره وسوف تستخدم ٩ خطوط في الاتصال بين الفجيره ودبي وأربعة خطوط بين دبي والفجيره .

جناح لدولة الامارات في المعرض الزراعي لدول الخليج في الدوحة

دبي — تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المعرض الزراعي الدوري لدول الخليج والجزيرة العربية الذي سيقام في الدوحة في السادس من اذار القادم وهي نفس الفترة التي ستعقد فيها الدورة الثالثة لمؤتمر وزراء الزراعة العرب لدول الخليج والجزيرة العربية في الدوحة .

التوسع في استخدام الهليوكوبتر في اعمال الشرطة في الامارات

أبو ظبي — قررت لجنة التنظيم بوزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة تدعيم وحدة جناح الجو بالوزارة بعدد جديد من طائرات الهليوكوبتر المستخدمة في مجال عمل الشرطة وكذلك توفير الجهاز الوظيفي والاحتياجات اللازمة من الطيارين وفنيي الصيانة وهندسة الطيران وذلك بايفاد الكوادر الوطنية في دورات تدريبية للخارج .

قباطنة من الامارات للتدريب على اعمال الارشاد البحري

دبي — تعد دائرة الموانىء البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة برنامجا لتدريب عدد من القباطنة المواطنين على أعمال الارشاد البحري . كما سيقوم القباطنة بزيارة عدد من الموانىء العربية والاجنبية المشابهة لظروف العمل في ميناء زايد من حيث التيارات البحرية والعوامل الجوية .

دورة جديدة للاغرار بالمنطقة العسكرية الشمالية

رأس الخيمة — احتفلت يوم الخميس الماضي المنطقة العسكرية الشمالية بتخريج الدفعة التاسعة لدورة الاغرار التي تضم ٩١ مدربا بمركز البريرات والتي استغرقت ٩٠ يوما .

الرياضة

الفيصلي والجيل يفوزان على الجزيرة

● تمكن فريق نادي الجيل من الفوز على فريق نادي الجزيرة في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي اقيمت بينهما يوم الخميس الماضي باصابتين مقابل اصابة واحدة احرزها جودت عبد المنعم الذي عاد الى اللعب من جديد ضمن فريق نادي الجزيرة .

الشوط الاول

ضغط الجزيرة في بداية المباراة لمدة ١٥ دقيقة عدها استلم زمام المباراة فريق الجيل فقد سدد وليد مولا كرة خطرة داخل منطقة الجزاء لكنها خرجت بجانب القائم الايمن .. وفرصة أخرى تضيع من أقدام الجيل عندما رفع الجناح الايسر للجيل الكرة أمام مرمى الجزيرة ليرتفع اليها وليد وتضيع فرصة أخرى .

وكانت الكرة لا تعرف طريقها للمرمى حتى الدقيقة الاربعين حين مرر الجناح الايمن للجيل الكرة لمنطقة الجزاء وحاول ظهير الجزيرة فايز ابعداها فتعثر وسقط وانحرفت الكرة لتصل الى أقدام وليد مولا ليرسلها على يمين حارس الجزيرة الذي أخطا في اتخاذ الوقت المناسب لصدها لتعانق الشباك معلنة الاصابة الاولى لصالح الجيل وينتهي الشوط الاول بفوز الجيل باصابة مقابل لا شيء .

الشوط الثاني

في بداية الشوط سيطر فريق الجزيرة على الملعب .. وفي الدقيقة الخامسة استطاع المهاجم الاوسط للجزيرة من التقدم بالكرة نحو المرمى وفي منطقة الجزاء تعرض لعرقلة من قبل دفاع الجيل فدوت صافرة الحكم لتحسبها ضربة جزاء ويتصدى لها جودت عبد المنعم الذي نزل في الشوط الثاني من المباراة ليرسلها الى الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا هدف التعادل .

وبقيت بعدها المباراة سجالا بين الفريقين ولا شك أن الجزيرة أضاع فرص عدة كما أضاع الجيل كذلك ولم يبق سوى دقيقتين للمباراة عندما انطلق وليد مولا مهاجم الجيل بكرة من جهة الجناح الايسر لينفرد بمرمى الجزيرة ويسددها في الزاوية اليسرى للمرمى مسجلا الاصابة الثانية للجيل ليخرج بعدها بنقطتين من هذه المباراة

أما بالنسبة لمباريات يوم الجمعة فقد تأجلت المباراة الاولى والتي كانت بين نادي الحسين ونادي الرمثا والتي انتهى منها شوط واحد بتعادل وذلك بسبب هطول الامطار مما دعى الاتحاد لتأجيل المباراة الثانية التي كانت ستجري بين الفيصلي والاهلي .

الفيصلي يفوز على الجزيرة

ضمن مباريات دوري كرة القدم لفرق الدرجة الاولى في الدوري العام جرت يوم الخميس قبل الماضي مباراة بين الفيصلي والجزيرة وقد تمكن الفيصلي من هزيمة الجزيرة بثلاث اصابات مقابل اصابة ، لعب الفيصلي بطريقة ٤–٣–٣ ولعب الجزيرة بطريقة ٤–٢–٤ .

سير المباراة .

— في الدقيقة ٥ من الشوط الاول أضاع هاني صبحا من الجزيرة هدف على بعد ٥ ياردات من المرمى حيث سدد الكرة ضعيفة الى يدي حارس الفيصلي .

بقيت الهجمات متبادلة من الفريقين حتى الدقيقة العشرين من الشوط الاول يحتسب الحكم ضربة غير مباشرة داخل منطقة جزاء الفيصلي لعبها طالب الى فايز ويسددها الاخير قذيفة عانقت شباك الفيصلي محرزا الاصابة الاولى .. هجمات من كلا الفريقين وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

في الدقيقة السابعة ضربة جزاء يحتسبها الحكم على الجزيرة عندما قطع الحوراني الكرة من أمام ابراهيم مهاجم الفيصلي دون أي خشونة تذكر تصدى زياد جميل للكرة فصدها جهاد حارس الجزيرة ومرة أخرى يرسلها زياد تعانق شباك الجزيرة — انهار الجزيرة بعد هذه الاصابة خرج أنور العيساوي بعد اصابته تلاه فايز ايضا بعد اصابته .. أضاع زياد أيضا كرة قوية خرجت فوق العارضة .. كرة جميلة يدخل بها حمد الطحان منطقة جزاء الفيصلي يلمسها عوض بيده ولم يحتسبها الحكم .. الاصابة الثانية للفيصلي سجلها ابراهيم وكرة جميلة من سنقرط الى ابراهيم فسجل منها الاصابة الثالثة وتنتهي المباراة .

والاهلي يفوز على الرمثا

في المباراة الثانية التي جرت صباح يوم الجمعة قبل الماضي بين الاهلي والرمثا نزل فريق الرمثا معتقدا أن المباراة لصالحه ولكنه واجه فريقا عنيدا ومهاجما واستطاع الاهلي الفوز بسهولة على الرمثا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .

صمم الاهلي على الفوز وكان هذا ظاهرا على جميع لاعبيه وقدموا عرضا كرويا جميلا .

في بداية الشوط الاول انحصر اللعب في منتصف الملعب ضغط الاهلي على مرمى الرمثا ولاحت فرصة جميلة للاعب عبد المنعم فاستغلها الاهلي بذكاء وحقق الاصابة الاولى للاهلي .

هجوم رمثاوي على مرمى الاهلي ولكن الكرة تعلو العارضة .

هجوم أهلاوي شديد ينتهي بضربة جزاء لصالح الاهلي يحرز الاهلي الاصابة الثانية بواسطة عبد المنعم .

ضربة ركنية لفريق الرمثا تنتهي باصابة يسجلها محمد سماره .

وبعد دقيقة واحدة هجوم أهلاوي على مرمى الرمثا وينفرد علي عارف بمرمى الرمثا ويحرز الاصابة الثالثة والاخيرة للاهلي .

الجيل يفوز بجداره على الحسين

وفي المباراة الثالثة تمكن الجيل ان يهزم الحسين بثلاثة أهداف مقابل هدفين في مباراة مثيرة جرت بعد الظهر .

بدا الجيل مهاجما ونجح في الوصول الى مرمى الحسين بسهولة .

اما الحسين اعتمد على هاني حنانلة في قيادة الفريق بعد غياب ثلاثة من نجومه وهم الهزايمة وأبو الخير ولورنس وينجح الى حد ما ولكن دفاعه كان هشا .

في الدقيقة العشرين مرر وليد مولا كرة جميلة الى عماد زكريا وسددها الاخير الى المرمى محرزا الاصابة الاولى للجيل .

في الدقيقة ٢٥ كرة جميلة من جميل مصباح مهاجم الحسين الى سهل راوغ اثنان من مدافعي الجيل وسددها قوية لتصبح النتيجة التعادل .

الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى سجل الجيل اصابته الثانية من كرة من عماد الى انزور الغير مراقب فسجل الاصابة الثانية للجيل .

ضربة جزاء على جمال مدافع الحسين يسجل منها الاصابة الثالثة سمير مولود .

وخلال الوقت الضائع نجح ج مصباح من احراز اصابة ثانية للحـ



مخلوقات عاقلة تعيش بيننا ولانراها

الاتصال مع « أناس » الكواكب الاخرى بات قريبا

في التجارب التي تجري في قسم الفيزياء الفلكية في معهد ماكس بلانك الالماني في هامبورغ ، يقوم فريق من العلماء بتطبيق نظرية قديمة على أمل التوصل الى ما يمكن أن يكشف السر عن بعض ما يجهل الانسان . ولقد نشرت احدى المجلات العلمية الالمانية في الاونة الاخيرة تحقيقا عن تلك التجارب التي يشرف عليها الدكتور فلهلم كوتينغن ، وجاء في هذا التحقيق :

منذ أكثر من ستين سنة والعلماء يقومون بتجارب ودراسات في مختلف أنحاء العالم لتحديد مسألةوجود كائنات غير مرئية تشاركنا الحياة على هذا الكوكب الارضي .. ويمكن القول أن انطلاقة تلك التجارب كانت تعتمد على معلومات امكن التوصل اليها صدفة اكثر مما هو عن عمد ولكن المشكلة الكبرى كانت حتى وقت قريب في التناقض الرهيب الذي يقع فيه العالم وهو موزع بين واجبه كعالم لا يؤمن الا بما يرى ويلمس ، وبين موقفه وهو ينطلق في البحث معتمدا فقط على معلومات بدائية هي اقرب الى الحدس والتخمين منها الى الحقائق العلمية ..

لسنا أذكى المخلوقات

ويرى الخبراء أن البحث في هذه الميادين يؤدي في حقيقته الى نظرية يمكن القبول بها لعدة اسباب اهمها النتائج التي توصلوا اليها تنسف الكثير من الافتراضات القديمة التي كانت تقول أن الانسان هو أذكى المخلوقات وانه الوحيد على هذه الكواكب والتي يمكن الاعتماد عليها .

والغريب الذي يلفت النظر هو أن العلماء يبحثون اليوم ليس فقط في موضوع الاتصال التلباثي — اي عن طريق الايحاء فقط ، بل وعن طريق استخدام موجات اثيرية عالية الحساسية والسرعة التي تصل كما يقول خبراء معهد ماكس بلانك سرعة الضوء تماما — وهذه النظرية تتفق تماما مع نظرية اينشتاين النسبية والتي حيرت العلماء طويلا وكانت أساس علم تطوير الرياضيات ... وعلوم الفيزياء أيضا .

رواد من كوكب اخر

في النتائج التي توصلت اليها مؤسسة الفضاء الامريكية — ناسا — انه يوجد في طبقات الجو العليا ، عناصر كيميائية غير معروفة على الارض ولا يعرف الانسان عنها شيئا وأن تلك الاشعاعات أو العناصر تحوي مواد كيميائية لا يمكن أن تكون من الارض ، وذلك لان المواد الكيميائية هذه تحوي أحماض الامين — الاحماض الامينية — التي تدخل عنصرا أساسيا في مهمة الحياة على الارض .

وهذه المواد الكيميائية الدقيقة البالغة الاهمية لا ترى بالعين ولم يتوصل العلماء بعد الى فحصها بانفسهم فقط عن طريق المختبرات الالكترونية التي تكون عادة في الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية ايضا .. الامر الذي يعني في الاخير الاعتقاد أن تلك المواد الكيميائية هي من كوكب أخر يحمل بشرا غير البشر الذين على الارض .. غير انفسنا ..

الاتصال ((معهم)) قريبا

واذا صحت هذه المعلومات وصحت الاستنتاجات التي طلع بها الدكتور فلهلم كوتينغن ، فمعنى ذلك أن الوقت الذي تقوم فيه اتصالات مع كائنات حية على كواكب أخرى لم يعد بعيدا ، وذلك لسبب أن العلماء في كثير من بلدان العالم قد كرسوا جهودهم ايضا لمثل تلك المهمة .. واذا ما تم التحقق من صحة تلك الاستنتاجات فان الاتصال لم يعد مشكلة كبرى .

ولكن ، هل يرى العلماء أن التوصل الى محادثة مخلوقات من كواكب أخرى يمكن أن يحل المشكلة ؟ في الواقع أن الاتصال مع كائنات يحتمل أن تكون موجودة في مكان ما من هذا الكون لن يؤدي الا الى المزيد من الغموض لانه سيفتح مجالات واسعة يعجز الانسان عن ولوجها ضمن الامكانيات المتوافرة له حتى الان .

اشارة كونية

ولحصر البحث في حقيقة التجارب التي تجري ، يمكن القول أن معهد ماكس بلانك قد نجح في التقاط اشارات كونية من الفضاء الخارجي يمكن أن تعتبر اشارات من مخلوقات عاقلة تفكر لان تلك الاشارات أو الذبذبات ليست على وتيرة واحدة اولا ، وليست من النوع الذي يمكن أن يكون صادرا عن كواكب بعيدة في الفضاء .. وامكن كذلك اعداد لوائح أو مقارنة بين الاشارات التي استقبلت على الارض

الانسان ليس اذكى الكائنات وانه ليس الوحيد على هذا الكوكب

بواسطة المراصد الالكترونية الحديثة .. وتبين ايضا وايضا ، أن درجات معينة من الذبذبات تتكرر ولكن ليس على فترات واحدة الامر الذي يوحي أن تلك الذبذبات المتكررة يمكن أن تكون شيئا يتكرر في حديث الانسان مثلا كأن يقول المادة الاولى وبعد انتهاء هذه المادة تكون هناك المادة الثانية وهكذا تتكرر كلمة — المادة — حسب طول أو قصر المادة التي كانت قبلها .

حل شيفرة الفضاء

احد المتخصصين في معهد ماكس بلانك الالماني اقترح أن يعمد الخبراء الى نفس الطريقة التي حلت بها رموز اللغة الهيروغليفية والتي اعتبر حجر الرشيد — مفتاحا لحل الغاز اللغة . اي باعتماد المقارنة والتحليل .. ومع أن المهمة صعبة وليست كنفس حل الغاز حجر الرشيد الا أنه يمكن الاقتداء بتلك المحاولات .

غير أن العلماء في أمريكا يرون أن رجال الفضاء الكوني — أو المخلوقات الاخرى من الكواكب الكونية — لا بد لهم من ايجاد طريقة للاتصال بانسان الارض ، فاذا كان صحيحا أن تلك المخلوقات ذات حضارة متقدمة وتتفوق على حضارتنا ، فمعنى ذلك انهم أقدر منا على ايجاد الوسيلة للاتصال .

الفكرة في منطلقها العام تبدو معقولة أكثر من غيرها ، وهذا صحيح طبعا — ما دامت تلك المخلوقات واعية ومدركة ومتفوقة فهي أقدر من الانسان على ايجاد وسيلة الاتصال .. واذا كانت تلك المخلوقات راغبة باقامة الاتصال فليس ما يمنعها من تحقيق رغبتها تلك .. وتظل على أية حال أقدر من الانسان على تحقيق هذا المطلب .

مخلوقات تعيش معنا ولا نراها

وتقول المجلة الالمانية أن الجهود المبذولة الان في العالم الغربي — المانيا وفرنسا وبريطانيا وامريكا يمكن أن تكون متقدمة أو لا تزال متخلفة عن البحوث والتجارب التي يجريها السوفيات في هذا المجال .. ولكن الامر الاكيد الان هو أن تلك الدراسات قد أوصلت الى شبه اقتناع بوجود مخلوقات أخرى في هذا الكون ، والمسألة ليست مسألة معرفة أين تكون تلك المخلوقات ، لانه من المحتمل جدا أن تكون بيننا على هذه الارض غير انها من مادة يقول الكيميائيون انها — اللامادة — اي غير مرئية ولا محسوسة ..

وهنا يدخل في الصورة علم الروحانيات وعلم النفس الذي يشكك في الموضوع على أنه قد يكون من فعل العقل الباطن أو تخيلات ذلك العقل .

اعرف شخصيتك من توقيعك

أصدقاء وصديقات اعرف شخصيتك من توقيعك

أسعد الله اوقاتكم واهلابكم في هذا اللقاء .. قبل ان نتحدث عن المعاني التي تنطوي عليها توقيعاتكم ومدى ما تعكسه من الملامح عن شخصياتكم اسمحوا لي ان اجيب على السؤال الذي وجهه الي البعض منكم وهو : ما مدى الدقة في التحليل الذي ننشره عن توقيعاتكم وشخصياتكم ؟

ان اجابتنا عن هذا السؤال او التساؤل هو انكم اقدر على تقييم تحليلاتنا حيث انكم بمعرفتكم لانفسكم تستطيعون الحكم على صحة هذه التحليلات . .والان دعونا نعيش معكم من خلال توقيعاتكم :

يوسف الحمدني

● **سعيد سعدات سعيد — عمان :**

— انسان طموح جدا .. متوتر الاعصاب .. عاطفي .. تحاول الاقتراب من فتاة احلامك .. انصحك بالالتزام بالهدوء واتخاذ القرارات بحكمة وبارسال توقيعك بعد ثلاثة أسابيع مع تحياتي .

● **جمال حمد لطف — اربد**

— يا سلام على توقيعك فهو مرتبط بالبساطة والبراءة اهنئك يا جمال المستقبل زاهر امامك انصحك باستغلال كل فرصة تسنح لك هذا مع العلم أن شخصيتك بعد خمس سنوات ستصبح قوية والله يوفقك .

● **سميح محمد بطاينه — الزرقاء :**

— انسان فنان .. خفيف الظل .. لا تتكلم الا عند الضرورة .. عيونك زائغة يمينا وشمالا .. ومع ذلك فشخصيتك جيدة وتبشر بالخير انصحك يا سميح بارسال توقيعك مرة اخرى .

● **عبد الناصر خماش — عمان :**

— يبدو لي من توقيعك أنك متمتع بالبراءة والاخلاق الحميدة وشخصيتك يا عبد الناصر لا تزال في طور النمو انصحك بالابتعاد عن التغرير بالغير وبارسال توقيعك بعد ثلاثة أسابيع .

● **محمد سعيد علان — عمان :**

— طيب القلب .. ولكنك عصبي المزاج اكثر من اللازم .. حلم جميل يتحقق حاول ان تضبط أعصابك ولا تسيء معاملتك للناس واعتمد على نفسك انصحك بارسال توقيعك بعد اسبوعين .

● **سالم حسن اسماعيل — عمان :**

— الخوف يحيط بك .. عليك بالحيطة والحذر .. شخصيتك لا تزال في بداية النمو لذا انصحك بالتاني عند اتخاذ اي خطوة وبارسال توقيعك مرة اخرى مع تحياتي .

● **زينب يحيى المغربي — عمان :**

— طيبه وعاقله وصبورة وعنيدة ولكنك تعملين بتعقل لذلك ستنجحين في حياتك انصحك بالابتعاد عن العناد وبارسال توقيعك بعد ثلاثة أسابيع .

● **ايمن يوسف عليان — عمان :**

— أنت تتمتع بكثير من الصفات الطيبة النبيلة ويبدو ان شخصيتك جيدة وبصراحة ان ما يميز توقيعك هو ميلك للتكبر والتعالي والغرور انصحك بالابتعاد عن هذه الصفات وبارسال توقيعك بعد ثلاثة أسابيع .

● **أحمد خالد عصفور — المحطة :**

طيب القلب .. قليل الصبر .. متردد .. ولا تستطيع أن تاخذ رأيك بدون مشورة الغير لذا فشخصيتك بحاجة لكثير من العناية .. مع تحياتي

● **خليل ارشيد حامد — المفرق :**

— ان ما ارسلته يا خليل ليس بتوقيع لذلك فهو تسبب لي بارهاق انصحك بارساله مرة ثانية لعلني أستطيع ارشادك مع تحياتي .

● **بنال سليمان المفتي — عمان :**

— خفيفة الظل ومهذبة وخلوقة بالاضافة للتواضع والحمامة البيضاء سترفرف فوق رأسك بعد اربعة اشهر انشاء الله .. شخصيتك محترمة انصحك بارسال توقيعك بعد شهر واحد مع تحياتي .

● **وفاء الزين — دمشق :**

— طيبة وعاطفية وكريمة الاخلاق ولكن يبدو انك متوترة الاعصاب مضطربة الافكار شخصيتك في مستوى جيد جدا لذا انصحك بترك الاوهام والعاطفة والاهتمام بدراستك لانها ستحدد مستقبلك .. أرسلي توقيعك بعد شهر واحد .. مع تحياتي .

● **يوسف رمضان — الكرك**

— انسان طيب وطموح لكن لماذا كل هذه العظمة والابهة انصحك يا يوسف بالابتعاد عن المظاهر لا سيما وانا اتوسم فيك الفطنة والذكاء ارسل بتوقيعك بعد ثلاثة أسابيع .

● **وضاح رنجوس — دمشق :**

— لماذا انت حزين ومكبوت نفسيا يا وضاح رنجوس من دمشق علما بانني لا أرى داعيا لكل هذا حيث يبدو من توقيعك انك انسان رقيق .. خفيف الظل .. طيب القلب شخصيتك لا تزال بحاجة للعناية والتطور انصحك بارسال توقيعك بعد شهر واحد مع تحياتي .

● **خالد معايعه — مادبا :**

— يا سلام يا خالد فالسعادة تحيط بك من جميع الجوانب هذا بسبب طيبة قلبك وعطفك الزائد شخصيتك جيدة جدا في القريب العاجل انصحك بالاهتمام بنفسك وبصحتك وبارسال توقيعك بعد أسبوعين .

● **عاصم شوكت مطر — عمان :**

— انت ذكي .. وخلوق وعاطفي وصبور تبحث دائما في المواضيع الواقعية شخصيتك بحاجة لصقل انصحك بالاهتمام بالدراسة وربنا ينجحك .

● **محمد علي عبد قاسم — أربد :**

— انت انسان كريم .. محبوب .. العاطفة عندك متغلبة على العقل لذا فهي تدفعك في بعض الاحيان للوقوف بطريق حواء .. شخصيتك يا محمد علي من اربد لا باس بها والزمن كفيل بصقلها .. انصحك بالتركيز واحكام الراي عند اتخاذ اي قرار مع تحياتي .

● **عفيف يوسف مطاوع — البقعة :**

— يا سلام على توقيعك يا عفيف فهو يدل على انك خجول جدا ومهذب وعاقل ويبدو لي أن هناك بعض المتاعب في حياتك لست انت المسؤول عنها ستنتهي بعد شهرين انشاء الله لذا انصحك بارسال توقيعك بعد شهرين مع تحياتي .

● **محمد زعل الرواجفه — الطفيلة :**

— انت ابن حلال وطيب القلب وعاطفتك بدأت تاخذ في الازدهار منذ فترة لذا أنصحك بالاهتمام بدراستك وبنفسك لانه بصراحة شخصيتك تتحدد في هذه الفترة .. مع تحياتي ..

— عصبي المزاج .. مضطرب الاعصاب .. متسرع في الامور .. حاول أن تعالج مشاكلك الداخلية بنفسك وتوقع حياة سعيدة ومستقبل زاهر ولك مني تحية .

★ **أحمد الياسين — عمان:**

— طيب القلب .. مؤدب .. طموح .. تميل لحب الصغار والاصدقاء .. ويبدو لي من توقيعك يا أحمد انك حساس جدا وحذر في معظم الاحيان لذا شخصيتك مقبولة من الجميع وربنا يوفقك .. أنصحك بالمطالعة الزائدة مع تحياتي .

★ **كمال جمال — عمان :**

— شهم .. شجاع .. ذو اخلاق حميدة ، شخصيتك لا تزال بحاجة لصقل انصحك بالمطالعة ونسيان الماضي وبارسال توقيعك بعد ثلاثة اسابيع .

★ **ماهر محمد هاشم — البقعه :**

— يا ريت ترسم توقيعك على لوحة لانه توقيع فنان .. انت طيب القلب .. عاطفي .. ويبدو أنك لا تهتم بمستقبلك أدعوك الى مصادقة الشبان الذين يهتمون بانفسهم لانه بالتالي سيؤدي الى تحديد مستقبلك ولك مني تحية .

اذا كنت عزيزي القارىء تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا ان تقطف الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
ص.ب — ٦٠٥
أخبار الاسبوع

زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

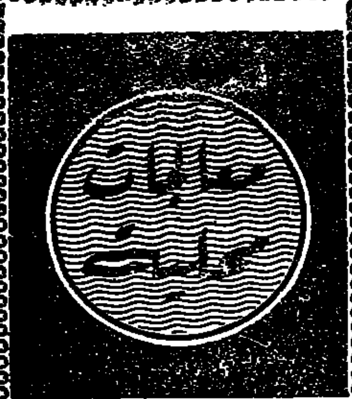
الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

هكذا من الأصل



هجرة الايدي العامله بين التنظيم والتوازن

الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنظيم هجرة الايدي العاملة الى الخارج وأن جاءت متاخرة الا انها تشكل خطوة ضرورية لحماية مصلحة البلاد ومصلحة العمال في آن واحد .

وليس المهم ان نوكل الى مكتب الاستخدام في وزارة العمل مهمة تنظيم عملية الهجرة والتحكم في نقل الايدي العامله وانما المهم هو الاستفادة من هذه الاجراءات لتنظيم هجرة العمال وفق اتفاقات عمل ثنائية مع الدول المستوردة للايدي العامله بحيث يوجد توازن بين احتياجات السوق المحليه والاسواق الخارجية من جهة ، وكذلك التوازن بين العرض والطلب بحيث نحافظ على المستوى المعقول والمنطقي للاجور في الداخل والخارج . واهم من ذلك كله المحافظه على سمعة ومستوى العامل الاردني وذلك عن طريق التشديد في مراقبة الكفاءات والتدقيق في اعطاء التصاريح للمؤهلين فقط لان سمعة العامل الاردني تعرضت للضرر نتيجة لهجرة اعداد كبيرة بشهادات غير دقيقة وعند التجربه ثبت بأن معظمهم غير مؤهل وبالتالي تدنت الاجور تبعا لتدني الكفاءات والمهارات .

نحن نعرف بان وزارة العمل تعمل للتعرف على الاعداد الدقيقة للعمال الاردنيين في الخارج وتعمل ايضا لعقد اتفاقات عمل ثنائية ولكن المطلوب هو السرعه في اتمام عمليات المسح والدراسة كي يتم التوصل الى معرفة الصورة الحقيقة حتى تتمكن الوزارة من تنفيذ الاجراءات على الوجه الاكمل .

انها خطوة مهمة وحيوية ويجب ان تتبعها خطوات اخرى على طريق معالجة الوضع العمالي بما يتوافق ومصلحة البلاد والعمال .

تحديد فوائد الحسابات التجارية

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ان الاسباب التي حدت بالبنك الى جعل الحد الادنى للفوائد على الودائع للاطلاع بواقع ٢ بالمئة .. هي النتائج الطيبة التي حققها القرار الذي اتخذه البنك منذ حوالي عامين بجعل الحد الادنى على الحسابات الادخارية وحسابات الودائع لاجل يتجاوز شهر بواقع ٥ بالمئة .

بحث التعاون الزراعي مع الصين الشعبية

المهندس صلاح جمعه وزير الزراعة بحث مع سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان يوم الاحد الماضي العلاقات الزراعية بين البلدين .. وزير الزراعة سيرأس وفدا زراعيا في نيسان القادم لزيارة الصين الشعبية للاطلاع على المشاريع الزراعية هناك

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

حنا نخله عوض

ملاحظ البرق في المؤسسة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

مدير مؤسسة عاليه يتحدث لجريدة عمان :

اتفاقية التشغيل المشترك بين عالية وطيران الخليج

ستساهم في زيادة الترابط بين دول المنطقة

وقعت قبل اسبوعين في مطار السيب الدولي اتفاقية للتشغيل المشترك بين شركة طيران الخليج ومؤسسة عاليه — الخطوط الجوية الملكية الاردنية — تقوم بموجبها كل من المؤسستين بتسيير رحلات جوية مشتركة من سلطنة عمان ودول الخليج الى الاردن وبالعكس .

وقد وقع الاتفاقية عن مؤسسة عاليه الاستاذ علي غندور رئيس مجلس ادارة المؤسسة مديرها العام .. ووقعها نيابة عن شركة طيران الخليج الاستاذ سالم بن ناصر البوسعيدي وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني بوصفه العضو المنتدب لادارة شركة طيران الخليج .. فيما يلي مقابلة اجرتها جريدة عمان مع الاستاذ علي غندور بهذه المناسبة :

مراحل توقيع الاتفاقية

وتحدث سعادة الاستاذ علي غندور عن المراحل التي تمت قبل توقيع الاتفاقية فقال : —

— في شهر نوفمبر عام ١٩٧٦ وجهت الدعوة لحكومة سلطنة عمان لحضور اجتماع الطيران المدني الذي عقد في عمان وحضر أكثر من ٢٢ دولة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي عقد في عمان ايضا وقد لبت السلطنة الدعوة .

تعاون مؤسسات النقل

— وخلال هذا الاجتماع اتخذت عدة قرارات هامة كان اهمها ضرورة تعاون مؤسسات النقل الجوي على أساس التشغيل المشترك ليتسنى لشركات الطيران وأساطيلها الجوية العمل على شبكة خطوط تخدم شعوب العالم العربي اينما كانوا فتزيد من انتاجه الاساطيل الجوية ، وفي نفس الوقت يحل الاتفاق محل المنافسة .

رحلات مشتركة

وتحدث سعادته عن الاتفاقية فقال : — من هنا كانت زيارتنا لسلطنة عمان الشقيقة ، اذ أن عاليه وشركة طيران الخليج تسيران رحلات جوية تربط دول الخليج بالعاصمة الاردنية ومن وحي قرارات اجتماع عمان جئنا لنوقع اتفاقية تشغيل مشترك تسير به الطائرات باسم المؤسستين على شبكة خطوط تربط عواصم الخليج والاردن بشكل منتظم وبأوقات وعدد رحلات تناسب المواطنين وتربط أجزاء العالم العربي بعضها ببعض . فيكون الطيران قد لعب دوره الهام في تقريب العالم العربي وشعوبه ، ومد جسر بين هذه العواصم من شأنه زيادة حجم التبادل التجاري وتنشيط حركة التبادل الثقافي والسياحي بين مواطني هذه الدول .

وبموجب هذه الاتفاقية التي سيعمل بها في الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم ستسير طائرات المؤسستين بين عواصم دول الخليج والاردن باسمهما وشعارهما معا وستقوم المؤسسات بتسويق مشترك وادارة حجز موحدة وسياسة مبيعات مشتركة .

شكر لجلالة السلطان

وعن زيارة وفد مؤسسة عاليه للسلطنة تحدث سعادة الاستاذ علي غندور ، قال :

— لقد تشرفنا بمقابلة جلالة السلطان قابوس المعظم لنشكر جلالته على تلبية السلطنة الدعوة التي وجهها أخوه جلالة الملك الحسين المعظم لحضور الاجتماعين التاريخيين للطيران العربي واللذين عقدا في العاصمة الاردنية ولنشكر جلالته كذلك على دعمه المتواصل لدور الطيران في تنمية العالم العربي .

حضارة عمانية عريقة

وقال سعادته : لقد تسنى لنا اثناء هذه الزيارة مشاهدة أجزاء كبيرة من السلطنة .. وتعرفنا على حضارة عريقة تعود الى تاريخ مجيد وتعرفنا على الانسان الجديد فيها واهتمام الدولة بالمواطنين على أرض عمان وتعرفنا على انفتاح السلطنة على العالم والذي سيؤدي بالتالي الى اكتمال نمو هذا البلد العربي العريق ليلحق بالعصر حضارة وعلما والطيران له فضل اساسي في هذه التنمية والانتقال من دور البلدان النامية الى دور البلدان المكتملة النمو عن طريق التفاعل بين الشعوب ورفع مستوى بلداننا النامية تكنولوجيا ودعم الاقتصاد القومي عن طريق تشجيع السياحة وتسهيل التجارة والشحن الجوي — .

تجربة رائدة

وعن تقييمه لتجربة شركة طيران الخليج ومؤسسة عاليه في مجال العمل العربي المشترك قال سعادته :

— لطيران الخليج تجربة رائدة بالعمل المشترك بين الدول العربية فهي مؤسسة نقل تشترك فيها أربع دول خليجية ويمكن القول أن لهذه المؤسسة فضل كبير في التقريب بين دول الخليج وشعوبها ورفع الطاقات وتهيء لجيل عربي يتسلم مهام مؤسسات النقل الجوي في بلادنا وشركة طيران الخليج اليوم تلعب دورا هاما في مجال الطيران العربي بشكل عام ولها مواقف رائدة وخاصة في مجال التشغيل المشترك التي ذكرت وهذه بوادر جديدة نراها في بلدان العالم وشركات النقل المنتمية لهذه البلدان . وأود هنا أن أشهد بالجهود التي يقدمها دائما سعادة الاستاذ سالم بن ناصر ، فقد كان خلال اجتماع عمان أكثر المشتركين تحمسا للعمل العربي المشترك في مجال الطيران الذي يوفر الجهد والطاقات ويقدم الخدمة الافضل للمواطنين .

وعن تجربة مؤسسة عاليه قال سعادته : — ان مؤسسة عاليه هي كذلك مؤسسة رائدة في مجال العمل العربي المشترك فهي أول من نادى بالاتحاد العربي للنقل الجوي والمؤسسة الاولى التي قامت بمد خطوط بعيدة المدى بالاشتراك مع دولة أخرى هي سورية الى نيويورك وكان هذا عمل جريء يعطي ثماره من كل النواحي الاقتصادية والاعلامية والسياسية .

خطوة بعيدة المدى

وأضاف سعادته : — اذا ما تعاونت شركات النقل الجوي على مد خطوط بعيدة المدى بصورة مشتركة فلا شك أن أساطيل هذه الشركات ستصل الى أميركا الشمالية والجنوبية والى طوكيو شرقا في رحلات يومية واعتقد اننا سائرون على هذا الطريق بفضل تفهم ودعم الملوك والرؤساء والحكومات العربية دور الطيران البناء في مد جسور المعرفة مع العالم .

وقد ضم وفد مؤسسة عاليه كلا من الاستاذ اياد الخالدي نائب الرئيس للتسويق والمبيعات والاستاذ بشير الصفدي مدير البرامج والرحلات العارضة والاستاذ منيب طوقان مدير العلاقات العامة بالمؤسسة .

أجرى اللقاء
سليمان القضاه

اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية — المصرية تعقد في عمان

جرى خلال الاجتماع الذي عقد في وزارة الصناعة والتجارة يوم الاحد الماضي التحضير والاعداد لمباحثات اللجنة الاقتصادية الاردنية المصرية المشتركة التي ستعقد في عمان قبل نهاية الشهر الجاري لبحث موضوع تعديل الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين .

قبول استقالة مدير الموازنة

قرر مجلس الوزراء قبول استقالة السيد فواز الزعبي مدير عام الموازنة ابتداء من ١٦ الجاري .

دعوة لانشاء صناعات أردنية سويسرية مشتركة

دعوة للتعاون مع بعض المؤسسات السويسرية من اجل انشاء صناعات مشتركة وجهتها غرفة صناعة عمان الى بعض المؤسسات الصناعية الاردنية .. وفد سويسري يزور الاردن خلال الشهر القادم لهذا الغرض .

باصات جديدة بين عمان ومراكز المحافظات

صرح المهندس علي السحيمات وزير النقل أن مؤسسة النقل العام ستعمل على تسيير عدد من الباصات على الخطوط الخارجية بين عمان ومراكز المحافظات في المملكة لحل أزمة المواصلات .

مشروعات وزارة الثقافة والشباب

صرح سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب بأن موازنة الوزارة للعام الحالي أظهرت الاتجاهات التنظيمية الاساسية للوزارة التي بنيت على نظرة مستقبلية طويلة المدى توضح أبعاد وفعاليات وزارة الثقافة والشباب ودوائرها المختلفة والمستجدة .

وأضاف أن موازنة الوزارة وضعت الاسس الصلبة للتنظيمات الحالية والمستقبلية .. وأشار الى أنه تم تركيز مؤسسة رعاية الشباب بحيث تتولى مسؤوليات الشباب والرياضة بصورة رئيسية وذلك ضمن خطط جديدة لتركيز العمل الرياضي وبرامج الشباب .

وقال ان موازنة الوزارة وضعت بندا مستقلا لمدينة الحسين للشباب والمسرح الملكي واخر للكلية الرياضية كما شملت الموازنة بندا خاصا بدائرة الثقافة والفنون .

نظام الخدمة المدنية يعمل به هذا العام

ذكرت مصادر مطلعة في اللجنة الوزارية المكلفة بوضع مشروع نظام الخدمة المدنية أن مشروع النظام سيعلن قريبا ليبدأ العمل به خلال هذا العام .. وكانت اللجنة قد اقرت الخطوط العريضة لمشروع النظام .

١٠ مكاتب جديدة للاحوال المدنية

عشرة مكاتب جديدة .. قررت دائرة الاحوال المدنية افتتاحها في مختلف انحاء المملكة خلال الشهور الثلاثة القادمة .. كما قررت افتتاح مكتب اخر للاحوال المدنية في مدينة الزرقاء .

بحث أوضاع الطلبة الاردنيين في اليونان

زكي القسوس أمين عام وزارة الخارجية بالوكالة بحث يوم الاحد الماضي مع السفير اليوناني في عمان طائفة من الامور المتعلقة بالطلبة الاردنيين في اليونان .

تعديل قوانين وانظمة صندوق قروض البلديات

علم اخر الاسبوع أن النية تتجه الى تعديل القوانين والانظمة التي يعمل بموجبها صندوق قروض البلديات والقرى لتحويله الى مؤسسة مالية تستطيع الاقتراض من مؤسسات خارجية .

مؤتمر المجمع المصري اللغوي

● الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني وسماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاة وعضو المجمع تلقيا دعوة من رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة لحضور مؤتمر مجمع القاهرة السنوي الذي سيعقد في الثالث عشر من الشهر القادم .

دراسة جدوى الزراعة البعلية في منطقة جرش

وزير الزراعة قدم مذكرة الى المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية تتضمن اقتراحا بأن تشمل الدراسة التي ستقوم بها المنظمة حول الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الزراعة البعلية في محافظة البلقاء منطقتي جرش وعجلون أيضا .

الاسد يؤكد وقوف سوريا الى جانب لبنان

دمشق — أكد الرئيس السوري حافظ الاسد وقوف سوريا الى جانب لبنان تصد عنه الاذى وتقدم له يد العون من أجل أن تنعم كل ربوعه بالاستقرار والطمانينة .

جاء ذلك اثناء حديث للرئيس الاسد الى وفد من مدينة طرابلس في لبنان وصل الى دمشق يوم الاحد الماضي لتهنئة الرئيس الاسد بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية للسبع سنوات القادمة .

كما استقبل الرئيس الاسد يوم الاحد الماضي موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان حيث قدم للرئيس الاسد التهنئة كما أجرى مباحثات مع الرئيس السوري حول الوضع في لبنان خاصة وفي المنطقة العربية عامة .

تنسيق العمل الاجتماعي بين الاردن وسوريا

الى دمشق غادر عمان يوم الاثنين الماضي السيد محمد الصقور مساعد مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين في امكانية تنسيق المواقف والتعاون في مجال العمل الاجتماعي .

السماح بتصدير العدس

وزارة التموين قررت السماح للمزارعين والتجار الذين بحوزتهم كميات من العدس تصدير كميات محدودة منها اعتبارا من منتصف نيسان القادم .

تحت المجهر

مؤسسة النقل العام نجحت في معالجة المشكلة

عندما تتوفر النوايا الصادقة والحزم فان اية مشكلة يمكن حلها او التخفيف من حدتها على الاقل . فازمة المواصلات التي كانت تعرقل كل شيء اصبحت في حكم المنتهية بفضل الاجراءات السريعه والفعاله والتي اتخذتها الجهات المعنية .

فمؤسسة النقل العام واجهت الازمة بموضوعية لم تحاول انكار وجود النقص في الباصات بل عملت على تلافي النقص ولم تخف ما وقعت فيه من اخطاء بل عمدت الى تصويب كل ما ثبت بانه لم يكن صحيحا . وعلى ضوء المسح والدراسة التي اجريت اخذة بالاعتبار كافة الاحتياجات والعقبات وحققت اجراءات فعالة وسريعة .

فهي أولا اسهمت في تسيير عدد من باصاتها على طريق الزرقاء عمان وبذلك خففت الضغط على السيارات العامله على ذلك الخط الحيوي . وهي الان بصدد تسيير باصين على الاقل على خط عمان اربد يومي الخميس والسبت وهما موعد اكتظاظ الركاب الذاهبين الى او القادمين من اربد الى عمان كما عمدت المؤسسة الى زيادة عدد الباصات العامله على مختلف خطوط خاصة التي هي في حاجة ملحه لذلك وكذلك مدت سير باصات الجامعه الى صويلح وسيرت باصات اخرى على خط العبدلي وشارع الصحافه بحيث ينتهي الخط عند جريدة الراي وهكذا فان الوصول الى المناطق الواقعه على جانبي الشارع والضواحي القريبة مثل ضاحية الرشيد وقريبا ضاحية الصحفيين القريبه منها واسكان الجامعة وغيرها من المناطق التي اصبحت ماهوله ولم تكن وارده في الحسابات السابقه .

فمؤسسة النقل العام اثبتت انها بالفعل قادرة على مواجهة كل الاحتمالات كما اثبتت جدارة في مواجهة المشكلة التي كانت تسمى ازمة المواصلات وانهاء التذمر وتوفير الخدمات .

بقي شيء واحد وهو ان يتجاوب المواطنون مع هذه الاجراءات الفعاله فيتعلموا النظام في النزول والركوب بحيث تتمكن جميع الباصات من اداء دورها في خدمة الجميع .

وزير الكهرباء والماء البحريني يزور الرياض

الرياض — وصل الى الرياض في الاسبوع الماضي السيد ماجد الجشي وزير الكهرباء والماء في دولة البحرين في زيارة رسمية للسعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بدعم التعاون بين البلدين في هذا المجال .

● ★ ●

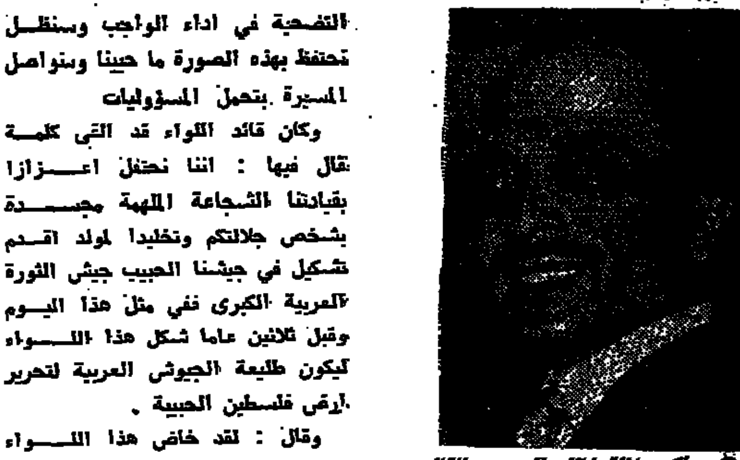
حرب القرن — بقية

أن رأى بعثة الكوبيين وهم يشرفون على ادارة خطوط دفاع القوات الاثيوبية . ورأى ايضا قطعتين بحريتين ترفعان العلم السوفياتي تقومان بقصف المناطق القريبة من الميناء .

فاثيوبيا كانت تبدو في شهر ديسمبر الماضي وكانها عادت الى حجمها الذي كانت عليه قبل ٩٠ عاما مضت عندما قام الملك مينيليك بغزواته الشهيرة وكانت اديس ابابا على وشك ان تفقد كلا من اقليم اوغادين وارتريا . وهو امر من الصعب على نظام مانغستو القبول به لانه يساهم بشكل واضح في اضعاف هيبة نظامه امام معارضيه والمتمردين عليه من القبائل الاثيوبية التي اختارت طريق — الكفاح المسلح لمقاومته — لذلك يبدو ان السوفيات قرروا استخدام كل ثقلهم لمنع ذلك وتحقيق الانتصار لمانغستو في الصراع الدائر في القرن الافريقي .

في حفل لواء الاميرة عالية بعيد تشكيله

الحسين: لن نفرط بشبر من ارض الوطن ولن نساوم على ذرة من الحق العربي



● أكد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بان الاردن لن يفرط بشبر من الاراضي العربية المحتلة ولن يساوم على شيء منها أو على ذرة من الحق العربي ونسيصون الكرامة ويدافع عن الحق ويعمل من اجل المستقبل . . مستقبل الاجيال .

وقال جلالته لدى مشاركته لواء الاميرة عالية يوم الاثنين الماضي احتفاله بعيد تشكيله الثلاثين الذي يصادف عيد ميلاد سمو الاميرة عالية انه لشرف عظيم لكل منتسبي هذا اللواء بانضوائهم تحت رايته العربية الاصيلة في هذا الجيش العربي المصطفوي والقوات المسلحة الاردنية .

واشاد جلالته بلواء الاميرة عالية وقال . . أن هذا اللواء لواء البطولات والرجال عبر رحلتنا الطويلة في وجه التحديات وأن تشكيلاته العسكرية كان لها شرف الخدمة والعطاء على ارض فلسطين العربية والقدس الغالية وغيرها عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وفي معركة الكرامة وكل المعارك والاخطار التي تعرض لها هذا الوطن العربي الصامد في وجه الاخطار والتحديات .

واضاف جلالة القائد الاعلى مخاطبا منتسبي اللواء: لقد كنتم دائما وابدا الامل الذي ننشد ومثال التضحية في اداء الواجب وسنظل نحتفظ بهذه الصورة ما حيينا وسنواصل المسيرة بتحمل المسؤوليات

وكان قائد اللواء قد القى كلمة قال فيها : اننا نحتفل اعتزازا بقيادتنا الشجاعة الملهمة مجسدة بشخص جلالتكم وتخليدا لمولد اقدم تشكيل في جيشنا الحبيب جيش الثورة العربية الكبرى ففي مثل هذا اليوم وقبل ثلاثين عاما شكل هذا اللواء ليكون طليعة الجيوش العربية لتحرير ارض فلسطين الحبيبة .

وقال : لقد خاض هذا اللواء عام ١٩٤٨ معارك التحرير في ربوع القدس الخالدة ، وفي عام ١٩٦٧ خاض معارك شويكة وقلقيلية وغيرهما كما كان له عام ١٩٦٨ دور البطولة في معركة الكرامة .

واشتمل احتفال اللواء على الالعاب السويدية والقفز من الحلقات النارية ومباريات في فك وتركيب الاسلحة .

وفي نهاية الاحتفال وزع جلالة القائد الاعلى الكؤوس على الفرق الفائزة كما قدم قائد اللواء لجلالته هدية تذكارية بهذه المناسبة .

وحضر الاحتفال سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والسكرتير العسكري لجلالة الملك المفتش العام للقوات المسلحة ومساعد رئيس هيئة الاركان للقوى البشرية وعدد من قادة التشكيلات العسكرية والمدراء في القيادة العامة وكبار الضباط .

ومن ناحية ثانية . . . قام جلالة الملك الحسين مساء الجمعة الماضي بزيارة الى نادي خريجي الجامعة الاردنية ، حيث استعرض جلالته خلال الزيارة مع أعضاء النادي الاوضاع السياسية في المنطقة . . . وقال اننا على ابواب مجابهة الحقائق وكافة التطورات وأكد على ضرورة توحيد الصف العربي لمجابهة هذه التطورات .

وقد شاهد جلالته معرض الصور الفوتوغرافية الذي يقيمه النادي بمناسبة ذكرى مرور عام على استشهاد جلالة الملكة علياء كما استمع الى شرح عن اوضاع النادي.

ويذكر ان المغفور لها جلالة الملكة علياء كانت الرئيسة الفخرية للنادي

التلهوني يزور صنعاء بدعوة رسمية

● يغادر عمان يوم الاحد القادم متوجها الى اليمن السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان رئيس الاتحاد البرلماني العربي تلبية لدعوة رسمية تلقاها من سيادة الرئيس احمد الغشمي رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية .

ابو عودة يبدي اهتمامه برابطة الفيزيائيين

● ابدى السيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام اهتمامه برابطة الفيزيائيين الاردنيين ونشاطاتها وضرورة التعريف بها اعلاميا

وكان وفد من الهيئة الادارية للرابطة قد اطلع السيد الوزير على اهداف ونشاطات واحتياجات الرابطة يوم الاثنين الماضي .

ايفاد قاضيين الى بريطانيا

● القاضيان الشرعيان الشيخ عصام عبد الرزاق عربيات والشيخ راتب الظاهر . . . قررت الحكومة ايفادهما الى بريطانيا للتخصص في الدراسات الاسلامية العليا في الجامعات البريطانية .

اغلاق طريق جرش عمان القديمة

● اعلنت مديرية الامن العام ان طريق جرش عمان القديمة غير صالحة للسير عليها بعد أن غمرت مياه سد الملك طلال منطقة جسر الزرقاء القديم

الوفد الاردني لمؤتمر الادارة المحلية العربي

● بعد غد — السبت — يغادر عمان الى طنجة الوفد الاردني للمؤتمر العربي الرابع للادارة المحلية الذي سيعقد هناك يوم الاثنين القادم . . يرأس الوفد المهندس عاصم غوشة مدير الخدمات في وزارة البلديات .

نشاطات نادي شباب ماركا الرياضي

● يقوم نادي شباب ماركا الرياضي حاليا بنشاطات اجتماعية ورياضية ملموسة . . . حيث قام في الاسبوع الماضي برحلة ترفيهية لاعضاء النادي الى البحر الميت والشونة الجنوبية والكرامة . كما أجرى لقاء كرويا مع فريق الشاملة اسفر عن تعادل الفريقين بإصابتين لكل منهما .

وقد انضم النادي الى اسرة اتحاد كرة القدم وقيد ضمن الفرق التي ستدخل الدوري هذا العام .

الحسين يهنيء الاسد باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد هناه فيها باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية هذا نصها :

تلقيت بسعادة وارتياح عميقين نبأ قرار الشعب العربي السوري الشقيق باعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية ، ان في هذا الانتخاب توكيدا لتقدير الشعب لكم قائدا شجاعا يعمل من اجل تحقيق الخير والتقدم لشعبه العزيز ويناضل لتحقيق الاهداف الوطنية لامتنا العربية العريقة .

وانني اذ اغتنم هذه الفرصة السعيدة لابعث لكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باجر التهاني والتبريكات راجيا لكم الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق تحقيق كل ما يصبو اليه من اماني العزة والازدهار

وسام الاستقلال للسفير العراقي السابق

● صدرت الارادة الملكية السامية بمنح السيد خالد مكي الهاشمي سفير العراق السابق لدى الاردن وسام الاستقلال الاردني من الدرجة الاولى وذلك بعد نقله الى مركز اخر في وزارة خارجية بلاده .

الاعلام المرفوعة على الدوائر

● طلب السيد رئيس الوزراء من السيد وزير الداخلية بان تتولى مديرية الامن العام تغيير الاعلام المرفوعة على الدوائر الحكومية والمؤسسات التي تقوم بحراستها كلما كان ذلك ضروريا بحيث تظهر الاعلام بالمظهر اللائق .

مشوار . . وخبر

● سفير سلطنة عمان احمد محمد الجمالي يقيم مساء الاحد القادم حفل عشاء تكريما لسفير العراق المنقول

● الملحق الاداري في سفارة سلطنة عمان الاستاذ محمد سالم رقي

● احمد الشامي من كبار الى ملحق دبلوماسي ، مبروك

موظفي سفارة سلطنة عمان في عمان وصل الى مسقط هذا الاسبوع في اجازة يقضيها بين الاهل والاصدقاء.

● الى عمان عاد يوم الجمعة الماضي عبد الكريم الصباغ سفير سوريا بالاردن بعد زيارة قصيرة لدمشق .

● نبيه النمر سفيرنا لدى سوريا عاد الى دمشق قبل ايام بعد زيارة قصيرة للعاصمة

● جمال خوتات سفيرنا في استراليا . . . غادر عمان يوم الثلاثاء الماضي متوجها الى مركز عمله بعد مقابلة عدد من المسؤولين.

● سفارة السودان في عمان أصدرت يوم الثلاثاء الماضي العدد الاول من نشرتها الاعلامية .

● سفيرنا في اليابان عامر شموط عاد الى مركز عمله هذا الاسبوع .

● الدكتور ناصر البطاينة سفيرنا في بلغراد عاد الى مركز عمله يوم الخميس الماضي بعد قضاء اجازته في عمان .

● هشام محيسن . . . القائم باعمال سفارتنا في لبنان في عمان الان . . . وصل قبل ايام .

● بعد ٣ اسابيع قضاها في الديار السعودية . . باشر الشيخ اسعد بيوض التميمي مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف عمله يوم الاثنين الماضي .

● كامل عريقات عضو في مجلس الاعيان تحسنت صحته ويتماثل للشفاء حاليا .

● الملحق العسكري لدى سفارة اتحاد الجمهوريات السوفياتية بعمان يقيم يوم الخميس القادم حفل استقبال في دار السفارة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش السوفياتي والاسطول البحري .

في لقاء مع قادة الحركة النقابية العمالية

الامير حسن يدعو الى تامين احتياجات العمال من خدمات صحية وتربوية واسكان

● اكد سمو الامير حسن ولي العهد على ضرورة تكاثف الجهود لخدمة المصلحة العامة وبناء مستقبل يتسم بالتوزيع العادل للخدمات الاجتماعية .

واشار سموه في حديثه الى

القادة النقابيين خلال لقائه بهم يوم الاثنين الماضي في الاتحاد العام لنقابات العمال الى أن الدعم الذي تقدمه الحكومة للحركة العمالية يجب أن يتجاوز المساعدات المالية الى المشاركة والتنسيق في المواقف استنادا الى شرعية العمل وحقوق العامل واصحاب العمل .

وقال أن من واجبنا المحافظة على الايدي العاملة الاردنية وتلبية احتياجاتها من خدمات صحية وتربوية واسكان لان مثل هذه الخدمات ستكون عاملا مساعدا للحد من هجرة هذه الايدي الى المغريات المادية التي تقدمها الدول المجاورة .

واشار سموه الى أن من حق الدول المصدرة للأيدي العاملة الحصول على تعويضات عن طريق تمويل الخدمات الاجتماعية والتدريبية في تلك الدول .

ودعا سمو ولي العهد الى ضرورة التنسيق ما بين الصناعات المختلفة بحيث يتم التوزيع بصورة افضل للقوى العاملة في الاردن وبالتالي يكون التوزيع عادلا للخدمات الاجتماعية المقدمة لهذه القوى .

وقال أن هذا الاجراء يتطلب اعادة النظر في التوزيع السكاني في المملكة .

واشار الى محاولات الاردن الناجحة في هذا المجال من حيث اعادة تنظيم اقليم وادي الاردن والجهود المبذولة حاليا لاعادة تنظيم اقليمي عمان واربد .

وقال سموه انه يحرص اثناء زياراته للدول الصديقة على الاجتماع باكبر عدد من النقابيين بهدف تمتين العلاقات العمالية بينها وبين الاردن والاستفادة من تجاربها في هذا المجال .

وكان أمين عام الاتحاد قد شرح لسمو ولي العهد دور الحركة العمالية الاردنية في الانتاج والاسس التي ترتكز عليها كما أوضح الصعوبات التي تعترض مسيرة الحركة العمالية الاردنية بشكل عام .

وحضر اللقاء السيدان عصام العجلوني وزير العمل والدكتور جواد العناني وكيل الوزارة . . وبعد ذلك تفقد سمو ولي العهد العيادات العمالية واطلع على الخدمات التي تقدمها .

٤ وزراء يتفقدون مركز حدود المدورة

● وزراء الداخلية . . والمالية . . والسياحة . . والاشغال العامة قاموا يوم الثلاثاء الماضي بجولة تفقدية لمركز حدود المدورة والتعرف على سير العمل في هذا المركز الذي يربط الاردن وكل من سوريا ولبنان بالسعودية .

سفيرنا في القاهرة يستقبل وفد طلابي اردني

● سفيرنا في القاهرة السيد ذوقان الهنداوي أستقبل يوم الاثنين الماضي وفدا طلابيا اردنيا يضم ٤٦ شخصا من أساتذة وطلاب معهد المعلمين في حوارة .

الهزايمة يتفقد مكاتب الاحوال المدنية

● رفاعي الهزايمة مدير عام دائرة الاحوال المدنية تفقد يوم الاثنين الماضي مكاتب الاحوال المدنية في عجلون وجرش ودير ابي سعيد . . استمع الى المشاكل التي تواجه المواطنين في عملية التسجيل بالسجل المدني .

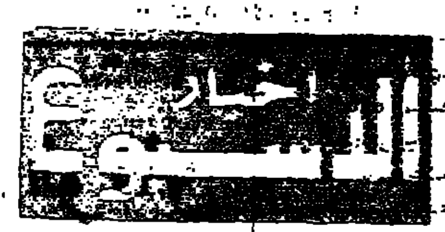
التاجر حماد ابو العز



وسع التاجر المعروف السيد حماد ابو العز نطاق مشاريعه في مدينة حقل مصحوبا بالثقة الواسعة التي اكتسبها من عملاءه في العقبة والاردن وحقل في المملكة العربية السعودية وهو يستعد لافتتاح فروع لمحلاته في العاصمة عمان وتبوك بالسعودية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



AKHBAR AI - OSBU - AMMAN - JORDAN

● بدات دائرة الموازنة في وضع واعداد جدول التشكيلات الملحق بميزانية الدولة لهذا العام ، ويشتمل الجدول على جدول بالدرجات الشاغرة والمحدثة في مختلف اجهزة الدولة والتي اقتصرت على الوظائف ذات الصفة الفنية .

وذكرت مصادر وزارة المالية ان جدول التشكيلات الذي سيرفع الى رئاسة الوزراء سيشتمل ايضا على قوائم بنقل نحو ١٢٥ موظفا من اجهزتهم الحالية الى اجهزة اخرى .

الحسين يعود سعيد المفتي

● قام جلالة الملك الحسين يوم الاثنين الماضي بزيارة الى منزل السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان السابق للاطمئنان عن صحته .

وأعرب السيد المفتي عن شكره لجلالة الملك على هذه اللفتة الملكية السامية .

.. كلمات في ذكرى المولد

كانت الغيوم المتراكمة في سماء الجزيرة سوداء لا تمطر .. استمدت سوادها من ظلال وطغيان اهل تلك الجزيرة .. كان الناس يتخبطون ويغرقون في هذا الطغيان وهذا الظلال كما يتخبط ويغرق من لا يعرف السباحة في البحر .. كل يريد أن ينال حاجته بأي وسيلة كانت .. الضعيف عندهم يداس تحت الاقدام والقوي رافع انفه عاليا استكبارا وعنادا والقوي عندهم هو من يظلم الناس كما قال شاعرهم زهير بن ابي سلمى — ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم — .. يصنعون من الحجارة الهة ويسجدون امامها ، واحيانا يصنعون هذه الالهة من التمر واذا اصابهم الجوع فالهم قريب ..

كانت دولتا الفرس والروم الدولتان العظميان في ذلك الوقت تستعبدان العرب باثارة الفتن بين القبائل لكي يبقوا ضعفاء مستعبدين لا يهمهم الا الفخر بالايام التي ينتصرون فيها على بعضهم ..

وأبرقت السماء ودوى الرعد مبشرا بالخير .. مبشرا بنور يبدد الظلمات ويخرج الناس من متاهاتهم الى الطريق الصواب .. وولد النبي صلى الله عليه وسلم ونشأ على اليتم وترعرع .. نظر حوله الى الواقع المظلم .. الى الناس وهم يحنون رؤوسهم أمام الحجارة الصلدة بحزن .. راح يتعبد في غار حراء .. يفكر في من خلق السماء والارض في من أنبت العشب والزرع .. في من خلق الانسان والحيوان ..

وفي يوم من أيام تعبده في الغار جاءه الصوت من أعلى .. لاخراج الامة من ظلالها .. من غيها ومن ظلماتها الى النور الذي ارتضاه الله لها ..

وتبدا قصة الكفاح .. ويبدا الصراع بين الحق والباطل بين النور والظلمة لكن هيهات للباطل أن يصمد وهيهات للظلمة أن تبقى .. تسلل الشعاع الى أعماق الظلمات ليطفيء ظلمة الباطل ويضع مكانها نور الحق .. يضع مكانها نبتة الايمان .. وينتصر الحق ويعم الخير مكة وما حولها وتتهاوى الدولتان العظميان أمام مشعل الاسلام .. لم ينتصر المسلمون بقوة سيف ولا بكثرة سلاح ولكن بقوة الايمان انتصروا وبامتلاء النفوس بالتربية الاسلامية الصحيحة وبنقل الرسول صلوات الله عليه الى جوار ربه بعد أن ادى الامانة وبلغ الرسالة واكمل للناس دينهم .. فلتكن ذكرى مولده دافعا لنا نحو فعل الخير وعمل ما من شأنه اصلاح ذات البين .

علي جويعد — الزرقاء

رسالة سلطنة عمان

الوفد البرلماني الالماني يختتم زيارته الى عمان

مسقط — اخبار الاسبوع — غادر الوفد البرلماني الالماني الغربي برئاسة الدكتور اوتو دولف رئيس لجنة العلاقات الاوروبية والدولية ، غادر سلطنة عمان بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين العمانيين من بينهم وكيل وزارة الزراعة وصيد الاسماك والبترول والمعادن تناولت التعاون في جميع النواحي التي تهم الوزارة . وقابل الوفد رئيس الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السيد محمود حسن علي .

بحث التعاون الصحي بين عمان والهند

مسقط — اخبار الاسبوع — عاد الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني بعد أن انهى زيارة رسمية للهند ، بدعوة من نظيره الهندي ، استغرقت ستة ايام اطلع خلالها والوفد المرافق له على عدد من المؤسسات الصحية الهندية واجرى مباحثات مع المسؤولين في هذه المؤسسات تناولت مختلف اوجه التعاون الصحي بين الهند وسلطنة عمان وامكانيات تنمية هذا التعاون .

كلمة الاسبوع

مسيرة العمل المشترك في التجربة الاردنية الرائدة

من ابرز معالم المسيرة الاردنية انها قائمة على العمل المشترك والتعاون بين الجميع في كافة المجالات ولذا كانت النتائج دائما اكثر من المتوقع والحصيلة الاجتماعية زيادة في التماسك والاندفاع لتحقيق الافضل والاحسن بعيدا عن الاحقاد والصراعات التي عرفتها المجتمعات خاصة النامية منها .

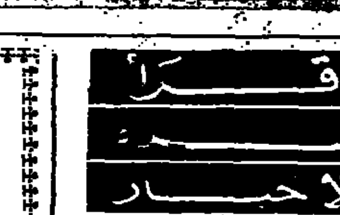
وقد اكد هذا المفهوم السليم للمشاركة سمو الامير حسن ولي العهد لدى اجتماعه بقادة الحركة العمالية في الاردن موضحا ان الحكومة التي تعتمد على الايدي العاملة في تنفيذ المشاريع ومواصلة البناء والاعمار هي ايضا مسؤولة عن دعم الايدي العاملة وتوفير كافة الخدمات لها .. والحكومة التي اسهمت في رعاية النقابات العمالية وحماية حقوق العمال بما وضعته من تشاريع وانظمة لها الحق في ان تطالب العمال بالواجب المترتب عليهم ازاء وطنهم ومجتمعهم .

وحرصا على سلامة الوضع وتلافي الاخطار الناجمة عن زيادة هجرة العمال للخارج وضعت الحكومة اجراءات للحد من هذه الهجرة وتنظيم خروج الايدي العاملة المدربة . وحتى تكون هذه الاجراءات عادلة وايجابية فقد حرص سمو الامير حسن على الالتقاء بالقادة النقابيين للاتفاق على الصيغة المثلى لتنفيذ هذه الاجراءات بمشاركة العمال انفسهم حتى تكون النتيجة ضامنة لمصلحة الوطن ومصلحة الايدي العاملة التي اثبتت انها واعية ومدركة للابعاد الاجتماعية والاقتصادية للمشاركة مع الحكومة في ايجاد الحلول لكل المشاكل والعقبات التي تعترض مسيرة العمل والبناء .

لقد اكد الامير حسن على ضرورة تأمين كافة الخدمات الصحية والتربوية للايدي العاملة في مواقع العمل والمشاريع الكبيرة حتى يسهم ذلك في مواجهة المغريات المادية التي يتعرض لها العمال من جانب الدول الغنية المحتاجة للايدي العاملة .. وهذه النظرة الثاقبة الواعية تعكس مدى ثقة الاردن بعماله وبسواعد ابنائه ، ولكنه في نفس الوقت حريص على مصلحتهم وتوفير كل متطلبات الحياة الحرة الكريمة لهم .

اقرأ بدء الاخبار

●● عمان — وصل امس الى عمان وفد عراقي رسمي برئاسة وزير النقل بهدف توثيق العلاقات الاخوية بين البلدين وتحقيق المزيد من التعاون ●● دمشق — استقبل اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري السيد نبيه النمر سفير الاردن في دمشق بعد عودة السفير من عمان مباشرة ●● الرياض — اكد الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية معارضة المملكة الشديد لمشروع تقسيم لبنان ودعا العرب الى التضامن والوحدة لمواجهة الموقف صفا واحدا ●● تل ابيب — ثارت ثائرة اسرائيل على القرار الامريكي الخاص ببيع مصر والسعودية طائرات متطورة رغم بيع ضعف مثلها لاسرائيل ●●



الدور السوري المؤيد في لبنان

عندما يؤكد الرئيس اللبناني الياس سركيس أن الشعب اللبناني باسره راض عن الدور السوري في اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان فانه انما يتكلم باسم اللبنانيين وكل العرب الراغبين فعلا في انهاء الاوضاع غير الطبيعية التي المت بلبنان الشقيق

والوفود اللبنانية على اختلاف اتجاهاتها وميولها السياسية والفكرية التي تؤم دمشق كل يوم انما تعبر عن الثقة المطلقة والامل في مقدرة سوريا وحرصها على سلامة لبنان وشعبه ووحدة اراضيه .

اما لماذا كل هذه الثقة وهذا التأييد ؟ فالجواب بسيط وصريح : فمنذ البداية كانت سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد تنطلق من مفهوم قومي محدد وهو انقاذ لبنان من المؤامرة الكبيرة التي كانت تستهدف تجزئته وتقسيمه وجعله كيانا مبعثر القوة مشتت الولاءات .

ولعبت سوريا دورها القومي وسط دوامة الخلافات العربية ولكنها ابت المساومة ومضت في طريقها الذي ما لبثت ان ايدته الدول العربية .. فدمشق كانت وما تزال مع لبنان الموحد وضد التقسيم ، مع الشرعية وضد الفوضى . والتجربة السياسية ، مع الشعب اللبناني ، وليس مع الطائفية او الحزبية الضيقة .

واجتازت سوريا بلبنان عبر المحنة واوصلته شاطيء الامان ، ولكن بعض النفوس التي ما زالت ترضع من ثدي الاجنبي وتتمرغ على اعتاب السفارات حاولت ان تعرقل الخطوة الاخيرة نحو الوفاق واعادة الامور الى نصابها فافتعلت الحوادث الاخيرة من اجل الاساءة الى الجنود السوريين .. ولكن المؤامرة تكشفت وتبين من يقف وراء هذه الاحداث .

ولهذا يشيد الرئيس سركيس وكل زعماء لبنان واللبنانيون جميعا بالمواقف الصلبة التي اتخذتها سوريا لحماية لبنان واحباط المؤامرات التي كانت تستهدف وحدته ومستقبله .. ويشارك في هذه الاشادة ابناء الشعب العربي في مختلف اقطارهم وامصارهم

حديث الاسبوع — بقية

وبذلك رفضت السلام .

وقبل أيام فقط حدد الحسين شروط السلام عندما قال أن المطلوب تحويل اعلان المبادىء الى حقيقة وبرنامج محدد تلتزم اسرائيل بتنفيذه على أساس قرارات الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

اذن فالموقف الاردني ليس عقبة في وجه السلام بل هو في الواقع التزام بتحقيق السلام العادل والدائم ولكن اسرائيل هي التي ترفض الالتزام بالانسحاب وبذلك تكون هي العقبة امام السلام .

وهذه الحقيقة التي بدت واضحة امام كل حكومات العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الحليف الملتزم لاسرائيل لقد نسي دايان او تناسى ان كل قائمة الاتهامات الطويلة التي تعدها اسرائيل لا يمكن ان تخدع العالم الذي بات على معرفة وثيقة واكيدة بالمطامع الاستعمارية والتوسعية الاسرائيلية .

العلة اذن ليست في الاخرين وانما هي في صلب العقلية الاسرائيلية التي يمثلها دايان ومناحيم بيغن وغولدا مائير والون ورابين سواء كانوا من الصقور او الحمائم لان هذه التسمية لم تكن سوى جزءا من مسلسل الخداع الاسرائيلي الذي لم يعد خافيا على احد في العالم كله .

رندة فريد عوض

● بامتياز انهت الانسة رندة كريمة السيد فريد عوض مدير العلاقات العامة في شركة التبغ والسجائر الاردنية دراستها الجامعية بعد حصولها على درجة البكالوريوس من كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية بالجامعة الاردنية .. تهانينا لها ولوالديها .

سلطنة عمان تأسف

مسقط — اخبار الاسبوع — اعرب ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العمانية عن اسف حكومته للاشارة العدائية ضد سلطنة عمان التي وردت في بيان مؤتمر قمة دول « جبهة الرفض » الذي انعقد في الجزائر

واكد الناطق الرسمي ان سلطنة عمان دولة مستقلة تتمتع بالسيادة التامة وهي عضو في جامعة الدول العربية والامم المتحدة .

وقال الناطق ان الهجوم الذي تضمنه البيان ضد سلطنة عمان لا يخدم العلاقات التي تربط بين مسقط وبعض دول المؤتمر المذكور .

مبروك

● يحتفل الاستاذ الاديب محمود رقبان بعقد قرانه على صاحبة الصون والتهذيب الانسة هادية كريمة السيد عبد الفتاح القريني يوم غد الجمعة .. مبروك وباقة ورد عطرة للخطيبين .

تحركات — بقية

عواصم افريقيا واسيا والعواصم الغربية لشرح موقف مصر من قضية السلام على ضوء نتائج رحلة الرئيس أنور السادات الى أمريكا واوروبا .

مقال الاسبوع — بقية

— قبل أيام توجه الرئيس أنور السادات الى واشنطن يحمل تركة ضخمة افرزتها بادرته بزيارة القدس وما واجه هذه البادرة من برود اسرائيلي ومناورات ومماطلات ، وكان السادات يتصور أو يتمنى أن يحمل كارتر بعض هذه التركة الثقيلة فيخفف العبء عن كاهله . وبلغة مباشرة كان السادات يتوقع أو يتأمل أن تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لكي تغير من موقفها فتفتح الطريق مجددا أمام احلام السلام التي تبخرت في « حرارة » الاسماعيلية والقدس والقاهرة .

ماذا كانت النتيجة ؟ ببساطة اكد المسؤولون الامريكيون موقفهم الثابت تجاه المسألة والذي يمكن تلخيصه بهذه العبارة : على السادات والعرب جميعا أن يتنازلوا اكثر بكثير مما تنازلوا عنه حتى الان ، وعليهم أن ينتظروا طويلا وطويلا لان السلام ليس عملية سهلة تحل في أيام أو شهور او حتى سنوات !

هذه النتيجة اضافت ثقلا جديدا على كاهل السادات فوق اثقال خيبة الامل التي كان يحملها معه اثناء توجهه الى واشنطن . وبمرارة وباكتاف منحنية من ثقل التبعات والاحباطات عاد السادات الى بلاده .. وعندما شعرت الولايات المتحدة أن عليها تقديم بعض العزاء فالموقف يتطلب ذلك خوفا من مضاعفات خطرة أو مفاجآت على نفس النسق الذي عرف في المنطقة ، ولكن باتجاه آخر ، فجاءت « حرب » التصريحات وهيصة الخلافات حول المستوطنات بين القدس المحتلة وواشنطن .

اننا على تمام اليقين والثقة من أن هذه « الهيصة » سوف تخمد خلال أيام .. ونقول أيام لان الفرد اثرتون خبير الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية سوف « يشرف » في العشرين من هذا الشهر ليقوم من جديد بدور الوساطة المكوكية فيطير ويطير بين القدس المحتلة والقاهرة وهو يحمل معه المزيد من المحقنات المهدئة وحبوب الصبر والسلوان !

وهكذا تمضي الايام ، ونحن على نفس الحال والمنوال .. والسؤال الاخير : الى متى يا عرب ؟ الى متى ؟

أسرار — بقية

علاقات السودان مع ليبيا هي أول مؤشر لفتور علاقات السودان بمصر ●● لوحظ أن عدن شرعت باحياء ما تسمى بجبهة تحرير ظفار التي كانت تدعمها وتفيد المعلومات الاولية بان المنطقة تشهد توترا ساخنا سبقه توتر على الحدود العدنية السعودية له علاقة بما يجري بالقرن الافريقي ورغبة السوفيات بالسيطرة على مداخل البحر الاحمر وطرق البترول البحرية .

البقاء لله

اسرة اخبار الاسبوع تشارك الزميل السيد سمير الصالح احزانه بوفاة جدته المرحومة الحاجة :

فاطمة عبد الكريم

تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

تحت الرعاية — بقية

المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن ودور البحث العلمي في تنمية قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة .

كما سيبحث المؤتمر الشبكة الوطنية للخدمات العلمية والتكنولوجية العامة والتعاون الاقليمي والدولي في المجالات العلمية والتكنولوجية والتشريعات والاجراءات المتعلقة بتشجيع البحث العلمي والنشاطات العلمية والتكنولوجية بشكل عام .

ويناقش المؤتمر ابحاثا لعدد من المشتركين حول افاق التعاون العلمي العربي واستثمار الثروة العلمية البشرية العربية والسياسة العلمية والتكنولوجية للمجموعة الاوروبية وانشاء صندوق عربي للانماء العلمي والتكنولوجي والتنظيم اللامركزي لسياسة العلوم والتكنولوجيا ودور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن .

ويشترك في المؤتمر سبعون شخصية عربية واجنبية يمثلون اثنين وعشرين دولة عربية واجنبية .

كما يشترك في المؤتمر ممثلون عن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجمعية الفيزيائية العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بفرنسا ومنظمة اليونسكو ومنظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومكتب الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا ومؤتمر الامم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من اجل التنمية .

ووصف سمو نائب الملك ولي العهد المعظم المؤتمر بانه مناسبة طيبة لتبادل الخبرات الفنية بين الدول المتقدمة والدول النامية وتعريف المواطنين الاردنيين بتجارب هذه الدول في هذا المجال .

وتحدث سموه في اجتماع عام للجنتين التحضيريتين للمؤتمر والنظراء الاردنيين للخبراء الاجانب عقد يوم أمس الاول في الجمعية العلمية الملكية فاشار الى أهمية المؤتمر والامال المرجوة من عقده في عمان .

كما ستعرض الجهود الدولية لتوحيد وجهات النظر حول الاتفاق على صيغ التعاون بين الدول المتقدمة والنامية في مجال نقل الخبرات والعلوم والتكنولوجيا بينها .

وقال ان المسؤولين الاردنيين باشروا في اعداد المسوحات الشاملة والمعلومات الخاصة بالمؤتمر منذ شباط الماضي .. وقد تم اعداد خمس ورقات عمل ستقدم الى المؤتمر وهي تمثل الجهود الوطني الاردني للجوانب التي يهتم بها الاردن ويصبو الى تطويرها والعناية بها .

وقال سموه ان الوفود المشتركة في المؤتمر ستقدم ٢٥ ورقة عمل .

واضاف ان توصيات وقرارات المؤتمر ستخرج في كتاب يكون اساسا للتطبيق والتنفيذ في الاردن خاصة وان الاردن يمضي بخطوات واسعة نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

أزمة — بقية

التي شهدتها هذه العلاقات في الماضي قد امكن التغلب عليها ولنا امل كبير في ان نتغلب على الازمة الحالية .. وقال بيغن انه سيتوجه الى واشنطن في نهاية شباط الحالي او مطلع اذار القادم بدلا من نيسان لاجراء مباحثات مع كارتر حول العلاقات وازمة الشرق الاوسط ..